





صحیح ابن حبان

(۲)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

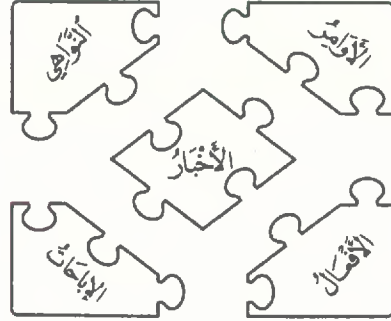
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

بِرَغْبَةٍ وَجُودٍ قَطَعَ فِي سَنَدِهَا وَلَا يُبَوِّبُ جَمْعٌ فِي نَافِلِيهَا

لِلْحَافِظِ أَبِي حَاسَمٍ مُحَمَّدَيْنِ حَبَّانٍ بِإِجْمَاعِ النَّعَمِيِّ الْبُسْتِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٣٥٤ هـ



المجلد الثالث

تحقيق

الأستاذ المشارك الدكتور

خالد الصمري ومير

الأستاذ الدكتور

محمد عيسى سونغمر

إصدار

وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية

وزارة الشؤون الإسلامية

بمعمول الوزارة العامة للإدارة

دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القِسْمُ الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ السُّنَنِ وَهُوَ:



جَمَاعَةُ أَنْوَاعِ النَّوَاهِي عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ^(٥)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَعْرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي؛ إِمَّا أَمَرْتُ بِهِ،
 وَإِمَّا^(٦) نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي مَا هَذَا، عِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا فِيهِ»^(٧). [١٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحَ بِأَنَّ سُنَنَ النَّبِيِّ ﷺ^(٨) كُلَّهَا عَنِ اللَّهِ لَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ

عمره ١٨٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحِمَصَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ
 عُبَيْدٍ^(٩) الْمَذْحِجِيُّ، حَدَّثَنَا^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ رُؤَبَةَ، عَنِ ابْنِ
 أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الْوُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمَا يَعْدِلُهُ؛ يُوشِكُ شَبْعَانُ^(١١) عَلَى أَرِيكَتِهِ أَنْ يَقُولَ: بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ هَذَا الْكِتَابُ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٥٥ (٩٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) في (ب) «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) في (س): «سالم بن أبي النضر» بدل «سالم أبي النضر»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في موارد الظمان: «أو» بدل «وإما»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٣٠ (٨٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة، ١٦٢.

(٨) في (ب): «المصطفى» بدل «النبى»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٥٥ (٩٧).

(١٠) «حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «شبعان» بدل «شبعان»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

«إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ^(٣) قَبْلَكُمْ سَوَّاهُمْ وَاخْتَلَفَهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ؛ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ
عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ؛ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ، فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»^(٤).

[١٩]



(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٢٩ (٨٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٦٩.

(٢) «حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) «كان» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦٨٥٨)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ.

الرحمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ، أَوْ قَالَ: بِزِمَامِهِ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ^(٢): «أَلَيْسَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ^(٣): «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كُحِرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا! أَلَا لِيُبَلِّغَ [س/٢٤] الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ؛ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى^(٤) يَبْلُغُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ»^(٥).

[٣٨٤٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ»، لَفْظَةٌ عَامٌّ مُرَادُهَا خَاصٌّ، أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الدَّمَاءِ لَا الْكُلَّ

عَمْرٍو ١٨٣٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

(١) في (ب): «ابن عوف» بدل «ابن عون»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «عسى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س). والصواب «عسى أن»، انظر: البخاري (٦٧)، العلم،

باب: قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع».

(٥) البخاري (٦٧)، العلم، باب: قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع».

كَمَرٍ] ١٨٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«لَا يَحِلُّ دَمُ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ»^(٣).

[٥٩٧٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّ أَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ»،
أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الْأَمْوَالِ لَا الْكُلِّ

عَمْرٍو] ١٨٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ^(٦) سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ^(٧)، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي^(٨) أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

قَالَ ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ^(٩).

[٥٩٧٨]

(١) في (ب): «الإسلام» بدل «الإسلام»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (١٦٧٦)، القسامة والمحاربون، باب: ما يباح به دم المسلم.

(٣) مسلم (١٦٧٦)، القسامة والمحاربون، باب: ما يباح به دم المسلم.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٨٣ (١١٦٦)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في (ب) وموارد الظمان: «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في موارد الظمان: «لمسلم» بدل «لامرئ»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٣/١ (٩٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٧٩/٥ -

الرُّبَيْرِ أَبَدًا! فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الرُّبَيْرِ حِينَ طَالَتْ هِجْرَتُهَا لَهُ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ:
وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا أَحْتِثُ فِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُ أَبَدًا. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ
عَلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ، كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ
يَعُوثَ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَقَالَ لَهُمَا: نَشَدْتُكُمَا بِاللَّهِ إِلَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى
عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ فِي قَطِيعَتِي.

فَأَقْبَلَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ وَقَدْ
اشْتَمَلَا عَلَيْهِ بِرُذَيْهِمَا^(١) حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،
أَنْدَخُلُ^(٢) يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلَا! فَقَالَا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ ادْخُلُوا
كُلُّكُمْ! وَلَا [س/٢٤ب] تَعْلَمُ عَائِشَةُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الرُّبَيْرِ. فَلَمَّا دَخَلُوا، افْتَحَمَ ابْنُ
الرُّبَيْرِ الْحِجَابَ، وَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَاعْتَنَقَهَا، وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ
الْمِسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِ عَائِشَةَ، وَيَقُولَانِ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى
عَمَّا عَمِلْتُمَا، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ! فَلَمَّا أَكْثَرَا عَلَى عَائِشَةَ
التَّذْكَرَةَ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمْ وَتَبْكِي، وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ! فَلَمْ يَزَالَا بِهَا
حَتَّى كَلَّمَتِ ابْنَ الرُّبَيْرِ، ثُمَّ أَعْتَقَتْ عَنْ نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَمَا
أَعْتَقَتْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً تَبْكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا^(٣).

(١) في (س): «برديهما» بدل «برديهما»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (ب): «إليه ندخل» بدل «أندخل»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٥٧٢٥)، الأدب، باب: الهجرة وقول النبي ﷺ: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق

«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ!»^(١). [٤٣٨٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنْ خَيْرَ الْمُتَهَاجِرِينَ مَنْ كَانَ بَادِئًا بِالسَّلَامِ مِنْهُمَا

عنه ١٨٣٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»^(٢). [٥٦٦٩]

ذِكْرُ اسْتِحْقَاقِ الْمَاطِلِ إِذَا كَانَ غَنِيًّا لِلْعُقُوبَةِ^(٣)

فِي النَّفْسِ وَالْعَرَضِ لِمَطْلِهِ

عنه ١٨٣٨ - أَخْبَرَنَا^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٧) وَبَرٌ^(٨) بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) البخاري (٦٣١٨)، الأيمان والنذور، باب: النذر في الطاعة.

(٢) البخاري (٥٧٢٧)، الأدب، باب: الهجرة وقول النبي ﷺ: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

(٣) في (س): «العقوبة» بدل «للعقوبة»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في موارد الظمان ٢٨٣ (١١٦٤): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) في موارد الظمان: «وبرة» بدل «وبر»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ؛ وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ^(١) فَلْيَتَّبِعْ!»^(٣).

[٥٠٩٠]

ذَكَرُ الزُّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْخَنَازِيرِ وَالْأَصْنَامِ ضِدَّ قَوْلٍ مَنْ أَبَاحَ بَيْعَهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَنَازِيرِ، وَبَيْعَ الْمَيْتَةِ، وَبَيْعِ الْأَصْنَامِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَرَى فِي شَحْمِ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّا نَذْهَنُ [س/١٢٦] بِهِ السُّفْنَ وَالْجُلُودَ^(٤)، وَنَسْتَصْبِغُ بِهِ؟ فَقَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا، فَجَمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»^(٥).

[٤٩٣٧]

ذَكَرُ الزُّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهِ، إِذِ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ شُرْبَهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٤١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَغْلَةَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٣/١ (٩٨٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة، ٢٩١٩.

(٢) في (ب): «ملي» بدل «ملي»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٢١٦٦)، الإجارة، باب: في الحوالة وهل يرجع في الحوالة.

(٤) في (ب): «به الجلود والسفن» بدل «به السفن والجلود»، وما أثبتناه من (س).

(٥) مسلم (١٥٨١)، المساقاة، باب: تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام.

عمره [١٨٤٢] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ^(٢).

ذَكَرُوصَفِ الْخَمْرِ الَّتِي^(٣) حَرَّمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا شُرْبَهَا وَبَيْعَهَا وَشِرَاءَهَا
عمره [١٨٤٣] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»^(٤).

ذَكَرُالْبَيَانَ بِأَنَّ الْخَمَرَ لَا يَحِلُّ بَيْعُهَا وَإِنْ كَانَ عِنْدَ الْمُحْتَاجِ إِلَى ثَمَنِهَا
عمره [١٨٤٤] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٧) مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ وَآخَرٍ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

- (١) مسلم (١٥٧٩)، المساقاة، باب: تحريم الخمر.
- (٢) البخاري (٤٤٧)، المساجد، باب: تحريم تجارة الخمر في المسجد.
- (٣) في (ب): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) مسلم (٢٠٠٣)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٣ (١١١٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «أبأننا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

ذَكَرُوا وَصَفَ مَا يُعَاقِبُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ
ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ فِي جَهَنَّمَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

عمر بن الخطاب - ١٨٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٥) أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَهْدًا لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٦).

[٥٣٦٠]

ذَكَرُوا الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ نَبِيذَ الزَّبِيبِ مِنَ^(٧) الْمَطْبُوعِ حَرَامٌ شُرْبُهُ

عمر بن الخطاب - ١٨٤٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنِي مَالِكُ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ:

- (١) في (ب): «قال إني» بدل «إني»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٢) في موارد الظمان: «إلى النبي» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) في موارد الظمان: «ثمناها» بدل «أثمانها»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٨/١ (٩٤٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٣١/٥.
- (٥) «محمد بن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (٢٠٠٢)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.
- (٧) «من» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

وَالْمِزْرَ. قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ؟» فَقُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَالَ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٢).

[٥٣٧٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ نَبِيذَ الْحِنْطَةِ خَمْرٌ إِذَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ شَارِبُهُ

ﷺ ١٨٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ. فَقَالُوا^(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ. فَقَالَ ﷺ: «الْغُبِيرَاءُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَا»^(٤) تَطْعُمُوهُ! فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ذَكَرُوهُمَا لَهُ أَيْضًا. فَقَالَ: «الْغُبِيرَاءُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَا تَطْعُمُوهُ!»^(٥) فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ^(٦) عَنْهُ، فَقَالَ: «الْغُبِيرَاءُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تَطْعُمُوهُ!»^(٧).

(١) مسلم (٢٠٠١)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٢) مسلم (١٧٣٣)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٣) في (ب) و(س): «قالوا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «فلا» بدل «لا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) ذكروهما له أيضاً. فقال: «الغبيراء؟» قالوا: نعم. قال: «لا تطعموه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «سألوا» بدل «سألوه»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢١ (١٦٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٠٨.

الأسح، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه.
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ^(٥).

[٥٣٧٠]

ذَكَرُ وَصَفِ الْخَمْرِ الَّذِي نَزَلَ تَحْرِيمُهُ وَكَانَ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسٍ^(٦): مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ. وَمَا خَامَرَ الْعَقْلَ فَهُوَ خَمْرٌ. ثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا نَنْتَهِيَ إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا^(٧).

[٥٣٥٣]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَكْلِ ذِي الْأَنْثِيَابِ مِنَ السَّبَاعِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٥١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

- (١) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٣٦ (١٣٨٦)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠/٢ (١١٦٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٣/٨.
- (٦) في (ب): «خمس» بدل «خمس»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) مسلم (٣٠٣٢)، التفسير، باب: نزول تحريم الخمر.

هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَعَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ»^(٥).

[٥٥٤٩]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ إِنْزَاءِ الْحُمْرِ عَلَى الْخَيْلِ،
إِذْ فِعْلٌ ذَلِكَ مِنْ أَفْعَالِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

حَرْصِي [١٨٥٣] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ^(٨) يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ [س/٢٥] أَبِي الْحَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٩)، قَالَ:

أُهِدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنْزَيْنَا الْحُمْرَ^(١٠) عَلَى خَيْلِنَا، فَجَاءَتْ مِثْلَ هَذِهِ! فَقَالَ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

(١) مسلم (١٩٣٣)، الصيد، باب: تحريم أكل ذي ناب من السباع.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٨٢ (١٩٥٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٧ (١٦٤٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٧١٨.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٩٥ (١٦٣٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) في (ب): «قال حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٩) «بن أبي طالب» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١٠) في (ب) وموارد الظمان: «الحمار» بدل «الحمر»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «مَا لِي أُتَارَعُ الْقُرْآنُ»،
أَزَادَ بِهِ رَفَعَ الصَّوْتِ لَا الْقِرَاءَةَ خَلْفَهُ

عمره ١٨٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:
«اتَّقِرُّوْنَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ، وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟» فَسَكَتُوا. فَقَالَهَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ»^(٧).

قَوْلُهُ: «فَلَا تَفْعَلُوا»، لَفْظُهُ زَجْرٌ مُرَادُهَا^(٨) ابْتِدَاءُ أَمْرِ مُسْتَأْنَفٍ؛ إِذِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
لُغَتِهَا كَثِيرًا.

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٠/٢ (١٣٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣١١.

(٢) في (ب): «هارون» بدل «موهب»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «قالوا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٣/١ (٣٨٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٨١.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٢٧ (٤٥٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٨ (٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صفة الصلاة للألباني، ٩٨ - ٩٩ (الطبعة الجديدة).

(٨) في (ب): «أرادها» بدل «مرادها»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ طَاعَةِ الْمَرْءِ لِمَنْ دَعَاهُ إِلَى مَعْصِيَةِ الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا

حَدَّثَنَا [١٨٥٧] - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بِطَرُوسٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا»^(٣). [٤٥٦٨]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الْمُشَاحَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِذَا الْغُمْرَانُ يَكُونُ عَنِ الْمُشَاحِنِ بَعِيداً

حَدَّثَنَا [١٨٥٨] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ؛ فَيَغْفِرُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلًا»^(٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٍ؛ فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا!»^(٥). [٥٦٦١]

(١) في (ب): «قتيبة» بدل «عروة»، وما أثبتناه من (س). انظر أيضاً: الثقات للمؤلف ٥٢٥/٨ (١٤٨٢٦).

(٢) مسلم (٥٥٢)، المساجد، باب: النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها.

(٣) البخاري (٦٨٣٠)، التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق...

(٤) في (ب): «رجل» بدل «رجلا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) مسلم (٢٥٦٥)، البر والصلة، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الاسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى قِتَالِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١٨٦٠] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ^(٣)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَحِقَ النَّبِيَّ ﷺ لِيُقَاتِلَ مَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٤): «ارْجِعْ، فَإِنَّا لَا نُسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ!»^(٥).

[٤٧٢٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْإِصْطِيَادِ بَيْنَ لَابِتِي الْمَدِينَةِ،

إِذِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا حَرَمَهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١٨٦١] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الطُّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا حَرَامٌ»^(٦).

[٣٧٥١]

(١) في (ب): «يؤذي» بدل «يؤذ»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٦١١١)، الرقاق، باب: حفظ اللسان.

(٣) في (س): «دينار» بدل «نيار»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «النبي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٨١٧)، الجهاد، باب: كراهة الاستعانة في الغزو بكافر.

(٦) البخاري (١٧٧٤)، فضائل المدينة، باب: لابتى المدينة.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَخَذَ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا
وَهُوَ مُشْرِفُ النَّفْسِ إِلَيْهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ؛ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ. وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ^(١) مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا^(٥). [٣٤٠٢]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ
مِنْ غَيْرِ خِمَارٍ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

- (١) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) «بن عبد الله» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مسلم (١٣٥٦)، الحج، باب: النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة.
- (٤) في (ب): «أخير» بدل «خير»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) البخاري (١٤٠٣)، الزكاة، باب: الاستغفار عن المسألة.

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ بِصَاعِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: بَعُهُ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا. فَذَهَبَ الْغُلَامُ، فَأَخَذَ^(٥) صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضِ صَاع. فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرٌ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ». وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرُ^(٦).

[٥٠١١]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ بَيْعِ الدَّنَانِيرِ وَالِدَرَاهِمِ بِأَجْناسِهَا وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ

عمر بن شريك ١٨٦٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ بِمَنْبَجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالِدِّرْهُمُ بِالدِّرْهِمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا»^(٧).

[٥٠١٢]

- (١) «الطيبالسي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «بإسناد» بدل «بإسناده»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) في (ب): «حائض» بدل «قد حاضت»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) أبو داود (٦٤١)، الصلاة، باب: المرأة تصلي بغير خمار.
- (٥) في (ب): «وأخذ» بدل «فأخذ»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (١٥٩٢)، المساقاة، باب: بيع الطعام مثلاً بمثل.
- (٧) مسلم (١٥٨٨)، المساقاة، باب: بيع الذهب بالورق نقداً.

الْغَابَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ [س/١٢٧]
مِنْهُ! ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ؛
وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ؛ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ؛ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ»^(١).

[٥٠١٣]



(١) البخاري (٢٠٦٥)، البيهقي، باب: بيع الشعير بالشعير.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ:

وَقَالَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ؛ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ!»^(٢). [٢٠]

ذَكَرَ الرَّجَرِ عَنِ الْكَبَائِرِ السَّبْعِ، إِذْ هُنَّ الْمَوْبِقَاتُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٨٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»^(٣). [٥٥٦١]

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لَمْ يُرَدِّ بِهِ النَّصِيُّ عَمَّا دُونَهُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٨٧٠ - أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

(١) في (ب): «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (١٣٣٧)، الفضائل، باب: توقيفه ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه.

(٣) البخاري (٢٦١٥)، الوصايا، باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾

عَمْرٍو [١٨٧١] - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ بَانَك^(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ^(٦) بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطَّفِيلِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا»^(٧).

[٥٥٦٨]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ تَتَبُعِ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ

عَمْرٍو [١٨٧٢] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا^(٨) يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَاعْلَمُوا [س/٢٧] أَنَّهُمُ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، فَاحْذَرُوهُمْ!»^(٩).

[٧٣]

- (١) البخاري (٦٥٢٢)، استنباط المرتدين والمعاندين، باب: إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦١٧ (٢٤٩٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) في (س): «بابك» بدل «بانك»، وما أثبتناه من (ب) و موارد الظمان.
- (٦) في موارد الظمان: «عبد الله بن عامر» بدل «عامر»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٦/٢ (٢١١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥١٣.
- (٨) في (س): «بن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) البخاري (٤٢٧٣)، التفسير/آل عمران، باب: منه آيات محكمات.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ طَلَبِ عَثَرَاتِ^(٦) الْمُسْلِمِينَ وَتَعْيِيرِهِمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ١٨٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، بِغَدَادَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) الدَّغُولِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ ذَلْهَمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا^(٨) الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، وَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي^(٩) قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ الْمُسْلِمِ، يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ».

وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَلِلْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ^(١٠).

[٥٧٦٣]

- (١) في (ب): «عز وجل وعلا» بدل «جل وعلا»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦١٨ (٢٤٩٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٦/٢ (٢١١٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٠٥٥.
- (٦) في (س): «عثرات» بدل «عثرات»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) «بن محمد» سقطت من موارد الظمان ٣٥٩ (١٤٩٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٨) «هذا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٩) «في» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٩/٢ (١٢٤٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٧٧/٣.

كنا فعوداً على بابِ النبي ﷺ، فخرج علينا، فقال: «اسمعوا!» قلنا: قد سمعنا. قال: «اسمعوا!» قلنا: قد سمعنا. قال: «إنه سيكون من^(٤) بعدي أمراء، فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم؛ فإنه من صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، لم يرد عليّ الحوض»^(٥).

[٢٨٤]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الَّذِينَ^(٦) أَمَرَ اللَّهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُمْ

عمر السجى ١٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»^(٧).

[٧٢٥٥]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٧٩ (١٥٧٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «من» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٥/٢ (١٣٠٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٥١/٣.

(٦) في (ب): «الذي» بدل «الذين»، وما أثبتناه من (س).

(٧) البخاري (٣٤٧٠)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٧٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ؛ وَأَمَرَ أَنْ يَبْتَاعَ الْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شَاءَ، وَالذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شَاءَ^(٢).
□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «كَيْفَ شَاءَ»، أَرَادَ بِهِ: إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ. [٥٠١٤]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْأَشْيَاءِ الْمَعْلُومَةِ بِأَجْناسِهَا إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ:

كَانَ أَنَاسٌ يَتَبَايَعُونَ آنِيَةَ فِضَّةٍ فِي مَعْنَمٍ إِلَى الْعَطَاءِ. فَقَالَ عُبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى^(٣). [٥٠١٥]

(١) البخاري (٣٤٧٠)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».

(٢) البخاري (٢٠٦٦)، البيوع، باب: بيع الذهب بالذهب.

(٣) مسلم (١٥٨٧)، المساقاة، باب: الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً.

تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ؛ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ^(١).

[٥٠١٦]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ
أَنَّ نَافِعًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ١٨٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحِمَصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ نَافِعٌ: فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَنَا مَعَهُمْ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِأَبِي سَعِيدٍ: أَرَأَيْتَ حَدِيثًا حَدَّثْتَنِيهِ هَذَا الرَّجُلُ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ؛ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَإِلَى أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنَيَّ، وَسَمِعَ أُذُنَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»^(٢).

[٥٠١٧]

(١) البخاري (٢٠٦٨)، البيوع، باب: بيع الفضة بالفضة.

(٢) مسلم (١٥٨٤)، المساقاة، باب: الربا.

قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير بمثلاً بمثل يداً بيد؛ فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد»^(١).

[٥٠١٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَجْنَاسَ إِذَا بِيَعَتْ^(٢)
أَحَدُهَا بِغَيْرِ جِنْسِهَا إِلَّا يَدًا بِيَدٍ، كَانَ ذَلِكَ رِبًا

عمره ١٨٨٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

انْطَلَقْتُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَلَقِيتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِظُلِّ جِدَارٍ، فَاسْتَمَاهَا مِنِّي إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ خَادِمُهُ مِنَ الْعَابَةِ. فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَسَأَلَ طَلْحَةَ عَنْهُ، فَقَالَ: دَنَانِيرُ أَرَدْتُهَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ خَادِمِي مِنَ الْعَابَةِ. فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُفَارِقْهُ، لَا تُفَارِقْهُ^(٣) حَتَّى تَنْقُذَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ»^(٤).

[٥٠١٩]

(١) مسلم (١٥٨٧)، المساقاة، باب: الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً.

(٢) في (ب): «بيع» بدل «بيعت»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «لا تفارقه» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٢٠٦٥)، البيوع، باب: بيع الشعير بالشعير.

كَمْيَ [١٨٨٥] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ^(٤) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا^(٥). [٤٩٨٩]

ذَكَرُوصَفِ ظُهُورِ الصَّلَاحِ فِي الثَّمَرِ الَّتِي^(٦) يَحِلُّ بَيْعُهَا عِنْدَ ظُهُورِهِ

كَمْيَ [١٨٨٦] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تُزْهِيَ. قِيلَ: وَمَا تُزْهِي؟ قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»^(٧). [٤٩٩٠]

ذَكَرُالْبَيَانِ بِأَنَّ حُكْمَ الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِي

فِي هَذَا الزَّجْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ سَوَاءً

كَمْيَ [١٨٨٧] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

-
- (١) فِي (ب): «يَطْعَم» بَدَل «تَطْعَم»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).
 - (٢) الْبُخَارِيُّ (٢٠٧٧)، الْبَيْهَقِيُّ، بَابُ: بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
 - (٣) فِي (ب): «يَطْعَم» بَدَل «تَطْعَم»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).
 - (٤) فِي (ب): «الْثَّمَر» بَدَل «الثَّمَرَةُ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).
 - (٥) مُسْلِمٌ (١٥٣٤)، الْبَيْهَقِيُّ، بَابُ: النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ بَدْوِ صَلَاحِهَا.
 - (٦) فِي (ب): «الَّذِي» بَدَل «الَّتِي»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).
 - (٧) الْبُخَارِيُّ (٢٠٨٦)، الْبَيْهَقِيُّ، بَابُ: إِذَا بَاعَ الثَّمَرُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا.

الوليد المكي، قال زيد: حَدَّثَنَا وَهُوَ عِنْدَ عَطَاءٍ جَالِسٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُشَقَّحَ^(٢). وَالْإِشْقَاحُ: أَنْ يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ.

قَالَ زَيْدٌ: فَقُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٣).

□ قَالَ (الشيخ): أَبُو الْوَلِيدِ هَذَا هُوَ: سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ الْمَكِّي^(٤)؛ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ. [٤٩٩٢]

ذِكْرُ وَصْفِ ظُهُورِ الصَّلَاحِ فِي الْحُبُوبِ

الَّتِي^(٥) يَحِلُّ بَيْعُهَا عِنْدَ وُجُودِهَا

عَنْ أَبِي حَسَنِ^(٦) ١٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَرْهُوَ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ^(٦). [٤٩٩٣]

(١) البخاري (٢٠٨٢)، البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

(٢) في (ب): «يشقق» بدل «تشقق»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٢٠٨٤)، البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

(٤) «المكي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) في (ب): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٢٠٨٣)، البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ بِالصَّاعَيْنِ
وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَرْدَا^(٢) مِنَ الْآخَرِ

عمره ١٨٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِتَمْرِ رَيَّانَ، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا فِيهِ يُبَسُّ. فَقَالَ: «أَنْتَى لَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، إِنَّ هَذَا لَا يَصْلَحُ؛ وَلَكِنْ بَعْ تَمْرَكَ، ثُمَّ اشْتَرِ مِنْ هَذَا حَاجَتَكَ»^(٣). [٥٠٢٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «بَعْ تَمْرَكَ»، أَرَادَ بِهِ بِالذَّرَاهِمِ

عمره ١٨٩٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنِيْبٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ»^(٤) هَكَذَا؟ فَقَالَ^(٥): لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا

(١) مسلم (١٥٣٥)، البيوع، النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

(٢) في (س): «أردى» بدل «أردأ»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) البخاري (٢١٨٨)، الوكالة، باب: إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود.

(٤) في (ب): «تمرك» بدل «تمر خيبر»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

عَبْدُ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ:

أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّه! عَيْنُ الرَّبَا لَا تَفْعَلْ»^(٢). [٥٠٢٢]

ذَكَرَ الزُّجَرُ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ١٨٩٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَالْحَوْضِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ^(٣). [٤٩٤٨]

ذَكَرَ خَبَرُ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ١٨٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٤)، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبْتِهِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ^(٥). [٤٩٤٩]

(١) البخاري (٢٠٨٩)، البيوع، باب: إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه.

(٢) البخاري (٢١٨٨)، الوكالة، باب: إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود.

(٣) مسلم (١٥٠٦)، العتق، باب: النهي عن بيع الولاء وهبته.

(٤) في (ب): «ابن عمر» بدل «عبد الله بن عمر»، وما أثبتناه من (س).

(٥) مسلم (١٥٠٦)، العتق، باب: النهي عن بيع الولاء وهبته.

وَالسَّمَكِ فِي الْمَاءِ، قَبْلَ أَنْ يُصْطَادَ

عمره [١٨٩٧] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرِّزَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ^(٢). [٤٩٥١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الشَّيْءِ بِمِئَةِ دِينَارٍ نَسِيئَةً وَبِتَسْعِينَ دِينَاراً نَقْداً

عمره [١٨٩٨] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨):

أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ^(٩). [٤٩٧٣]

(١) صححه الألباني، انظر: إرواء الغليل ١٠٩/٦ (١٦٦٨).

(٢) مسلم (١٥١٣)، البيوع، باب: بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٢ (١١٠٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في (س): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) في موارد الظمان: «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٦/١ (٩٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٢٦.

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُشْتَرِي إِذَا اشْتَرَى بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ عَلَى مَا وَصَفْنَا وَأَرَادَ مُجَانِبَةَ الرَّبَا كَانَ لَهُ أَوْكُسُهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا (٤) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا (٥) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ الرَّبَا» (٦). [٤٩٧٤]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٠١ - أَخْبَرَنَا [س/٣٠] عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً (٩). [٥٠٢٨]

(١) في (ب): «مما» بدل «بما»، وما أثبتناه (س).

(٢) في (ب): «ابن معين» بدل «يحيى بن معين»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (١٥٣٦)، البيهقي، باب: شراء الأرض.

(٤) في موارد الظمان ٢٧٢ (١١١٠): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٦/١ (٩٣١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٢٦.

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٢ (١١١٣)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٧/١ (٩٣٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٨٢٢ (التحقيق الثاني).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٩٠٣) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُتَيْبَةَ بِعَسْكَلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. فَلَا مُنَابَذَةَ هُوَ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ هَذَا الثَّوْبَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ؛ وَالْمُلَامَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلَا يَنْشُرَهُ وَلَا يَقْلِبَهُ، يَقُولُ: إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ (٣) وَجَبَ الْبَيْعُ (٤).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٥): الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الْمُشْتَرِي ثَوْبًا إِلَى الْبَائِعِ، وَيَنْبِذَ الْبَائِعُ إِلَى الْمُشْتَرِي ثَوْبًا لِيَبِيعَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ عَلَى أَنَّهُمَا إِذَا وَقَفَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الطُّولِ وَالْعَرْضِ لَا يَكُونُ لَهُمَا الْخِيَارُ إِلَّا ذَلِكَ التَّبَذُ فَقَطْ. وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَلْمَسَ الْمُشْتَرِي الثَّوْبَ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ عَلَى أَنْ لَا خِيَارَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا نَشَرَهُ وَقْلِبَهُ سِوَى ذَلِكَ اللَّامَسِ. [٤٩٧٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاةُ الْمُشْتَرِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٩٠٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ (٥).

- (١) «بيع» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٢) البخاري (٢٠٣٩)، البيوع، باب: بيع المنابذة.
- (٣) «فقد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٤) البخاري (٢٠٤٠)، البيوع، باب: بيع المنابذة.
- (٥) مسلم (١٥١٣)، البيوع، بطلان بيع الحصة وبيع الذي فيه غرر.

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى
مِنَ التَّمْرِ^(٣).

[٥٠٢٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٠٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ، قَالَ:
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ^(٤).

[٤٩٩٦]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ [س/٣٠ب] أَبِي وَقَّاصٍ:
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ
بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا جَفَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَا إِذَا»^(٦).

[٤٩٩٧]

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: الْبَيْضَاءُ: الرُّطْبُ مِنَ السُّلْتِ بِالْيَاسِ مِنَ السُّلْتِ.

(١) في (س): «البائع» بدل «اللبائع»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (س): «محمد» بدل «أحمد»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) مسلم (١٥٣٠)، البيوع، باب: تحريم بيع صبرة الطعام.

(٤) البخاري (٢٠٧٤)، البيوع، باب: بيع المزبنة وهي بيع الثمر بالتمر...

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٤٦/٢ (٢٨٧١).

عمره **١٩٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ:**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا^(٣).
 [٤٩٩٩]

**ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُرَابِنَةَ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا
 قَدْ رُخِّصَ فِي بَيْعِ بَعْضِهَا لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ**

عمره **١٩١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَ بِأَذَنَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابِنَةِ وَالْمُحَاقِلَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ، وَرَخِّصَ فِي الْعَرَايَا^(٤).
 [٥٠٠٠]

**ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْعَرِيَّةَ الَّتِي رُخِّصَ فِيهَا
 هِيَ بَيْعُ بَعْضِ الرُّطَبِ بِالثَّمَرِ^(٥)**

عمره **١٩١١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:**

- (١) في (ب): «التمر» بدل «التمر»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) البخاري (٢٠٦٣)، البيوع، باب: بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام.
- (٣) مسلم (١٥٤٢)، البيوع، باب: تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا.
- (٤) مسلم (١٥٤٢)، البيوع، باب: تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا.
- (٥) في (ب): «بالتمر» بدل «بالتمر»، وما أثبتناه من (س).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: الشك من داود بن الحصين في أحد العددين.

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ الْمُشْتَرَى قَبْلَ اسْتِيفَائِهِ

عمر بن الخطاب ١٩١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى الْجَوَالِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»^(٤).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: أَمَلَيْنَا هَذَا الْخَبَرَ فِي هَذَا النَّوعِ؛ لِأَنَّ لَهُ مَدْخَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَرْءَ مَمْنُوعٌ أَبَدًا عَنْ^(٥) أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامَ الَّذِي اشْتَرَاهُ قَبْلَ الْقَبْضِ لَهُ. وَالْمَدْخَلُ الثَّانِي: أَنَّ الْمَرْءَ مَمْنُوعٌ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ، لَا الْكُلِّ؛ وَهُوَ بَعْدَ اشْتِرَائِهِ قَبْلَ الْقَبْضِ، لَا قَبْلَ اشْتِرَائِهِ.

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»، أَرَادَ بِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ

عمر بن الخطاب ١٩١٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ [س/١٣١] يَقُولُ:

(١) البخاري (٢٠٧٦)، البيوع، باب: بيع المزبنة.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢٠٧٨)، البيوع، باب: بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة.

(٤) مسلم (١٥٢٩)، البيوع، باب: بطلان بيع المبيع قبل القبض.

(٥) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا، فَبَاعَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ»: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ^(٣).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَسَمِعَهُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمَا طَرِيقَانِ جَمِيعاً مُحْفُوظَانِ.

[٤٩٨٠]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ خَبَرَ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَهَمْ فِيهِ
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَنَّ الْخَبَرَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَهُ أَصْلٌ

عَمْرٍو ١٩١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَمَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً
فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»^(٤).

[٤٩٨١]

ذَكَرُ وَصَفِ الْقَبْضِ الَّذِي يَحِلُّ بِهِ بَيْعُ الطَّعَامِ الْمُشْتَرَى

عَمْرٍو ١٩١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافاً؛ فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى

(١) البخاري (٢٠٢٦)، البيوع، باب: ما يذكر في بيع الطعام والحكرة.

(٢) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٢٠٢٦)، البيوع، باب: ما يذكر في بيع الطعام والحكرة.

(٤) مسلم (١٥٣٨)، البيوع، باب: النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع.

حَكِيمَ بْنِ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَشْتَرِي الْمَتَاعَ، فَمَا الَّذِي يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا ابْتَعْتَ بَيْعًا، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ»^(٣).

□ قَالَ أَبُو هَالِمٍ: هَذَا الْخَبَرُ مَشْهُورٌ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ؛ وَهَذَا خَبَرٌ غَرِيبٌ. [٤٩٨٣]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ حُكْمَ الطَّعَامِ وغيرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَبِيعَةِ فِيهِ سَوَاءٌ

عَنْ ^{عَنْ} ١٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ^(٧) إِسْحَاقَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٩)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الشَّامِ بِزَيْتٍ، فَسَاوَمْتُهُ فِيمَنْ سَاوَمَهُ مِنَ التُّجَّارِ حَتَّى ابْتَعْتُهُ مِنْهُ.

(١) مسلم (١٥٢٧)، البيوع، باب: بطلان بيع المبيع قبل القبض.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢٠٢٦)، البيوع، باب: ما يذكر في بيع الطعام والحكرة.

(٤) «بالموصل قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٤ (١١٢٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) «ابن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) في طبعة الإحسان: «عبيد بن حنين» بدل «عبد الله بن جبير»، وما أثبتناه من (س) و(د) و موارد

الظمان. انظر أيضاً: للثقات للمؤلف، ٢٥/٥ (٣٦٦٠).

سَيِّدًا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ^(٢). [٤٩٤٦]

ذَكَرُوصَفِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ الَّذِي^(٣) نُهِيَ عَنْهُ

عمر بن الخطاب - ١٩٢١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ؛ وَكَانَ بَيْعًا يَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَ الرَّجُلُ يَتَنَاقُ الْجُزُورَ إِلَى أَنْ تُتَجَّ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُتَجَّ اللَّيْ فِي بَطْنِهَا^(٤).

□ قال أبو حاتم: النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ: هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَرْءُ بَعِيرًا عَلَى أَنْ يُؤَفَّرَ^(٥) ثَمَنُهُ إِلَى أَنْ تُتَجَّ نَاقَةُ الْفُلَايِيَّةِ، ثُمَّ تُتَجَّ اللَّي فِي بَطْنِهَا. فَهَذَا أَجَلٌ يَتَلَقَّاهُ غَرَّانِ اثْنَانِ، وَلَا يَحِلُّ اسْتِعْمَالُهُ. [٤٩٤٧]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ تَلَقِّي الْمُشْتَرِي الْبُيُوعَ

عمر بن الخطاب - ١٩٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُشْتَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ هُوَ سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٩/١ (٩٤١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤.

(٢) مسلم (١٥١٤)، البيوع، باب: تحريم بيع حبل الحبل.

(٣) في (ب): «التي» بدل «الذي»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٢٠٣٦)، البيوع، باب: بيع الغرر وحبل الحبل.

(٥) في (س): «توفر» بدل «يوفر»، وما أثبتناه من (ب).

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ الْحَاضِرِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِ

عمره [١٩٢٤] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلْقِي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِ^(٧). [٤٩٦١]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْحَاضِرَ قَدْ رُجِرَ عَنْ أَنْ يَبِيعَ لِلْبَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْمُهَاجِرِ

عمره [١٩٢٥] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ؛ وَقَالَ: «لَا تَلْقُوا الْبُيُوعَ»^(٨). [٤٩٦٢]

ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمره [١٩٢٦] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

- (١) مسلم (١٥١٨)، البيوع، باب: تحريم تلقي الجلب.
- (٢) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) البخاري (٢٠٥٧)، البيوع، باب: النهي عن تلقي الركبان.
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٢٥٧٧)، الشروط، باب: الشروط في الطلاق.
- (٨) البخاري (٢٠٥٤)، البيوع، باب: النهي عن تلقي الركبان.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؛ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»^(٢).

[٤٩٦٤]

ذَكَرُ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ الْمَرْءِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ
قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي

عَمْرُو اللَّهِ [١٩٢٨] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ»^(٣).

[٤٩٦٥]

ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ
مَا لَمْ يَأْذِنْ الْبَائِعُ الْأَوَّلُ فِيهِ

عَمْرُو اللَّهِ [١٩٢٩] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبِيعُ»^(٤) أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»^(٥).

[٤٩٦٦]

[س/١٣٢]

(١) مسلم (١٥٢٢)، البيوع، باب: تحريم بيع الحاضر للبادي.

(٢) مسلم (١٥٢٢)، البيوع، باب: تحريم بيع الحاضر للبادي.

(٣) البخاري (٢٠٣٢)، البيوع، باب: لا يبيع على بيع أخيه...

(٤) في (ب): «بيع» بدل «يبيع»، وما أثبتناه من (س).

(٥) مسلم (١٤١٢)، النكاح، باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه.

قَبْلَ دَيْتٍ جَوْعٍ لَا يَجِدُونَ فِيهِ طَعَامًا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَلْقَيْنَ^(٦) اللَّهُ مِنْ السَّعْرِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ^(٥): «لَأَلْقَيْنَ^(٦) اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالٍ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ؛ إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَلَكِنَّ فِي بُيُوعِكُمْ خِصَالًا أَذْكَرُهَا لَكُمْ: لَا تَصَاغُنَا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَالْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا!»^(٧).

[٤٩٦٧]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْمَبْدُورِ فِيهَا مَعَ الْبَذْرِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ

عَمْرٍو ١٩٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْاضِ الْأَرْضِ^(٨).

[٤٩٥٧]

(١) في موارد الظمان ٢٧١ (١١٠٦): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) في (س): «حملًا» بدل «حمل»، وما أثبتناه من (ب) و موارد الظمان.

(٤) «بدرهم» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) في موارد الظمان: «فقال» بدل «ثم قال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (س) و(ب): «لا ألقيين» بدل «لألقين»، وما أثبتناه من هامش (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٥٤ (٩٢٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٢٨٣.

(٨) مسلم (١٥٣٦)، البيوع، باب: كراء الأرض.

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مَزَايِدِهِ الْمَرْءَ عَلَى الشَّيْءِ الْمَبِيعِ

مَنْ غَيَّرَ قَصْدَهُ لِشِرَائِهِ

عَنِ النَّبِيِّ **١٩٣٣ -** أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجَشِ (٢).

[٤٩٦٨]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اسْتِكْرَاءِ الْمَرْءِ الْأَرْضَ بِبَعْضِ

مَا يَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطِ مَجْهُولٍ

عَنِ النَّبِيِّ **١٩٣٤ -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ (٣) الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَأَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ حَتَّى يُشْقِحَ. وَالْإِشْقَاحُ: أَنْ تَحْمَرَ أَوْ تَصْفَرَّ، أَوْ يُطْعَمَ مِنْهُ شَيْءٌ.

قَالَ زَيْدٌ: فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ (٤).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَبُو الْوَلِيدِ هَذَا اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ الْمَكِّيُّ.

[٥١٩٢]

(١) مسلم (١٥١٣)، البيوع، باب: بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر.

(٢) البخاري (٢٠٣٥)، البيوع، باب: النجش، ومن قال: لا يجوز ذلك البيع.

(٣) في (س): «يوسف» بدل «سيف»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (١٥٣٦)، البيوع، باب: النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة...

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِأَجْرَةٍ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ^(٣):
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ^(٤). [٥١٥٦]

ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ تَصْرِيَةِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عِنْدَ بَيْعِهَا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمْ اللَّفْحَةَ أَوْ الشَّاةَ، فَلَا يُحْفَلُهَا!»^(٥). [٤٩٦٩]

ذَكَرُ وَصْفِ الْحَكَمِ فِي تَصْرِيَةِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عِنْدَ بَيْعِهَا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (١٥٦٥)، المساقاة، باب: تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة...

(٣) في (ب): «عبد الله عمر ﷺ» بدل «ابن عمر»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٢١٦٤)، الإجارة، باب: عسب الفحل.

(٥) انظر: الصحيحة للألباني ١٦/٩ (٣٢٣٦).

(٦) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي
حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَصْحَابَ الطَّعَامِ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَاماً
مُجَازَفَةً، فَبَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ^(٢).
[٤٩٨٧]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ بَيْعِ الْكِلَابِ وَالِدَّمَاءِ

عَنِ الرَّهْرِيِّ [١٩٤٠] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ^(٣).
[٤٩٣٩]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ بَيْعِ السَّنَانِيرِ

عَنِ الرَّهْرِيِّ [١٩٤١] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَغَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٥)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ:
سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ، فَقَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
ذَلِكَ^(٦).
[٤٩٤٠]

(١) البخاري (٢٠٤١)، البيوع، باب: النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة.

(٢) البخاري (٢٠٢٤)، البيوع، باب: ما يذكر في بيع الطعام والحكرة.

(٣) البخاري (٥٦٠١)، اللباس، باب: الواشمة.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) مسلم (١٥٦٩)، المساقاة، باب: تحريم ثمن الكلب.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ^(٥). [٥١٥٧]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَرْكِ قَطْعِ الْوَدَجِ عِنْدَ الذَّبْحِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ. قَالَ عِكْرِمَةُ: كَانُوا يَقْطَعُونَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ، ثُمَّ يَدْعُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ، وَلَا يَقْطَعُونَ الْوَدَجَ، فَنَهَى^(٩) عَنْ ذَلِكَ^(١٠). [٥٨٨٨]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٣ (١١١٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٨/١ (٩٣٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٧١، ٢٩٩٠، ٣٣٠٢.

(٥) مسلم (١٥٦٧)، المساقاة، باب: تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٦٤ (١٠٧٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) في (ب): «نهى» بدل «فنهى»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٧٤ (١٢٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٤٩١.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ^(٢)

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ، ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ؛ قُتِلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣). [٤٨٩٦]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

عَمْرُو^(١) ١٩٤٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ
الْخَيْلِ^(٤). [٥٢٧٣]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

عَمْرُو^(١) ١٩٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ
الْأَهْلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ^(٥). [٥٢٧٤]

(١) «يكن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «بن مالك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) مسلم (١٧٢٤)، اللقطة، باب: لقطة الحاج.

(٤) البخاري (٥٢٠١)، الذبائح والصيد، باب: لحوم الخيل.

(٥) البخاري (٥٢٠٨)، الذبائح والصيد، باب: لحوم الحمر الإنسية.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْبِغَالِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ١٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ الرَّيِّعِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ؛ فَهَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْحَيْلِ (٣).

[٥٢٧٢]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ نَبِيدِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُنْبَذَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ١٩٥٠ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

[٥٣٧٨]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ أَنْ يُخْلَطَا (٥).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ نَبِيدِ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ أَنْ يُنْبَذَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ١٩٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) «أبي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٥٢٠٢)، الذبائح والصيد، باب: لحوم الحمر الإنسية.

(٣) انظر: المشكاة للألباني ٤٣٩/٢ (٤١٢٩).

(٤) «الجمحي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) مسلم (١٩٨٧)، الأشربة، باب: كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين.

ذَكَرَ إِبَاحَةَ انْتِبَازِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ

عمره [١٩٥٣] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمَرَ جَمِيعاً؛ وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ»^(٥).

[٥٣٨١]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ النَّبِيذَ إِذَا اشْتَدَّ كَانَ خَمَراً

عمره [١٩٥٤] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، وَالْجَرِّ الْأَبْيَضِ، وَالْجَرِّ الْأَحْمَرِ. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ؛ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْجَرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ». قَالُوا: فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: «فَإِنْ^(٦) اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ، فَصَبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ!»

(١) مسلم (١٩٨٦)، الأشربة، باب: كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين.

(٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (١٩٨١)، الأشربة، باب: تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب...

(٤) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) مسلم (١٩٨٩)، الأشربة، باب: كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين.

(٦) في (ب): «وإن» بدل «فإن»، وما أثبتناه من (س).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٩٥٥] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ»^(٣). [٥٣٧٢]

ذِكْرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْخَمْرَ بَعْدَ إِبَاحَتِهِ الَّتِي أَبَاحَهَا لَهُمْ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٩٥٦] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا عَلَى عُمُومَتِي، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا حَرُمَتِ الْخَمْرُ؛ وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ. فَقَالُوا: اكْفَأْهَا! فَكَفَأْتُهَا. فَقُلْتُ لَأَنَسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٤). [٥٣٥٢]

ذِكْرُ وَصْفِ^(٥) السُّكْرِ الَّذِي إِذَا تَوَلَّدَ مِثْلُهُ^(٦)

مِنْ الشَّرَابِ الْكَثِيرِ حَرَمَ شُرْبُ قَلِيلِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٩٥٧] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ،

(١) انظر: الصحيحة للألباني ٥٥٠/٥ (٢٤٢٥).

(٢) في (ب): «حرام» بدل «حرم»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (٢٠٠١)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٤) البخاري (٥٢٦١)، الأشربة، باب: نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر.

(٥) «وصف» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) «مثله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَعَنِ الْاِحْتِبَاءِ^(٢) فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ^(٣). [٥٤٢٦]

ذَكَرُ وَصْفِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْاِحْتِبَاءِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ اللَّذَيْنِ نَهَى عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ: اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَهُوَ: أَنْ يَشْتَمَلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَضَعُ طَرَفِي الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ، وَيَبْدُو شِقُّهُ؛ وَالْآخَرُ: أَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ^(٤). [٥٤٢٧]

(١) مسلم (١٧٣٣)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٢) في (س): «والاحتباء» بدل «وعن الاحتباء»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) البخاري (٥٤٨٤)، اللباس، باب: الاحتباء في ثوب واحد.

(٤) البخاري (٥٩٢٧)، الاستئذان، باب: الجلوس كيف ما تيسر.

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا [س/٣٤] نَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِينَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِيحِ^(٩)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ؛ وَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ، فَلَا تَقْتُلَنَّ بَعْدِي!»^(١٠).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: الصُّنَابِيحُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالصُّنَابِيحِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ. [٥٩٨٥]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنْ صَبْرِ الدَّوَابِّ بِالنَّقْلِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٧ (١٣٠٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٢) في موارد الظمان: «أبو بكر بن أبي خيثمة» بدل «أبو خيثمة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) في (ب) و(س): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٢ (١٠٨٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣١٩٦ (التحقيق الثاني).
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٥٩ (١٨٥٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٩) «عن الصنابيح» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٢١ (١٥٥٦)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٧٣٩.
- (١١) في (س): «عن» بدل «قال حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

عُبَيْدُ بْنُ تَعْلَى، أَنَّهُ قَالَ:

غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ،
فَأَمَرَ بِهِمْ، فَقَتَلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةً مَا صَبَرْتُهَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ^(٥). [٥٦١٠]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنِ اتِّخَاذِ الْغَرَضِ شَيْئًا مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ

عَمْرُو بْنُ أَبِي نَجْرٍ^(١) ١٩٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»^(٦). [٥٦٠٨]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنِ الْمُثَلَّةِ بِشَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ

عَمْرُو بْنُ أَبِي نَجْرٍ^(٢) ١٩٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ

- (١) مسلم (١٩٥٩)، الصيد والذبائح، باب: النهي عن صبر البهائم.
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٩٩ (١٦٦٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٩ (٢٠٤)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٤٦٤.

- (٦) مسلم (١٩٥٧)، الصيد والذبائح، باب: النهي عن صبر البهائم.
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٦٢ (١٥٠٩)، وأثبتناها من (س) و(ب).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ شَهِدَ حُتَيْنًا^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ مُنَادِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ يَنْهَى عَنِ النَّهْبَةِ^(٥). [٥١٦٩]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَعْذِيبِ شَيْءٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ بِحَرِّ النَّارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ حِسَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

أَنَّ عَلِيًّا أَتَى بِقَوْمٍ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، أَوْ قَالَ: زَنَادِقَةٍ مَعَهُمْ كُتُبٌ، فَأَمَرَ بِنَارٍ فَأُجِّجَتْ، فَأُلْقَاهُمْ فِيهَا بِكُتُبِهِمْ. فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا لَوْ كُنْتُ [س/١٣٥] لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ!» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ!»^(٦). [٥١٦٩]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفَحْشِ وَالشُّحِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ،

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٦٢/٢ (١٢٥٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٩٣.
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٠٤ (١٦٧٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) في (س): «حنين» بدل «حنينا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٢٤/٢ (١٣٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٦٧٣.
- (٦) البخاري (٦٥٢٤)، استتابة المرتدين والمعاندين، باب: حكم المرتد والمردة واستتابتهم.
- (٧) «أخبرنا أبو حاتم قال» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٣٨٠ (١٥٨٠)، وأثبتناها من (س).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»^(٤). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجَرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ». قَالَ: وَقَالَ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: هَجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهَجْرَةُ الْبَادِي. أَمَّا الْبَادِي، فَيُحِبُّ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ. وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»^(٦). [٥١٧٦]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنِ التَّبَاغُضِ وَالتَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

عمر بن الخطاب - ١٩٦٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابُرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا؛ وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»^(٨). [٥٦٦٠]

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ كَانَ خَيْرَهُمَا

عمر بن الخطاب - ١٩٧٠ - أَخْبَرَنَا السَّامِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «وأبو داود، قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) في (ب): «وأي» وفي موارد الظمان: «أي» بدل «فأي»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في موارد الظمان: «ويديك» بدل «ويدك»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٧/٢ (١٣٠٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٥٨، ١٢٦٢.

(٧) في (س): «فلا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) البخاري (٥٧٢٦)، الأدب، باب: الهجرة.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٩٧١] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ. وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»^(٢).

[٥٦٨٧]

ذَكَرُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ذُنُوبَ غَيْرِ الْمُشَاحِنِ^(٣) مِنْ عِبَادِهِ
فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١٩٧٢] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّهْرِيُّ، قَالَ: [س/٣٥ب] أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؛ فَيَغْفِرُ اللَّهُ^(٤) لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا^(٥) كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا!»^(٦).

[٥٦٦٨]

(١) البخاري (٥٧٢٧)، الأدب، باب: الهجرة.

(٢) البخاري (٥٧١٩)، الأدب، باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير.

(٣) في (س): «المتشاحن» بدل «المشاحن»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) في (س) «رجل» بدل «رجلاً»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) مسلم (٢٥٦٥)، البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر.

وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ؛ وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ الَّذِينَ تُبَغِضُونَهُمْ
وَيُبَغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ». قِيلَ: أَفَلَا نُنَايِذُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«لَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ^(١) الْخَمْسَ. أَلَا وَمَنْ لَهُ وَال^(٢) فِيرَاهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ
مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعْ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ»^(٣). [٤٥٨٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ السُّكُوتِ لِلْمَرْءِ عَنِ الْحَقِّ إِذَا رَأَى الْمُتَكَبِّرَ أَوْ عَرَفَهُ مَا لَمْ يُلْقِ^(٤) بِنَفْسِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ

عمر بن الخطاب - ١٩٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ^(٦):
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ^(٨) بِحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ عَرَفَهُ». قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: فَمَا زَالَ بَنَاءُ الْبَلَاءِ حَتَّى قَصَرْنَا^(٩)،

(١) في (س): «الصلاة» بدل «الصلوات»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (س): «والي» بدل «وال»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) مسلم (١٨٥٥)، الإمامة، باب: خيار الأئمة وشرارها.

(٤) في (س): «يلقي» بدل «يلق»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٥٦ (١٨٤٢)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) في موارد الظمان: «أن يقول أو يتكلم» بدل «أن يتكلم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) في موارد الظمان: «صرنا» بدل «قصرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

اسْتَسْقَى حُذَيْفَةَ مِنْ دِهْقَانٍ بِالْمَدَائِنِ، فَاتَاهُ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَدَفَهُ بِهَا، فَهَبْنَا حُذَيْفَةَ أَنْ نَكَلِّمَهُ؛ فَلَمَّا سَكَنَ الْغَضَبُ عَنْهُ، قَالَ: أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ^(٣) أَنْ لَا يَسْقِيَنِي فِي هَذَا! إِنَّ^(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيبًا، قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ وَلَا الذَّهَبِ! وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالْدِّبَاجَ؛ فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ حَدَّثَنَا بِهِ أَوَّلًا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ. قَالَ سُفْيَانُ: وَلَا أَظُنُّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى سَمِعَهُ إِلَّا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ؛ لَأَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ^(٦).

[٥٣٣٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ التَّبْتُلِ إِذْ تَبَتَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

عَنِ السَّيِّ **١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:**

(١) في (ب): «الشر» بدل «السر»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.
(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢١٦ (١٥٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٨.
(٣) وفي مسند الحميدي: «أعذر إليكم من هذا إني كنت تقدمت إليه» بدل «أعذر إليه»، انظر: مسند الحميدي ١/٢٠٩ (٤٤٠).

(٤) وفي مسند الحميدي: «ثم قال إن» بدل «إن»، انظر: مسند الحميدي ١/٢٠٩ (٤٤٠).

(٥) وفي مسند الحميدي: «ابن أبي نجيح» بدل «ابن جريج».

(٦) مسلم (٢٠٦٧)، اللباس والزينة، باب: تحريم استعمال إنباء الذهب والفضة.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءِ، وَيَنْهَى عَنِ التَّبْتِلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرُ الْأَنْبِيَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٦). [٤٠٢٨]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنِ الْوَشْمِ، إِذِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ ذَلِكَ مَلْعُونَانِ

عَمْرٍو ١٩٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، قَالَ:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ»؛ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ^(٧). [٥٥٠٣]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنِ أَنَّ يَجْعَلُ بِضْعَ بَعْضِ النِّسَاءِ صَدَاقًا لِبَعْضِهِنَّ

عَمْرٍو ١٩٧٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٨) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ^(٩). [٤١٥٢]

(١) في طبعة الإحسان: «سعد» بدل «سعيد».

(٢) مسلم (١٤٠٢)، النكاح، باب: استحباب النكاح لمن طاعت نفسه إليه ووجد مؤنة.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٠٢ (١٢٢٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «عن أنس بن مالك» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب). وفي موارد الظمان: «عن أنس» بدل «عن أنس بن مالك».

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٩٩ (١٠٣٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٠٩١.

(٧) البخاري (٥٤٠٨)، الطب، باب: العين حق.

(٨) في (ب): «حدثنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (٤٨٢٢)، النكاح، باب: الشغار.

خَلِيفَةً، إِلَى مَرَّوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفَرُّقِ^(٥) بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: هَذَا الشَّعَارُ،
وَقَدْ^(٦) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ^(٧).

[٤١٥٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُصَامَ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا بَعْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ لَهُ

عمر بن الخطاب - ١٩٨١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا
تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَقْدُرُوا لَهُ»^(٨).

[٣٤٤٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ صَوْمِ الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ
أَمِنْ شَعْبَانَ هُوَ أَمْ مِنْ رَمَضَانَ

عمر بن الخطاب - ١٩٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٠٩ (١٢٦٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «بالتفريق» بدل «بالتفرق»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب): «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٠٩ (١٠٦٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

١٨١٠.

(٨) مسلم (١٠٨٠)، الصيام، باب: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال...

سبعة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «لَا تُوَاصِلُوا!» قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أُطْعِمُ وَأُسْقِي» (٢).

□ قال أبو حاتم: هَذَا الْحَبْرُ دَلِيلٌ عَلَى [س/٣٦] أَنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ وَضْعِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ، هِيَ كُلُّهَا أَبَاطِيلُ؛ وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا الْحُجْرُ لَا الْحَجَرُ. وَالْحُجْرُ طَرَفُ الْإِزَارِ؛ إِذِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا كَانَ يُطْعِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَسْقِيهِ إِذَا وَاصَلَ. فَكَيْفَ يَتْرُكُهُ جَائِعاً مَعَ عَدَمِ الْوَصَالِ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى شَدِّ حَجَرٍ عَلَى بَطْنِهِ، وَمَا يُعْنِي الْحَجْرُ عَنِ الْجُوعِ! [٣٥٧٩]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ صَوْمِ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ يُعِيدُ فِيهِمَا

عمره ١٩٨٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى (٣). [٣٥٩٨]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يَبُولَ الْمَرْءُ فِي الْمَاءِ الَّذِي لَا يَجْرِي، إِذَا كَانَ ذَلِكَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ (٤)

عمره ١٩٨٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٧٨ (٧٢٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٢٢.

(٢) البخاري (١٨٦٠)، الصوم، باب: الوصال ومن قال ليس في الليل صيام.

(٣) البخاري (١٨٩١)، الصوم، باب: الصوم يوم النحر.

(٤) في (ب): «قلتين» بدل «القلتين»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي أَقَلِّ مِنْ الْقُلْتَيْنِ مِنَ الْمَاءِ حَذَرَ نَجَاسَةٍ عَلَى بَدَنِهِ إِنْ بَقِيَتْ

عمره ١٩٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَهُوَ جُنُبٌ!» فَقَالُوا: كَيْفَ نَفْعُلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا (٤).

[١٢٥٢]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا الْمَاءَ مِنَ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فِي الْبَابَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ

عمره ١٩٨٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ:

(١) مسلم (٢٨١)، الطهارة، باب: النهي عن البول في الماء الراكد.

(٢) البخاري (٢٣٦)، الوضوء، باب: البول في الماء الدائم.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (٢٨٣)، الطهارة، باب: النهي عن الاغتسال في الماء الراكد.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦٠ (١١٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «يعني ابن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١) - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ؛ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ؛ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ [س/٣٧] فِي الثَّوْبِ» (٦).

[٥٥٧٤]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ الْبَوْلِ فِي طُرُقِ النَّاسِ وَأَفْنِيَتِهِمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اتَّقُوا اللَّعَّائِينَ!» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ وَأَفْنِيَتِهِمْ» (٧).

[١٤١٥]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٣٧ (١٠٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٦.

(٢) في (ب): «سألني» بدل «سألني»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) مسلم (٣٣٨)، الحيض، باب: تحريم النظر إلى العورات.

(٧) مسلم (٢٦٩)، الطهارة، باب: النهي عن التخلي في الطرق والظلال.

«لَا يَقْعُدِ الرَّجُلَانِ عَلَى الْغَائِطِ يَتَحَدَّثَانِ، يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْرَةَ صَاحِبِهِ؛
فَإِنَّ اللَّهَ يَمَقُّتُ عَلَى ذَلِكَ»^(٥).

[١٤٢٢]

ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ لِمَنْ أَرَادَهُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٦) حَيَّوَةُ، وَاللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ^(٧).

[١٤٣٥]

ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٩٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ^(٨) الْقَطَّانُ بَيْتِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ^(١٠).

[١٤٣٣]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦٣ (١٣٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٠ (١١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٢٠.

(٦) في (ب): «أخبرني» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (س).

(٧) البخاري (١٥٣)، الوضوء، باب: لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال.

(٨) في (ب): «محمد» بدل «أحمد»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) البخاري (١٥٢)، الوضوء، باب: النهي عن الاستنجاء باليمين.

ذِكْرُ الزَّجَرِ عَنِ الِاسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ وَالْعَظْمِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ؛ إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَذْبِرُوهَا، وَلَا يَسْتَنْجِي^(٤) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ». وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ؛ وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ^(٥) وَالرَّمَّةِ^(٦).

[١٤٣١]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زَجَرَ عَنِ الِاسْتِنجَاءِ بِالْعَظْمِ وَالرَّوْثِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ١٩٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٧) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُلَقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ فَقَالَ عُلَقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ،

(١) البخاري (١٥٣)، الوضوء، باب: لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٦٢ (١٢٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) في (ب): «يستنج» بدل «يستنجي»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «الروثة» بدل «الروث»، وما أثبتناه من (س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ١٣٩ (١١٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٦.

(٧) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

«فَلَا تَسْتَنْجُوا بِالْعَظْمِ وَلَا بِالْبَعْرِ؛ فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ»^(١).

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْمَأْمُومِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

عمر بن الخطاب ١٩٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ^(٤)، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ^(٥) سَمِعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ؛ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، وَإِنِّي مَهْمَا أَسْبَقْتُكُمْ بِهِ^(٦) حِينَ أَرْكَعُ، تُدْرِكُونِي بِهِ حِينَ أَرْفَعُ، وَمَا سَبَقْتُكُمْ^(٧) بِهِ حِينَ أَسْجُدُ، تُدْرِكُونِي بِهِ حِينَ أَرْفَعُ»^(٨).

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ مُحَيْرِيزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ

عمر بن الخطاب ١٩٩٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(٩) اللَّهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) مسلم (٤٥٠)، الصلاة، باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١١٢ (٣٨٢)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «ابن حبان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٥) «أنه» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) «به» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «أسبقكم» بدل «سبقتم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢١٧ (٣٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٣٠.

(٩) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ١١٢ (٣٨١).

وَالْحَوْضِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ،
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ
سَوَاءً، فَلْيُؤْمَّمْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَّمْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا.
وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ فِي بَيْتِهِ، وَلَا فِي فُسْطَاطِهِ، وَلَا يَقْعُدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ!».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ: مَا تَكْرِمَتُهُ؟ قَالَ: فِرَاشُهُ، وَلَمْ
يَذْكُرْ^(٣) الْحَوْضِيُّ: فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ^(٤).

[٢١٤٤]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ يَجِبُ أَنْ يُؤْمَّمْ مَنْ كَانَ أَعْلَمَ بِالسَّنَةِ

عَمْرٍو ٢٠٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مَيْمُونِ بْنِ الرَّمَّاحِ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ
أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ

(١) «أو بدنت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢١٧/١ (٣٣٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٣٠.

(٣) في (ب): «يذكره» بدل «يذكر»، وما أثبتناه من (س).

(٤) مسلم (٦٧٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: من أحق بالإمامة.

(٥) في (ب): «الدياج» بدل «الرماح»، وما أثبتناه من (س).

الحَسَن، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ [س/٣٨] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُصَلَّى بَيْنَ الْقُبُورِ^(٤). [٢٣٢٢]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَشْعَثُ

عَمْرِئِ^(٥) ٢٠٠٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ هُذَيْلٍ الْقَصْبِيُّ بِوَاسِطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَنْتِ إِسْحَاقَ الْأَزْرُقُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ^(٥)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقُبُورِ^(٦). [٢٣٢٣]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا^(٨)

عَمْرِئِ^(٥) ٢٠٠٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّرَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

(١) مسلم (٦٧٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: من أحق بالإمامة.

(٢) «بعسكر مكرم» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ١٠٥ (٣٤٥).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٣٨، ٢٧٠.

(٥) في (س): «أشعث بن عدي بن جدير» بدل «أشعث وعمران بن حدير»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٤/١ (٢٩٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٣٨، ٢٧٠.

(٧) في (ب): «إلى» بدل «بين»، وما أثبتناه من (س).

(٨) «عليها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُقَصَّصَ الْقُبُورُ. قَالَ: وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحِصَّ:
الْقَصَّةَ (٢).

[٣١٦٢]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى الْقُبُورِ

عُرِّى ٢٠٠٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ (٣).

[٣١٦٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ تَعْظِيمًا لِحُرْمَةِ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

عُرِّى ٢٠٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مُسْلِمٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، أَوْ يُجْلَسَ
عَلَيْهَا (٤).

[٣١٦٥]

(١) مسلم (٩٧٢)، الجنائز، باب: النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه.

(٢) مسلم (٩٧٠)، الجنائز، باب: النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه.

(٣) مسلم (٩٧٠)، الجنائز، باب: النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه.

(٤) مسلم (٩٧٠)، الجنائز، باب: النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه.

ذَكَرَ الزَّجَرَ عَنِ اتِّخَاذِ الصُّورِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجُدْرِ

عَمْرِى [٢٠٠٨] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ (٤):

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصُّورِ فِي الْبَيْتِ (٥).

[٥٨٤٤]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الصُّورِ فِي الْبُيُوتِ

عَمْرِى [٢٠٠٩] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ، [س/٣٨ب] فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟» فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقْعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا. فَقَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ! ثُمَّ

(١) انظر: تلخيص أحكام الجنائز للألباني ١/٨٤.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٥٧ (١٤٨٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «يقول» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٦/٢ (١٢٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٢٤.

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَكْلِ كُلِّ^(٣) ذِي مِخْلَبٍ وَنَابٍ مِنَ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ

عمره [٢٠١٠] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ^(٤) ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ^(٥).

النَّيْلُ: قَرْيَةٌ بِوَاسِطٍ. [٥٢٨٠]

ذِكْرُ الْخَبْرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَبَاحَ أَكْلَ بَعْضِ ذِي الْأَنْيَابِ مِنَ السَّبَاعِ

عمره [٢٠١١] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٦): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ^(٧).

[٥٢٧٩]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تُنَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا

عمره [٢٠١٢] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) مسلم (٢١٠٧)، اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان.

(٢) في (س): «دخل» بدل «رجل»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «كل» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «كل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) مسلم (١٩٣٤)، الصيد، باب: تحريم أكل كل ذي ناب من السباع.

(٦) في البخاري: «أبي ثعلبة» بدل «أبي هريرة»، البخاري (٥٢١٠)، الذبائح والصيد، باب: أكل كل ذي ناب من السباع.

(٧) البخاري (٥٢١٠)، الذبائح والصيد، باب: أكل كل ذي ناب من السباع.

مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»^(٢). [٤١١٥]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمره ٢٠١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ بْنُ خَالِدِ الْبَرْتِيِّ بِبَغْدَادَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٥): قَرَأْتُ عَلَى الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ. قَالَ: «إِنْ كُنَّ إِذَا فَعَلْتُنَّ ذَلِكَ قَطَعْتُنَّ أَرْحَامَكُنَّ!»^(٦).

□ قال أبو عاتم: أَبُو حَرِيرٍ [س/٣٩] اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَاضِي سَجِسْتَانَ؛ وَأَبُو حَرِيرٍ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ وَاهِي^(٧) اسْمُهُ سَلِيمٌ، وَجَمِيعاً يَرْوِيَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [٤١١٦]

ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ تَزْوِيجِ الْعَمَّةِ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَالْخَالَةِ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا

عمره ٢٠١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو

(١) البخاري (٤٨٢١)، النكاح، باب: لا تنكح المرأة على عمتها.

(٢) البخاري (٤٨٢٠)، النكاح، باب: لا تنكح المرأة على عمتها.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٠ (١٢٧٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥١١/١ (١٠٦٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٨٨٢.

(٧) كذا في الأصل والتفاسيم، والجادة: (واو) وما هنا له وجه.

عمره ٢٠١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا، وَعَلَى بِنْتِ أَخِيهَا، وَعَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا؛ وَنَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى، وَالصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى^(٢). [٤١١٨]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ مُجَادَلَةِ النَّاسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَ الْأَمْرِ بِمُجَانَبَةِ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ

٢٠١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

قَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ٧]. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، فَاحْذَرُوهُمْ!».

قَالَ مَطَرٌ: حَفِظْتُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُجَالِسُوهُمْ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، فَاحْذَرُوهُمْ!»^(٣).

(١) انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٨٩/٢ (١٨١٨).

(٢) انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٨٩/٢ (١٨١٨).

(٣) البخاري (٤٢٧٣)، التفسير/آل عمران، باب: منه آيات محكمات.

ذَكَرَ الْبَيَّانِ بِأَنِ الْمَجَالِسَ إِذَا نَصَّيْفَتْ كَانَ عَلَيْهِمُ التَّوَسُّعُ

وَالْتَّفُسُحُ^(٢) دُونَ أَنْ يُقِيمَ أَحَدُهُمْ آخَرَ عَنْ مَجْلِسِهِ

عَنِ النَّوْصِيِّ ٢٠١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَرَادِيُّ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّسَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ؛ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا^(٣).

[٥٨٦]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ تَخْصِصِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلِهَا بِالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ

عَنِ النَّوْصِيِّ ٢٠٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، [س/٣٩ب] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ؛ وَلَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي»^(٤).

[٣٦١٣]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ ضَرْبِ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ عَلَى وَجْهِهِ

عَنِ النَّوْصِيِّ ٢٠٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحِمَصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) مسلم (٢١٧٧)، السلام، باب: تحريم إقامة الرجل من موضعه المباح الذي سبق إليه.

(٢) في (ب): «والتفسيح» بدل «والتفسح»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٥٩١٥)، الاستئذان، باب: إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس...

(٤) مسلم (١١٤٤)، الصيام، باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً.

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ! فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ».

□ قال أبو حاتم رحمه الله: يُريدُ به صورة المَضْرُوبِ؛ لأنَّ الضَّارِبَ إِذَا ضَرَبَ وَجْهَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ضَرَبَ وَجْهًا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ^(٢). [٥٦٠٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ ضَرْبِ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً إِلَّا مَا يُبَيِّحُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ

عمر بن الخطاب ٢٠٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدْيَةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ!»^(٥).

□ قال أبو حاتم: عُمَرُ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، كُوفِيُّونَ، ثِقَاتٌ^(٦). [٥٦٠٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ وَسْمِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي وَجْهِهَا^(٧)

عمر بن الخطاب ٢٠٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

(١) البخاري (٢٤٢٠)، العتق، باب: إذا ضرب العبد فليجنب الوجه.

(٢) مسلم (٢٦١٢)، البر والصلة، باب: النهي عن ضرب الوجه.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٦٢ (١٠٦٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٤١/١ (٨٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٦١٦.

(٦) «ثقات» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «وجوها» بدل «وجهها»، وما أثبتناه من (س).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُويَ فِي وَجْهِهِ، تَفَوَّرَ مَنْخَرَاهُ مِنْ دَمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا». ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيِّ فِي الْوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ (٢).

[٥٦٢٦]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ الْمَرْءُ حَائِطَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْْرِضَهُ عَلَى جَارِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٢٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [س/٤٠]: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ؛ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَعْْرِضَ عَلَى صَاحِبِهِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» (٣).

[٥١٧٨]

ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ هَذَا الزُّجَرَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ مَنْ كَانَ لَهُ

شَرِيكٌ فِي أَرْضِهِ، إِذِ الشُّفْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلشُّرَكَاءِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) مسلم (٢١١٨)، اللباس والزينة، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.

(٢) مسلم (٢١١٦)، اللباس، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.

(٣) مسلم (١٦٠٨)، المساقاة، باب: الشفعة.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ».

قَالَ ابْنُ رُمَحٍ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: هَذَا أَوَّلُ مَا لِمَالِكٍ عِنْدَنَا وَآخِرُهُ^(٢).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فِي قَوْلِ اللَّيْثِ: هَذَا أَوَّلُ مَا لِمَالِكٍ عِنْدَنَا وَآخِرُهُ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي رَوَاهُ قُرَادٌ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قِصَّةَ الْمَمَالِكِ، خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

[٥١٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ لِمَنْ أَرَادَ الشُّرْبَ

عمر بن الخطاب ^(١) ٢٠٢٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ^(٤) أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ؛ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فَيْكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ!» قَالَ: فَإِنِّي أَرَى الْقَدَاةَ فِيهِ. قَالَ: «فَاهْرِقْهَا!»^(٥).

[٥٣٢٧]

(١) مسلم (١٦٠٨)، المساقاة، باب: الشفعة.

(٢) البخاري (٢٣٣١)، المظالم، باب: لا يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٣٢ (١٣٦٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) في (ب) و(س): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥/٢ (١١٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٨٥.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الشُّرْبِ فِي الثَّلْمِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَقْدَاحِ وَالْأَوَانِي

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٣١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلَمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ^(٥). [٥٣١٥]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَسْقِيَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٣٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا [س/٤٠ب] أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ^(٩). [٥٣١٦]

(١) البخاري (١٥٢)، الوضوء، باب: النهي عن الاستنجاء باليمين.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٣٢ (١٣٦٦)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٥/٢ (١١٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٨٨.

(٦) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٩) البخاري (٥٣٠٦)، الأشربة، باب: الشرب من فم السقاء.

قَصْدًا لِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ فِيهِ

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٠٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ! فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»^(٢).

فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: يَا أَبَا عُرْوَةَ: إِنَّ الزُّهْرِيَّ رَوَى هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ؟ فَقَالَ مَعْمَرٌ: إِنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَفِ، فَلَعَلَّ هَذَا مِنْهُ. [٥٣٣١]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ إِعْطَاءِ الْمَرْءِ بِشِمَالِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَكَذَلِكَ الْأَخْذُ بِهَا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٠٣٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ شَيْئًا^(٦) أَوْ يَأْخُذَ بِهَا؛ وَنَهَى

(١) البخاري (٥٣٠٣)، الأشربة، باب: اختناث الأسقية.

(٢) مسلم (٢٠٢٠)، الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٨٨ (١٩٩٢)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «شيئاً» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

بِهَا». وَزَادَ فِيهِ نَافِعٌ، «وَلَا يَأْخُذَنَّ بِهَا، وَلَا يُعْطِينَ بِهَا!»^(٣).

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنِ الْخَذْفِ بِالْحَصَى إِزَادَةَ الْأَذَى بِالنَّاسِ

عَمْرُو اللَّهِ ٢٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، قَالَ: لَا تَخْذِفْ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ قَالَ: كَرِهَ الْخَذْفَ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ». ثُمَّ رَأَاهُ يَخْذِفُ، فَقَالَ: أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أَكْلَمُكَ كَذَا وَكَذَا^(٤).

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ شُرْبِ أَلْبَانِ الْجَلَالَاتِ

عَمْرُو اللَّهِ ٢٠٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو بَكْرٍ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ^(٨)،

(١) «ونهى أن يتنفس في إنائه إذا شرب» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٦ (١٦٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٩٩، ٤٠٠، ١٢٣٦.

(٣) مسلم (٢٠٢٠)، الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما.

(٤) البخاري (٥١٦٢)، الذبائح والصيد، باب: الخذف والبنقة.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٣١ (١٣٦٣)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «أبو بكر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) «العمي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

عنه عليه السلام ٢٠٣٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُبَادِرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ!» (٥).

ذَكَرَ الزَّجْرُ عَنْ أَنَّ يَقُولَ الْمَرْءُ فِي أُمُورِهِ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ
عنه عليه السلام ٢٠٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ^(٦) يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ الْحَافِظُ^(٧) بِتُسْتَرٍ، قَالَ^(٨):
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرٍّ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:
رَأَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَعَجَبَتْهُ

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «وعن الشرب من في السقاء» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٢/٢ (١١٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٩١.

(٤) سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٢١٦٧)، السلام، باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليه.

(٦) «محمد بن» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٤٩٠ (١٩٩٨)، وأثبتناها من (س).

(٧) «الحافظ» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) «بن بري» سقطت من (س)، وأثبتناها من موارد الظمان. وفي (ب): «بن البري» بدل «بن بري».

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ سَبِّ الرِّيَّاحِ، إِذِ الرِّيَّاحُ رُبَّمَا أَتَتْ بِالرَّحْمَةِ

عمره ٢٠٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ الزُّرْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرِّيحَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوَهَا! وَاسْأَلُوا^(٧) اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَاسْتَغِيثُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا!»^(٨).

[٥٧٣٢]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ احْتِلَابِ الْمَرْءِ مَا شِئَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

عمره ٢٠٤٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُحْتَلَبَ مَوَاشِي النَّاسِ إِلَّا بِإِذْنِ أَرْبَابِهَا. وَقَالَ: «أَيُّحِبُّ

(١) في مصنف عبد الرزاق: «فقالوا» بدل «قال»، انظر: ٢٨/١١ (١٩٨١٣).

(٢) في موارد الظمان: «ورأى» بدل «ولقي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) في (س): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في مصنف عبد الرزاق: «فقالوا» بدل «قال»، انظر: ٢٨/١١ (١٩٨١٣).

(٥) في (ب): «فتؤذوني» بدل «فتؤذيني»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٨ (١٦٧٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٧.

(٧) في (ب): «وسلوا» بدل «واسألوا»، وما أثبتناه من (س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٥ (١٦٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٥٦.

أَن رَّجَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَمْرًا ذَاتَ جَمَالٍ، وَإِنَّهَا لَا [س/٤١ب] تَلِدُ. فَقَالَ^(٣): لَا تَزَوِّجَهَا^(٤)؛ فَفَهَا، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَفَهَا، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ، فَفَهَا، وَقَالَ: «تَزَوِّج^(٥) الْوُلُودَ الْوُدُودَ^(٦)؛ فَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ»^(٧). [٤٠٥٧]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ الْقُدُومِ عَلَى الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الطَّاعُونَ، وَالْخُرُوجُ مِنْهُ مِنْ أَجْلِهِ

عمر بن الخطاب - ٢٠٤٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ:

هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ. فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ؛ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»^(٩).

[٢٩٥٢]

-
- (١) مسلم (١٧٢٦)، اللقطة، باب: تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكيها.
 - (٢) في موارد الظمان ٣٠٢ (١٢٢٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٣) في (ب) وموارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).
 - (٤) في (ب): «أأتزوجها» بدل «لا تزوجها»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
 - (٥) في موارد الظمان: «تزوجوا» بدل «تزوج»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٦) في (ب): «الودود الولود» بدل «الولود الودود»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
 - (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٩٩ (١٠٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي للألباني، ١٧٨٩.
 - (٨) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٩) مسلم (٢٢١٨)، السلام، باب: الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»^(٢).

[٥٠٧٢]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْءُ مَا حَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بِالشُّهُودِ
إِذَا عَلِمَ ضِدَّهُ بَيِّنَةً وَبَيَّنَ خَالِقَهُ فِيهِ

حَرْفِي ٢٠٤٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»^(٣).

[٥٠٧٠]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَحْكُمَ الْحَاكِمُ وَحَالَاتُهُ غَيْرُ مُعْتَدِلَةٍ فِي الْإِعْتِدَالِ

حَرْفِي ٢٠٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(١) في (ب): «زجر بعض المخاطبين عنها» بدل «زجر عنها بعض المخاطبين»، وما أثبتناه من (س) و(ص).

(٢) البخاري (٢٥٣٤)، الشهادات، باب: من أقام البينة بعد اليمين.

(٣) البخاري (٢٥٣٤)، الشهادات، باب: من أقام البينة بعد اليمين.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَخَذِ الْمَرْءِ ثَمَنَ ثَمَرَتِهِ الْمَبِيعَةِ

إِذَا أَصَابَتْهَا جَائِحَةٌ [س/١٤٢] بَعْدَ بَيْعِهِ إِيَّاهَا

عمره - ٢٠٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا؛ بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟» قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: سَمَى لَكُمْ الْجَوَائِحُ؟ قَالَ: لَا^(٥).

[٥٠٣٥]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْمَرْءِ الطَّعَامِ

الَّذِي اشْتَرَاهُ قَبْلَ قَبْضِهِ وَاسْتَيْفَائِهِ

عمره - ٢٠٥٠ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ، يَعْنِي: عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: اشْتَرَيْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَأَرْبَحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَرَدْتُ بَيْعَهُ،

(١) البخاري (٦٧٣٩)، الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان.

(٢) في (ب): «بذره» بدل «لنذره»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٦٣١٨)، الأيمان والنذور، باب: النذر في الطاعة.

(٥) مسلم (١٥٥٤)، المساقاة، باب: وضع الجوائح.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». قَالَ: وَنَهَى أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُحَوِّلَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ يَنْقُلَهُ^(٢). [٤٩٨٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ ثَبَسِ الْمُحَرِّمِ أَجْنَاسًا مِنَ الثِّيَابِ الْمَعْلُومَةِ

عمر بن الخطاب - ٢٠٥٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ. فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ؛ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرُسُ»^(٣). [٣٩٥٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَكْلِ سَائِرِ الْبُذُنِ إِذَا رَحَفَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا نَحَرَهَا

عمر بن الخطاب - ٢٠٥٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الثُّمَرِيُّ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْلَمِيَّ، وَبَعَثَ مَعَهُ ثَمَانَ^(٤) عَشْرَةَ بَدَنَةً، فَقَالَ: يَا

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٥٩ (٩٤١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤.

(٢) مسلم (١٥٢٦)، البيوع، باب: بطلان بيع المبيع قبل القبض.

(٣) البخاري (٥٤٦٦)، اللباس، باب: البرانس.

(٤) في (س): «ثمان» بدل «ثمان»، وما أثبتناه من (ب).

الرُّبَيْرِ^(٣)، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ؛ وَلْيَبْصُقْ [س/٤٢ب] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»^(٤).

[٢٢٦٦]



(١) مسلم (١٣٢٥)، الحج، باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق.

(٢) في (ب): «القطيعي» بدل «القطعي»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «أبو الوزير» بدل «أبو الزبير»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٤٠١)، المساجد، باب: لا يبصق عن يمينه في الصلاة.

كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ، فَطَلَقَهَا، ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا. ثُمَّ قَرَّبَ يَخْطُبُهَا^(١)، فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعَنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢]^(٢).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: أَضْمَرَ فِي هَذَا الْخَبَرِ: فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً آخَرَ. [٤٠٧١]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنْ يُزَوَّجَ الْوَلِيُّ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ عَدَلٍ يَكُونُ بَيْنَهُمَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمَنِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ وَثَّقَتْ وَرَيْعٌ﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي^(٣)، هِيَ^(٤) الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرٍ وَلَيْيَهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلَيْيَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ^(٥) فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ؛ فَتُهْوَأُ أَنْ يَنْكِحُوهنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ مَهْراً أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأَمْرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ.

(١) فِي (ب): «فَخَطَبَهَا» بَدَل «يَخْطُبَهَا»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (س).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٠٢١)، الطَّلَاق، بَاب: وَيَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ...

(٣) فِي (س): «أُخِي» بَدَل «أُخْتِي»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ب).

(٤) فِي (ب): «هَذِهِ» بَدَل «هِيَ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (س).

(٥) فِي (ب): «يُقْسِطُ» بَدَل «يُقْسِطُ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (س).

حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُ^(١). [٤٠٧٣]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ دُخُولِ الْمَرْءِ وَحَدَّهُ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا مِنَ النِّسَاءِ

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [ع] ٢٠٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا
يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ:

جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) يَلْتَمِسُهُ، فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُ. فَلَمَّا دَخَلَ، كَلَّمَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا أَرَى
حَاجَتَكَ إِلَّا إِلَى الْمَرْأَةِ، قَالَ: أَجَلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى
الْمُغَيَّبَاتِ^(٥).

أَبُو صَالِحٍ هَذَا اسْمُهُ: مِيزَانٌ؛ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ثِقَةٌ. سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، [س/٤٣] وَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. وَرَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، مَا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ هَذَيْنِ،
وَلَيْسَ هَذَا بِصَاحِبِ الْكَلْبِيِّ، فَإِنَّهُ وَاهٍ ضَعِيفٌ. [٥٥٨٤]

(١) البخاري (٢٦١٢)، الوصايا، باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْظُلْمِ...﴾

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٨٣ (١٩٦٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «بن أبي طالب» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢/٢٥٩ (١٦٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني،

الصَّدِيقُ وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمِيذٍ، فَرَأَهُمْ فَكَّرَهُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مُغِيبَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ»^(١).

[٥٥٨٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ أَنْ يَخْلُوَ الْمَرْءُ بِامْرَأَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِمُغِيبَةٍ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٠٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا، فَقَالَ: «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بِحُبُوحَةِ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ! فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ. أَلَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ»^(٤) تَسْوُوهُ سَيِّئُهُ، وَتَسْرُهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(٥). [٥٥٨٦]

(١) مسلم (٢١٧٣)، السلام، باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٥٦٨ (٢٢٨٢)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «منكم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠١/٢ (١٩٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٣٠،

أَخْلَقَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٧): قَدْ^(٨): ذُئِرَ النِّسَاءُ،
وَسَاءَتْ أَخْلَافُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ^(٩) مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«فَاضْرِبُوا!» قَالَ^(١٠): فَضَرَبَ النَّاسُ نِسَاءَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ
الضَّرْبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ: «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ
امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَا تَجِدُونَ أَوْلِيَّكَ خِيَارَكُمْ»^(١١). [٤١٨٩]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْمَارِهِنَّ

عمره ٢٠٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، [س/٤٣ب] أَنَّ عُبَيْدَ^(١٤) اللَّهَ بْنَ حُصَيْنٍ الْوَائِلِيَّ

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٩ (١٣١٦)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) «عبد الله بن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «فجاء عمر فقال» بدل «فقال عمر بن الخطاب»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) «قد» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٩) «وساءت أخلاقهن على أزواجهن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (١٠) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٢٦ (١٠٩٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٦٣.
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٦ (١٢٩٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (١٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (١٤) في موارد الظمان: «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

قال: «أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن
مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ. قَالَ: «إِذَا فَسَأَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ! وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ!»^(٧). [٤١٩٩]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فِي أَعْجَازِهِنَّ»،
أَرَادَ بِهِ: فِي أَدْبَارِهِنَّ

عمره ٢٠٦٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مِحْصَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ هَرَمِيًّا حَدَّثَهُ، أَنَّ
حُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»^(٨).

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢١ (١٠٨٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣١٩٣.
(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٦ (١٣٠١)، وأثبتناها من (ب) و(س).
(٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٤) «أبو» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
(٦) في موارد الظمان: «خطاب» بدل «حطان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢١ (١٠٨٤)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود
للألباني، ٢٧.
(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٠ (١٦٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣١٤
(التحقيق الثاني).

قَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهَا! قَالَ: فَسَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَسْوَأَ مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهَ قَطُّ، وَقَالَ: سَمِعْتَنِي قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا!» وَقُلْتُ ^(١): وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهَا؟! ^(٢). [٢٢١٣]

ذَكَرُ وَصَفِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُبِيحَ لَهَا شُهُودُ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ

عمر بن الخطاب ٢٠٦٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ ^(٣): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ ^(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفَلَّاتٍ!» ^(٧). [٢٢١٤]

ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ مَسِّ الْمَرْأَةِ الطَّيِّبِ إِذَا أَرَادَتْ شُهُودَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي الْجَمَاعَةِ

عمر بن الخطاب ٢٠٦٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُرَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

(١) في (ب): «قلت» بدل «وقلت»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (٤٤٢)، الصلاة، باب: خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٠٢ (٣٢٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في (ب): «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠١/١ (٢٨٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

الْحُسْنَى:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَامَ خَيْبَرَ أَنْ تُوْطَأَ الْحَبَالَى مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَضَعْنَ^(٣).

[٤٨٤٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَبِيتَ الْمَرْءُ عِنْدَ امْرَأَةٍ إِلَّا لِعِلَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٠٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا، لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»^(٥).

[٥٥٨٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ إِذِ اسْتَعْمَالُهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٠٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) مسلم (٤٤٣)، الصلاة، باب: خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنه.

(٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) انظر: ضعيف الترمذي للألباني، ١٧٢/١ (١٥٠).

(٤) في (س): «هشيم» بدل «هشام»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) مسلم (٢١٧١)، السلام، باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.

(٦) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَسٍ، عَنْ أَبِي حَبَسٍ، عَنْ أَبِي حَبَسٍ، عَنْ أَبِي حَبَسٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ، فَطَرَحَهُ، فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنَ النَّارِ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ». فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ: خُذْ خَاتَمَكَ، فَاتْنَعِ بِهِ! فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَخْذُهُ أَبَدًا، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢). [١٥]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ لُبْسِ السَّيَرَاءِ مِنَ الْقِسِيِّ وَالْمِثْرَةِ

عمر بن الخطاب - ٢٠٧١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْقِسِيِّ وَالْمِثْرَةِ^(٣). [٥٤٣٨]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ لُبْسَ مَا وَصَفْنَا

إِنَّمَا هُوَ لُبْسُ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ

عمر بن الخطاب - ٢٠٧٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيرَاءٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ، فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ! فَقَالَ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». ثُمَّ

(١) البخاري (٥٥٢٥)، اللباس، باب: خواتيم الذهب.

(٢) مسلم (٢٠٩٠)، اللباس، باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال.

(٣) البخاري (٥٣٢٦)، المرضى، باب: وجوب عيادة المريض.

(٤) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

-
- (١) في (ب): «أعطي» بدل «فأعطي»، وما أثبتناه من (س).
(٢) «إني» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٣) البخاري (٨٤٦)، الجمعة، باب: يلبس أحسن ما يجد.

قال رسول الله ﷺ: «لَا تَبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرَاهُ كَانَهَا تَنْتَعِتُهَا لِزَوْجِهَا أَوْ تَصِفْهَا
لِرَجُلٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا!»^(١). [٤١٦٠]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٠٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا^(٢) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«لَا تَبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرَاهُ، فَتَصِفْهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا!»^(٣). [٤١٦١]

ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنَّ تَسْتَوْصِلَ الْمَرْأَةَ بِشَعْرِهَا شَعَرَ غَيْرِهَا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ^(٤). [٥٥٠٩]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الزُّورَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ

هُوَ أَنْ تَسْتَوْصِلَ الْمَرْأَةَ بِشَعْرِهَا شَعَرَ غَيْرِهَا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٠٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(١) البخاري (٤٩٤٢)، النكاح، باب: لا تباشر المرأة المرأة فتنتعيتها لزوجها.

(٢) في (ب): «حدثنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٤٩٤٣)، النكاح، باب: لا تباشر المرأة المرأة فتنتعيتها لزوجها.

(٤) مسلم (٢١٢٧)، اللباس والزينة، باب: تحريم فعل الواصلة والمستوصلة.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:
 قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ^(٢): مَا كُنْتُ أَرَى
 أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ^(٣). [٥٥١١]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هَلَكَتْ لَمَّا اسْتَوَصَلَتْ نِسَاؤُهُمْ
 [حري] ٢٠٧٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
 مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:
 أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، تَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي
 يَدِ حَرَسِيِّ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيَّنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى
 عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ»^(٤) بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيْثُ اتَّخَذَ هَذِهِ
 نِسَاؤُهُمْ^(٥). [س/٤٥]

ذَكَرَ لَعْنُ الْمُصْطَفَى ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوَصِلَةَ مَعًا
 [حري] ٢٠٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ^(٦)، قَالَا^(٧): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ

- (١) مسلم (٢١٢٧)، اللباس والزينة، باب: تحريم فعل الواصلة والمستوصلة . . .
- (٢) في (ب): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) البخاري (٥٥٩٤)، اللباس، باب: الوصل في الشعر.
- (٤) في (س): «هلك» بدل «هلكت»، وما أثبتناه من (ب).
- (٥) البخاري (٥٥٨٨)، اللباس، باب: الوصل في الشعر.
- (٦) «والحسن بن سفيان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من هامش (س).
- (٧) في (ب) و(س): «قال» بدل «قالا»، وما أثبتناه من هامش (س).

صَفِيَّةٌ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

إِنَّ جَارِيَةَ زَوْجُوهَا، فَمَرَضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوا فِي شَعْرِهَا،
فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْمُوَاصِلَةَ»^(٢). [٥٥١٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ تَسْتَوْصِلَ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهَا شَيْئًا يُشَبِّهُ الشَّعْرَ
يُرِيدُ بِهِ الزُّورَ

عمر بن الخطاب - ٢٠٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا^(٣). [٥٥١٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْبُكَاءِ لِلنِّسَاءِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ إِذَا امْتَحَنَ بِهَا

عمر بن الخطاب - ٢٠٨٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، تَقُولُ:
لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ^(٤) بْنِ رَوَاحَةَ،

(١) البخاري (٥٥٩٣)، اللباس، باب: الوصل في الشعر.

(٢) البخاري (٥٥٩٠)، اللباس، باب: الوصل في الشعر.

(٣) مسلم (٢١٢٦)، اللباس والزينة، باب: تحريم فعل الواصلة والمستوصلة...

(٤) في (ب): «عبد الرحمن» بدل «عبد الله»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ وَصَفِ الْبُكَاءِ الَّذِي نَهَى النِّسَاءَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ

عَنْ مُحَمَّدٍ **٢٠٨٣** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ وَعَيْرُهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَالْدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ^(٦).

ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّبَاعِ [س/ه/ب] النِّسَاءِ^(٧) الْجَنَائِزَ وَالْخُرُوجَ إِلَيْهَا لَهُنَّ

عَنْ مُحَمَّدٍ **٢٠٨٤** - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

(١) البخاري (١٢٤٣)، الجنائز، باب: ما ينهى عن النوح والبكاء، والزجر عن ذلك.

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٨٨ (٧٣٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢٨/١ (٦١٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٤٧.

(٧) «النساء» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٤ (١٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

بِالْعِيدِ^(٥)، وَأَنْ نُخْرِجَ فِيهِ الْحَيْضَ وَالْعَتَقَ؛ وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا. وَنَهَانَا عَنْ اتِّبَاعِ
الْجِنَازَةِ^(٦).

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَسَأَلْتُ جَدَّتِي عَنْ قَوْلِهِ: وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَتْ:
نَهَانَا عَنِ النَّيَاحَةِ^(٧).

[٣٠٤١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ لِلنِّسَاءِ عَنْ إِكْثَارِ اللَّعْنِ وَإِكْفَارِ الْعَشِيرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١) - ٢٠٨٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
مَرِيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَلَّى. ثُمَّ انْصَرَفَ،
فَقَامَ فَوَعَظَ النَّاسَ، وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا!» ثُمَّ
انْصَرَفَ، فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرَاكُنَّ أَكْثَرَ
أَهْلِ النَّارِ». فَقُلْنَ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ

(١) «قالت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «فقال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٣) في موارد الظمان: «ولا تسرقن ولا تزنين» بدل «ولا تزنين ولا تسرقن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) «قالت» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).

(٥) في موارد الظمان: «بالعدين» بدل «بالعبد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) «ونہانا عن اتباع الجنازة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٥ (١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٠٩.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟» قِيلَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. قَالَ: «نَعَمْ، ائْذِنُوا لَهَا!» فَأُذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنَا الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَّقْ، زَوْجُكَ [س/٤٦] وَلَوْلَاكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ»^(١).

[٥٧٤٤]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَاتِّخَاذِ الشَّرْجِ وَالْمَسَاجِدِ عَلَيْهَا

عَنْ الشَّيْخِ ٢٠٨٦ - أَحْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُتَ (٢)، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ (٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ (٧) عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالشَّرْجَ (٨).
أَبُو صَالِحٍ هَذَا اسْمُهُ: مِيزَانٌ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ. [٣١٨٠]

(١) البخاري (١٣٩٣)، الزكاة، باب: الزكاة على الأقارب.

(٢) «بيست» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ٢٠٠ (٧٨٨).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «عن أبي صالح» بدل «قال سمعت أبا صالح»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) «يحدث» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «والمخذات» بدل «والمخذين»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٤٩ (٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٢٥.

ذَكَرُ الْعِدَّةِ الَّتِي تُحْدُ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى زَوْجِهَا^(٣)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٨٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ؛ فَإِنَّهَا تُحْدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»^(٤). [....]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «أَنْ تُحْدَ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ»،
أَرَادَ بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ^(٥)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِلْيَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا»^(٦). [....]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (١٤٩٠)، الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة. . .

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإحسان.

(٤) مسلم (١٤٩٠)، الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة. . .

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإحسان.

(٦) مسلم (١٤٩٠)، الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة. . .

إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»^(٣).

ذَكَرَ وَصَفِ الْإِحْدَادِ الَّذِي تَسْتَعْمِلُ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثِ:

قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُؤَفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ. فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقٌ، أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنْتُ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِهِ بَطْنَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ [س/٤٦ب] فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»^(٤)، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُؤَفِّي أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ. فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ، فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

(١) والجداء: «كلتيهما» بدل «كلتاهما».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإحسان.

(٣) مسلم (١٤٩٠)، الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة...

(٤) «ليال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَنْ تَمَسَّ الطَّيِّبَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ دُونَ بَعْضٍ

عمر بن الخطاب (٢٠٩٢) - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا؛ لَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَلَا تَمَسُّ طَيِّبًا إِلَّا عِنْدَ أَدْنَى طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا، نُبْذَةً قُسْطٍ وَأَظْفَارًا»^(٤).

[٤٣٠٥]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ الْمُعْتَدَّةُ الْحُلِيَّ أَوْ تَخْتَضِبَ

عمر بن الخطاب (٢٠٩٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي^(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُذَيْلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) قال الحافظ في الفتح: «وعشراً» كذا في الأصل، بالنصب على حكاية لفظ القرآن، ول بعضهم بالرفع وهو واضح.

(٢) سقطت هذه العبارة من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) البخاري (٥٠٢٤)، الطلاق، باب: تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً؛ (٥٠٢٥، ٥٠٢٦)، الطلاق، باب: الكحل للحادة.

(٤) البخاري (٥٠٢٨)، الطلاق، باب: تلبس الحادة ثياب العصب.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣٢٢ (١٣٢٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

الأم سلمة رَوِّجَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُرْخِي شَيْبَرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذَا يَنْكَشِفُ^(٤) عَنْهَا! قَالَ: «فَذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»^(٥).

[٥٤٥١]



(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٣١/١ (١١١٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩٩٥.

(٢) في موارد الظمان ٣٥٠ (١٤٥١): «أبأننا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٤) في (ب): «تنكشف» بدل «ينكشف»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٦/٢ (١٢١٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٨٦٤.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ، قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، [س/١٤٧] ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظُهُورِ الْحُصْرِ»^(١).

□ قَالَ أَبُو هَانِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خِطَابُ هَذَا الْخَبَرِ وَقَعَ عَلَى بَعْضِ النِّسَاءِ، أَرَادَ بِهِ نِسَاءَهُ ﷺ؛ وَالْقَصْدُ فِيهِ بَعْضُ الْأَحْوَالِ، وَهُوَ الْحَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيْهِنَّ إِقَامَةُ الْفَرَائِضِ فِيهِ، كَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا.

[٣٧٠٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنَّ تَصُومَ الْمَرْأَةَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِذَا^(٢) كَانَ شَاهِدًا

عَلَيْهِ ٢٠٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ»^(٣).

[٣٥٧٢]

ذَكَرَ الْبَيَّانِ بِأَنَّ هَذَا الزَّجَرُ إِنَّمَا زُجِرَتْ الْمَرْأَةُ عَنْ أَنَّ تَصُومَ سِوَى شَهْرِ رَمَضَانَ

عَلَيْهِ ٢٠٩٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٠١.

(٢) في (ب): «إن» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٤٨٩٦)، النكاح، باب: صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً.

(٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٣٧ (٩٥٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

وَقَالَ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ»^(٤).

[٤١٦٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْئَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ
إِنَّمَا هُوَ زَجَرٌ تَحْرِيمٍ لَا زَجَرٌ تَأْدِيبٍ

عُرْوَةُ - ٢٠٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٧) حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ^(٨) تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ وَلَا تَأْذِنَ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا وَهُوَ لَهُ كَارِهِ؛ وَمَا تَصَدَّقْتَ مِنْ صَدَقَةٍ فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا، وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ»^(٩).

[٤١٧٠]

(١) «يومًا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠١/١ (٧٩٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١٢١.

(٣) في (س): «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (١٠٢٦)، الزكاة، باب: ما أنفق العبد من مال مولاه.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٣١٨ (١٣٠٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) «أن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢٣/١ (١٠٩١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١٢١.

قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها؛ ولا تسأل
المرأة طلاقاً أختها لتكتفى ما في صحتها، فإن لها ما كتبت لها»^(١). [٤٠٦٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا وَقَعَ فِي خَلَدِهَا بَعْضُ مَا ذَكَرْتُ لَهَا أَنَّ
تَنْكِحَ دُونَ سُؤْلِهَا طَلَاقَ أُخْتِهَا

عمره [٢١٠١] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ،
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، وَلِتَنْكِحَ، فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ
لَهَا»^(٢). [٤٠٦٩]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ [س/٤٧ب] عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمره [٢١٠٢] - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا،
فَإِنَّ الْمُسْلِمَةَ أُخْتُ الْمُسْلِمَةِ»^(٤). [٤٠٧٠]

(١) مسلم (١٤٠٨)، النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح.

(٢) البخاري (٦٢٢٧)، القدر، باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾.

(٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٦٢٢٧)، القدر، باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾.

قَالَ بَشْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ^(٣).



(١) «من السجود» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٣٥٥)، الصلاة في الثياب، باب: إذا كان الثوب ضيقاً.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَحْيَى بْنِ^(١) حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ
 الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ^(٢). [١٥٤٤]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ،
 أَرَادَ بِهِ: بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

عَنْ^(٣) ٢١٠٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ^(٤):
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ^(٥)، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
 «صَلَاتَانِ لَا صَلَاةَ^(٦) بَعْدَهُمَا: صَلَاةُ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَصَلَاةُ
 الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٧)،^(٨). [١٥٤٩]

- (١) «يحيى بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٢) البخاري (٥٦٣)، مواقيت الصلاة، باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٣ (٦٢٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) قال الهيثمي في موارد الظمان ١٦٣ (٦٢٠): هكذا هو في الأصل: «عن معاذ عن عبد الرحمن عن سعد»، وصوابه: «معاذ بن عبد الرحمن عن سعد». وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات (انظر: ٤٢١/٥ ٥٥٠٦) أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعداً.
- (٦) في (ب): «لا صلاتان» بدل «لا صلاة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٧) في موارد الظمان: «صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وصلاة العصر حتى تغرب الشمس» بدل «صلاة العصر حتى تغرب الشمس، وصلاة الصبح حتى تطلع الشمس»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٩٢/١ (٥١٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٥٤٧.

فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ؛ ثُمَّ الصَّلَاةُ
 مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَأَقْصِرْ عَنِ
 الصَّلَاةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ^(٥) جَهَنَّمُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛
 فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا
 صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيِ
 الشَّيْطَانِ؛ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ^(٦) مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ^(٧). [١٥٥٠]

ذَكَرَ [س/٨٤] الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ
 أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢١٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَاءُ أَبُو الْحَسَنِ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٨)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:
 ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ
 مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى

(١) «أحمد بن علي بن المثنى» مكرر في (ب).

(٢) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٣ (٦١٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «ساعة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «تسجر» بدل «تسعر»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب): «مشهودة محضورة» بدل «محضورة مشهودة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٩١/١ (٥١٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٧١.

(٨) «عن أبيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

يُجِبُّ الصَّلَاةَ، إِنْ كَانَ فِي سَاعَةِ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»^(٥). [١٥٥٢]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَمْ يُرَدِّ بِهِ الْفَرِيضَةُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢١٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَلَّالُ بِالْكَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(٦). [١٥٥٦]

ذَكَرُ خَبَرٍ يَنْفِي الرَّيْبَ عَنِ الْقُلُوبِ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُرَدِّ بِهِ الْفَرَائِضُ وَالْفَوَائِتُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢١١٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ^(٧) بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْ^(٨) الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) وفي هامش (س): «تضيف».

(٢) مسلم (٨٣١)، صلاة المسافرين، باب: الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٦٥ (٦٢٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) في موارد الظمآن: «لكم» بدل «إليكم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٩٤/١ (٥٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٨١.

(٦) البخاري (٥٧٢)، مواقيت الصلاة، باب: من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، ولا يعيد إلا تلك الصلاة.

(٧) في (ب): «عن» بدل «وعن»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (ب): «عن» بدل «وعن»، وما أثبتناه من (س).

«إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يُسَيِّتُونَ الصَّلَاةَ يَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، وَلْيَجْعَلْ صَلَاتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً»^(٢). [١٥٥٨]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يَدُلُّ^(٣) عَلَى أَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُرَدِّ بِهِ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ كُلِّهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢١١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ». وَكَانَ ابْنُ^(٤) بُرَيْدَةَ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ^(٥). [١٥٥٩]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَالِثٌ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ أُرِيدَ بِهِ بَعْضُ ذَلِكَ الْبَعْدِ لَا الْكُلِّ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢١١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [س/٤٨ب] الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

(١) البخاري (٥٥٤)، مواقيت الصلاة، باب: من أدرك من الفجر ركعة.

(٢) مسلم (٥٣٤)، المساجد، باب: الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع.

(٣) «يدل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) «ابن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٦٠١)، الأذان، باب: بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٣ (٦٢١)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامَ يَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكَرْ
ذَلِكَ عَلَيْهِ (٣).

[١٥٦٣]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ لَمْ يُرَدِّ بِهِ كُلَّ الصَّلَوَاتِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١١٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ (٥):
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً؛ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ،
فَأَمَرَ بِهِمَا (٧) فَجِئَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: «مَا حَمَلَكُمَا عَلَى أَنْ لَا
تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، ثُمَّ أَقْبَلْنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الصَّلَاةَ، فَصَلِّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ» (٨).

[١٥٦٤]

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٩٢/١ (٥١٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٠.
- (٢) في (ب): «مهد» بدل «قهد»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) انظر: صحيح أبي داود للألباني ١١٥٠.
- (٤) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٢٢ (٤٣٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٧) «بهما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٩/١ (٣٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٩٠ - ٥٩١.

الْحَيْفِ مِنْ مَنِيٍّ؛ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا رَجُلَانِ فِي آخِرِ النَّاسِ لَمْ يَصَلِيَا، فَأَتَيَا بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَأَيْصُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا؛ إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ»^(٧).

□ قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُهُ: «فَلَا تَفْعَلَا»: لَفْظُهُ رُجْرٌ مُرَادُهَا ابْتِدَاءُ أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ. [١٥٦٥]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُفَسِّرِ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا بِأَنَّ الزُّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَحْبَبْنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُفَيْيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا [يَتَحَرَّى]^(٨) أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا»^(٩). [١٥٦٦]

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٢٢ (٤٣٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٢) «بن الصباح» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) «العامري» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٩/١ (٣٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٩٠-٥٩١.

(٨) في المطبوع من الصحيح بترتيب ابن بلبان تحقيق شعيب الأرنؤوط قال المحقق يتحرى بإثبات الألف وهو كذلك في الموطأ والصحيحين، وكان الوجه حذفها؛ ليكون ذلك علامة جزمه، وقد وجهوا إثبات الألف بأنه إشباع، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ على قراءة ابن كثير.

(٩) البخاري (٥٦٠)، مواقيت الصلاة، باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

ذِكْرُ خَيْرٍ فِيهِ كَالدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: صَلِّ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَكَ^(٢) عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ^(٣).

[١٥٦٨]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي هَذَيْنِ الْوَقَّتَيْنِ

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ»^(٥).

[١٥٦٩]

ذِكْرُ خَيْرٍ أَوْهَمَ عَالِماً مِنَ النَّاسِ

أَنَّهُ يُضَادُّ الْأَخْبَارَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهَا

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَمَسْرُوقٍ، قَالَا:

(١) البخاري (٥٥٨)، مواقيت الصلاة، باب: الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس.

(٢) «قومك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) مسلم (٨٣٣)، صلاة المسافرين، باب: لا تتحرروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها.

(٤) في (س): «عمرو بن علي بن يحيى بن بحر» بدل «عمرو بن علي بن بحر»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) البخاري (٣٠٩٩)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

قال: حدثنا بهز بن أسيد، قال: حدثنا شعبه، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال سمعت الأسود
وَمَسْرُوقًا، قَالَا:

نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا
إِلَّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ^(٢). [١٥٧١]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ
مَا رَوَاهُ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ

عمرى ٢١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ بَنْسْتَر، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي
عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ^(٣) اللَّهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ
عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

أَيُضْرَبُ^(٤) عَلَيْهِمَا؟! مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا صَلَّاهُمَا^(٥). [١٥٧٢]

ذَكَرَ دَوَامِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الرُّكَعَتَيْنِ
الَّتَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا

عمرى ٢١٢٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

-
- (١) البخاري (٥٦٨)، مواقيت الصلاة، باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها.
(٢) البخاري (٥٦٨)، مواقيت الصلاة، باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها.
(٣) في (س): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب).
(٤) في (س): «أيفرت» بدل «أيضرب»، وما أثبتناه من هامش (س) و(ب).
(٥) انظر: الصحيحة للألباني، ٣٤٨٨.

ذَكَرُ وَصَفِ الشُّغْلِ الَّذِي شُغِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَتَّى صَلَاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، [س/٤٩ب] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٣) أَتَى بِمَالٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَسَمَهُ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَ عَائِشَةَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا الْمَالُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَلَمْ أَصَلَّهُمَا حَتَّى كَانَ الْآنَ» (٤).

[١٥٧٥]

ذَكَرُ خَبَرَ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ يُضَادُّ خَبَرَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَزْهَرِ وَالْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى

(١) البخاري (٥٦٨)، مواقيت الصلاة، باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها.

(٢) البخاري تعليقا، مواقيت الصلاة، باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها.

(٣) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٧٤/٣ (١٥٧٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٨٨/٢.

صَلَاهَا، فَإِنَّهُ حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَاهَا؛ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَّةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنِبِهِ، فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، فَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْجِرِي عَنْهُ! فَقَالَتِ الْجَارِيَّةُ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِنَّهُ^(٥) أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهُمَا^(٦) هَاتَانِ»^(٧).

[١٥٧٦]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا دَامَ^(٨) ﷺ

عَلَى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

حَرَمِي ٢١٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، وَابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِهَا، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، وَإِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا فَصَلَاهُمَا بَعْدَ

(١) في (ب): «أخبر» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في (ب): «ما أرسلوني به إلى عائشة» بدل «ما أرسلوني به»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «رسول» بدل «نبي»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «يصليهما» بدل «يصليهما»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «إنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) «وهما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) البخاري (١١٧٦)، السهو، باب: إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع.

(٨) في (ب): «داوم» بدل «دام»، وما أثبتناه من (س).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ؛ وَكَانَ^(٤) إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا.

يَقُولُ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ اللَّهُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣]^(٥).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا» مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا يُحِيطُ عِلْمُ الْمُخَاطَبِ بِهَا فِي نَفْسِ الْقَصْدِ إِلَّا بِهِ.

[١٥٧٨]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بَأَنَّ مَنْ فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الظُّهْرِ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَتُهُمَا، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ خَاصًّا^(٦) دُونَ أُمَّتِهِ

عَمْرُو^(٧) ٢١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُلَيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٩) حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

(١) مسلم (٨٣٥)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها.

(٢) في (ب): «بعلة» بدل «العله»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «مسلم» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «كان» بدل «وكان»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (٥٥٢٣)، اللباس، باب: الجلوس على الحصى ونحوه.

(٦) في (ب): «خاصة» بدل «خاصا»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ١٦٤ (٦٢٣)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

-
- (١) في موارد الظمآن: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٢) في موارد الظمآن: «أفصليهما» بدل «أفققضييهما»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٣) في (ب): «فاتتنا» بدل «فاتتا»، وما أثبتناه من (س) ومن موارد الظمآن.
 - (٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٤٠ (٦٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٤٦.

شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ بُيُوحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا، فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»^(٢).

[٢٧١٣]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُسْتَقْصَى^(٣) بِالْفُظَّةِ الْمُخْتَصَرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٢ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ^(٤) بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ؛ فَلَمَّا قَرُبْنَا^(٥) قَالَ: «أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغْيِيَّةُ»^(٦).

[٢٧١٤]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الزَّعْفَرَانِ أَوْ طِيبٍ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَعُّفِ^(٧).

[٥٤٦٤]

(١) في (س): «بعضها» وفي (ب): «نقيضها» بدل «تقصيها»، وما أثبتناه من (د).

(٢) مسلم (٧١٥)، كتاب الإمارة، باب: كراهة الطروق.

(٣) في (ب): «المتقضي» بدل «المستقصا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «شريح» بدل «سريج»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في طبعة الإحسان: «قدمنا» بدل «قربنا»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٦) البخاري (٤٩٤٩)، النكاح، باب: تستحد المغيبة وتمشط الشعثة.

(٧) مسلم (٢١٠١)، اللباس والزينة، باب: نهى الرجل عن التزعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ^(٢)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»^(٣). [٢٢٢٢]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُسْتَقْصَى لِلْفُظَّةِ الْمُخْتَصَرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

عَمْرُو بْنُ السَّيِّدِ ٢١٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ»^(٤). [٢٢٢٣]



(١) البخاري (٥٥٠٨)، اللباس، باب: التزعفر للرجال.
 (٢) في (ب): «أبيه» بدل «أبي قتادة»، وما أثبتناه من (س).
 (٣) مسلم (٦٠٤)، المساجد، باب: متى يقوم الناس للصلاة.
 (٤) مسلم (٦٠٤)، المساجد، باب: متى يقوم الناس للصلاة.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ، فَقَالَ^(٢): أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ^(٣).
[٥١٨٨]

ذَكَرَ وَصِفِ الْمَزَارَعَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نَكْرِئُ أَرْضَنَا، ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤).
[٥١٩٣]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ نَافِعًا لَمْ يَسْمَعْ

هَذَا الْخَبَرَ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٣٩ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

(١) في (ص) «ذلك الجمل» بدل «تلك الجمل»، وما أثبتناه من (س) و(ب) و(د) .

(٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (١٥٤٩)، البيهقي، باب: في المزارعة والمواجلة.

(٤) مسلم (١٥٣٦)، البيهقي، باب: كراء الأرض.

حُرِّمَ [٢١٤٠] - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْت^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمْ يُحَرِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [س/٥١] الْمُزَارَعَةَ، وَلَكِنْ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُرْفِقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(٤). [٥١٩٥]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُفَسِّرِ لِلْأَلْفَافِ الْمَجْمَلَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا

حُرِّمَ [٢١٤١] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ، فَيَسْتَتْنِي صَاحِبُ الْأَرْضِ مَا عَلَى الْمَازِيَانَاتِ وَأَقْبَالَ الْجَدَاوِلِ، فَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ رَافِعٌ: أَمَّا بِشَيْءٍ مَضْمُونٍ مَعْلُومٍ، فَلَا بَأْسَ بِهِ^(٧). [٥١٩٦]

(١) في (ب): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٢٢١٨)، المزارعة، باب: ما كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر.

(٣) في (س): «بتستر» بدل «بيست»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) البخاري (٢٢١٧)، المزارعة، باب: ما كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (١٥٤٧)، البيوع، باب: كراء الأرض بالذهب والورق.

عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ رَافِعٌ: فَأَمَّا بِالذَّهَبِ^(١) وَالْوَرِقِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ^(٢). [٥١٩٧]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ وَكِرَاءِ الْأَرْضِ
إِنَّمَا رُجِرَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢١٤٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهِيرٍ، قَالَ:

كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَعْنَى عَنْ أَرْضِهِ، وَافْتَقَرَ إِلَيْهَا غَيْرُهُ زَارَعَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ
وَالنِّصْفِ، وَكَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعَ، وَكُنَّا نَعَالِجُهَا عِلَاجًا
شَدِيدًا بِالْبَقَرِ وَالْحَدِيدِ وَبِأَشْيَاءَ، وَكُنَّا نُصِيبُ مِنْهَا؛ فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ عَنِ الْحَقْلِ؛ وَالْحَقْلُ: الثُّلُثُ
وَالرُّبْعُ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَعْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَحَاهُ، أَوْ لِيَزْرَعْ، وَنَهَاكُمْ
عَنِ الْمُزَابَنَةِ^(٣). [٥١٩٨]

ذَكَرُ لَفْظٍ^(٤) قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ
أَنَّ إِجَارَةَ الْأَرْضِ بِالذَّرَاهِمِ غَيْرُ جَائِزَةٍ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢١٤٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ:

(١) في (ب): «الذهب» بدل «بالذهب»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (١٥٤٧)، البيوع، باب: كراء الأرض بالذهب والورق.

(٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٢٨/٧ (٥١٧٥)، وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٠٠/٥.

(٤) في (ب): «خبر» بدل «لفظ»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَابِتٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمَرَارَةِ اللَّتَيْنِ

نُهِيَ عَنْهُمَا إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى شَرَطٍ مَجْهُولٍ. [س/١هـ]

حَدَّثَنَا [٢١٤٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو (٣) الْقُرَشِيُّ أَبُو يَزِيدَ الْمُعَدَّلُ (٤) بِالْبَصْرَةِ،

قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا (٨)

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فِيمَا يَحْسِبُ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَغَلَبَ عَلَى

الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ وَالنَّخْلِ (٩)، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يُجْلُوا مِنْهَا، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ

رِكَابُهُمْ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ

أَنْ لَا يَكْتُمُوا (١٠)، وَلَا يُغَيَّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا، فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عِصْمَةَ؛ فَغَيَّبُوا

مَسْكًا فِيهِ مَالٌ وَحُلِيٌّ لِحَيِّي بْنِ أَخْطَبَ كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ حِينَ أُجْلِيَتْ

(١) مسلم (١٥٣٦)، البيوع، باب: كراء الأرض.

(٢) «رسول الله» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س) وموارد الظمان ٤١٢ (١٦٩٧): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «المعدل أبو يزيد» بدل «أبو يزيد المعدل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) في موارد الظمان: «والنخل والزرع» بدل «والزرع والنخل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٠) في موارد الظمان: «لا يكتموا شيئاً» بدل «لا يكتموا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ، وَقَسَمَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّكَثِ الَّذِي نَكَثُوا^(٥)، وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ مِنْهَا، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَكُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ نُصْلِحُهَا، وَنَقُومُ^(٦) عَلَيْهَا! وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا لِأَصْحَابِهِ غِلْمَانٌ يَقُومُونَ عَلَيْهَا، فَكَانُوا لَا يَتَفَرَّغُونَ أَنْ يَقُومُوا عَلَيْهَا^(٧)، فَأَعْطَاهُمْ خَبِيرَ عَلَى أَنَّ لَهُمُ الشَّطْرَ مِنْ كُلِّ زَرْعٍ وَنَخْلٍ وَشَيْءٍ^(٨) مَا بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْتِيهِمْ كُلَّ عَامٍ يَخْرُصُهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَضْمِنُهُمُ الشَّطْرَ.

قَالَ: فَشَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةَ خَرْصِهِ، وَأَرَادُوا أَنْ يُرْشُوهُ. فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، أَتَطْعِمُونِي الشُّحْتَ، وَاللَّهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَلَأَنْتُمْ أَبْغَضُ^(٩) إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ مِنَ الْقَرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ! وَلَا يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِيَّاكُمْ وَحُبِّي إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لَا أَعْدِلَ عَلَيْكُمْ! فَقَالُوا: بِهِذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ. قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَيْنِي صَفِيَّةَ بِنْتُ حَيٍّ خُضْرَةً، فَقَالَ: «يَا صَفِيَّةُ،

-
- (١) «رسول الله» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 - (٢) «بن العوام» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
 - (٣) في (ب): «خربة» بدل «الخربة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
 - (٤) والصواب: «ابني أبي حقيق» بدل «ابني حقيق». انظر: إلى الحديث نفسه في الفقرة التالية تقول فيها صافية أم المؤمنين: «كان رأسي في حجر ابن أبي حقيق...».
 - (٥) في (ب): «نكثوه» بدل «نكثوا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
 - (٦) في موارد الظمان: «ونقوم» بدل «ونقوم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٧) «عليها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٨) في (س): «ومتى» وفي موارد الظمان: «وسني» بدل «وشيء»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٩) في موارد الظمان: «أبغض الناس» بدل «أبغض»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَشُّوا الْمُسْلِمِينَ، وَالْقَوَا ابْنُ عُمَرَ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ كَانَ لَهُ سَهْمٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَلْيَحْضُرْ حَتَّى نَقْسِمَهَا بَيْنَهُمْ، فَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَهُمْ؛ فَقَالَ رَأْسُهُمْ: لَا تُخْرِجَنَا، دَعْنَا نَكُونُ فِيهَا كَمَا أَقَرَّنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ. فَقَالَ عُمَرُ لِرَأْسِهِمْ: أَتَرَاهُ^(٢) سَقَطَ عَنِّي قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ^(٣): «كَيْفَ بِكَ إِذَا أَفْضَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ نَحْوَ الشَّامِ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا». وَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَ مَنْ كَانَ شَهِدَ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْيَةِ^(٤). [٥١٩٩]

ذِكْرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ لَمْ يَتْرُكِ الْمُخَابَرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاها

بَعْدَ عِلْمِهِ بِالنَّهْيِ عَنْهَا

﴿٢١٤٦﴾ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَذَرْ الْمُخَابَرَةَ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(٧).

(١) «كل» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).

(٢) في موارد الظمان: «أتراني» بدل «أتراه»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «لك» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٤٢/٢ (١٤١٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٦٥٨.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٧ (١١٣٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٧٦ (١٣٤)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٩٠.

الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي^(٥) مِنَ الزَّرْعِ
وَبِمَا سُقِيَ بِالْمَاءِ فِيهَا^(٦)؛ فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ
نَكْرِيهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ^(٧).

[٥٢٠١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ إِسْبَالِ الْمَرْءِ إِزَارَهُ، إِذِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لَا يَنْظُرُ إِلَى فَاعِلِهِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - ٢١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا^(٩) مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ^(١٠) بْنُ حَيَّانَ^(١١)،
قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو الْمُطَرِّفِ، عَنْ شريك، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٧ (١١٣٣)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٢) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) في موارد الظمان: «على الأرض من السواقي» بدل «على السواقي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) في (ب): «منها» بدل «فيها»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٦٤ (٩٥٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٢٧.
- (٨) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٣٥٠ (١٤٤٩)، وأثبتناها من (س).
- (٩) في موارد الظمان: «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) في (ب): «محمد بن موسى» بدل «موسى بن محمد»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١١) في موارد الظمان: «حيان» بدل «حيان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٢) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُمْسَّرِ لِلْفُظَّةِ الْمَجْمَلَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا

عَمْرٍو ٢١٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّي إِزَارِي [س/٢٥٢] يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءً»^(٦).

[٥٤٤٤]

ذَكَرَ الرَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ بِذَكَرِ لَفْظَةٍ غَيْرِ مُفَسَّرَةٍ

عَمْرٍو ٢١٥١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو أَبَا الْمُنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) في (ب) و(س): «سهيل» بدل «سهل»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٢) في موارد الظمان: «لا يحب المستكبر» بدل «لا ينظر إلى المسلمين»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥/٢ (١٢١٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٠٠٤.
- (٤) البخاري (٥٤٥٥)، اللباس، باب: من جر ثوبه من الخيلاء.
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) البخاري (٣٤٦٥)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».
- (٧) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٣ (١١١٧)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٨) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٩) في موارد الظمان: «عبد الله المزني» بدل «عبد المزني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).



-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٤٥٨/١ (٩٣٨).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (١٥٦٦)، المساقاة، باب: تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه . . .

دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرِ الزُّبَيْدِيِّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَدَعَا بِطُطُسٍ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اسْتُرِينِي! فَسَتَرَتْهُ، فَبَالَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُبُولَ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ^(٥).
[١٤١٩]

ذَكَرَ الزُّجَرُ عَنْ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ بِالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

عمرى ٢١٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا لِغَائِطٍ^(٩) وَلَا بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا!».

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ؛ فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ^(١٠).

[١٤١٦]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦٢ (١٣٣)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «عوف» بدل «غوث»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٠ (١١٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «بغائط» بدل «لغائط»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) البخاري (٣٨٦) القبلة، باب: قبة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق.

الْمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ قَدْ^(٦) رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ^(٧). [١٤٢٠]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الزُّجَرَ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارِهَا
بِالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْ ذَلِكَ فِي الصَّحَارَى
دُونَ الْكُنُفِ وَالْمَوَاضِعِ الْمَسْتُورَةِ

عَنْ^(٨) ٢١٥٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ^(٩) حَبَّانٍ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا قَعَدْتَ لِحَاجَتِكَ، فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ!
لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِبْنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ^(١٠). [١٤٢١]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦٣ (١٣٤)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «بن عبد الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٠ (١١٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «يحيى بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) البخاري (١٤٥)، الوضوء، باب: من تبرز على لبنتين.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٥٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ!»^(٣). [٤٠٤٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا إِخْبَارٌ دُونَ النَّهْيِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٥٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ^(٦). [٤٠٤٨]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجَرُ إِنَّمَا زَجَرَ
إِذَا رَكَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَهُوَ الْعِلَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

(١) في (ب): «وقد» بدل «قد»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤٨٤٩)، النكاح، باب: لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٤١٣)، النكاح، باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

رَجُلٌ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلَتْ فَأَذِينِي!» قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمَ خَطَبَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمَ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ؛ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، انكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ!» قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: «انكِحِي أُسَامَةَ!» فَانكِحْتُهُ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا، وَاعْتَبَطْتُ بِهِ^(٢).

[٤٠٤٩]

ذَكَرُ إِحْدَى الْحَالَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَدْ أُبِيحَ هَذَا الْفِعْلُ الْمَرْجُورُ عَنْهُ فِيهِمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَأْمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ أَوْ يَتْرَكَ؛ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَذَرَ»^(٦).

أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُدَيْنَةَ.

[٤٠٥٠]

(١) «لها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٢) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٤١٣)، النكاح، باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذْكُرَ الْمَرْأَةَ^(٤)

الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَخْطُبَهَا لِأَخْوَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَهَا إِلَى وَلِيِّهَا

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ [س/٥٣هـ] بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَتُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ. فَقَالَ^(٨) عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَلَقِيتُنِي، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ النِّكَاحَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ. فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. فَلَقِيتُنِي أَبُو بَكْرٍ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤٨٤٨)، النكاح، باب: لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يضع.

(٤) «المرأة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ النَّاسُ يَنْفِرُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ!»^(٢).

[٣٨٩٧]

ذَكَرَ الرُّخْصَةَ لِبَعْضِ النِّسَاءِ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا الشَّيْءِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢١٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ^(٥)، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ^(٦).

[٣٨٩٨]

ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ عَهْدُهَا بِالْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢١٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (١٣٢٧)، الحج، باب: وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «وهب» بدل «وهيب»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٣٢٣)، الحيض، باب: المرأة تحيض بعد الإفاضة.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

رَبِّي [٢١٧٧] - حَبْرَةُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفَسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ^(٦). [س/١٥٤]



-
- (١) البخاري (٣٢٢)، الحيض، باب: المرأة تحيض بعد الإفاضة.
 (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٦) البخاري (٢٩٤)، الحيض، باب: من سمي النفاس حيضاً.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْمُرْقَعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ وَالنَّاسُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ»^(٤) لِيُثْقِلَ، أَدْرِكُ خَالِدًا، فَقُلْ لَهُ: لَا تَقْتُلْ^(٥) ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا^(٦)!

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ الْمُرْقَعُ بْنُ صَيْفِيٍّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، وَسَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ، وَجَدُّهُ رِيَّاحُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُمَا مَحْفُوظَانِ. [٤٧٩١]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ قَتْلِ نِسَاءِ أَهْلِ الْحَرْبِ فِي الْقَصْدِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - ٢١٦٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ^(٨).

-
- (١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٩٨ (١٦٥٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).
(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
(٤) «هذه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(س).
(٥) في (س): «لا يقتل» بدل «لا تقتل»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.
(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١١٤/٢ (١٣٧٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٩٥.

- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٨) البخاري (٢٨٥٢)، الجهاد، باب: قتل النساء في الحرب.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّلَ عَنِ الدَّرَارِيِّ مِنَ دَوْرِ الْمُسْرِكِينَ يَبِيتُونَ وَفِيهِمْ النِّسَاءُ
وَالصَّبِيَّانُ. فَقَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ!»^(٤).

[٤٧٨٦]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ خَبَرَ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ مَنْسُوخٌ نَسَخَهُ خَبَرُ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^{٢١٧٠} - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ، قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ،
فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ». ثُمَّ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى إِلَّا
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ». قَالَ: فَصِدْتُ لَهُ حِمَارَ وَخْشٍ بِالْأُبُوءِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، فَرَدَّ ذَلِكَ
فَعَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنَا
حُرْمٌ»^(٧).

[٤٧٨٧]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٢٨٥٠)، الجهاد، باب: أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ١١٥ (١٣٨٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

امْرَأَةً مَقْتُولَةً عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا قَدْ أَصَابَتْهَا الْمَقْدَمَةُ.
فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَاهُ»^(٤)، مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ! ثُمَّ
قَالَ: «أَدْرِكْ خَالِدًا فَلَا يَقْتُلَنَّ»^(٥) ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا»^(٦).
[٤٧٨٩]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ [س/ه٤ب]
مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ يُقَتَّلُونَ إِذَا قَاتَلُوا

عمر بن الخطاب - ٢١٧٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ،
قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٩)، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ»^(١٠).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «ها» بدل «هاه»، وما أثبتناه من (ب) ومن موارد الظمان ٣٩٨/١ (١٦٥٦).

(٥) في (ب): «فلا تقتلوا» بدل «فلا يقتلن»، وما أثبتناه من (س) ومن موارد الظمان ٣٩٨/١ (١٦٥٦).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٤/٢ (١٣٧٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٩٥.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (س): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) البخاري (٢٣٤٨)، المظالم، باب: من قاتل دون ماله.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢١٧٣] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِلْيَ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي حَفْصُ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُنَا:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ^(٥).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: الشُّرْبُ فِي الْحَنَاتِمِ، أَرَادَ بِهِ: الْإِنْتِيَادَ فِيهَا. [٥٤٠٦]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢١٧٤] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى بِالْبَلَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا! وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تُمَسِّكُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوهَا مَا بَدَأَ لَكُمْ! وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»^(٧).

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٢ (١٤٦٠)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٩/٢ (١٢٢٠)؛ وللتفصيل انظر: تيسير الانتفاع للألباني، (حفص بن عبد الله الليثي).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٧) مسلم (٩٧٧)، الجنائز، باب: استئذان النبي ﷺ ربه ﷻ في زيارة قبر أمه.

حَمَّادٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا^(٤) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ:
«أُحْرِجْ مَالَ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ»^(٥).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

عمر بن الخطاب - ٢١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ [س/٥٥] ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَتَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ، وَلَا تَتَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ»^(٦). [٥٥٦٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ لُبْسِ الْمُحَرَّمِ الْمَصْبُوغِ مِنَ الثِّيَابِ

عمر بن الخطاب - ٢١٧٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

(١) «مثله» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٠٨ (١٢٦٦)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٠٨ (١٠٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٠١٥.

(٦) مسلم (١٨٢٦)، الإمارة، باب: كراهة الإمارة بغير ضرورة.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).



-
- (١) البخاري (٥٥١٤)، اللباس، باب: النعال السبئية وغيرها.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٥٦ (١٨٤٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٦ (١٥٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٦٨.

عَنِ السَّيِّدِ ٢١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلَّمَنَا شَيْئًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ. فَقَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ، وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ. وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ. وَإِنْ أَمْرٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلَا تَشْتُمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالَه عَلَى مَنْ قَالَهُ».

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: الْأَمْرُ بِتَرْكِ اسْتِحْقَارِ الْمَعْرُوفِ أَمْرٌ قَصِدَ بِهِ الْإِرْشَادُ. وَالزَّجْرُ عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ زَجْرٌ حَتَمَ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ الْخِيَلَاءُ، فَمَتَى عُدِمَتِ الْخِيَلَاءُ لَمْ يَكُنْ بِإِسْبَالِ الْإِزَارِ بَأْسٌ^(٦). وَالزَّجْرُ عَنِ الشَّتِيمَةِ، إِذَا شُوتِمَ الْمَرْءُ، زَجَرَ زَجْرٌ^(٧) عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَبْلَهُ وَبَعْدَهُ، وَإِنْ لَمْ يُشْتَم.

(١) في (ب): «عدم» بدل «عدمته»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «بأساً» بدل «بأس»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «زجر» سقطت من (ب) و(د)، وأثبتناها من (س).

وَهَبَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤) بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ؛ وَذَهَبًا^(٥)، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ: «هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»^(٦). [س/هـ ٥٥ب]

□ قال أبو حاتم: خَبَرُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ مَعْلُوفٌ لَا يَصِحُّ.

[٥٤٣٤]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ لُبْسَ الْخَرِيرِ لَيْسَ مِنْ لِبَاسِ الْمُتَّقِينَ

عمر بن الخطاب - ٢١٨١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ^(٩)،

- (١) «محمد بن» سقطت من موارد الظمان ٣٥٣ (١٤٦٥)، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب) و(س): «حميد» بدل «عبد العزيز»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٥) في موارد الظمان: «وأخذ ذهباً» بدل «وذهباً»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠/٢ (١٢٢٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٣٠٥/٢٧٧.

- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (س): «عليه» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ب).

وَهُوَ عَالِمٌ بِنَهْيِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْهُ، حُرْمِ لُبْسِهِ فِي الْآخِرَةِ

٢١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَرِيرِ، قَالَ:

«مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٦).

[٥٤٢٩]

ذَكَرُ بَعْضُ الْوَقْتِ الَّذِي أُبِيحَ لُبْسُ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ فِيهِ

٢١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ، فَقَالَ:

نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ^(١٠). [٥٤٤١]

(١) البخاري (٣٦٨)، الصلاة في الثياب، باب: من صلى في فروج حرير ثم نزع.

(٢) «موضع» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٥٤٩٢)، اللباس، باب: لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (٢٠٦٩)، اللباس، باب: ما جاء في الحرير والذهب.



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) البخاري (٥٥٠١)، اللباس، باب: ما يرخص للرجال من الحرير للحكة.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الرُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ بَابَاهُ^(٤)، أَنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ!»^(٥).

[١٥٥٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

عمر بن الخطاب ^{رضي الله عنه} ٢١٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا^(١٠).

[١٨٩٥]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٦٥ (٦٢٨)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «بابي» بدل «باباه»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٩٤ (٥٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢/ ٢٧٨/ ٤٨١.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (٤٨٠)، الصلاة، باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود.

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَثْوِيَ الضَّيْفَ عِنْدَ مَنْ يُضِيفُهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٢١٨٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ؛ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ»^(٥).

أَبُو شُرَيْحٍ الْكَعْبِيُّ، اسْمُهُ: خَالِدٌ^(٦) بْنُ عَمْرِو؛ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

[٥٢٨٧]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ اخْتِصَابِ الْمَرْءِ بِالسَّوَادِ^(٧)

عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٢١٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرُ بْنُ السَّرْحِ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «أو يحتبي» بدل «ويحتبي»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (٢٠٩٩)، اللباس والزينة، باب: النهي عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٥٧٨٤)، الأدب، باب: إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه.

(٦) والصواب: «خوليد» بدل «خالد»، انظر: الثقات للمؤلف، ١١٠/٣ (٣٦٣).

(٧) في (ب): «السواد» بدل «بالسواد»، وما أثبتناه من (س).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ لُبْسِ الْمَرْءِ خَاتَمَهُ فِي السَّبَّابَةِ أَوْ الْوُسْطَى

عنه ٢١٩٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا

مُحَمَّدٌ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ

فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى^(٨).



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٣٨/٨ (٥٥٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الجلباب، ص. ٧٧ (الطبعة الجديدة).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٢٠٧٨)، اللباس والزينة، باب: النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر.

٢١٩٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ
الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ^(٣).

[٥٤٤٠]



(١) في (ب): «الرجال والنساء» بدل «الرجال دون النساء»، وما أثبتناه من (س) و(د).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٢٠٧٨)، اللباس والزينة، باب: النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر.

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعٍ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النَّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِلَّا آلَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ! فَقَالَ: «إِلَّا آلَ فُلَانٍ»^(٤). [٣١٤٥]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِحَظَرِ هَذَا الْفِعْلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُرَيْمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ حَيْثُ^(٧) بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنْحُنَّ، فَقُلْنَ^(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نِسَاءً أَسْعَدَنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ^(٩) فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ،

- (١) «لعله معلومة» سقطت من (ب) و(د)، وأثبتناها من (س).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (٤٦١٠)، التفسير/الممتحنة، باب: إذا جاءك المؤمنات يبايعنك.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٨٩ (٧٣٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «حين» بدل «حيث»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) في (ب): «فقلن» بدل «فقلن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٩) في (ب): «فنسعدهن» بدل «فأسعدهن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

يعرف في وجهه الحر. فانه رجل، فقال: هديه يساء جعفر ينحن عليه وقد
أكثرند بكاءهن، قال: فأمره أن ينهأهن. فمكت شيئاً، ثم رجع فذكر أنه نهأهن،
فأبين أن يطعنه، فأمره الثانية أن ينهأهن. قال: فذكر أنه قد غلبته، قال: «فأحث
في وجوههن التراب!» قالت عمرة: فقالت عائشة عند ذلك: أرغم الله بآنافهن،
والله ما تركت رسول الله ﷺ وما أنت بفاعل^(٦).
[٣١٤٧]



-
- (١) في موارد الظمان: «انتبه نهية» بدل «انتبه»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢٨/١ (٦١١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٩٤٧.
(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٥) في (س): «عبد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب).
(٦) البخاري (١٢٣٧)، الجنائز، باب: من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن. انظر أيضاً: البخاري (١٢٤٣)، الجنائز، باب: ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك.

عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي [س/١٥٧] وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتُهُ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَيَسْطُرُهُ؟ قَالَ: «لَا». ثُمَّ قَالَ: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونُوا عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ؛ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهِ حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلِّفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ»^(٤) أَنْ تُخَلِّفَ^(٥) فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا^(٦) زِدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلِّفَ حَتَّى يَتَفَعَّ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ؛ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ؛ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ^(٧).

[٦٠٢٦]

(١) «إنسان بعينه» سقطت من (س)، وأثبتناها من (د) و(ب) و(ص).

(٢) «لا الكل» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «إنك» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) وفي البخاري: «لن تخلف» بدل «أن تخلف»، انظر: البخاري (٦٣٥٢)، الفرائض، باب: ميراث البنات.

(٦) «إلا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٦٣٥٢)، الفرائض، باب: ميراث البنات.



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في نسخة الإحسان للشيخ شعيب الأرناؤوط، ١٨١/٩ (٣٨٦٩) وفي التعليقات الحسان للشيخ الألباني، ٦٩/٦ (٣٨٥٨): «قَدِمْنَا» بدل «قَدَّمْنَا».

(٥) في (س): «أغليمة» بدل «أغليمة»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦٩/٦ (٣٨٥٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا (٤) النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْفَتِ وَالتَّقِيرِ وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ (٧)، وَقَالَ (٨): «اُنْبِذْ فِي سِقَائِكَ، وَأَوْكِهِ وَأَشْرِبْهُ حُلُوءًا طَيِّبًا!» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَأَشَارَ النَّضْرُ بِكَفِّهِ، فَقَالَ: «إِذَا تَجَعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ» (٩). وَأَشَارَ النَّضْرُ بِبَاعِهِ (١٠).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُ السَّائِلِ: ائْذَنْ لِي فِي مِثْلِ هَذِهِ (١١)، أَرَادَ بِهِ إِبَاحَةَ الْيَسِيرِ مِنْ (١٢) الْأَنْبِذِ فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَمَا أَشْبَهَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَتَعَدَّى ذَلِكَ بَاعًا، فَيَرْتَقِيَ إِلَى الْمُسْكِرِ فَيَشْرِبَهُ.

[٥٤٠١]

(١) في (ب) «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (س) و(د) و (ص).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٨ (١٣٩٢)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «محمد» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) في (س): «والمجبوبة» بدل «المجبوبة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٨) في موارد الظمان: «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) في (س): «هذا» بدل «هذه»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٥ (١١٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

٢٩٥٦.

(١١) في (ب): «هذا» بدل «هذه»، وما أثبتناه من (س).

(١٢) في (ب): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَالْقَدَرِ، وَمُفَاتِحَتِهِم بِالنَّظَرِ وَالْجِدَالِ

عنه ٢٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ^(٥)، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَرِّئُ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجَرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ!» ^(٨). [٧٩]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْمَرْءُ فِي أَسْبَابِهِ اللَّوْ دُونَ الْأَنْقِيَادِ بِحُكْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِيهَا

عنه ٢٢٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ ^(١٠):

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٢١٧٢)، السلام، باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.
- (٥) في موارد الظمان ٤٥١ (١٨٢٥): «أبو يعلى» بدل «أحمد بن علي بن المثنى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٣٣ (٢٢١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٠٨.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ السَّيِّدِ [٢٢٠٤] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْفَارِسِيُّ بِدَارَا مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ؛ وَفِي كُلِّ الْخَيْرِ. فَاحْرِصْ عَلَى مَا تَنْتَفِعُ بِهِ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ! فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ^(٣) تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ^(٤)».

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَجَلَانَ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْأَعْرَجِ، وَسَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ؛ فَمَرَّةً كَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ الْأَعْرَجِ مُفْرَدًا، وَتَارَةً يَرْوِيهِ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ مُفْرَدًا. [٥٧٢٢]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَصْحَبَ الْمَرْءُ إِلَّا الصَّالِحِينَ
وَيُؤْكَلُ^(٥) طَعَامُهُ إِلَّا إِيَّاهُمْ

عَنْ السَّيِّدِ [٢٢٠٥] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ

(١) في (ب): «ولا تعجز» بدل «ولا تعجزه»، وما أثبتناه من (س).

(٢) مسلم (٢٦٦٤)، القدر، باب: الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله.

(٣) في (ب): «اللو» بدل «لو»، وما أثبتناه من (س).

(٤) مسلم (٢٦٦٤)، القدر، باب: الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله.

(٥) في هامش (س): «يأكل» بدل «يؤكل»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٠٢ (٢٠٥٠)، وأثبتناها من (ب).

عَامِرِ الْجُهَنِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحَلِيَّةَ وَالْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حَلِيَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسُوهَا [س/١٥٨] فِي الدُّنْيَا!»^(٧).

□ قَالَ (الشيخ: أَبُو عُسَّانَةَ، اسْمُهُ: حَيٍّ^(٨) بَنُ يُؤْمِنُ. [٥٤٨٦]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَمَّا يُرِيبُ الْمَرْءَ مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ

عمر السَّعْدِي [٢٢٠٧] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ^(١١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ^(١٤) بْنُ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (س): «الوليد بن أبي الوليد» بدل «الوليد بن قيس»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٨٧ (١٧٢١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/ ٥٠.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٢ (١٤٦٣)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٥٠ (١٢٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٨.

(٨) في (س): «حيي» بدل «حي»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٧ (٥١٢)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «محمد» بدل «مؤمل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٤) في موارد الظمان: «يزيد» بدل «بريد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ^(٥) تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»^(٦). [٧٢٢]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الدَّوَابَّ كَرَاسِيَّ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ»^(٧).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يَسِيرُ بِهَا، وَلَا يَنْزِلُ عَنْهَا. [٥٦١٩]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، إِذْ خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِأَهْلِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) «يعني عنه» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) في (ب): «قال قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (س). وفي موارد الظمان: «فقال» بدل «قال».

(٣) في (س): «اطمأنينة» بدل «طمأنينة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في (ب): «يحل» بدل «تحل»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٥) في (ب): «إنك» بدل «فإنك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٨/١ (٤٢٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٧٧٣.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٧٠/٢ (١٦٨١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١، ٢٢.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣١٩ (١٣١٥)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الضِّيَاعِ؛ إِذِ اتَّخَذَهَا يُرَغَّبُ فِي الدُّنْيَا؛

إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا

عَنِ النَّبِيِّ ٢٢١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَحْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا الضِّيْعَةَ؛ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَيْفَ^(٩) وَبِالْمَدِينَةِ مَا^(١٠) بِالْمَدِينَةِ، وَبِرَاذَانَ مَا^(١١) بِرَاذَانَ^(١٢). [٧١٠]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الْاِغْتِرَارِ بِالْفَضَائِلِ الَّتِي رُوِيَتْ لِلْمَرْءِ عَلَى الطَّاعَاتِ

عَنِ النَّبِيِّ ٢٢١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س): «فضربوهم» بدل «فضربوهن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «فقالوا» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) في (س): «فضربوهم» بدل «فضربوهن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٥ (١٠٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٥.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦١٢ (٢٤٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «كيف» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) في (ب) و(س): «وما» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١١) في (ب) و(س): «وما» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٦٧ (٢٠٩١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢.

(١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٦٠٦٩)، الرقاق، باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾.

قال^(١): حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ^(٣).

□ قال أبو حاتم: أُضْمِرَ فِي هَذَا الْحَبْرِ شَيْئَانِ: أَحَدُهُمَا: وَقَدْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ؛ وَالثَّانِي: وَهُوَ غَيْرُ مُؤَدِّ لِقَرَضِهِ.

أَبُو صَالِحٍ هَذَا: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، اسْمُهُ: مِيزَانٌ، ثِقَةٌ. [٢٠٦٢]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الْإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ بِالْأَصْبَعَيْنِ

عمر بن أبي سلمة^(٢) - ٢٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعاً فَنَهَاها، وَقَالَ: «بِإِحْدَاهُمَا، بِالْيَمَنِ!»^(٦).

□ قال أبو حاتم: أُضْمِرَ فِيهِ أَنَّ الْإِشَارَةَ بِالْأَصْبَعَيْنِ لِيَكُونَ إِلَى الْاِثْنَيْنِ؛ وَالْقَوْمُ عَهْدُهُمْ كَانَ قَرِيباً بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ، فَمِنْ أَجْلِهِمَا أُمِرَ بِالْإِشَارَةِ بِإِصْبَعٍ وَاحِدٍ. [٨٨٤]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٦٥٥)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٩٧ (٢٤٠٥)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للالباني، ٤٤٢/٢ (٢٠٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للالباني،

الْبَادِيَةِ مِنْ بَنِي، أَوْ عَيْنٍ، فَيَنْتَفِعُ بِهِ، وَيَمْنَعُ النَّاسَ مَا فَضَلَ عَنْهُ، فَتُهَيَّ عَنْ مَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مَا فَضَلَ مِنْ مَائِهِ بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ مِنْهُ^(٣)؛ لَأَنَّ فِي مَنَعِهِ ذَلِكَ مَنَعَ النَّاسِ عَنِ الْكَلَالِ. [٤٩٥٤]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ التَّخْيِيرِ بَيْنَ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمُفَاخَرَةِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ!»^(٦).

[٦٢٣٧]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجْرَ زَجْرٌ نَدْبٍ لَا حَتْمٍ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ^(٩) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ [س/١٥٩] حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٢٢٢٦)، المساقاة (الشرب)، باب: من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى، لقول النبي ﷺ: «لا يمنع فضل الماء».

(٣) في (ب): «عنه» بدل «منه»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (س): «من» بدل «بين»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٢٢٨١)، الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) والصواب: «سعد» بدل «سعيد» انظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٤٠/١٠ (٢١٩٩).

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصْرُوهِي كَمَا صَرَبَ الصَّارِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ! فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ!»^(٤). [٦٢٣٩]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا خَبَرَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى التَّفَاخُرِ لَا عَلَى التَّدَايُنِ بِهِ^(٥)

عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٢١٨] - أَخْبَرَنَا^(٦) الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ^(٩)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا خَيْرِنَا وَابْنِ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَفِزَّنْكُمْ الشَّيْطَانُ! أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»^(١٠)»^(١١).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: أَضْمِرَ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْقَائِلَ قَالَ: وَيَا ابْنَ سَيِّدِنَا، فَتَفَاخَرَ بِالْأَبَاءِ الْكُفَّارِ. [٦٢٤٠]

(١) البخاري (٣٢١٥)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾، ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٣٢٦١)، الأنبياء، باب: واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها.

(٥) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) في موارد الظمان ٥٢٣ (٢١٢٨): «أبأننا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «البناني» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١٠) في موارد الظمان: «ورسوله ﷺ» بدل «ورسوله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣١٨/٢ (١٧٨٤)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ١٢٧/٩٩.

إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ لِأَجْلِ^(٦) التَّفَاخُرِ كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ

عمره - ٢٢٢٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي شَدَادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ؛ وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ»^(١١). [٦٢٤٢]

ذِكْرُ الزُّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ قَلَائِدِ الْأَوْتَارِ فِي أَغْنَاكِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ

٢٢٢١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في هامش (س): صوابه إلى أبيه. وفي طبعة الإحسان والتعليقات الحسان: «أبيه» بدل «أمه». والصواب ما أثبتناه من (س) و(ب).

(٥) البخاري (٣٢٣٢)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ يُوَفَّىٰ لَئِنْ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(٦) في (ب): «من أجل» بدل «لأجل»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) مسلم (٢٢٧٦)، الفضائل، باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ الْأَمَرَ بِقَطْعِ فَلَانِدِ الْأَوَّلِ عَنْ أَعْنَاقِ الدَّوَابِّ، إِنَّمَا

أَمَرَ بِذَلِكَ [س/٥٩ب] مِنْ أَجْلِ الْأَجْرَاسِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٢٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْفَانَ الشَّيْبَانِيُّ^(٢)، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ^(٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَعَ مِنْ أَعْنَاقِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ^(٧). [٤٦٩٩]

ذَكَرَ الْعَلَاءِيُّ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَمَرَ ﷺ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٢٢٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) البخاري (٢٨٤٣)، الجهاد، باب: ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل.

(٢) «الشَّيْبَانِيُّ» سقطت من موارد الظمآن ٣٥٨ (١٤٩٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٦) «بن أبي عروبة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٥٧/٢ (١٢٤٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

٦٨/٤.

(٨) «البلدي» سقطت من موارد الظمآن ٣٥٨ (١٤٩١)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

قال: «... حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ؛ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ»^(٥).

[٤٣٥٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَبُولَ الْمَرْءُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ^(٦)
الَّذِي دُونَ الْقُلْتَيْنِ وَمِنْ نِيَّتِهِ الْاِغْتِسَالُ مِنْهُ بَعْدَهُ

عَنِ السَّيِّدِ ٢٢٢٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»^(٩).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَامِدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٧/٢ (١٢٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٨٧٣.

(٢) في (ب): «بهذا» بدل «بها»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٦ (١١٧٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٧/١ (٩٩٢)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٤١٨ (التحقيق الثاني).

(٦) «الدائم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٢٣٦)، الوضوء، باب: البول في الماء الدائم.

نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةٍ^(٥) أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ وَرَبَاحٍ وَيَسَارٍ
وَنَافِعٍ^(٦).

[٥٨٣٦]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «يحدث» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) في (س): «أربعة» بدل «أربعة»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٦) مسلم (٢١٣٦)، الآداب، باب: كراهية التسمية بالأسماء القبيحة.

حَكَمِي ٢٢٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٢):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذُرُونِي مَا تَرَكَتُكُمْ! فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَن قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ، فَأَتُوا مِنْهُ [س/١٦٠] مَا اسْتَطَعْتُمْ»^(٤). [٢١]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ»،
أَرَادَ بِهِ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ، لَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا

حَكَمِي ٢٢٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: النَّخْلُ
يُؤَبِّرُونَهُ»^(٨)، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا، لَصَلَحَ ذَلِكَ». فَأَمْسَكُوا، فَلَمْ يُؤَبِّرُوا^(٩)

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٣٣٧)، الفضائل، باب: توقيفه ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «يأبرونه» بدل «يؤبرونه»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في (ب): «يأبروا» بدل «يؤبروا»، وما أثبتناه من (س).

(١) «شيء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٢) مسلم (٢٣٦٣)، الفضائل، باب: وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره ﷺ من معاش الدنيا على سبيل الرأي.

قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُ^(٦) الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

[٥٥٨٢]

«لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ!»^(٧).

ذَكَرَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَشْنُوا مِنْ ذَلِكَ الْعُمُومِ،
فَأُبَيِّحُ^(٨) لَهُمْ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٢٣٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) وَكِيعٌ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا^(١٣) سُفْيَانُ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) في (ص): «فأبيح» بدل «وأبيح»، وما أثبتناه من (س) و(ب) و(د).
- (٢) في (ب): «أحمد بن علي بن المثنى» بدل «الحسن بن سفيان»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٤٨٣ (١٩٦٣).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «رفع» بدل «يرفع»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٨ (١٦٤٨)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٤٧٤، ١١٧٩.
- (٨) في (ب): «وأبيح» بدل «فأبيح»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٢ (١٩٦٢)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١) انظر: ضعيف موارد الظمآن للآلباني، ١٤٢ (٢٣٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للآلباني، ٣٧٢.

قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتَهُ، فَقَتَلَتْهُ. فَأَتَيْ بِه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ، وَكَفُّوهُ، وَلَا تَغْطُوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَيْبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهُلُّ»^(٣). [٣٩٥٧]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِهَذَا الْأَمْرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) - ٢٢٢٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عُمَرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا صَرَعَهُ بَعِيرُهُ، فَوَقَصَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا تَغْطُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي»^(٧). [٣٩٥٨]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ»،

أَزَادَ بِهِ الثَّوْبَيْنِ الَّذِينَ كَانَ قَدْ أَحْرَمَ^(٨) فِيهِمَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٩) - ٢٢٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٧٤٢)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرم.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (١٢٠٩)، الجنائز، باب: كيف يكفن المحرم.

(٨) في (س) «قد كان أحرم» بدل «كان قد أحرم»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عِنْدَ تَكْفِينِهِ إِذَا مَاتَ

٢٢٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضْعَبٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَتِهِ^(٥) وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَوْقَصَتْهُ فَمَاتَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يُكْفَنَ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا يُمَسَّ طِيباً، وَلَا يُخَمَّرَ وَجْهُهُ وَرَأْسُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِياً^{(٦)(٧)}.

[٣٩٦٠]



-
- (١) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س).
 - (٢) البخاري (١٢٠٩)، الجنائز، باب: كيف يكفن المحرم.
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) في (ب): «ناقة» بدل «ناقتة»، وما أثبتناه من (س).
 - (٦) «فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٧) مسلم (١٢٠٦)، الحج، باب: ما يفعل بالمحرم إذا مات.

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ! إِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ»^(٥).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: أَضْمِرَ فِيهِ: لَا وَجَدْتَ إِنْ عُذْتُ لِهَذَا الْفِعْلِ بَعْدَ نَهْيِ إِيَّاكَ عَنْهُ. [١٦٥٢]

ذَكَرَ الْإِسْمَاعِيُّ لِمَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ أَهْلِ^(٦) الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا

عَمْرُو بْنُ^(٧) ٢٢٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَتِيٍّ، قَالَ:

رَأَيْتُ أُبَيًّا رَأَى رَجُلًا تَعَزَّى^(٩) بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ وَلَمْ يَكُنْ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَرَى
الَّذِي^(١٠) فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ فِي نَفْسِكَ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِذَا سَمِعْتُهَا أَنْ لَا أَقُولَهَا، سَمِعْتُ

(١) في (ب) و (د) و (ص): «شرط» بدل «بشرط»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٥٦٩)، المساجد، باب: النهي عن نشد الضالة في المسجد.

(٦) «أهل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٨٨ (٧٣٦)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «وتعزى رجل» بدل «رأى رجلا تعزى»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

(١٠) «الذي» سقطت من (ب) و (س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: «لَا أَدَاهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»^(٧)».

[١٦٥١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ، إِذَا الْبَيْعُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنَ الرِّفْتِ فِيهِ

عمر بن الخطاب - ٢٢٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الدَّرَّأَوْرَدِيُّ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ حُصَيْفَةَ^(١٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ!»^(١٣).

[١٦٥٠]

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢٧/١ (٦٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٦٩.
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «المقبري» بدل «المقرئ»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (٥٦٨)، المساجد، باب: النهي عن نشد الضالة في المسجد.
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩٩ (٣١٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في (ب): «خصيفة» بدل «خصيفة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٦/١ (٢٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٢٩٥.



-
- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ٣٤٢ (١٤١٣)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) في موارد الظمآن: «عبد الله» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٥) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩٩ (١٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٢٦٦.

الضَّرِيرُ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا!» قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»^(٤).

[٣٥٧٤]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦٨١٥)، التمني، باب: ما يجوز من اللو.

عَطَاءُ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

[٢٠٣١]

جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ^(٤).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالسَّمَرِ بَعْدَهَا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٢٤٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٦):
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا، يَعْنِي عِشَاءَ
الْآخِرَةِ^(٧).

[٥٥٤٨]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ^(٨) الزَّجَرَ عَنِ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

إِنَّمَا أُرِيدَ بِذَلِكَ السَّمَرِ^(٩) الَّذِي يَكُونُ فِي غَيْرِ أَسْبَابِ الْآخِرَةِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٢٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) في (ب) و (د) «مستعمل» بدل «يستعمل»، وما أثبتناه من (س) و (ص).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩١ (٢٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٢ (٢٣٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٣٥.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٥٢٢)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العصر.

(٨) في (ب): «عن» بدل «على أن»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «إنما أريد بذلك السمر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ اسْمِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ حَيْثُ أَضَاءَتْ عَصَاهُمَا لِهَمَّا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **٢٢٤٤** - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ عَبَادَ بْنَ بَشِيرٍ^(٦)، وَأُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدِسٍ، فَكَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَا، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا كَأَشَدِّ شَيْءٍ؛ فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا كُلِّ [س/٦١ب] وَاحِدٍ مِنْهُمَا^(٧). [٢٠٣٢]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ عَنِ السَّمَرِ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ لَمْ يُرَدْ بِهِ السَّمَرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ^(٨) الْعِلْمُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **٢٢٤٥** - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) البخاري (٣٥٩٤)، فضائل الصحابة، باب: منقبه أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما.
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في (س): «بشير» بدل «بشر»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) البخاري (٣٥٩٤)، فضائل الصحابة، باب: منقبه أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما.
- (٨) في (ب): «في» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِإِبَاحَةِ السَّمْرِ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ،

إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِمَّا يُجَدِّي نَفْعَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

عَمْرٍو ٢٢٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا^(٧) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ^(٨).

[٢٠٣٤]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س): «ورات» بدل «وراث»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) البخاري (٥٧٥)، مواقيت الصلاة، باب: السمر في الفقه والخير بعد العشاء.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩١ (٢٧٦)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٨٢ (٢٣٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٨١.

مَكِّي] ٢٢٤٧ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
الْحَوْضِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ^(٣)، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَبَّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعِينَ»^(٥).

أَخْبَرَنَا^(٦) الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَالَ^(٧): وَصَمَّ عَلَى تِسْعِينَ.

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْقَصْدُ فِي هَذَا الْخَبَرِ صَوْمُ الدَّهْرِ الَّذِي فِيهِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَالْعِيدَيْنِ،
فَأَوْقَعَ^(٨) التَّغْلِيظَ عَلَى مَنْ صَامَ الدَّهْرَ مِنْ أَجْلِ صَوْمِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي نُهِيَ عَنْ صِيَامِهَا، لَا أَنَّهُ
إِذَا صَامَ الدَّهْرَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ الْأَيَّامِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ صِيَامِهَا يُعَذَّبُ فِي الْقِيَامَةِ.

وَأَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ، بَصْرِيٌّ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ. [٣٥٨٤]



-
- (١) «فأوقع التغليظ» سقطت من (ص)، وأثبتناها من (س) و(د). وفي (ب): «مما وقع التغليظ» بدل «فأوقع التغليظ».
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) في (س): «بشار» بدل «يسار»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٨٥/٥ (٣٥٧٦). انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٠٢.
 - (٦) في (س): «أخبرنا» بدل «أخبرناه»، وما أثبتناه من (ب).
 - (٧) في (ب) «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (س).
 - (٨) في (ب): «وأوقع» بدل «فأوقع»، وما أثبتناه من (س).

خازِم، قال^(١): حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ مَسْرُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: الشَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»^{(٤)(٥)} [س/٦٢]

[٤٤٠٨]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «الجماعة» بدل «للجماعة»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (٦٤٨٤)، الدييات، باب: قول الله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾...

القيسي، قال: ^(١) : حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ، فَرَأَيْتُ أُمَّتِي، فَأَعْجَبَنِي كَثَرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرْضَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّ رَبٍّ؛ قَالَ: وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عُكَّاشَةُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ!» ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» ^(٣).

[٦٠٨٤]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٦١٧٥)، الرقاق، باب: يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب.

عمره ٢٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ^(٢):
أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنُ مُقَرِّنٍ،
قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبْعٍ:
عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ
وَالِإِسْتَبْرَقِ، وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ^(٣).

[٥٣٤٠]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٣١٢)، الأشربة، باب: آنية الفضة.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا^(٤) هِشَامٌ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا^(٦) لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَمَعَاطِنَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أُعْطَانِ^(٧) الْإِبِلِ!»^(٨).
[١٧٠١]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ فَرْتَ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ غَيْرُ نَجَسٍ

حَدَّثَنَا^(٩) أَبُو حَبِيبٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: حَدَّثْنَا مِنْ شَأْنِ الْعُسْرَةِ! فَقَالَ^(١٣): خَرَجْنَا إِلَى

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٣٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «إن» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «معاطن» بدل «أعطان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٠٤ (٢٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ١٩٤ (١٧٦).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

مَعَهُمْ. ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ، فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَزَتِ الْعَسْكَرَ^(٤).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: فِي وَضْعِ الْقَوْمِ عَلَى أَكْبَادِهِمْ مَا عَصَرُوا مِنْ فَرْثِ الْإِبِلِ، وَتَرَكَ أَمْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ إِيَّاهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ ذَلِكَ مِنْ أَبْدَانِهِمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَرْوَاثَ مَا يُؤْكَلُ لِحَوْمِهَا طَاهِرَةٌ.

[١٣٨٣]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحُ بِأَنَّ أَبْوَالَ مَا يُؤْكَلُ لِحَوْمِهَا غَيْرُ نَجَسَةٍ

عَمْرٍو [٢٢٥٣] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَدِمَ أَغْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا^(٧)، فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا. فَشَرَبُوا حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتِهَا، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ. فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

(١) في (ب): «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «ثم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) في (ب): «فسكبت» بدل «سكبت»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٦٩/٣ (١٣٨٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن خزيمة للآلباني، ٢٢/١ (١٠١).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «فأسلموا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

أَنْ نَفْرَأَ مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ،
فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ، وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَخْرُجُونَ
مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟» فَقَالُوا: بَلَى. فَخَرَجُوا،
فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا؛ فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَرَدُوا
النَّعَمَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَجَلَبَهُمْ^(٧)، فَأَمَرَ بِهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَبَدَنَهُمْ فِي الشَّمْسِ
حَتَّى مَاتُوا^(٨).

[٤٤٧٠]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ

بَعَثَ فِي طَلَبِ الْعَرَنِيِّينَ قَافَةً يَقْفُو آثَارَهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

- (١) البخاري (٤٣٣٤)، التفسير/المائدة، باب: ﴿إِنَّمَا جَزَأُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾...
- (٢) «المديني» هكذا في (ب) و(س).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (س): «فجاء بهم» بدل «فجلبهم»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) البخاري (٦٥٠٣)، الديات، باب: القسامة.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عمره - ٢٢٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٤) أَنَّ اللَّهَ بْنَ الْجُنَيْدِ بُوَسَّتَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ، أَوْ قَالَ: عُرَيْنَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: عُكْلٍ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ. فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِهَا. فَشَرَبُوا حَتَّى إِذَا بَرَوْا، قَتَلُوا الرَّاعِي، وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ. فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ غَدُوَّةً. فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَرِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَأَلْقَوْا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا، وَقَتَلُوا، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٧).

[٤٤٦٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا قَتَلَ الْعُرَيْنِيِّنَ،

لَأَنَّهُمْ كَفَرُوا وَارْتَدُّوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ

عمره - ٢٢٥٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ،

(١) في (ب): «فأمر بهم» بدل «فأمرهم»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٦٥٠٣)، الديات، باب: القسامة.

(٣) كذا في الأصل والتقاسيم.

(٤) في مواضع عديدة من التقاسيم: «عبد» وهو الصحيح بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٦٤٢٠)، المحاربين، باب: سمر النبي ﷺ أعين المحاربين.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ ذَلِكَ^(٣). [٤٤٧٢]

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُؤْهِمُ عَالِماً مِنَ النَّاسِ ضِدَّ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ^(٥)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنَّ لِي عَبْدًا^(٦) أَبَقَ، وَإِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ أَصَبْتُهُ لَأَقْطَعَنَّ يَدَهُ. فَقَالَ: لَا تَقْطَعْ يَدَهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِينَا فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ^(٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٨): الْمُثَلَّةُ الْمَنْهِي عَنْهَا لَيْسَ الْقَوْدُ الَّذِي أُمِرَ بِهِ؛ لَأَنَّ أَخْبَارَ الْعَرَبِيِّينَ كَانَ^(٩) الْمُرَادُ مِنْهَا الْقَوْدُ^(١٠) لَا الْمُثَلَّةَ. [٤٤٧٣]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٦٤٢٠)، المحاربين، باب: سمر النبي ﷺ أعين المحاربين.

(٤) «الحسين بن عبد الله» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ٣٦٢ (١٥٠٩).

(٥) «بالرقة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «عبدًا لي» بدل «لي عبدًا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٦٢/٢ (١٢٥٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٩٣.

(٨) «أبو حاتم» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «كان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) في (ب): «كان القود» بدل «القود»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ
 إِنَّمَا أَبَاحَ لَهُمْ شُرْبَ أَبْوَالِ الْإِبِلِ لِلتَّدَاوِي، لَا أَنَّهَا غَيْرُ نَجَسَةٍ

عمره [٢٢٦٠] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ، قَالَ^(١١): سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَاثِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ وَاثِلٍ [س/٦٣ب] بْنِ حُجْرٍ:

أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمْرِ، وَقَالَ: إِنَّا نَصْنَعُهَا؛
 فَتَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا دَوَاءٌ! فَقَالَ ﷺ:
 «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ!»^(١٢).

[١٣٩٠]

- (١) «الوزان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٢) في (ب): «بجرهان» بدل «بجرجان»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (١٦٧٩)، القسامة، باب: حكم المحاربين والمرتدين.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) مسلم (١٩٨٤)، الأشربة، باب: تحريم التداوي في الخمر.

يَجْعَلُ شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ»^(٧).

ذَكَرَ خَبَرٌ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّجَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، إِنَّمَا زُجِرَ لِأَنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ خُلِقَتْ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٦٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٩):
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ،
فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»^(١٢)»^(١٣).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»، أَرَادَ بِهِ أَنَّ مَعَهَا الشَّيَاطِينَ.

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٩ (١٣٩٧)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) في (ب): «فقال» وفي موارد الظمان: «فقلت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في موارد الظمان: «فنبذت» بدل «فنبذنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠/٢ (١١٧٢)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ٣٠، ٦٦.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٣٥)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «أبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) في موارد الظمان: «الشيطان» بدل «الشياطين»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٣ (٢٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٢١٠.

الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ^(٨) حَمَزَةً^(٩)، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَسَمُّوا اللَّهَ وَلَا تُقْصِرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ»^(١٠).

[١٧٠٣]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَعْطَانِ الْإِبِلِ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ كَوْنِ الشَّيْطَانِ فِيهَا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٣٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ، نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ^(١٢)، فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَى

(١) في (ب): «وهكذا قوله» بدل «وهذا كقوله»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «محمد بن الحسن» سقطت من موارد الظمان ٤٩٠ (٢٠٠٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٣) في موارد الظمان: «قتيبة يعني محمد بن الحسن» بدل «قتيبة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) في (ب) و(س): «أبا» بدل «أباه»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٩) في موارد الظمان: «أخيره» بدل «حمزة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٩ (١٦٧٩)؛ وللتفصيل انظر: حقيقة الصيام للألباني، ٤٨.

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «ثم أدركته» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).



-
- (١) في (ب): «فإن» بدل «إن»، وما أُثبتناه من (س).
 - (٢) البخاري (٩٥٤)، الوتر، باب: الوتر على الدابة.
 - (٣) في (س): «الذي» بدل «التي»، وما أُثبتناه من (ب).
 - (٤) في (س): «فيه» بدل «فيها»، وما أُثبتناه من (ب).
 - (٥) في (ب): «الشيطان» بدل «الشياطين»، وما أُثبتناه من (س).

بَحْرٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ^(٤) عَاصِمِ الْأَخُولِ، قَالَ^(٥):
سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ^(٦).

□ قَالَ (أَبُو عَالِمٍ) ﷺ^(٧): أَبُو حَاجِبٍ، اسْمُهُ: سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمِ الْقَشِيرِيِّ^(٨). [١٢٦٠]

ذَكَرَ خَبَرٌ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ

عَمْرٍو ٢٢٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ،

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا، فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يَجُنُبُ»^(١١).

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٨٠ (٢٢٤)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «قال» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٦ (١٨٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٥.

(٧) «ﷺ» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) والصواب: «العنزي» بدل «القشيري»، انظر: البخاري، التاريخ الكبير ٤/ ١٨٤ (٢٤١٩)؛ الثقات

للمؤلف ٤/ ٣٤١ (٣٢٣٦)؛ تهذيب الكمال للمزي ١٢/ ٢٣٤ (٢٦٣٥). وفي طبعة الإحسان بتحقيق

شعيب الأرناؤوط: «القيزي» بدل «العنزي».

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٣٧ (١٠١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦١.

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ^(٦). [١٢٦٢]

ذَكَرَ تَرَكِ إِنْكَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ
عَنْهُ فِي خَبَرِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو

عَمْرٍو [ع] ٢٢٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:
أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ يَتَطَهَّرُونَ، الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كُلُّهُمْ
يَتَطَهَّرُ مِنْهُ^(١٠). [١٢٦٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَشْرَبَ الْمَرْءُ وَهُوَ غَيْرُ قَاعِدٍ

عَمْرٍو [ع] ٢٢٦٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا

-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) البخاري (٢٦٠)، الغسل، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها... .
 - (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٠) البخاري (١٩٠)، الوضوء، باب: وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة.
 - (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

«لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ، لَاسْتَقَاءَ»^(١٠).

أَخْبَرَنَا^(٧) السَّامِيُّ فِي عَقِبِهِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ^(١١)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

[٥٣٢٤]

ذَكَرُ تَرَكَ الْإِنْكَارِ عَلَى مُرْتَكِبِ هَذَا الْفِعْلِ

عُرْسِي ٢٢٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا سَلَمٌ [س/٦٤ب] بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٠٢٤)، الأشربة، باب: كراهية الشرب قائماً.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (٢٠٢٦)، الأشربة، باب: كراهية الشرب قائماً.
- (٧) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرناه»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «الزهري» بدل «الأعمش»، وما أثبتناه من (س).
- (١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٢ (١٣٦٩)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

فَأَخَذَهُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضَلَّهُ
وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: هَذَا وُضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ^(٦).

[٥٣٢٦]



(١) في موارد الظمان: «قياماً» بدل «ونحن قيام»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٦/٢ (١١٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٧٨.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٥٢٩٣)، الأشربة، باب: الشرب قائماً.

«إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ!»^(٤). [٢١٤٩]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ
مَا رَوَاهُ إِلَّا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ،
وَقَدْ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ فِيمَا زَعَمَ

عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،
قَالَ لَهُ: ^{عَنْ} ٢٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ،
عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،
قَالَ لَهُ:

«يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى
الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ^(٧) بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ»^(٨). [٢١٥٠]

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٠ (٣١٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٧/١ (٢٧٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢٩٤.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٠ (٣١٥)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «تشبكن» بدل «تشبك»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٧/١ (٢٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٧١.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَهُ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»^(٦).

[٢٠٣٦]



(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ١٠٠ (٣١٦)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٩٧/١ (٢٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ^(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا»^(٤) بِكُنْيَتِي!«^(٥). [٥٨١٢]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ. [س/١٦٥]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٢٧٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَائِمًا بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ آخَرَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ؛ فَقَالَ: لَمْ أَغْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي!«^(٨). [٥٨١٣]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَصْدَ فِي هَذَا الزَّجْرِ، إِنَّمَا هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٢٧٨] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

(١) في (ص): «والمراد منه» بدل «والمراد به»، وما أثبتناه من (د) و(س) و(ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س): «أبو أويس» بدل «أبو يونس»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ب): «ولا تكتنوا» بدل «ولا تكتنوا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (٢٠١٥)، البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٢٠١٤)، البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

حَمَادٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ، فَيَسْمَى مُحَمَّدٌ^(٥) أَبَا الْقَاسِمِ^(٦). [٥٨١٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ هَذَا الزَّجَرَ وَقَعَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا

فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ، لَا انْفِرَادٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِيهِ

عمر بن الخطاب - ٢٢٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنَيْتُمْ، فَلَا تَسَمُّوْا بِي؛ وَإِذَا سَمَيْتُمْ^(٩) فَلَا تَكْتُنُوا^(١٠) بِي»^(١١). [٥٨١٦]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٨١/٨ (٥٧٨٤)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٤٦.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) هكذا في (س) و(ب): «محمد»، والصواب «محمدًا».

(٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٨١/٨ (٥٧٨٥)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٤٦.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «وإذا سميتم بي» بدل «وإذا سميتم»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) في (ب): «تكنوا» بدل «تكتنوا»، وما أثبتناه من (س).

(١١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٨١/٨ (٥٧٨٦)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٤٦.

□ قال أبو حاتم: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ ابْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ وَأَبِيهِ، وَهُمَا ثِقَتَانِ،
وَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ.

[٥٨١٧]



(١) في (س): «البراز» بدل «البراز»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢١٣٣)، الآداب، باب: النهي عن التكني بأبي القاسم، وبيان ما يستحب من الأسماء.

﴿س﴾ ٢٢٨٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ خِصَالٍ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ^(٤). [٢٢٧٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنْ إِيْطَانِ الْمَرْءِ الْمَكَانَ الْوَاحِدَ فِي الْمَسْجِدِ إِنَّمَا زَجَرَ عَنْهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِغَيْرِ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ اللَّهِ

﴿س﴾ ٢٢٨٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ^(٧)، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا^(٩) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

-
- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٠ (٤٧٦)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٨/١ (٣٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١٦٨.
 (٥) «الأزدي» سقطت من موارد الظمان ٩٩ (٣٠٩)، وأثبتناها من (ب) و(س).
 (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٧) «الحنظلي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
 (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

-
- (١) «بن أبي سعيد» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٢) «المقبري» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمآن.
- (٣) في (ب): «سعيد بن أبي يسار» بدل «سعيد بن يسار»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ١٩٥ (٢٦٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/ ١٢٦.

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ:

أَنَّ غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَائِطٍ؛ فَرَفَعَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ^(٥)، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ؛ فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ»^(٦).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: غُمُومُ الْخِطَابِ فِي الْكِتَابِ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوهُمَا»^(٧)، فَأَمَرَ بِقَطْعِ السَّارِقِ إِذَا سَرَقَ^(٨) مَا سَرَقَ؛ ثُمَّ فَسَّرَهُ السُّنَّةُ بِأَنْ لَا قَطْعَ عَلَى سَارِقِ الثَّمَرِ وَلَا الْكَثْرِ، وَأَنْ لَا قَطْعَ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ. فَكَانَ الْمُرَادُ مِنَ الْخِطَابِ فِي^(٩) الْكِتَابِ: «فَاقْطَعُوهُمَا» إِذَا سَرَقَ رُبْعَ دِينَارٍ وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ سِوَى الثَّمَرِ وَالْكَثْرِ. [٤٤٦٦]

ذَكَرَ الْحَدُّ الَّذِي يُقَطَّعُ السَّارِقُ إِذَا سَرَقَ مِثْلَهُ أَوْ مَا^(١٠) يَقُومُ مَقَامَهُ

عَرَفِي ٢٢٨٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ،

(١) «بحران» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان ٣٦١ (١٥٠٥).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «العطار» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «بن الحكم» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٦١/٢ (١٢٥٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٤١٤.

(٧) «سرق» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) في (ب): «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «ما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا مَا ذَاقَ صَاحِبُهَا»^(٦).

□ قَالَ أَبُو خَاتِمٍ: عُمُومُ الْخِطَابِ فِي الْكِتَابِ: «فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ» [البقرة: ٢٣٠]، وَأَبَاحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا زَوْجٌ^(٧) آخَرُ، وَفَسَّرَتْهُ السُّنَّةُ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الزَّوْجِ الثَّانِي وَطءٌ بِذَوَاقِ الْعُسَيْلَةِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ عَنْهُ بَطْلَانُ أَوْ وَفَاةٌ، ثُمَّ تَحِلُّ حِينَئِذٍ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. [٤١١٩]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٦٤٠٧)، الحدود، باب: قول الله تعالى: «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا»، وفي كم يقطع.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٤٩٦١)، الطلاق، باب: من أجاز طلاق الثلاث.

(٧) في (ب): «زوجاً» بدل «زوج»، وما أثبتناه من (س).

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَقَاتِ!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجْلِسِنَا بُدُّ [س/١٦٦] نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ!» قَالُوا: وَمَا (٣) حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» (٤).

[٥٩٥]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٨٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَنْ يَجْلِسُوا (٨) بِأَفْيِئَةِ الصُّعْدَاتِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ وَلَا نُطِيقُهُ. قَالَ: «أَمَّا (٩) لَا، فَادُّوا حَقَّهَا!» قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «ما» بدل «وما»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٢٣٣٣)، المظالم، باب: أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨١ (١٩٥٤)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «تجلسوا» بدل «يجلسوا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٩) في (ب) وموارد الظمان: «إما» بدل «أما»، وما أثبتناه من (س).

أيوب، قال: ^(٨) حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، قَالَ: ^(٩) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ ^(٧).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ ثَبْتُ؛ فَإِنَّمَا اخْتَلَطَتْ ^(٨) عَلَيْهِ صَحِيفَةُ
الزُّهْرِيِّ، فَكَانَ يَهُمُ فِيهَا.

[٤٩٧١]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنِ اسْتِسْلَافِ الْمَرْءِ مَالَهُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمَعْلُومِ

عمره ٢٢٩٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ ^(١٠): حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ ابْنِ ^(١١) أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ ^(١٢): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٥٥ (١٦٤١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٠١.
(٢) في (س) وموارد الظمان ٢٧٢ (١١١٤): «محمد» بدل «يحيى»، وما أثبتناه من (ب).
(٣) «بتستر» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٥٧ (٩٣٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٨٦١
(التحقيق الثاني).

- (٨) في (ب): «اختلط» بدل «اختلطت»، وما أثبتناه من (س).
(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١١) «ابن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبَاً^(٥).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْقِرَانِ فِي الْأَكْلِ إِذَا كَانَ الْمَأْكُولُ فِيهِ قِلَّةً،
وَحَاجَّتُهُمْ إِلَيْهِ شَدِيدَةً

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَالْحَوْضِيُّ،
عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: جَبَلْتُ بَنُ سَحِيمٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا
أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ^(٧).



(١) البخاري (٢١٢٦)، السلم، باب: السلم في وزن معلوم.

(٢) «هذا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٦ (١٤٨٠)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٥/٢ (١٢٣٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٠١.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٢٣٥٨)، الشركة، باب: القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه.

قَالَ^(١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا حَبِوَةُ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْحَوْلَانِيِّ، أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَخْلُقُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ!»^(٥).

[٥٨٩٧]

ذَكَرَ الْخَبَرُ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ اسْتَعْمَالُهَا [س/٦٦ب] غَيْرُ فَرَضٍ

عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَرْغِيَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ»^(٩).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٩٧٧)، الأضاحي، باب: نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره وأظفاره شيئاً.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (١٩٧٧)، الأضاحي، باب: نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره وأظفاره شيئاً.

مُعَاذٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
أَكِيمَةَ، قَالَ^(٥): سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ؛ فَإِذَا أَهْلَ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا
يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ»^(٦).

[٥٩١٧]

ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ

حَرَمِي ٢٢٩٦ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ الْقَطَّانِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي
عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

كُنَّا فِي الْحَمَّامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى، فَإِذَا أَنَاسٌ قَدْ اِطَّلَوْا، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ فِي
الْحَمَّامِ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا، وَيَنْهَى عَنْهُ. قَالَ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ، حَدَّثَنِي

(١) في (ب): «هلاله» بدل «إِهلاله»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٩٧٧)، الأضاحي، باب: نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ
من شعره أو أظفاره شيئاً.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١) مسلم (١٩٧٧)، الأضاحي، باب: نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً.

«إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ؛ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هِيَ الظُّلُمَاتُ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ»^(٤).

[٥١٧٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ بَوْلِ الْمَرْءِ فِي الْمُغْتَسَلِ الَّذِي لَا مَجْرَى لَهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٩٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٧) الْمُغَفَّلِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُغْتَسَلِهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ يَكُونُ مِنْهُ^(٨). [س/١٦٧].

[١٢٥٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي دُونَ الْقُلْتَيْنِ،
إِذَا أَرَادَ الْبَائِلُ الْوُضُوءَ أَوْ الشُّرْبَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «ظلمات» بدل «الظلمات»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٣/٢ (١٢٩٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٥٨.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (س).

(٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٦٢/٢ (١٢٥٢)، وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ،

عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ!»^(٦). [١٢٥٧]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اغْتِسَالَ الْجُنُبِ
فِي الْبَيْتِ يُنَجِّسُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ٢٣٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، مَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكَرَةً، فَحَدَّثَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكَ، فَحَدَّثَ عَنِّي؟» فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ»^(٩). [١٢٥٨]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (س) و(ب): «يسار» بدل «ميناء»، وما أثبتناه من هامش (ب). انظر أيضاً: صحيح ابن خزيمة ٥٠/١ (٩٤).

(٣) البخاري (٢٣٦)، الوضوء، باب: البول في الماء الدائم.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٢٣٦)، الوضوء، باب: البول في الماء الدائم.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٢٧٩)، الغسل، باب: عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ ابْتِدَاءِ الْمَرْءِ فِي وُضُوئِهِ بِهِ قَبْلَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ

عَرَسِي ٢٣٠٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا جُبَيْرٍ الْكِنْدِيَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ، وَقَالَ (٨): «تَوَضَّأْ يَا أَبَا جُبَيْرٍ!» فَبَدَأَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْدَأُ بِفِيكَ، فَإِنَّ الْكَافِرَ يَبْدَأُ بِهِ». ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ (٩).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) بياض في (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (١٦٠)، الوضوء، باب: الاستجمار وترأ.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦٦ (١٤٨)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٤٤ (١٢٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٠٥.

فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ»^(٦).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اخْتِلَافِ الْمَأْمُومِ فِي صَلَاتِهِ عَلَى إِمَامِهِ

عَنْ النَّوَوِيِّ ٢٣٠٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ^(٨):
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلِيَلِينِي»^(٩) مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ!^(١٠).

[٢١٧٨]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ أَنْ يُبَادِرَ الْمَأْمُومُ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

عَنْ النَّوَوِيِّ ٢٣٠٦ - أَخْبَرَنَا^(١١) أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «عن عن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٨١٦)، صفة الصلاة، باب: ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «وليلىني» بدل «وليلىني»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) مسلم (٤٣٢)، كتاب الصلاة، باب: تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها...

(١١) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ١١٢ (٣٨٣).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فِي صَلَاتِهِ^(٧)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَيَكُونُ عَنْ يَمِينٍ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»^(١٢).

[٢١٨٨]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ مَسِّ الْمُصَلِّيِ الْخِصَاءَ فِي صَلَاتِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ^(١٣) بِبَعْدَادَ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و (س).
- (٢) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (س) و (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «والسجود» بدل «ولا بالسجود»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢١٧/١ (٣٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٣٠.
- (٧) في (ب): «في صلاته أو عن يساره» بدل «أو عن يساره في صلاته»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٧ (٣٦١)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «يسار» بدل «بشار»، وما أثبتناه من (س) و (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٩/١ (٣١٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٦١، ٦٦٢.

(١٣) في (ب): «الرميل» بدل «الدميك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ١٣١ (٤٨١).

(١٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

وَهَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا الْأَخْوَصِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ^(٧)، حَدَّثَنَهُ فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَابْنِ الْمُسَيَّبِ جَالِسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يُحْرِكُ الْحَصَى أَوْ لَا يَمَسُّ الْحَصَى!»^(٨).

[٢٢٧٤]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ قَدْ أُبِيحَ بَعْضُهُ لِلضَّرُورَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ٣٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٠ (٤١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٧٠.
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣١ (٤٨٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «بن يحيى» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «مولى بني ليث» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٠ (٤١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٧٠.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَسَنٌ^(٧) بَنُ عَلِيٍّ يُصَلِّي غَرَزَ ضَفِيرَتُهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا^(٨) أَبُو رَافِعٍ؛ فَالْتَفَتَ الْحَسَنُ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ»^(٩).
يَقُولُ: مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ^(١٠)، يَعْنِي: مَغْرَزَ ضَفِيرَتِهِ^(١١)(١٢).

□ قال (أبو حاتم): عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، هُوَ: عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَخُو أُيُوبَ بْنِ مُوسَى.

[٢٢٧٩]

ذِكْرُ الزَّجَرِ عَنِ تَنْخُمِ الْمُصَلِّي فِي قِبَلَتِهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ

عنه ٢٣١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ،

- (١) البخاري (١١٤٩)، العمل في الصلاة، باب: مس الحصى في الصلاة.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٢٩ (٤٧٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «عبد الحكم» بدل «الحكم»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (٧) في (ب): «حسن» بدل «وحسن»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) في (ب): «فحله» بدل «فحلها»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) «يقول ذلك كفل الشيطان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (١٠) «يقول مقعد الشيطان» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١١) في موارد الظمان: «ضفيرته» بدل «ضفرته»، وما أثبتناه من (س) و(ب).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٧/١ (٣٩٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٥٣.
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

يَحْيَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ:
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْقِبْلَةِ نُحَامَةً، فَتَنَاولَ حَصَاةً^(٨) فَحَكَّهَا، ثُمَّ قَالَ:
 «لَا يَتَنَحَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ
 الْيُسْرَى»^(٩).

[٢٢٦٨]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ تَنَحُّمِ الْمَرْءِ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ فِي صَلَاتِهِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
 قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤٠٣)، المساجد، باب: ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (س): «حصا» بدل «حصاة»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) البخاري (٤٠٠)، المساجد، باب: حك المخاط بالحصي من المسجد.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

كوفي [٢٢١٥] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْثَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ. فَدَخَلَ يَوْمًا الْمَسْجِدَ وَفِي يَدِهِ مِنْهَا وَاحِدَةٌ، فَرَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَتَّهَا بِهِ حَتَّى أَنْقَاَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ الرَّجُلُ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ بِهِ رَبَّهُ، وَالْمَلِكُ عَنْ يَمِينِهِ؛ فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَقُلْ^(٦) هَكَذَا». [س/٦٨ب] وَتَقَلَّ فِي ثَوْبِهِ^(٧)، وَرَدَّ بَعْضُهُ بَبْغُضٍ^(٨). [٢٢٧٠]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ تَبَاهِي الْمُسْلِمِينَ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

عكرمي [٢٢١٦] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: (٩) حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في (ب): «فإنه» بدل «لأنه»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٤٠٦)، المساجد، باب: دفن النخامة في المسجد.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) والصواب: «فليتقل» بدل «فليقل»، انظر: مسند أبي يعلى (وهو شيخ المؤلف ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ) ٢/

٢٧٨ (٩٩٣)؛ وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٧) «في ثوبه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) مسلم (٣٠٠٨)، الزهد والرفائق، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩٨ (٣٠٧)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(٩). [١٦١٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ رَفْعِ الْمُصَلِّي بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَلْتَمِعَ بَصَرُهُ

عَمْرِئِ ٢٣١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي
أُوَيْسٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ^(١٢) يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَخَافَةَ^(١٣) أَنْ تُلْتَمِعَ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١٤). [٢٢٨١]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «حدثنا عبدان حدثنا عفان» بدل «حدثنا عفان»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٩٥ (٢٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٧٦.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩٩ (٣٠٨)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٩٥ (٢٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

٤٧٦.

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٠ (٤٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٩٩ (٣٠٨)، وأثبتناها من (ب) و(س).

(١٢) في موارد الظمان: «حدثني» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٣) «مخافة» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٣٨ (٣٩٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

١٨٨/١.

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ اخْتِصَارِ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(١٠):
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا^(١١).

[٢٢٨٥]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّائِيُّ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٧٥ (٦٨٠)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٥) في (س): «المفضل» بدل «الفضل»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في موارد الظمان: «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٧) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠٩/١ (٥٦٣)؛ وللتفصيل انظر: صلاة التراويح للألباني، ١٠٠.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (١١٦١، ١١٦٢)، العمل في الصلاة، باب: الخصر في الصلاة.

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٠ (٤٨٠)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلًا^(٥) مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: فُلَانَةٌ تُصَلِّي، فَإِذَا أُعِيَتْ^(٦) تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتُصَلَّ مَا عَقَلْتَ، فَإِذَا خَشِيتَ أَنْ تُغْلَبَ، فَلْتَنَمْ!»^(٧). [٢٤٩٣]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تُسَمَّى صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ الْعَتَمَةَ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ [س/١٦٩] صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، يُسَمُّونَهَا الْعَتَمَةَ

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٠ (٤٠)؛ وللتنصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/١٩٣.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «رجلا» بدل «حبال»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في (ب): «عيت» بدل «أعيت»، وما أثبتناه من (س).

(٧) مسلم (٧٨٤)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: أمر من نعى في صلاته.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قال رسول الله ﷺ: «لا يقول أحدكم: نسيت آية نيت ونيت؛ فإنه ليس هو نسيي، وَلَكِنَّهُ نُسْيٌ»^(٥).

[٧٦١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَرْءُ: خَبِثَتْ نَفْسِي

عَنِ النَّوَوِيِّ ٢٣٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثَتْ نَفْسِي؛ وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ!»^(٦).

[٥٧٢٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اسْتِعْجَالِ الْمَرْءِ إِبْجَابَةَ دُعَائِهِ إِذَا دَعَا

عَنِ النَّوَوِيِّ ٢٣٢٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي»^(٧). [٩٧٥]

(١) مسلم (٦٤٤)، المساجد، باب: وقت العشاء وتأخيرها.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٧٩٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضائل القرآن وما يتعلق به.

(٦) البخاري (٥٨٢٥)، الأدب، باب: لا يقل خبيث نفسي.

(٧) البخاري (٥٩٨١)، الدعوات، باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل.

يَسْتَعْجِلُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْاِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَمَا أَرَاكَ تَسْتَجِيبُ لِي، فَيَدْعُ الدُّعَاءَ»^(٦). [٩٧٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنَّ يَقُولَ الْمَرْءُ فِي دُعَائِهِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ
 عَمْرٍو ٢٣٢٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
 قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ؛ فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ
 الْمَسْأَلَةَ!»^(٩). [٩٧٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ دُعَاءِ الْمَرْءِ بِالْمَوْتِ بِضُرِّ نَزَلَ بِهِ
 عَمْرٍو ٢٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(١١):

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «يستجاب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٥) في (ب): «العبد» بدل «للعبد»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (٢٧٣٥)، الذكر، باب: بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (٥٩٧٩)، الدعوات، باب: ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له.
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ تَمَنِّي الْمَوْتِ وَالِدُعَاءِ بِهِ (٨)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٣٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ (١١)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ (١٢): سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، [س/٦٩ب] إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَادُ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ» (١٣).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) في (ب): «حرام» بدل «حازم»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (س): «للدعوت» بدل «للدعوت به»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «وإن المسلم ليؤجر في كل شيء إلا نفقته في التراب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) البخاري (٥٣٤٨)، المرضي، باب: نهى تمني المريض الموت.

(٨) في (ب): «والدعاء له به» بدل «والدعاء به»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في (ب): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (س).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) البخاري (٥٣٤٩)، المرضي، باب: نهى تمني المريض الموت.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ اسْتِبْطَاءِ الْمَرْءِ رِزْقَهُ مَعَ تَرْكِ الْإِجْمَالِ فِي طَلْبِهِ

عمره [٢٣٣٢] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ! فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ عَبْدٌ^(٦) حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ؛ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الْحَرَامِ!»^(٧). [٣٢٣٩]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ

عمره [٢٣٣٣] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرْوَانَ^(٨)، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا تَمْرَةٌ عَائِرَةٌ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ^(٩)، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهَا، لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَيْتُكَ»^(١٠). [٣٢٤٠]

(١) في (س): «تغيير» بدل «تغير»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٦٧٣٩)، الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان.

(٦) في (ب) وموارد الظمان ٢٦٧ (١٠٨٤): «العبد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٤٩ (٩٠٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٧/٣.

(٨) في (س): «شروان» بدل «ثروان»، وما أثبتناه من (ب) وهامش (س) وموارد الظمان ٢٦٧ (١٠٨٦).

(٩) في (ب): «فأعطاه إياها» بدل «فأعطاه إياه»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٤٩ (٩٠٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨/٣.

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ إِحْصَاءِ الْمَرْءِ صَدَقَتَهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَا

عمره ٢٣٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

جَاءَهَا سَائِلٌ، فَأَمَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بِشَيْءٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ الْخَادِمُ دَعَتْهَا، فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُخْرِجِي شَيْئًا إِلَّا بِعِلْمِي». قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ. فَقَالَ لَهَا: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ!»^(٦). [٣٣٦٥]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ أَنَّ يَتَصَدَّقُ الْمَرْءُ بِمَالِهِ كُلِّهِ ثُمَّ يَبْقَى كَلًا عَلَى غَيْرِهِ

عمره ٢٣٣٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الطُّفَرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مسلم (١٠٣٨)، الزكاة، باب: النهي عن المسألة.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان (٢١٠) (٨٢٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٦٠ (٦٨٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٤٩١.

- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان (٢١٤) (٨٣٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى؛ خُذْ عَنَّا مَالَكَ، لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ»^(٧).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُوعِيَ الْمَرْءُ بَعْضَ مَالِهِ، إِذِ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا
يُوعِيَ عَلَى مَنْ جَمَعَ مَالَهُ فَأَوْعَى

عمر بن الخطاب ٢٣٢٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَارِ^(٩) أَسَامَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(١٠)، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ إِذَا أَنْفَقَتْ شَيْئًا تُحْصِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَسْمَاءُ»^(١١)، أَنْفَقِي وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ؛ وَلَا

(١) في موارد الظمان: «جاء» بدل «جاءه»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٢) في (ب): «المغازي» بدل «المعادن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان، وفي هامش (س): «المغازي» على الشك.

(٣) في موارد الظمان: «فجاء» بدل «فجاءه»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «الشق الآخر» بدل «شقه الآخر»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٥) في موارد الظمان: «بجميع» بدل «إلى جميع»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٦) في موارد الظمان: «فيتكفف» بدل «يتكفف»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٥٧ (٩٦)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٩٨.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) لم نجد هذه الكنية في كتب التراجم. هناك راويان لهشام بن عروة. أحدهما أبو أسامة والآخر أسامة بن حفص. قد يكون كلمة «الهيثار» زائداً هنا فيكون الراوي أبا أسامة أو قد يكون أبو الهيثار كنية أسامة بن حفص؛ وهو راو مجهول.

(١٠) «حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو الهيثار أسامة عن هشام بن عروة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١١) «يا أسماء» سقطت من (ب) وأثبتناها من (س).

«إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا؛ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ؛ وَإِذَا عَرَسْتُمْ بِاللَّيْلِ، فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ»^(٦). [٢٧٠٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَقْصَّ الْمَرْءُ رُؤْيَاهُ إِلَّا عَلَى الْعَالِمِ أَوْ النَّاصِحِ لَهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٣٣٩] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينَ^(٩) الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ؛ وَالرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرَجُلٍ طَيْرٍ^(١٠) مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، فَلَا تُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا عَالِمًا أَوْ نَاصِحًا أَوْ حَبِيْبًا!»^(١١). [٦٠٥٥]

(١) البخاري (٢٤٥١)، الهبة، باب: هبة المرأة لغير زوجها. . .

(٢) في (ب): «جواز» بدل «جواد»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).

(٦) مسلم (١٩٢٦)، الإمارة، باب: مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان (٤٤٤) (١٧٩٦)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «زرين» بدل «رزين»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(١٠) في موارد الظمان: «طائر» بدل «طير»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩٨/٢ (١٥٠٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١٩، ١٢٠.

ذَكَرَ الزَّجَرَ عَنْ أَنْ يُسَمِّيَ الْمَمْلُوكَ مَالِكَهُ رَبًّا^(٣)

عمر بن الخطاب - ٢٣٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: أَسْقِي^(٤) رَبِّي، وَأَطْعِمْ رَبِّي؛ وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي، وَمَوْلَايَ؛ وَلَا يَقُولُ: عَبْدِي وَأَمْتِي، وَلَكِنْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي»^(٥).

[.....]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زَجَرَ عَنْ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ الَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا^(٦)

عمر بن الخطاب - ٢٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَحَبِيبٍ وَهَشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، وَأَمْتِي؛ وَلَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَكِنْ لِيَقُلِ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَالْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي؛ فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ،

(١) لم نجد هذا الحديث في (ب)، وأثبتناه من (س).

(٢) مسلم (٢٢٤٩)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد.

(٣) لم نجد هذا الحديث في (ب)، وأثبتناه من (س).

(٤) والجدّة: «أسقى» بدل «أسقي».

(٥) مسلم (٢٢٤٩)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد.

(٦) لم نجد هذا الحديث في (ب)، وأثبتناه من (س).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ تَنَاجِي الْمُسْلِمِينَ بِحَضْرَةِ اثْنَيْنِ جَائِزٌ

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) - ٢٣٤٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) بَنِي سِنَانٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ دَارِ خَالِدِ بْنِ عَقْبَةَ الَّتِي بِالسُّوقِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ، وَلَيْسَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ. فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَجُلًا حَتَّى كُنَّا أَرْبَعَةً. فَقَالَ لِي وَلِلرَّجُلِ الَّذِي دَعَاهُ^(٧): اسْتَرحِيا! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ!»^(٨). [٥٨٢]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) - ٢٣٤٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) مسلم (٢٢٤٩)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٩٣٠)، الاستئذان، باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث.

(٥) «بن سعيد» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «دعا» بدل «دعاه»، وما أثبتناه من (س).

(٨) مسلم (٢١٨٣)، السلام، باب: تحريم مناجاة الاثنین دون الثالث بغير رضا.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى اِنْسَانٌ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا، فَإِنْ دَلَّتْ يَحْرِمُهُ».

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لَا يَصُرُّكَ^(٦).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ لَمَّا حَرَتْ: زَرَعْتُ

عَلَيْهِ ٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرَمِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: زَرَعْتُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: حَرْتُ»^(٩).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَوَلَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾^(١٠) ءَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَهُ؟ أَمْ نَحْنُ الزَّاعُونَ؟ [الواقعة: ٦٣ - ٦٤].

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُشِيرَ الْمُسْلِمُ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ

عَلَيْهِ ٢٣٤٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ،

- (١) في (س): «يتناجا» بدل «يتناجي»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) البخاري (٥٩٣٢)، الاستئذان، باب: إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (س): «يتناجا» بدل «يتناجي»، وما أثبتناه من (ب).
- (٦) مسلم (٢١٨٤)، السلام، باب: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضا.
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧٧ (١١٣٥)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٦٤ (٩٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٠١.
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٥٩ (١٨٥٥)، وأثبتناها من (ب).

هريرة، قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَلَعُنُ أَحَدَكُمْ إِذَا^(٦) أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ»^(٧).
[٥٩٤٧]

ذِكْرُ الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنَ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمر بن الخطاب - ٢٣٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ مِنْ يَدِهِ، فَيَقَعُ فِيمَنْ يُنَاوِلُ»^(١١).
[٥٩٤٨]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (س): «يتعاطا» بدل «يتعاطى»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٢٠ (١٥٥٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٣١.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «إذ» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (س).

(٧) مسلم (٢٦١٦)، البر والصلة، باب: النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٦٦٦١)، الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا».

عَلَى أَنَّ الْخِطَابَ لِبَنِي آدَمَ دُونَ غَيْرِهِمْ قَوْلُهُ ﷺ: «وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، لِأَنَّ وَجْهَ آدَمَ فِي الصُّورَةِ تُشَبِّهُ صُورَةَ وَلَدِهِ»^(٣).

[٥٧١٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ سُؤَالِ الْمَرْءِ الْإِمَارَةَ لثَلَاثًا يُوَكَّلَ إِلَيْهَا

إِذَا كَانَ سَائِلًا لَهَا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا؛ وَإِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا. وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»^(٧). [٤٤٨٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ رَدِّ الْمَرْءِ الطَّيِّبِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٢٦١٢)، البر والصلة، باب: النهي عن ضرب الوجه.

(٤) «الجمحي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٦٧٢٨)، الأحكام، باب: من سأل الإمارة وكل إليها.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَامَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ خَطِيبَيْنِ، فَتَكَلَّمَا، ثُمَّ قَعَدَا، فَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ، فَعَجِبُوا مِنْ كَلَامِهِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ،
فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ! فَإِنَّمَا تَشْفِقُ الْكَلَامِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ^(٧) مِنَ
الْبَيَانِ سِحْرًا»^(٨).

[٥٧١٨]

ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ الْمَرْءُ الْحَاضِرُ لِلْبَادِي مِنَ الْأَعْرَابِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٥٥ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَدَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ»^(١١).

[٤٩٦٠]

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٢٥٣)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: استعمال المسك.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «فإن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) البخاري (٥٤٣٤)، الطب، باب: إن من البيان سحراً.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) مسلم (١٥٢٢)، البيوع، باب: تحريم بيع الحاضر للبادي.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ سَبِّ الْمَحْدُودِينَ إِذَا حُدُّوا (٥)

عمره [٢٣٥٧] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو [س/٧١ب] ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَارِبٍ، فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ!» فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ؛ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ!» (٨).

[٥٧٣٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَرْوِيجِ الرَّجُلِ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ لَا تَلِدُ

عمره [٢٣٥٨] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرِمٍ بْنُ خَالِدِ الْبَرْتِيِّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (١٠):

(١) في (س): «تلعب» بدل «بتلعب»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٢٦٨)، الرؤيا، باب: لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام.

(٥) في (ب): «حدا» بدل «حدوا»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٦٣٩٩)، الحدود، باب: ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٠٢ (١٢٣٠)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ سَبِّ الْمَرْءِ الدِّيَكَةِ لِأَنَّهَا تَحُثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصَّلَاةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا^(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيَكَةَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ»^(٩). [٥٧٣١]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ لَعْنِ الْمَرْءِ الرِّيَاحِ، لِأَنَّهَا مَأْمُورَةٌ تَأْتِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعًا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٦٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ^(١٣) قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «الودود الودود» بدل «الودود الودود»، وما أثبتناه من (س).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٩٩/١ (١٠٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٧٨٤.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٨ (١٩٩٠)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٨) في موارد الظمان: «عبيد بن عبد الله» بدل «عبيد الله بن عبد الله»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٦٥/٢ (١٦٧٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤١٣٦.

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٧ (١٩٨٨)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَرُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ»^(٤).
[٧١٣]

ذَكَرُ وَصَفِ الْفَوْقِ الَّذِي فِي خَبَرِ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرِ الْبَزَّازُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ^(٦)
الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ فَوْقَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ، فَلْيَنْظُرْ
إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسَبِ»^(٨).
[٧١٤]

ذَكَرُ الزُّجَرِ عَنْ طَلَبِ الْمَرْءِ عَثَرَاتِ أَهْلِهِ أَوْ تَقْصِدِ خِيَانَتِهِمْ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٥ (١٦٦٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٢٨.
(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٤) مسلم (٢٩٦٣)، الزهد والرفاق.
(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٦) في (ب): «عمرو» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (س).
(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٨) البخاري (٦١٢٥)، الرقاق، باب: لينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من هو فوقه.
(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

«لَا تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْحَبْلَةُ أَوْ الْعِنْبُ!»^(٥).

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمر بن الخطاب - ٢٣٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

وَقَالَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: الْعِنْبُ الْكَرْمُ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ»^(١٠).

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ»، أَرَادَ بِهِ قَلْبَهُ

عمر بن الخطاب - ٢٣٦٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ،

- (١) مسلم (٧١٥)، الإمارة، باب: السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر إلى أهله بعد قضاء شغله.
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (٢٢٤٨)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: كراهة تسمية العنب كرماً.
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (س): «قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) مسلم (٢٢٤٧)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: كراهة تسمية العنب كرماً.
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكَانٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: الْكَرْمُ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»^(٧).

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنْ يَرْغَبَ الْمَرْءُ عَنْ آبَائِهِ
إِذِ اسْتَعْمَالَ ذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ

٢٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

انْقَلَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمَنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: إِنَّ^(١٠) لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا. قَالَ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «والكرم» بدل «الكرم»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٥٨٢٩)، الأدب، باب: قول النبي ﷺ: «إنما الكرم قلب المؤمن».

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (٢٢٤٧)، الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: كراهة تسمية العنب كرماً.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «إن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا تَكَلَّمَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ.

فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، عَجَلْتُ الرَّوَّاحَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ سَبَقَنِي. فَجَلَسَ إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ الْأَيْمَنِ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَمَا إِنَّهُ سَيَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالََةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ. قَالَ: وَمَا عَسَى أَنْ يَقُولَ؟ فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ^(٢)، فَإِنِّي^(٣) قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالََةً قَدَّرَ لِي أَنْ [س/٧٢ب] أَقُولَهَا، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ؛ وَمَنْ لَمْ يَعِهَا^(٤) فَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ!

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ؛ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ بِهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ. وَأَخَافُ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ. وَالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ، أَوْ اعْتِرَافٌ. وَائِمُّ اللَّهِ، لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ

(١) في (ب): «أقمت» بدل «قمت»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «أما بعد» سقطت من (س)، وأثبتناه من (ب).

(٣) في (س): «إني» بدل «فإني»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (ب): «يعقلها» بدل «يعها»، وما أثبتناه من (س).

أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةٌ! أَلَا وَإِنَّهَا كَانَتْ فَلْتَةً، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا. وَلَيْسَ مِنْكُمْ
الْيَوْمَ مَنْ تَقْطَعُ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ. أَلَا وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا يَوْمَ تَوَفَّى اللَّهُ
رَسُولَهُ ﷺ.

إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَتَخَلَّفَ عَنَّا الْأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي
سَاعِدَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَنْظُرَ مَا صَنَعُوا.
فَخَرَجْنَا نَوُثُّهُمْ، فَلَقِينَا رَجُلَانِ صَالِحَانِ مِنْهُمْ، فَقَالَا: أَيْنَ تَذْهَبُونَ يَا مَعْشَرَ
الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَأْتُوهُمْ،
اقْضُوا أَمْرَكُمْ، يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَأْتِيَهُمْ،
فَجِئْنَاهُمْ، فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. وَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ
ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، قُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا:
وَجِعٌ. فَلَمَّا جَلَسْنَا، قَامَ خَطِيبُهُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ،
فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكَتَيْبَةُ الْإِسْلَامِ؛ وَقَدْ دَقَّتْ إِلَيْنَا، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ^(١)، مِنْكُمْ
دَاقَّةٌ؛ وَإِذَا هُمْ قَدْ أَرَادُوا أَنْ يَخْتَصُّوا بِالْأَمْرِ، وَيُخْرِجُونَا مِنْ أَصْلَانَا. قَالَ عُمَرُ:
فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ؛ وَقَدْ كُنْتُ رَوَّرْتُ مَقَالَةً قَدْ أَعْجَبَتْنِي، أُرِيدُ أَنْ
أَقُولَهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ^(٢)، وَكَانَ أَحْلَمَ مِنِّي

(١) في (ب): «أمرء» بدل «أمير»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في هامش (ب) و(س) ما نصه: «صوابه المهاجرين».

(٣) في (س): «الجد» بدل «الحد»، وما أثبتناه من (ب).

عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا. فَلَمْ أَكْرِهْ شَيْئًا مِنْ مَقَالَتِهِ غَيْرَهَا. كَانَ
 وَاللَّهِ لَأَنْ أُقَدِّمَ، فَتَضَرَّبَ عَنْقِي فِي أَمْرٍ لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِيْتِمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 أَنْ أُؤَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ! فَقَالَ فَتَى مِنْ^(٢) الْأَنْصَارِ: أَنَا جَذِلُّهَا
 الْمُحَكِّكُ وَعَذِيقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! فَكَثُرَ
 اللَّعْطُ، وَخَشِيتُ الْاِخْتِلَافَ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَهَا، فَبَايَعْتُهُ،
 وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدٍ. فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا!
 فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدًا! فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِيتُ
 أَنْ فَارَقْتُ^(٣) الْقَوْمَ أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِنَّمَا أَنْ نُبَايِعَهُمْ عَلَى مَا لَا
 نَرْضَى، وَإِنَّمَا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونُ فَسَادًا وَاخْتِلَافًا، فَبَايَعْنَا أَبَا بَكْرٍ جَمِيعًا،
 وَرَضِينَا بِهِ^(٤).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: قَوْلُ عُمَرَ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدًا، يُرِيدُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [٤١٣]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنْ مُطَالَبَةِ الْمَرْءِ إِمَاءَهُ بِالْكَسْبِ

عَنْ^(٥) ٢٣٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ^(٥) الْعُصْفَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي (ب): «يَعْرِفُ» بَدَلَ «تَعْرِفُ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).

(٢) «مِنْ» سَقَطَتْ مِنْ (ب)، وَأُثْبِتَتْهَا مِنْ (س).

(٣) فِي (ب): «فَارَقْنَا» بَدَلَ «فَارَقْتَ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٦٤٤٢)، الْمَحَارِبُونَ، بَابُ: رَجَمَ الْحَبْلَى فِي الزَّنا إِذَا أَحْصَتْ.

(٥) فِي (ب): «مُوسَى» بَدَلَ «يُونُسَ»، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (س).

(٦) «قَالَ» سَقَطَتْ مِنْ (س)، وَأُثْبِتَتْهَا مِنْ (ب).

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَبْغِينَ^(٧). [٥١٥٩]

ذَكَرَ الزُّجَرُ عَنْ مَنْعِ الْمَرْءِ فَضْلَ الْمَاءِ الَّذِي لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ

عَلِيٍّ ٢٣٧١ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ^(٨) السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ، يَعْنِي فَضْلَ الْمَاءِ^(١١).

□ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَتْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ^(١٢) بِحَدِيثِ عَائِشَةَ. [٤٩٥٥]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢١٦٣)، الإجارة، باب: كسب البغي والإماء.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٢١٦٣)، الإجارة، باب: كسب البغي والإماء.

(٨) «بن مجاشع» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان ٢٧٨ (١١٤١).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧٨ (١١٤١)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٥ (٩٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٨٨.

(١٢) في (ب): «النساء» بدل «الناس»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُنْقَشَ فِي الْخَوَاتِيمِ بِمَا نَقَشَهُ ﷺ فِي خَاتَمِهِ

عمره [س/٧٣] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنِّي قَدْ^(١١) اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا، فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ!»^(١٢). [٥٤٩٧]

ذَكَرُ مَا كَانَ نَقَشَ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عمره [س/٢٣٧٤] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا عَرَعَرَةُ بْنُ الْبَرْنَدِ، قَالَ^(١٥): حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧٩ (١١٤٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٧٨ (١١٤١)، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «سمعت»، وما أثبتناه من (س) و(ب).
- (٥) «يقول» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٦) في موارد الظمان: «ابن أبي سعيد» بدل «أبي سعيد»، وما أثبتناه من (س) و(ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٦٦/١ (٩٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٤٢٦١.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (١٢) البخاري (٥٥٣٦)، اللباس، باب: الخاتم في الخنصر.
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعاً»^(٣). [٥٤٦٠]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ قَصْدِ الْمَرْءِ الْمَشْيِ فِي الْخُفِّ الْوَاحِدِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٧٦ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِي^(٦) فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، وَفِي الْخُفِّ الْوَاحِدِ؛ لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعاً»^(٧). [٥٤٥٩]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ خِصَالِ مَعْلُومَةٍ مِنْ أَجْلِ عِلَلٍ مَعْدُودَةٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ اكْتُبَ إِلَيَّ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ

(١) البخاري (٢٩٣٩)، الخمس، باب: ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه...

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٥١٨)، اللباس، باب: لا يمشي في نعل واحدة.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «يمشي» بدل «يمش»، وما أثبتناه من (س).

(٧) مسلم (٢٠٩٨)، اللباس، باب: استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عمره **٢٣٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ دَرِيحٍ بِعُكْبَرَا^(٢)، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا^(٤) مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْدَةُ فِي النَّارِ»^(٧).**

أَخْبَرَنَا^(٨) ابْنُ دَرِيحٍ فِي عَقِبِهِ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: خِطَابُ هَذَا الْخَبَرِ وَرَدَ فِي الْكُفَّارِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ، يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: الْوَائِدَةُ وَالْمَوْدَةُ مِنَ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ.

[٧٤٨٠]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ دُخُولِ الْمَرْءِ أَرْضَ ثَمُودَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَاكِيًا

عمره **٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،**

- (١) مسلم (٥٩٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته.
- (٢) في (ب): «بعكبراء» بدل «بعكبرا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٤٥ (٦٦).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٥ (٦٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س) و(ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٧/١ (٥٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١١٢.
- (٨) في (س) وموارد الظمان: «أخبرنا» بدل «أخبرناه»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «عقبه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

إِنَّمَا عُذِّبُوا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْ مَا زُجِرَ الدَّاخِلُ مَسَاكِنَهُمْ

حري النجاشي ٢٣٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ^(٦) فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ»^(٧).

[٦٢٠١]

ذَكَرَ الزُّجْرَ عَنِ الْاِسْتِقَاءِ مِنْ آبَارِ أَرْضِ ثَمُودَ

حري النجاشي ٢٣٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحِجَرَ أَرْضَ ثَمُودَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤١٥٧)، المغازي، باب: نزول النبي ﷺ الحجر.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «فإن لم تكونوا باكين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) مسلم (٢٩٨٠)، الزهد، باب: لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَامَ تَبُوكَ بِالْحَجْرِ عِنْدَ يَبُوتَ ثُمُودَ. فَاسْتَقَى النَّاسُ مِنَ
الْآبَارِ الَّتِي كَانَتْ تَشْرَبُ مِنْهَا ثُمُودُ؛ فَنَضَبُوا الْقُدُورَ، وَعَجَنُوا الدَّقِيقَ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْفُوا الْقُدُورَ، وَاعْلِفُوا الْعَجِينَ الْإِبِلَ!» ثُمَّ ارْتَحَلَ، حَتَّى نَزَلَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ تَشْرَبُ مِنْهُ النَّاقَةُ، وَقَالَ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
الَّذِينَ عَذَّبُوا، فَيُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ!»^(٤).

[٦٢٠٣]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ قَدَحِ الْمَرْءِ الْمَوْتَى بِمَا يَعْلَمُ مِنْ مَسَاوِيهِمْ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٣٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحِمَصَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا
كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»^(٧).

[٣٠١٨]

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) البخاري (٣١٩٩)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَالِىَ ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٣١٩٩)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَالِىَ ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٧ (١٩٨٤)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٦٤ (١٦٦٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٥.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٧ (١٩٨٣)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاسِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ^(٥)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيئِهِمْ!»^(٦). [٣٠٢٠]

ذَكَرَ بَعْضُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْتُرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ؟ قَالُوا: قَدْ مَاتَ. قَالَتْ: [س/٧٤ب] فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. فَقَالُوا لَهَا: مَا لَكَ لَعْنَتِهِ، ثُمَّ قُلْتَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا»^(٩).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: مَاتَتْ عَائِشَةُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَوُلِدَ مُجَاهِدٌ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فِي

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٤ (١٦٦٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٥.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٧ (١٩٨٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) والصواب: «عمران بن أنس» بدل «عمران بن أبي أنس» كما نبه على ذلك المؤلف ابن حبان في ثقاته ٢٤٠/٧ (٩٨٦٩).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٤٣ (٢٤٠)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٤٨٥.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (١٣٢٩)، الجنائز، باب: ما ينهى من سب الأموات.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ، فَتُوْذُوا الْأَحْيَاءَ!»^(٥).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ قَتْلِ مَسْخِ الْجِنِّ مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي تَأْوِي الدُّورَ

عمره - ٢٣٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ^(٨).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُ أَنَّ مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّورِ مِنْ مَسْخِ الْجِنِّ

عمره - ٢٣٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٧ (١٩٨٧)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٤) في موارد الظمان: «الجفري» بدل «الحفري»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٦٥ (١٦٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٩٧.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٢٢٣٣)، السلام، باب: قتل الحيات وغيرها.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٥ (١٠٨٠)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

شَيْءٍ، فَتَنْظَرْتُ، فَإِذَا حَيَّةٌ، فَقُمْتُ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَالِكُ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَا هُنَا!
 قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أُرِيدُ قَتْلَهَا. قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارٍ، فَعَايَنْتُهُ،
 فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، اسْتَأْذَنَ إِلَى
 أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ
 بِسِلَاحِهِ. فَاتَى دَارَهُ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ،
 فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي.

فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ. ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ
 تَرْتَكِضُ، فَقَالَ: لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا: الرَّجُلُ أَمْ الْحَيَّةُ. فَاتَى قَوْمَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا! فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ!»
 ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَسْلَمُوا؛ فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ»^(٨).

[٦١٥٧]

(١) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٢) في موارد الظمان: «الجن» بدل «الجان»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٤٧/١ (٩٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٨٢٤.

(٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في سنن أبي دواد (٥٢٥٧)، الأدب، باب: في قتل الحيات: «يزيد بن موهب حدثنا الليث عن ابن عجلان» بدل «يزيد بن موهب عن ابن عجلان».

(٦) في (ب): «بن» بدل «أبي»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (ب): «أخبر به» بدل «أخبره»، وما أثبتناه من (س).

(٨) مسلم (٢٢٣٦)، السلام، باب: قتل الحيات وغيرها.

هُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ.

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَسَخِ الْجَانِّ

عَنِ الشَّافِعِيِّ [٢٣٩٢] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ»^(٧).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَّاتِ إِنَّمَا هُوَ مُسْتَنْتَنَى مِنْ^(٨) جُمْلَةِ الْأَمْرِ بِقَتْلِهِنَّ

عَنِ الشَّافِعِيِّ [٢٣٩٣] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٢٣٦)، السلام، باب: قتل الحيات وغيرها.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٣١٢٣)، بدء الخلق، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَكُفِّرُ بَهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ﴾.

(٨) في (ب): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).
 (٣) في (س): «فنهاني» بدل «فنهاني»، وما أثبتناه من (ب).
 (٤) مسلم (٢٢٣٣)، السلام، باب: قتل الحيات وغيرها.

حدثنا سفيان، عن عبيد^(١) الله بن أبي يزيد، عن أبيه^(٢)، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز،
أنها سمعت النبي ﷺ يقول:

«أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانِيهَا»^(٦).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: قوله ﷺ: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانِيهَا»، لَفْظُهُ أَمْرٌ مَقْرُونَةٌ بِتَرْكِ ضِدِّهِ، وَهُوَ أَنْ لَا يُتَفَرَّوْا الطُّيُورَ عَنْ مَكَانِيهَا؛ وَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا الزَّجْرِ عَنْ شَيْءٍ ثَالِثٍ، وَهُوَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ أَمْرًا جَاءَتْ إِلَى وَكِرِ الطَّيْرِ فَتَفَرَّقَتْهُ، فَإِنْ تَيَآمَنَ، مَضَتْ لِلْأَمْرِ الَّذِي عَزَمَتْ عَلَيْهِ؛ وَإِنْ تَيَاسَرَ أَغْضَتْ عَنْهُ، وَتَشَاءَمَتْ بِهِ؛ فَزَجَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ^(٧) عَنْ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ بِقَوْلِهِ: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانِيهَا».



(١) في موارد الظمان: «أبو يعلى» بدل «أحمد بن علي بن المثنى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤٦ (١٤٣١)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «عن أبيه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠١ (١٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٨٦٢.

(٧) «النبي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عمره [٢٣٩٥] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ السَّنْجِيُّ^(٢)، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَأَتَيْتِ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا! فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، وَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ^(٥): مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦).

[٣٥٨٥]

ذَكَرَ الصِّفَةَ الَّتِي أُبِيحَ بِهَا اسْتِعْمَالُ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ

عمره [٢٣٩٦] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧) [س/٧٥ب] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) في (س): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان ٢٢٢ (٨٧٨).

(٢) «السنجي» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «بن ياسر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٧٨ (٧٢٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

٢٠٢٢.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ:

«أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئاً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ!»^(٧).

[٣٥٨٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ»،

أَرَادَ بِهِ سِرَارَ شَعْبَانَ

مَحْرَجٍ ٢٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا^(١٠) حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهُ أَوْ لِرَجُلٍ آخَرَ^(١١):

«أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ شَيْئاً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ!»^(١٢).

(١) «شهر» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (١٨١٥)، الصوم، باب: لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين.

(٣) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (١٨٨٢)، الصوم، باب: الصوم آخر الشهر.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(١١) «آخر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٢) مسلم (١١٦١)، الصيام، باب: استحباب ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثني والخميس.

ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ^(٣) غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ
أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهَا

عنه [٣٣٩٩] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ نَدْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَفْطِرُوا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ!»^(٨). [٣٥٨٩]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الصَّوْمِ
فِي نِصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ

عنه [٣٤٠٠] - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ^(١٠):

- (١) في (ب): «أنها» بدل «انتهاء»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) في (ب): «من» بدل «فمن»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) في (ب): «أوهم» بدل «قد يوهم»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) في (ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٢٢٢ (٨٧٦).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٧٨ (٧٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١٢٥.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب): «حدثني» بدل «فحدثني»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) في (س): «فترة» بدل «فترة»، وما أثبتناه من (ب).
- (٤) البخاري (١٨٠٨)، الصوم، باب: قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا».

المُسَيَّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا؛ يَغْنِي الثُّومَ»^(٤). [١٦٤٥]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فِي مَجَالِسِنَا»، أَرَادَ بِهِ: فِي^(٥) مَسَاجِدِنَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ٢٤٠٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّخَعِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، فَلَمْ يَنْتَهُوْا؛ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا بُدْأً مِنْ أَكْلِهَا؛
فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ عَنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، أَوِ الْمُئْتِنَةِ؟ مَنْ أَكَلَهَا،
فَلَا يَغْسِنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسَانُ»^(٨). [١٦٤٦]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنَّ يَقُولَ الْمَرْءُ بِلسَانِهِ مَا عَلَيْهِ دُونَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ٢٤٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٩)، عَنْ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِيِّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(١٠):

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٥٦٤)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها.

(٥) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٥٦٤)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها.

(٩) في (س): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان ٦٣١ (٢٥٤٢).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ
سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ:

جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ فِي أَرْضِ الْفَلَاحَةِ، فَيَكُونُ مِنَّا
الرَّوِيحَةُ، وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ؛ وَلَا تَأْتُوا
النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»^(٦). [٤٢٠١]

ذَكَرَ الزُّجَرُ عَنْ سُؤَالِ الْعَبْدِ رَبَّهُ أَلَا يَرْحَمَ مَعَهُ غَيْرَهُ

عمر بن الخطاب ^(٧) ٢٤٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ^(٧) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٤٩٧ (٢١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢٨٦.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٦٠ (١٦٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣١٤
(التحقيق الثاني).

(٧) في (ب): «أحمد» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (س).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

□ قال أبو عاتم: اللاعب بالحمام لا يتعدى لعبه من أن يتعقبه بما يكره الله جلّ وعلا، والمُرتكب لما يكره الله عاصٍ؛ والعاصي يجوز أن يقال له: شيطان، وإن كان من أولاد آدم. قال الله تعالى: ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْإِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢]، فسَمِيَ الْعَصَاةَ مِنْهُمَا: شَيَاطِينٌ^(٥)، وإِطلاقُهُ ﷺ اسمَ الشَّيْطَانِ عَلَى الْحَمَامَةِ لِلْمُجَاوَرَةِ، وَلِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الْعَاصِي يَلْعِبُهَا تَعْدَاهُ إِلَيْهَا.

[٥٨٧٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَخْرِقَ الْمَرْءُ صَوْمَهُ بِمَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ طَاعَةٌ

[س/٧٦ب] مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مَعًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ٢٤٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُحْطَبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٩) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَبٌّ قَائِمٌ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرُ، وَرَبٌّ صَائِمٌ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ»^(١٠). [٣٤٨١]

(١) البخاري (٥٦٦٤)، الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٩١ (٢٠٠٦)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٧٠ (١٦٨٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٥٠٦.

(٥) في (ب): «شيطان» بدل «شياطين»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٧٠ (٦٥٤)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «بن أبي سعيد» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٠٣ (٥٤٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢/ ٩٧.

ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْلِسْ فَقَدْ آدَيْتَ وَآتَيْتَ» (٤)(٥).

[٢٧٩٠]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنْ مُرُورِ الْمَرْءِ مُعْتَرِضاً بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

عمر بن الخطاب - ٢٤٠٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبيدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ^(٩)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ^(١٠) يَمْشِيَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ مُعْتَرِضاً، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مِائَةً عَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاَهَا» (١١)(١٢).

[٢٣٦٥]

- (١) في (ب): «للصلاة» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٥٠ (٥٧٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في موارد الظمان: «وأتيت» بدل «وأتيت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٧١ (٤٧٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٥.
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١١٧ (٤١٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال سمعت عمي عبيد الله بن موهب» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.
- (١٠) في (ب): «حين» بدل «في أن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١١) في (ب) و(س): «خطا» بدل «خطاها»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٦ (٣١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/ ١٩٣، ١٩٤.

الْجَيْشِ، فَقَالَ: يَا هَذَانِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَلَاثَةٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا أَمَرُوا عَلَيْهِمْ، فَلَيَتَأَمَّرَ أَحَدُكُمْ! قَالَا^(٤): أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ. قَالَ: بَلْ أَنْتُمَا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُوبَةً يَمِينُهُ، فَكَهُ عَذْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ»^(٥).

[٤٥٢٥]



(١) في (س): «تسلك» بدل «يسلك»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (ب): «بما» بدل «ما»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٧٥ (١٥٦٠)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «قالوا» بدل «قالا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١١٢ (١٨٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣/

قال^(١): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ الْمَدِينِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

كَانَ بَيْنَ عَائِشَةَ وَبَيْنَ بَعْضِ بَنِي أَخِيهَا شَيْءٌ^(٤)، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا جَلَسَ، جِيءَ بِالطَّعَامِ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ لَهُ: اجْلِسْ غَدْرًا! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ»^(٥).

□ قال أبو هاتم: المرء مزبور عن الصلاة عند^(٦) وجود البول والغائط. والعلّة المضمرة في هذا الزجر هي أن يستعجله أحدهما حتى لا يتهيأ له أداء الصلاة على حسب [س/١٧٧] ما يجب من أجله. والدليل على هذا تصريح الخطاب: «ولا وهو»^(٧) يدافعهُ الأخبثان، ولم يقل: ولا هو يجد الأخبثين^(٨)، والجمع بين الأخبثين، قصد به وجوذهما معاً، وانفراد كل واحد منهما لا اجتماعهما دون الانفراد.

أبو حزرّة: يعقوب بن مجاهد.

[٢٠٧٤]



(١) في (س): «سبين» بدل «شئين»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «شيئاً» بدل «شيء»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) مسلم (٥٦٠)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال...

(٦) في (ب): «عن» بدل «عند»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (ب): «هو» بدل «وهو»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (ب): «الأخبثان» بدل «الأخبثين»، وما أثبتناه من (س).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، صَلَاةُ الصُّبْحِ، وَأَحَدُكُمْ جُنُبٌ، فَلَا يَصُومُ يَوْمَئِذٍ»^(٤).

[٣٤٨٥]

ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا يَصُومُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ حَتَّى دَخَلَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَكِلَاهُمَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ. فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ حَتَّى أَتَيَا مَرْوَانَ، فَحَدَّثَاهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا لَمَّا انْطَلَقْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُمَاهُ؛ فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثَاهُ، فَقَالَ: هُمَا أَغْلَمُ، أَنْبَأْنِيهِ^(٧) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٨).

[٣٤٨٦]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للآل لباني ٣٢٨/٥ (٣٤٧٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآل لباني ١١/٣.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «أخبرنا به» بدل «أنبأني» وما أثبتناه من (س).

(٨) البخاري (١٨٢٥)، الصوم، باب: الصائم يصبح جنباً.

ذَكَرُ فِعْلٍ الْمَصْطَفَى ﷺ هَذَا الشَّيْءَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ

عمر بن الخطاب **٢٤١٥ - أَخْبَرَنَا** عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: أَخْبَرَنَا عَنْ عَامِرٍ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ:

إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُفْتِنَانِي أَنَّهُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا، فَلَا صِيَامَ لَهُ؛ فَمَا تَقُولِينَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ^(٦) وَإِنَّهُ لَجُنُبٌ، فَيَقُومُ، وَيَغْتَسِلُ، وَإِنِّي لَأَرَى جَرِي الْمَاءِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا^(٧). [٣٤٨٨]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ قَدْ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ
سَوَاءً كَانَ السَّبَبُ إِيقَاعًا أَوْ اخْتِلَامًا

عمر بن الخطاب **٢٤١٦ - أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [س/٧٧ب] وَسَلَّم، قَالَتَا:

(١) في (ب): «زوجتا» بدل «زوجا»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (١٨٢٥)، الصوم، باب: الصائم يصبح جنبًا.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «عمار» بدل «عامر»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في (ب): «للصلاة» بدل «بالصلاة»، وما أثبتناه من (س).

(٧) انظر: التعليقات الحسان للالباني ٣٢٨/٥ (٣٤٧٩).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

فَيَغْتَسِلُ، فَأَنْظِرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْحَدِرُ مِنْ جِلْدِهِ وَرَأْسِهِ، ثُمَّ أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ فِي صَلَاةِ
الْغَدَاةِ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

قَالَ مُطَرِّفٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَفِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: سَوَاءٌ عَلَيْهِ^(٥).

[٣٤٩٠]

ذَكَرَ خَبَرِ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤١٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ،
قَالَتْ:

إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَبِيتُ جُنْبًا فَيَأْتِيهِ بِلَالٌ، يُؤْذِنُهُ^(٨) بِالصَّلَاةِ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ،
فَرَأَيْتُ تَحَدَّرَ الْمَاءُ مِنْ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ صَائِمًا.

قَالَ مُطَرِّفٌ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ وَغَيْرُهُ
سَوَاءٌ^(٩).

[٣٤٩١]

(١) مسلم (١١٠٩)، الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني ٣٢٩/٥ (٣٤٨١).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «فيؤذنه» بدل «يؤذنه»، وما أثبتناه من (س).

(٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني ٣٢٩/٥ (٣٤٨١).

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُدْرِكُنِي الصُّبْحُ وَأَنَا جُنُبٌ، أَفَأَصُومُ يَوْمِي ذَلِكَ؟ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رُبَّمَا أَدْرَكَنِي الصُّبْحُ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَقُومُ، وَأَغْتَسِلُ، وَأُصَلِّي الصُّبْحَ، وَأَصُومُ يَوْمِي ذَلِكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي».

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: فِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنِّي أَرْجُو»، دَلِيلٌ عَلَى إِبَاحَةِ رَجَاءِ الْإِنْسَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ بِالْقَوْلِ؛ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى إِبَاحَةِ الْاسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ^(١) عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.



(١) فِي (ب): «الْإِيمَانُ» بَدَلَ «الْإِيمَانِ»، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ (س).

عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ:

أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ^(٣): مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ،
وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ عَوَى. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَسَّ الْخَطِيبُ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ»^(٤).

[٢٧٩٨]

ذِكْرُ [س/١٧٨] الزَّجْرِ عَنِ الْجُلُوسِ لِلدَّخْلِ الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٢١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلٍ الْبَالِسِيُّ أَبُو الطَّاهِرِ، إِمَامُ
مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِأَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ^(٧) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ فِيهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ»^(٨).

[٢٤٩٥]

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) مسلم (٨٧٠)، الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة.
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «سليمان» بدل «سليم»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) البخاري (٤٣٣)، المساجد، باب: إذا دخل المسجد فليركع ركعتين.

يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، نَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُؤُورِكَ^(٤) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا^(٥)؛ وَإِنِّي مُخَيِّرُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةَ أَمْثَالِهَا، فَإِذَا ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: صُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ، وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ^(٦): فَمَا صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: نِصْفُ الدَّهْرِ^(٧).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَإِنَّ لِرُؤُورِكَ^(٨) عَلَيْكَ حَقًّا»، لَيْسَ فِي خَبَرٍ إِلَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ؛ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى^(٩) إِبَاحَةِ إِفْطَارِ الْمَرْءِ لِيُصَيِّفَ يَنْزُلَ بِهِ وَرَائِرَ يَزُورُهُ. [٣٥٧١]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ تَرْكِ تَعَاهِدِ الْمَرْءِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا

عَمْرُو بْنُ شُعْبَانَ - ٢٤٢٣ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(١١):

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «لزورك» بدل «لزوارك»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) «وإن لزورك عليك حقاً، وإن لزوجتك عليك حقاً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٦) في (ب): «قلت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) البخاري (١٨٧٤)، الصوم، باب: حق الجسم في الصوم.
- (٨) في (ب): «لزورك» بدل «لزوارك»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) في (ب): «على أن» بدل «على»، وما أثبتناه من (س).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢١٥ (٨٤٥)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَتِهِ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاحٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ؛ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَأَبْتَغَيْ فَلََمْ يَوْجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ، ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وَكُلُّوهَا سِمَانًا، كَالْمُتَسَخِّطِ^(٢) أَنْفًا^(٣)؛ إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «مَا^(٤) يُغْدِيهِ وَيُعَشِّيهِ»^(٥).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ رحمه الله: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [س/٧٨ب] وَسَلَّم: «يُغْدِيهِ وَيُعَشِّيهِ»، أَرَادَ بِهِ عَلَى دَائِمِ الْأَوْقَاتِ. وَفِي قَوْلِهِ ﷺ: «ارْكَبُوهَا صِحَاحًا»، كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّاقَةَ الْعَجْفَاءَ الضَّعِيفَةَ يَجِبُ أَنْ يُتَنَكَّبَ رُكُوبُهَا إِلَى أَنْ تَصِحَّ؛ وَفِي قَوْلِهِ ﷺ^(٦) وَكُلُّوهَا سِمَانًا، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النَّاقَةَ الْمَهْرُولَةَ الَّتِي لَا يُقَيِّ لَهَا يُسْتَحَبُّ تَرْكُ نَحْرِهَا إِلَى أَنْ تَسْمَنَ. [٥٤٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَقْعَدَ الْمَرْءُ إِذَا تَبِعَ الْجِنَازَةَ إِلَى أَنْ تَوْضَعَ

عَمْرٍو ٢٤٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٧) بِنِ مُكْرَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِنِ

(١) «فقال ما فيه» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) هكذا في (ب) و(د) وموارد الظمان. وفي الأحاد والمثاني للشيباني ١٠٤/٤ (٢٠٧٤): «كلوها سمانًا واركبوها صِحَاحًا ثم مضى حتى دخل منزله وأنا معه فطفق يقول كالمُتَسَخِّطِ أَنْفًا إنه من يسأل الناس عن ظهر غنى...»

(٣) في (ب): «أنفا» بدل «أنفا»، وما أثبتناه من (د) وموارد الظمان.

(٤) «ما» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٦٦ (٦٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، (٢٣).

(٦) «ﷺ» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (س).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

﴿٢٤٢٥﴾ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ بْنِ خَالِدِ الْبَرِّيُّ^(٤) بِبَعْدَادَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ^(٨)، قَالَ^(٩):
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي^(١٠) صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُهُ!» قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَكْرَهَ
التَّزَكِّيَّةَ أَوْ^(١١) قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ رَقْدَةٍ أَوْ غَفْلَةٍ^(١٢)(١٣).

[٣٤٣٩]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ مَا اعْتَادَ مِنْ تَهَجُّدِهِ بِاللَّيْلِ

﴿٢٤٣٦﴾ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (١٢٤٨)، الجنائز، باب: من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن منكاب الرجال، فإن قعد أمر بالقيام.
- (٣) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٤) في (ب): «المري» بدل «البرتي»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٢٢٩ (٩١٥).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب): «حبيب» بدل «حبيبة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «إني» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).
- (١١) في (ب): «أم» بدل «أو»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١٢) في موارد الظمان: «غفلة أو رقدة» بدل «رقدة أو غفلة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٣) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٢ (١٠٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٤١٧.
- (١٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُطْلَقَ الْمَرْءُ امْرَأَتَهُ فِي حَيْضِهَا دُونَ طَهْرِهَا

عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٤٢٧] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَرَدَّ عَلَيَّ ذَلِكَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٦) حَتَّى طَلَّقْتُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ (٧).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٤٢٨] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دَرِيحٍ بِعُكْبَرَا، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَعُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ (١١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (١١٠١)، التهجد، باب: ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «ذلك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٦) في (ب): «وسلم ذلك» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) مسلم (١٤٧١)، الطلاق، باب: تحريم طلاق الحائض بغير رضاها.
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٥ (١٠٧٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (س): «عن عقبه» بدل «بن عقبه»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ عْبَادَةَ مُصَدِّقًا، فَقَالَ: «إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ يَجِيءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ!» فَقَالَ: لَا آخِذُهُ^(٤) وَلَا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ^(٥). [٣٢٧٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ ضَرْبِ الْمَرْءِ [١٧٩/س] ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى وُجُوهِهَا

عَنْ^(٦) [٢٤٣٠] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ قَدْ كُورِيَ عَلَى وَجْهِهِ، أَوْ وُسِمَ؛ فَلَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا تَضْرِبُوهَا عَلَى وُجُوهِهَا!»^(٩). [٥٦٢٠]



-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٤٦/١ (٩٠٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٤٩٠.
(٢) «بالموصل» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ٢٠٦ (٨٠٤).
(٣) في (ب) و(س): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
(٤) في (ب): «أجده» بدل «آخذه»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٥٥/١ (٦٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٤٢.
(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٨) في (س): «أبي سلمة» بدل «سلمة»، وما أثبتناه من (ب).
(٩) مسلم (٢١١٦)، اللباس والزينة، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.

قال^(١): أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي يَقُولُ:
أَصَبْنَا سَبِيًّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكُنَّا نُرِيدُ الْفِدَاءَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ:
«لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»^(٣).

اسْمُ أَبِي الْوَدَّاءِ: جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ؛ قَالَهُ (الشَّيْخُ).

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ مَرْجُورٌ عَنْهُ، لَا يُبَاحُ اسْتِعْمَالُهُ
عَمْرُو بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى
الْمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَكَ فِي جَمَاعِ زَوْجَتِكَ أَجْرٌ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي شَهْوَةٍ يَكُونُ مِنْ^(٧)
أَجْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ قَدْ أَدْرَكَ، ثُمَّ مَاتَ، أَكُنْتَ مُحْتَسِبُهُ؟»
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ^(٨) خَلَقْتُهُ؟» قَالَ: بَلَى اللَّهُ خَلَقَهُ. قَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ
هَدَيْتُهُ؟» قَالَ: بَلَى اللَّهُ هَدَاهُ. قَالَ: «أَكُنْتَ تَرْزُقُهُ؟» قَالَ: بَلَى اللَّهُ كَانَ رَزَقَهُ^(٩).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٦٢٢٩)، القدر، باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣١٦ (١٢٩٨)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و (س).

(٨) «كنت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و (س).

(٩) في موارد الظمان: «يرزقه» بدل «رزقه»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

الجحدري، قال: . حدثنا فضيل بن سليمان، قال: . حدثنا موسى بن عفيفه، عن
 مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:
 أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَأْنِ الْعَزْلِ، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَنِي
 الْمُصْطَلِقِ؛ وَكَانُوا أَصَابُوا سَبَايَا، وَكَرِهُوا أَنْ يَلْدَنَ مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٩). [٤١٩٣]



-
- (١) في موارد الظمان: «ضعه» بدل «فضعه»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 (٢) «وجنبه حرامه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و (س).
 (٣) لفظة «الله» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).
 (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٠ (١٠٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٧٥.
 (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٧) «حدثنا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٨) في (س): «حدثني عن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).
 (٩) البخاري (٢٤٠٤)، العتق، باب: من ملك من العرب رقيقاً، فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
 الذرية... .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **٢٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى** ^(٤)، قَالَ ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ ^(٦):

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةِ بْنِ قُدَامَةَ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ ^(٩)! قَالَ: «لَا تَغْضَبْ!» فَأَعَادَ [س/٧٩ب] عَلَيْهِ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ!» ^(١٠).

□ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَوْلُهُ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ»، أَرَادَ بِهِ أَنْ لَا تَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْغَضَبِ مِمَّا نَهَيْتَكَ عَنْهُ، لَا أَنَّهُ نَهَاكَ عَنِ الْغَضَبِ؛ إِذِ الْغَضَبُ شَيْءٌ جِلَّةٌ فِي الْإِنْسَانِ، وَمُحَالٌ أَنْ يُنْهَى الْمَرْءُ عَنْ جِلَّتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا. بَلْ وَقَعَ النَّهْيُ فِي هَذَا الْخَبَرِ عَمَّا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْغَضَبِ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ.

[٥٦٩٠]



- (١) «عنه» سقطت من (ب) و(د)، وأثبتناها من (ص) و(س).
- (٢) في (ب) و(د) و(ص): «الخطاب عنه» بدل «الخطاب»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) في (د) و (ص): «منهياً» بدل «منهي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٤) في موارد الظمان ٤٨٤ (١٩٧٢): «أبو يعلى» بدل «أحمد بن علي بن المثنى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «فأقلل» بدل «وأقلل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٦١ (١٦٥٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٧٧/٣.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ!»^(٤).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: قوله ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا»، لَمْ يَرِدْ بِهِ الْكُفْرَ الَّذِي يُخْرِجُ عَنِ الْمِلَّةِ، وَلَكِنْ مَعْنَى هَذَا الْحَبَرِ: أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ لَهُ أَجْزَاءٌ يُطْلَقُ اسْمُ الْكُلِّ عَلَى بَعْضِ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ؛ فَكَمَا أَنَّ الْإِسْلَامَ لَهُ شُعَبٌ، وَيُطْلَقُ اسْمُ الْإِسْلَامِ عَلَى مُرْتَكِبِ شُعْبَةٍ مِنْهَا، لَا بِالْكُلِّيَّةِ. كَذَلِكَ يُطْلَقُ اسْمُ الْكُفْرِ عَلَى تَارِكِ شُعْبَةٍ مِنَ شُعَبِ الْإِسْلَامِ، لَا الْكُفْرَ كُلَّهُ؛ وَلِلْإِسْلَامِ وَالْكُفْرِ مُقَدِّمَتَانِ لَا تُقْبَلُ أَجْزَاءُ الْإِسْلَامِ إِلَّا مِمَّنْ أَتَى بِمُقَدِّمَتِهِ؛ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ حُكْمِ الْإِسْلَامِ مَنْ أَتَى بِجُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْكُفْرِ إِلَّا مَنْ أَتَى بِمُقَدِّمَةِ الْكُفْرِ؛ وَهُوَ: الْإِفْرَارُ وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْإِنْكَارُ وَالْجَحْدُ.

[٥٩٤٠]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْحَرَبِيِّ إِذَا خَافَ حَدَّ السَّيْفِ فَقَالَ: أَسَلَّمْتُ لِلَّهِ

عَنِ السَّيْفِ ٢٤٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عُيَيْدٍ^(٨) اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (١٢١)، العلم، باب: الإنصات للعلماء.
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب).

قَتَلْتَهُ كُنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ، يُرِيدُ أَنَّكَ تَقْتُلُ قَوْدًا بِهِ كَقَتْلِكَ الْمُسْلِمِ.

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ دُخُولِ الْمَقَابِرِ بِالنَّعَالِ

عمره - ٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا ^(٤) الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حَدَّثَنِي ^(٥) خَالِدُ بْنُ سَمِيرٍ ^(٦)، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهْيَكٍ:

حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: زَحَمُ بْنُ مَعْبِدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: زَحَمُ. قَالَ: «أَنْتَ بَشِيرٌ؟» فَكَانَ اسْمُهُ. قَالَ ^(٧): «بَيْنَمَا أَنَا ^(٨) أَمْشِي [س/٨٠] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: مَا أَصْبَحْتُ أَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا، كُلُّ خَيْرٍ فَعَلَ اللَّهُ بِي. فَأَتَى ^(٩) عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ ^(١٠) سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ كَثِيرٌ» ^(١١)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ

(١) «إنه» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٦٤٧٢)، الدييات، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾.

(٣) «سقطت» من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) في (ب) وموارد الظمان ٢٠٠ (٧٩٠): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب): «سفيان» وفي موارد الظمان: «شمير» بدل «سمير»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٨) «أنا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٩) في موارد الظمان: «فمر» بدل «فأتى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٠) «لقد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(١١) في (ب): «خيراً كثيراً» بدل «خير كثير»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

□ قال أبو حاتم: يُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ مِنْ جِلْدٍ مَيْتَةٍ لَمْ تُدْبَغْ، فَكَرِهَ ﷺ لُبْسَ جِلْدِ الْمَيْتَةِ. وَفِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ»، دَلِيلٌ عَلَى إِبَاحَةِ دُخُولِ الْمَقَابِرِ بِالنَّعَالِ.

[٣١٧٠]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ تَرْكِ اعْتِقَادِ الْمَرْءِ الْإِمَامَ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي أَسْبَابِهِ

عنه ٢٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(٨).

□ قال أبو حاتم: قَوْلُهُ ﷺ: «مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(٩)، مَعْنَاهُ: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْتَقِدْ أَنَّ لَهُ إِمَامًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ قَوَامُ الْإِسْلَامِ بِهِ عِنْدَ الْحَوَادِثِ وَالنَّوَازِلِ، مُفْتَنِعًا فِي الْأَنْقِيَادِ عَلَى مَنْ لَيْسَ نَعْتُهُ مَا وَصَفْنَا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

- (١) في موارد الظمان: «خيراً كثيراً» بدل «خير كثير»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «ثم أتى على قبور المسلمين، فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً، ثلاث مرات» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.
- (٣) «إذ» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و (ب).
- (٤) في (ب): «عبد الرحمن» بدل «عبد الله»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٤٦/١ (٦٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧٦٠.
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٠/٧ (٤٥٥٤)، وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ١٠٥٧.
- (٩) في (ب): «الجاهلية» بدل «جاهلية»، وما أثبتناه من (س).

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ
الْعَدُوُّ^(٢). [٤٧١٥]

ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عمر بن الخطاب - ٢٤٤٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ
الْعَدُوُّ^(٣).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فِي قَوْلِهِ: مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ، بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ [س/٨٠ب] الْعَدُوَّ إِذَا
كَانَ فِيهِمْ ضَعْفٌ وَقِلَّةٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِمْ قُوَّةٌ وَكَثَرَةٌ؛ ثُمَّ سَافَرَ أَحَدُهُم بِالْقُرْآنِ، وَهُوَ فِي
وَسْطِ الْجَيْشِ يَأْمَنُ^(٤) لَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ، كَانَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مُبَاحًا لَهُ؛
وَمَتَى أَيْسَ مِمَّا وَصَفْنَا، لَمْ يَجْزُ لَهُ السَّفَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى دَارِ الْحَرْبِ. [٤٧١٦]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٢٨٢٨)، الجهاد، باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو.

(٣) مسلم (١٨٦٩)، الإمامة، باب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه
بأيديهم.

(٤) والصواب «أن لا» بدل «لا»، وما أثبتناه من (س)، (ب).

عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال:

«أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»^(٢). [٢٤٩]

ذَكَرُوصَفِ قَوْلِهِ ﷺ: «فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»

عنه ٢٤٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ»^(٦). [٢٥٠]

ذَكَرُالْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ أَكْفَرَ إِنْسَانًا فَهُوَ كَافِرٌ لَا مَحَالَةَ

عنه ٢٤٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا قَطُّ^(٧) إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٥٧٥٣)، الأدب، باب: من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (س): «وأخبرني» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) مسلم (٦٠)، الإيمان، باب: بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر.

(٧) «قط» سقطت من موارد الظمان ٤٤ (٦٠)، وأثبتناها من (ب) و(س).

□ قَالَ الشَّيْخُ: وَهَمَ الْأَوْرَاعِيُّ فِي صَحِيفَتِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ: أَبُو الْمُهَلَّبِ عَمُّ أَبِي قِلَابَةَ؛ وَاسْمُهُ^(٤) عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ.

[١٤٧٠]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِشَيْءٍ سِوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

حَرْفِي ٢٤٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَحَلَفَ رَجُلٌ بِالْكَعْبَةِ؛ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَحَكَ، لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَدْ أَشْرَكَ»^(٧).

[٤٣٥٨]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِسَائِرِ الْمَلِكِ سِوَى الْإِسْلَامِ

حَرْفِي ٢٤٤٦ - أَخْبَرَنَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١١٥ (٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٩١.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٧٦ (٢١٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ٢٧٦/ ٢٥٥.

(٤) في (س): «اسمه» بدل «واسمه»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٦ (١١٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٧٧ (٩٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٤٢.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا»^(٣). [٤]. [.....]

[ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ

أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ جَرِيرٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٤٤٨ - أَخْبَرَنَا الرَّيَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَيْهِمْ». قَالَ مَنْصُورٌ: وَقَدْ وَاللَّهِ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرَوَى عَنِّي هَاهُنَا، يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ^(٥) [٦]. [.....]

ذَكَرَ الزُّجَرُ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٤٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي^(١١) كَعْبُ بْنُ

(١) في (ب): «كافر» بدل «كما»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (١٢٩٧)، الجنائز، باب: ما جاء في قاتل النفس.

(٣) مسلم (٦٨، ٧٠)، الإيمان، باب: تسمية العبد الآبق كافراً.

(٤) سقط هذا الحديث من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) مسلم (٦٨، ٧٠)، الإيمان، باب: تسمية العبد الآبق كافراً.

(٦) سقط هذا الحديث من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٨٧ (٢٥٤)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «عن» بدل «قال حدثني»، وما أثبتناه من (ب).

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي أَبَا بُرْدَةَ، وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ لَهُ^(٥): إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ^(٦). [٤١١٢]

ذِكْرُ نَفْيِ قَبُولِ الصَّلَاةِ عَنْ أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَوْصَافٍ ارْتَكَبُوهَا

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ^(٩)، عَنِ الْمُتَهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً: إِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،

(١) في موارد الظمآن: «وهارون» بدل «وهامان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢١ (٢٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/ ٢٥/١٩٧.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ٣٦٤ (١٥١٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٥) «له» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٦٤ (١٢٦٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٨/ ١٢١.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ١١١ (٣٧٧)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٩) «الهمداني» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا يَرْفَعُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةً: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ، فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ؛ وَالْمَرْأَةُ السَّخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو»^(٥). [س/٨١ب] [٥٣٥٥]

ذِكْرُ نَفْيِ قَبُولِ صَلَاةِ شَارِبِ الْخَمْرِ بَعْدَ شُرْبِهِ وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا أَيَّامًا مَعْلُومَةً قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٥٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ عَادَ، فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ، دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ عَادَ، فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٤ (٢٧)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، ١١٢٨.

(٢) في (ب): «إلى أن» بدل «حتى»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩١ (١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٠٧٥.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٤ (١٣٧٨)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ^(٤)، بِنِ حَوْشِبٍ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنَ خَمْرٍ، لَقِيَهُ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنَ خَمْرٍ مُسْتَحِلًّا لِشُرْبِهِ، لَقِيَهُ كَعَابِدٍ وَثْنٍ، لَا اسْتِوَاءَ بَيْنَهُمَا فِي حَالَةِ الْكُفْرِ^(٧). [٥٣٤٧]

ذَكَرُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ مَنْ عَادَ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَسَكَّرَ مِنْهَا

عمره ٢٤٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا^(١٠) شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٨/٢ (١١٥٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٦٤٤ (التحقيق الثاني).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٥ (١٣٧٩)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «حراش» بدل «خراش»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) «بن حوشب» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٩/٢ (١١٥٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٧٧.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٦٤ (١٥١٧)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

صدقه بن حاييد، قال: . حدثنا حاييد بن دهقان، قال: حدثنا عبد الله بن أبي رزينا،
 قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ
 مُشْرِكًا، أَوْ مَنْ^(٧) قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»^(٨). [٥٩٨٠]

ذِكْرُ مَا يَلْزَمُ ابْنَ آدَمَ مِنْ إِثْمٍ مَنْ قَتَلَ بَعْدَهُ مُسْلِمًا لَا سِتْنَانِهِ ذَلِكَ
 الْفِعْلَ لِمَنْ بَعْدَهُ

عمر بن الخطاب ٢٤٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
 الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
 كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»^(١١) [س/١٨٢]. [٥٩٨٣]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٤٩/٢ (١٢٦٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،
 ١٣٦٠.

(٢) في (س): «معتمداً» بدل «متعمداً»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٢ (٥١)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «من» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و (س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٣/١ (٤٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥١١.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٦٨٩٠)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة.

ذِكْرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ قَاتَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ حَتَّى قُتِلَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٥٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُت، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»^(٦).

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْمَرْءِ مَنْ أَمَّنَهُ عَلَى دَمِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٦٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ رِفَاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ^(٩)، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَقِيقِ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٤٤٢)، الطب، باب: شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٣١)، الإيمان، باب: ﴿وَلَنْ تَلْفَنَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾، فسامهم المؤمنين.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٠٥ (١٦٨٢)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في موارد الظمان: «الفتياني» بدل «الفتياني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

كُرِّيهِ [٢٤٦١] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ،

قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ، فَيَقَالُ: هَذِهِ عَدْرَةُ فُلَانٍ»^(٤). [٧٣٤٣]

ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ أَوْ تَسْلِقَ أَوْ تَخْرِقَ

عِنْدَ مُصِيبَةٍ تُمْتَحَنُ بِهَا

كُرِّيهِ [٢٤٦٢] - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،

قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفَضِيلِ^(٧)، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، أَنَّ أَبَا

بُرْدَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ:

إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجِنَازَتِي، فَاسْرِعُوا الْمَشْيَ، وَلَا تُثْبِعُونِي بِجَمْرٍ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ

لَحْدِي شَيْئًا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التُّرَابِ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ قَبْرِي بِنَاءً، وَأَشْهَدُكُمْ

أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ حَالِقَةٍ أَوْ سَالِقَةٍ أَوْ خَارِقَةٍ! قَالُوا: سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ:

نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨). [٣١٥٠]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٢٥/٢ (١٤٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٤٠.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٧٣٨)، الجهاد والسير، باب: تحريم الغدر.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «الفضل» بدل «الفضيل»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) البخاري (١٢٣٤)، الجنائز، باب: ما ينهى من الحلق عند المصيبة. انظر أيضاً: التعليقات الحسان

للألباني، ١١٨/٥ (٣١٤٠)، وللتفصيل انظر: الأحكام للألباني، ٤٣: ق.

أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ [س/٨٢ب] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِّنَ
الْحَالِقَةِ وَالسَّالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ^(٤). [٣١٥٢]

ذَكَرَ الزُّجَرِ عَنْ أَنَّ يَحْضُرَ أَكْلَ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْمَسَاجِدَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلَاثًا!».

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي الثُّومَ^(٧). [١٦٤٣]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «من أهله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٤) البخاري (١٢٣٤)، الجنائز، باب: ما ينهى من الحلق عند المصيبة.
 - (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٧) البخاري (٨١٥)، صفة الصلاة، باب: ما جاء في الثوم النبی.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ^(٤) مِنْ نَخْلٍ، لَتَمَنَّى إِلَيْهِ مِثْلَهُ؛ وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ»^(٥).

لَمْ يُحَدِّثْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ إِلَّا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ. تَفَرَّدَ الْأَعْمَشُ بِقَوْلِهِ: «مِنْ نَخْلٍ»؛ قَالَ الشَّيْخُ.

[٣٢٣٣]

ذَكَرُ الْبَيَّانُ بَأَنَّ^(٦) أَوْلَادَ آدَمَ، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ، حُكْمَهُمْ فِي مَا وَصَفْنَا فِي سَائِرِ الْأَمْوَالِ كَحُكْمِهِمْ^(٧) فِي النَّخْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

عَنْ^(٨) ٢٤٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ^(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ^(١٠) ﷺ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦١٥ (٢٤٨٥)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «وادي» بدل «واد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٢/٢ (٢١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٣٣٢: ق.

(٦) في (ب): «أن» بدل «بأن»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (ب): «فحكمهم» بدل «حكمهم»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (ب): «سعيد بن مسلم» بدل «سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان ٦١٥ (٢٤٨٤).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

قال : أحبرني يونس، عن ابن سَهَابٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ، عن رسولِ الله ﷺ، أنه قال :
 «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادٍ^(٨) آخَرُ؛ وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ
 إِلَّا التُّرَابُ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(٩).
 [٣٢٣٥]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُكْمَ الْمَرْءِ فِيمَا وَصَفْنَا، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ،
 حُكْمٌ وَادٍ وَاحِدٍ فِي الْإِسْتِزَادَةِ عَلَيْهِمَا

عمر بن الخطاب [٢٤٦٨] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ،
 قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَا تَبْغَى وَادِيًا ثَالِثًا؛ وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ
 إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(١٢).
 [٣٢٣٦]

(١) في موارد الظمان: «أن يكون» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) «إليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٣) في (ب): «ويتوب الله» بدل «والله يتوب»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٢/٢ (٢١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٣٣٢.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (س): «واديًا» بدل «واد»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) البخاري (٦٠٧٥)، الرقاق، باب: ما يتقى من فتنة المال.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) مسلم (١٠٤٨)، الزكاة، باب: لو أن لابن آدم واديين لا يبغي ثالثًا.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اغْتِرَارِ الْمَرْءِ بِمَا أُوتِيَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّعَمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢٤٧٠) - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٦) بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيُّ (٨)، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«فُتْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، وَأَصْحَابُ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَنَظَرْتُ إِلَى النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ» (١٠).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رحمه الله: قَرَنَ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فِي الْحَبَرِ، وَأَنَا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦١٢٠)، الرقاق، باب: قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «عبد»، هكذا في (ب) و(س). والصواب: «عبيد»؛ انظر: الثقات للمؤلف ٤٠٦/٨ (١٤١١٧).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «التيمي» بدل «التيمي»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) البخاري (٤٩٠٠)، النكاح، باب: لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [٥٩٦٧]

ذَكَرَ بَعْضُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يَكُونُ عَامَّةُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

عمر بن الخطاب رضي الله عنه - ٢٤٧٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَحْمَرَيْنِ: الذَّهَبِ وَالْمُعْصَفَرِ»^(٨). [٥٩٦٨]



-
- (١) «الخبر وأنا أهابه وقد تفرد بذكر سعيد بن زيد في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٢) في (ب): «المعتمر معتمر» بدل «معتمر»، وما أثبتناه من (س).
 - (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) «عن سفيان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٠/٢ (١٢٢٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٩.

خَالِدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدٍ^(٤) اللَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا، تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ». قَالَ: فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدُ مَنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ^(٥).

[٢٦٩٠]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ كِتَابَةِ الْمَرْءِ السُّنَنَ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَيْهَا دُونَ الْحِفْظِ لَهَا

عَمْرٍو ٢٤٧٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيَمَحْهُ!»^(٨).

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٠٠ (١٦٦٤)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٧/٢ (١٣٨٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

٢٣٦٣.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٣٠٤)، الزهد، باب: التثبت في الحديث.

عمره **٢٤٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا^(٤) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَارِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:**

مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ ﷺ وَرَبُّ الْبَيْتِ^(٥) نَهَى عَنْهُ^(٦). [٣٦٠٩]

ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنْهُ

عمره **٢٤٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْأَوْبَرِ، قَالَ:**

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. قَالَ: مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ عِيدٍ، إِلَّا أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ»^(٩).

□ قال أبو حاتم: قَوْلُهُ ﷺ: «بِأَيَّامٍ»، يُرِيدُ بِهِ بَعْضُ الْأَيَّامِ. [٣٦١٠]

(١) في (س): «منفردة» بدل «مفردة»، وما أثبتناه من (ب) و(ص) و(د).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «الكعبة» بدل «البيت»، وما أثبتناه من (س).

(٦) مسلم (١١٤٣)، الصيام، باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٠١/٥ (٣٦٠١)، وللنصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٣٤٤.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ مُفْرَدًا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ نُوحٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ الْمَازِنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ^(٦) عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَحِذْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»^(٧).

[٣٦١٥]

ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الْبَيَانِ بِأَنَّهُ إِذَا قُرِنَ^(٨) بِيَوْمٍ آخَرَ جَازَ صَوْمُهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١١٤٤)، الصيام، باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٣٤ (٩٤٠)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «فرض» بدل «افترض»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٩٧/١ (٧٨١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٩٢.

(٨) في (ب): «راح قرن» بدل «قرن»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٣٤ (٩٤١)، وأثبتناها من (ب).

وَكَذَا^(٨)، وَذَكَرَ^(٩) أَنَّكَ قُلْتَ كَذَا. فَقَالَتْ: صَدَقَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمُ^(١٠) السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا عِيدَانِ لِلْمُشْرِكِينَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»^(١١).

[٣٦١٦]



(١) «زاج» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في (ب): «أسألها» بدل «أسألها»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٨) «وكذا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٩) «ذكر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(١٠) «يوم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٦٦ (١١٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٠٩٩.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٤٨٠] - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْوَزَّانُ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ،
عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ مِنْ تَمَرٍ، فَلَا يَقْرِنَ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ، فَلَيْسَتْ أَمْرُهُمْ^(٤)، فَإِنْ
أَذِنُوا لَهُ، فَلْيَفْعَلْ!»^(٥). [٥٢٣٢]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٤٨١] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا^(٨) جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ؛ فَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرٍ عَجْوَةٍ، فَكُتِبَتْ
بَيْنَنَا، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ الثُّنْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَجَعَلَ أَصْحَابُنَا إِذَا قَرَنَ أَحَدُهُمْ، قَالَ
لِصَاحِبِهِ: إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ، فَافْرُنَا^(٩). [٥٢٣٣]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «فليست أذنهم» بدل «فليست أمرهم»، وما أثبتناه من (س).

(٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٥١/٧ (٥٢٠٩)، وللتفصيل انظر: الصحيحة، ٢٣٢٣: ق.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٢٨ (١٣٥٠)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨/٢ (١١٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٢٣.

أَخَذَ الْقَوْمُ فِي عَقْبَةٍ أَوْ ثِيَّيَةٍ، فَكَلِمًا عَلَاهَا رَجُلٌ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْلَةٍ يَعْزِضُهَا فِي الْخَيْلِ^(٤)، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا!» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا»، لَفْظَةٌ إِعْلَامٍ عَنْ هَذَا الشَّيْءِ، مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالِدُّعَاءِ^(٥).

[٨٠٤]



-
- (١) في (ب) و(د) و(ص): «الزجر» بدل «النهى»، وما أثبتناه من (س).
 (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٤) في (ب): «الجبيل» بدل «الخيّل»، وما أثبتناه من (س).
 (٥) البخاري (٦٠٤٦)، الدعوات، باب: قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

الريان، قال^(١): حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أسماء بنت عميس، أنها قالت:

لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَسَلِّمِي»^(٤) ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدُ^(٥) مَا شِئْتَ^(٦).

□ قال أبو حاتم رحمه الله: قَوْلُهُ ﷺ: «تَسَلِّمِي ثَلَاثًا»، لَفْظُهُ أَمْرٌ قُرِنَتْ بِعَدَدٍ مَوْصُوفٍ فُصِدَ بِهِ الْحَسْمُ عَمَّا لَا يَحِلُّ اسْتِعْمَالُهُ^(٧) فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ. قَوْلُهُ ﷺ: «اصْنَعِي بَعْدُ مَا شِئْتَ»، لَفْظُهُ أَمْرٌ فُصِدَ بِهِ الْإِبَاحَةُ فِي ظَاهِرِ الْخِطَابِ، مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنْ اسْتِعْمَالِ مَا أَمَرَ بِهِ، يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ^(٨) مَا وَصَفْتُ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ وَقَبْلَهَا وَبَعْدَهَا. [٣١٤٨]



(١) في (ص): «مرادها» بدل «مراده»، وما أثبتناه من (ب) و(د) و(س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٩٠ (٧٤٥)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «سلمي» بدل «تسلمي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «بعد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٣٠ (٦١٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٢٦.

(٧) في (ب): «استعمال» بدل «استعماله»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (س): «لقوله» بدل «بقوله»، وما أثبتناه من (ب).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مُسْلِمٍ بِفَرَاهُ جَوْجَ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْجُعْفِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدِ
الْأَحْدَبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، قَالَ:

لَمَّا حَضَرَ أَبُو مُوسَى، صَاحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ
سَلَقَ، وَلَا خَرَقَ، وَلَا حَلَقَ»^(٤).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَاسْتِعْمَالِ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ لِمَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا^(٧)
عَمِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا
بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»^(٨).

[٣١٤٩]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٠٤)، الإيمان، باب: تحريم ضرب الحدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٨) البخاري (١٢٣٥)، الجنائز، باب: ليس منا من ضرب الخدود.

«لَيْسَ هَذَا مِنَّا، لَيْسَ لِصَارِحٍ^(٦) حَظٌّ؛ الْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُغْضِبُ الرَّبَّ»^(٧).

[٣١٦٠]

ذِكْرُ الزَّجَرِ عَنْ غَشِّ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا مِنَ الْأَحْوَالِ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٤٨٧ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(١٠) مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهِ بَلَلٌ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ سَمَاءٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلَّا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؛ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا!»^(١١).

[٤٩٠٥]

(١) في (ب): «صرح» بدل «صرخ»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٨٩ (٧٤٣)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «القيسي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (س): «زيد» بدل «سلمة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في موارد الظمان: «للصارح» بدل «لصارخ»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢٩/١ (٦١٦)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٣٩.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١١) مسلم (١٠٢)، الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا».

ذِكْرُ نَفْيِ الْقَطْعِ عَنِ الْمُنْتَهَبِ
وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا

٢٤٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا^(١٠) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مُنْتَهَبٍ قَطْعٌ؛ وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً^(١١) فَلَيْسَ مِنَّا!».

أَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ تَدْرُسَ الْمَكِّي^(١٢). [٤٤٥٦]

- (١) في (س): «بمال» بدل «مال»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٠٤ (١٦٨٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «بن عمر القواريري، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عمران» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٢٥/٢ (١٣٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٤٠٣.
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٦١ (١٥٠٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في (ب) وموارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).
- (١١) «نُهبة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٦١/٢ (١٢٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٤٠٣.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢٤٩٣] - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بِشِيرٍ^(٧)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ^(٨) عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٩).

[٤٥٨]

ذَكَرَ الرَّجَرَ عَنْ أَنَّ يُفْسِدَ الْمَرْءُ امْرَأَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
أَوْ يُخَبِّبَ^(١٠) عَبِيدَهُ عَلَيْهِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢٤٩٤] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

- (١) «علينا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (س): «بيننا» بدل «وبيننا»، وما أثبتناه من (ب).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٥/٢ (١٣٠٣)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٧٤٥.
- (٤) في (ب): «أو رحمة» بدل «ورحمة»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٧٣ (١٩١٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمان: «عن عكرمة وعن أبي بشر» بدل «عن عبد الملك بن أبي بشير»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) في (س): «وينهى» بدل «وينه»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٣/٢ (١٦٠٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٩٦.
- (١٠) في (ب): «يخبث» بدل «يخبب»، وما أثبتناه من (س).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٢٠ (١٣١٩)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ^(٨):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي^(٩)، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَبَبَ^(١٠) زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا؛ وَمَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا!»^(١١).

ابْنُ بُرَيْدَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ^(١٢). [٤٣٦٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ قَتْلَ ذِي الطُّفْئَتَيْنِ مِنَ الْحَيَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(١٤):

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «أبنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «زريق» بدل «زريق»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) في (ب): «خبث» بدل «خبب»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٧ (١١٠١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٩٠.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٢٠ (١٣١٨)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «الطائي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١٠) في (ب): «خبث» بدل «خبب»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٧ (١١٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٤، ٣٢٥.

(١٢) في (ب): «حصين» بدل «حبيب»، وما أثبتناه من (س).

(١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٥ (١٠٧٩)، وأثبتناها من (ب).

(١٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«اقتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ».

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ [س/٨٥ب] الْأَشَجِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ، وَقَالَ: «فَمَنْ وَجَدَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا!»^(٤).

[٥٦٣٨]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَرَكَ قَصِّ الشَّوَارِبِ مُحَاظَةً لِلْمُشْرِكِينَ فِيهِ

عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ [٢٤٩٩] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ^(٨) شَارِبِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا!»^(٩).

[٥٤٧٧]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٤٧ (٩٠٣)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤١٣٩ (التحقيق الثاني).

(٢) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٣١٢٣)، بدء الخلق، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبَةٍ﴾.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٧ (١٤٨١)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «من» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٥٥ (١٢٣٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٤٣٨.

السَّرَّ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ! وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ! وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ! فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا
وَكَذَا؟! لَكِنِّي أَصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي
فَلَيْسَ مِنِّي!»^(٤).

[١٤]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَن أَنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي الْمَرْءُ بِمَا أُوتِيَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

﴿٢٥٠١﴾ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٦):
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ، عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ،
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ»^(٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا»، فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ يُرِيدُ بِهِ: لَيْسَ مِثْلَنَا فِي
اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ؛ لِأَنَّا لَا نَفْعَلُهُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَلَيْسَ مِثْلَنَا.

[١٢٠]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (٤٧٧٦)، النكاح، باب: الترغيب في النكاح.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٧٠٨٩)، التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَشْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَأَنْصَارٍ!
 وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاكَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ
 دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟!» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ: قَدْ
 فَعَلَوْهَا، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ! فَقَالَ: «دَعُهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ»^(٢).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا قِصَاصَ فِي هَذَا؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
 فَإِنَّهَا دَمِيمَةٌ، وَمَا يُشَبِّهُهَا.

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَخْذِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
 قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ^(٦)، سَمِعَ عِيَّاصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [س/١٨٦] أَبِي سَرْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٤٦٢٤)، التفسير/المنافقين، باب: ﴿يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «عجلان» بدل «عجلان»، وما أثبتناه من (س).

لِيَأْتِيَنِي بِخَضِيرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا يَبْتَاعُ الرَّبِيعَ يَسْلُ حَبْطًا أَوْ يَسْلُمَ إِذْ أَرْتَدَّ
 الْخَضِيرُ؛ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَثَلَطَتْ،
 وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ، فَأَكَلَتْ، ثُمَّ قَامَتْ، فَاجْتَرَّتْ. فَمَنْ أَخَذَ مَالًا بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ
 فِيهِ وَنَفَعَهُ، وَمَنْ أَخَذَ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْبَعُ» (٣).

[٥١٧٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَسْأَلَ الْمُسْتَعْنِي أَحَدًا شَيْئًا مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٥٠٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٥):
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي مِنْكُمْ لِيَسْأَلَنِي فَأَعْطِيهِ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا
 يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ (٦) إِلَّا النَّارَ» (٧).

[٣٣٩٢]

(١) في (ب): «يقول على المنبر» بدل «على المنبر يقول»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في (ب): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٦٠٦٣)، الرقاق، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢١٦ (٨٤٧)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «من خصفه» بدل «في حضنه»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٣٦٨ (٧٠٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

ذِكْرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْءُ شَيْئًا مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَهُوَ سَائِلٌ أَوْ شَرٌّ

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٢٥٠٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِييِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ عَلَى مَنبَرِ دِمَشْقَ: إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ؛ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطِيَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ؛ وَمَنْ أَعْطِيَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَعَنْ شَرِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»^(١١).

[٣٤٠١]

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «تكثر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٤) في (ب): «سئل» بدل «يسأل»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «منهم» بدل «منه»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (١٠٤١)، الزكاة، باب: كراهة المسألة للناس.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) مسلم (١٠٣٧)، الزكاة، باب: النهي عن المسألة.

شَيْئًا، مَا رَزَقَ عَبْدٌ شَيْئًا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ؛ وَلَئِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَسْأَلُونِي لِأَعْطِيَنَّكُمْ مَا وَجَدْتُ»^(٤).
[٣٣٩٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ سُؤَالِ الْمَرْءِ يُرِيدُ التَّكْثِيرَ دُونَ الْاسْتِغْنَاءِ وَالتَّقْوَتِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٨): «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَتَلَهَّبُهُ، مَنْ^(٩) شَاءَ فَلْيَقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ»^(١٠).
[٣٣٩١]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) البخاري (١٤٠٠)، الزكاة، باب: الاستغفار عن المسألة.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢١٦ (٨٥٠)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) في (ب): «ما» بدل «من»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٦٩ (٧٠٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،

فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذِهِ هَدِيَّةُ أُهْدَيْتُ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ؟» فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ قَامَ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ نُوَلِّيهُمْ أُمُورًا مِمَّا وَلَّانَا اللَّهُ، وَنَسْتَعْمِلُهُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذِهِ أُهْدَيْتُ إِلَيَّ، أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ^(٤)؛ فَلَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُ عَلَى عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعِرُ». ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ، بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»، ثَلَاثًا. الشَّهِيدُ عَلَى ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ يَحْكُ مَنْكِبِي مَنْكِبُهُ^(٥).

[٤٥١٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُطْلَقَ الْمَرْءُ النِّسَاءَ وَيَرْتَجِعَهُنَّ حَتَّى يَكْثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥١٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ،

(١) في (ب): «عليهم» بدل «عنهم»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «عاقته» بدل «عنقه»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (٦٥٧٨)، الحيل، باب: احتيال العامل ليهدي له.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٢١ (١٣٢٢)، وأثبتناها من (ب).

عمره ٢٥١١ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ^(٦) الْعَطَّارُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُمْ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ، يُقَالُ لَهُ: سُؤْدُ بْنُ طَارِقٍ، فَقَالَ: إِنَّا نَصْنَعُ الْخَمْرَ، فَنَهَاهُ عَنْهَا. فَقَالَ: إِنَّمَا نَتَدَاوَى بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، إِنَّهَا دَاءٌ!»^(١٠).

[٦٠٦٥]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ أَنْ يَدْعُوَ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ وَيُعْقَبَ دُعَاؤُهُ بِسُؤَالِ اللَّهِ مَنَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ

عمره ٢٥١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ^(١١):

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مكان كلمة «يلعب» بياض في (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.
- (٤) في موارد الظمان: «ارتجعت» بدل «راجعت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٣ (١٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٤٤٣١.
- (٦) في (س): «الحبار» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (١٩٨٤)، الأشربة، باب: تحريم التداوي بالخمير.
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٨٤ (٢٤٦)، وأثبتناها من (ب).

يُؤْتِنِي، وَلَمْ يَسْبِنِي، وَقَالَ: «إِنَّمَا بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ لِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ لَا يُبَالُ فِيهِ»؛ ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَعَهُ عَلَيْهِ^(٥).
[٩٨٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الْمَرْءِ الشَّعْرُ حَتَّى يَقْطَعَهُ عَنِ الْفَرَائِضِ وَبَعْضِ النِّوَافِلِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ فَيْحاً حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً»^(٨). [٥٧٧٩]

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنْ هِجَاءَ الْمَرْءِ الْقَبِيلَةَ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرِيَةِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥١٤ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) «بن عبد الرحمن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب) وموارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبى»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٧٢/١ (٢٠٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٠٦، ٨٢٥.
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) البخاري (٥٨٠٣)، الأدب، باب: ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر، حتى يصدده عن ذكر الله والعلم والقرآن.
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٩٣ (٢٠١٤)، وأثبتناها من (ب).

كثيراً ٢٥١٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ:

أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي. قَالَ أَبُو جُهِيمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». لَا أَذْرِي سَنَةً قَالَ أَمْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا أَوْ سَاعَةً^(٤).

[٢٣٦٦]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ إِسْعَادٍ^(٥) الْمَرْأَةَ النَّسَاءَ

عَلَى الْبُكَاءِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا

عَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ ٢٥١٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا [س/٨٧ب] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ [وَكُنْتُ غَرِيبًا]^(٨) فِي أَرْضٍ غُرَبَاءَ، لَا بُكِيْنَ بُكَاءٌ يُتَحَدَّثُ^(٩) عَنْهُ. وَكُنْتُ قَدْ هَيَّأْتُ الْبُكَاءَ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْعِدَاتِ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٧٢ (١٦٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٦٣.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٤٨٨)، سترة المصلي، باب: إثم المار بين يدي المصلي.

(٥) في (ب): «استعاد» بدل «إسعاد»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم وغيره: «قُلْتُ غَرِيبٌ».

(٩) في (ب): «محدث» بدل «يتحدث»، وما أثبتناه من (س).

رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ^(٤)، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهَا^(٥) حَمَحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاخٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ^(٦).

[٤٨٤٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَرَكِ شَنَاةِ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

إِذَا أَوْلَاهُ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ

سُحْرِي ٢٥١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى بِالْأُبُلَّةِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سَلَمٌ^(٨) بْنُ جُنَادَةَ،

(١) مسلم (٩٢٢)، الجنائز، باب: البكاء على الميت.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «تغا» بدل «يعار»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) في (ب): «له» بدل «لها»، وما أثبتناه من (س).

(٦) مسلم (١٨٣١)، الإمارة، باب: غلظ تحريم الغلول.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٠٦ (٢٠٧٤)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أسلم» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

إِذَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا مَلِكَ الْأَمْلَاكِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٥١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ»، يَعْنِي شَاهَانَ

شَاهَ^{(٩)(١٠)}.

[٥٨٣٥]

[ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَضْرِبَ الْمَرْءُ مَمْلُوكَهُ

إِذَا تَعَوَّذَ بِاللَّهِ أَوْ بِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [س/١٨٨] وَسَلَّم مِنْهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ يَعْنِي

الْمَعْمَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ!

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «فلانا» بدل «فلان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) في (س): «كدي» بدل «كذا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٤) في (س): «كدي» بدل «كذا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٩٤ (١٧٤٣)؛ وللإمام الفقيه: التعليق الرغيب للألباني، ٨/٢.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «شاه» بدل «شاه»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) البخاري (٥٨٥٣)، الأدب، باب: أبغض الأسماء إلى الله.

أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ:
 أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلَامًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ! فَجَعَلَ يَضْرِبُ، فَقَالَ: أَعُوذُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ! فَتَرَكَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ، لَلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ؛
 فَأَعْتَقَهُ»^(٣) [٤].

[.....]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ تَرْكِ مُوَاطَّئَةِ الْمَرْءِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

٢٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ
 ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ
 نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:
 «مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ، فَكَانَ مَا وَتَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ»^(٧).

[١٤٦٨]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ»، أَرَادَ بِهِ صَلَاةَ الْعَصْرِ

٢٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ
 عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) مسلم (١٦٥٩)، الأيمان، باب: صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده.
- (٢) سقط هذا الحديث من (ب)، وأثبتناه من (س).
- (٣) مسلم (١٦٥٩)، الأيمان، باب: صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده.
- (٤) سقط هذا الحديث من (ب)، وأثبتناه من (س).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٣٤٠٧)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ حِلَقًا حِلَقًا^(٧)،
فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ»^(٨).

[١٦٥٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَخْلُفِ الْمَرْءِ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي الصَّلَاةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا^(١١)
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا^(١٣) عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُخَلِّفَهُمُ اللَّهُ
فِي النَّارِ!»^(١٤).

[٢١٥٦]

- (١) البخاري (٥٢٧)، مواقيت الصلاة، باب: إثم من فاتته العصر.
- (٢) «عبد الله» سقطت من موارد الظمآن ٩٩ (٣١٢)، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب) وموارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «حلقًا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمآن.
- (٨) مسلم (٤٣٠)، الصلاة، باب: الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام...
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ١١٤ (٣٩٢)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).
- (١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢١٩/١ (٣٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٤٤٢.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَعَدَى الْأَوَّلَ؟ حَيَاتُهَا وَمُصِيبَتُهَا وَرِزْقُهَا»؛ يُرِيدُ بِيَدِ اللَّهِ (٣).

□ قَالَ الشَّيْخُ: الصَّوَابُ مَمَاتُهَا، وَلَكِنْ كَذَا: «مُصِيبَتُهَا» (٤).

[٦١١٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَوْلِ الْمُسْتَأْذِنِ عِنْدَ اسْتِئْذَانِهِ: أَنَا،
دُونَ السَّلَامِ عَلَى الْقَوْمِ

عَمْرٍو ٢٥٢٧ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ (٧): سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ:
«أَنَا أَنَا»، مَرَّتَيْنِ، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ (٨).

[٥٨٠٨]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ رَفْعِ الْمَرْءِ إِلَى السَّمَاءِ بِصَرِّهِ فِي الصَّلَاةِ

عَمْرٍو ٢٥٢٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٣٨٧)، الطب، باب: لا صفر وهو داء يأخذ البطن.

(٤) في (ب): «مصيبتها قاله الشيخ» بدل «مصيبتها»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٥٨٩٦)، الاستئذان، باب: إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

كوفي ٢٥٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُرْوَةَ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ^(٩):
 حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَامٌ يَجْلِدُ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي
 آخِرِ الْيَوْمِ»^(٧). [٤١٩٠]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ ضَحِكِ الْمَرْءِ عِنْدَ خُرُوجِ الصَّوْتِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
 كوفي ٢٥٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ،
 قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ:
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَمَنْ عَقَرَهَا، فَقَالَ:
 «إِذَا أَنْبَعَثَ أَشَقَلَهَا ﴿١٢﴾» [الشمس: ١٢]، أَنْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ فِي
 رَهْطِهِ^(١٠) مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ. ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ، فَقَالَ: «أَلَا لِمَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ
 جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ». ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي الضَّحِكِ مِنْ

-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٣) في (ب): «ليتھين» بدل «ليتھن»، وما أثبتناه من (س).
 (٤) البخاري (٧١٧)، صفة الصلاة، باب: رفع البصر إلى السماء في الصلاة.
 (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٧) البخاري (٤٩٠٨)، النكاح، باب: ما يكره من ضرب النساء.
 (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (١٠) في (س): «قومه رهطه» بدل «رهطه»، وما أثبتناه من (ب).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ»^(٥). [٧٥٨]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ صَوْمِ الْمَرْءِ فِي السَّفَرِ
إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يُضَعِّفُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَلَا عَلَى أَصْحَابِهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا^(٨) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، [س/١٨٩] فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ:
«كُلَا!» فَقَالَا: «إِنَّا صَائِمَانِ». فَقَالَ: «أَرْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، اْعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا؛
ادْنُوا فَكُلَا»^(١٠)»^(١١).

(١) مسلم (٢٨٥٥)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) التعليقات الحسان للألباني، ١٦٧/٢ (٧٥٥)، وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود ١٢٥٧.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٢٨ (٩١١)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أخبرنا» وفي موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «فكلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٨٧/١ (٧٥٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٥.

قَالَ:

مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا وَأُمِّي نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا. فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟»
قَالَ: قُلْتُ: خُصٌّ^(٥) لَنَا نُصْلِحُهُ. فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ!»^(٦). [٢٩٩٦]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ»،
لَمْ يُرَدِّ بِهِ عَلَى الْبَتَاتِ

عَمْرُو - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

مَرَّ بَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا؛ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا:
خُصٌّ لَنَا وَهِيَ فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ
مِنْ ذَلِكَ»^(٨). [٢٩٩٧]

(١) في (ب): «أن يطول» بدل «تطويل»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في (ب): «الزائلة الفانية» بدل «الفانية الزائلة»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦٣٤ (٢٥٥٥)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «خصا» بدل «خص»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٥٠٠ (٢١٦٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٣٢/٤.

(٧) في (ب): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٥٠٠ (٢١٦٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٣٢/٤.

ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنْ دُخُولِ النِّسَاءِ الْحَمَامَاتِ وَإِنْ كُنَّ ذَوَاتِ مَآزِرٍ

عمره ٢٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْخَطَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ، فَلَا تَدْخُلِ^(٧) الْحَمَامَ». قَالَ: فَتَمَيَّتُ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ سَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ حَدِيثِهِ، فَإِنَّهُ رِضًا. فَسَأَلَهُ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرَ، فَمَنَعَ النِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامِ^(٨).

[٥٥٩٧]

(١) في (ب): «عصمهم» بدل «عصمه»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٠٤٧)، الزكاة، باب: كراهة الحرص على الدنيا.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٨٢ (٢٣٨)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «يدخل» بدل «تدخل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٧٠ (٢٠١)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني،

الْوُضُوءُ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ [س/٨٩] مِنْ
النَّارِ!»^(٤).

[١٠٥٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَكْثَرَ الْمَرْءُ مِنَ الْحَلِفِ فِي أَصْبَابِهِ

عمره **٢٥٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ**، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

□ قال أبو هاتم رحمه الله: لَيْسَ لِبَشَّارٍ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ غَيْرَ هَذَا. وَهُوَ أَخُو مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ؛ وَأَبُو
الشَّعْثَاءِ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَاسِطِي، ثِقَةٌ^{(٧)(٨)}.

[٤٣٥٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ سَفَرِ الْمَرْءِ وَحَدَهُ بِاللَّيْلِ

عمره **٢٥٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ**، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س): «أبي سعيد عن أبي سعيد» بدل «أبي سعيد»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) مسلم (٢٤٠)، الطهارة، باب: وجوب غسل الرجلين بكمالهما.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «ثقة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٨٠ (١٣٩)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٨٥٩.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٣) البخاري (٢٨٣٦)، الجهاد، باب: السير وحده.

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(١). [٥٣٤٢]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ فَتْحِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ الْمَسْأَلَةِ
بَعْدَ أَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَنْهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَفْتَحُ إِنْسَانٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ؛ لِأَنَّهُ يَعْمَدُ
الرَّجُلُ حَبَلًا إِلَى جَبَلٍ^(٤) فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَأْكُلُ^(٥) مِنْهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ
النَّاسَ، مُعْطًى أَوْ مَمْنُوعًا»^(٦). [٣٣٨٧]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنْ يُعِينَ الْمَرْءُ أَحَدًا عَلَى مَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًا

٢٥٤٢ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) البخاري (٥٣١١)، الأشربة، باب: آية الفضة.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «الجبل» بدل «جبل»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «فياكل» بدل «ويأكل»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٢٢٤٥)، المساقاة، باب: بيع الحطب والكلأ.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٩٠ (١١٩٨)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْعَدَ عَلَى قَبْرِ»^(١١).

[٣١٦٦]



-
- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٦) «بن حرب» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).
 - (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨٥/١ (١٠١١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٩٠٤.
 - (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (١١) مسلم (٩٧١)، الجنائز، باب: النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَسْرِعُ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ^(٢) خَرَجْتَ لِأَمْرٍ، وَلَا^(٣) نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي! ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ! فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ. فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي! ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَسِيحَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ^(٤)، وَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ! فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَاراً مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ، نَعَمْ^(٥)، نَفِرُ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ^(٦) فَهَبَطْتَ وَادِياً لَهُ عُذْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خِصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخِصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ مُتَغَيِّباً فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْماً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) في (ب): «فلا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «رجلين» بدل «رجلان»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «نعم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) في (ب): «الإبل» بدل «لك إبل»، وما أثبتناه من (س).

زَيْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: «بَقِيَّةُ رِجْزٍ وَعَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْرَبُوا مِنْهُ؛ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَهَيِّطُوا عَلَيْهِ!»^(٤).

[٢٩٥٤]



(١) البخاري (٥٣٩٧)، الطب، باب: ما يذكر في الطاعون.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٢١٨)، السلام، باب: الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها.

قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، وَمَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٤). [٥٩٣٩]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِطْلَاقِ لَفْظَةِ مُرَادُهَا نَفْيِ الْأَسَمِ عَنِ الشَّيْءِ

لِلنَّقْصِ عَنِ الْكَمَالِ لَا الْحُكْمِ عَلَى ظَاهِرِهِ

رحمہ ﷺ ٢٥٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ؛ وَلَا يَنْتَهِبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

فَقُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨) الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ^(٩). [١٨٦]

(١) في (ب): «استعمال» بدل «استعماله»، وما أثبتناه من (س) و(ص) و(د).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٦٩٧)، الأدب، باب: ما ينهى من السباب واللعن.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٦٣٩٠)، الحدود، باب: ما يحذر من الحدود: الزنا وشرب الخمر.

لِلْقُرْبِ مِنَ التَّامِّ، وَتَنْفِي الْأَسْمِ عَنِ الشَّيْءِ لِلنَّقْصِ عَنِ الْكَمَالِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٤٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ؛ فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ^(٣)، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ؛ وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ^(٤)»^(٥). [١٨٨]

ذَكَرُ خَبَرٍ آخَرَ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ فِي لُغَتِهَا
الشَّيْءَ الْوَاحِدَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَجْزَاءِ شَيْءٍ بِاسْمِ ذَلِكَ الشَّيْءِ نَفْسِهِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

- (١) البخاري (٦٤٧٤)، الديات، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾...
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «وبرحمته» بدل «ورحمته»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) في (ب): «بالكواكب» بدل «بالكوكب»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) البخاري (٩٩١)، الاستسقاء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٩٤ (١٢٠٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

بِكَلِيَّتِهِ [س/١٩١] عَلَى بَعْضِ أَجْزَائِهِ وَشَعْبِيَّةٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْجُزْءُ

وَتِلْكَ الشُّعْبَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ بِكَمَالِهِ

عَنِ الشَّيْءِ ٢٥٥١ - أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ إِسْحَاقَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّحَامِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٦). [١٩٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا»،
أَرَادَ بِهِ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً

عَنِ الشَّيْءِ ٢٥٥٢ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سِطَّامٍ بِالْأَبْلَةِ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(١٠)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «أنت» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨٧/١ (١٠١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٦١.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٩)، الإيمان، باب: أمور الإيمان.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا!» فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ﷺ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا. وَقَالَ^(٥): «تَصَدَّقُوا!» فَأَلْفَى هُوَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ، وَقَالَ: «انْظُرُوا إِلَى هَذَا! دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا لَهُ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَعْطُوهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ تَصَدَّقُوا، فَأَلْفَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ؛ خُذْ ثَوْبَكَ!» وَانْتَهَرَهُ.

□ قال أبو حاتم رحمه الله: قوله ﷺ: «خُذْ ثَوْبَكَ»، لَفْظُهُ أَمْرٌ بِأَخِذِ الثَّوْبِ، مُرَادُهَا الزَّجْرُ عَنْ ضِدِّهِ، وَهُوَ بَذْلُ الثَّوْبِ. وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَخْرَجَ شَيْئًا لِلْمَصَدَقَةِ فَمَا لَمْ يَقَعْ فِي يَدِ الْمُتَصَدِّقِ عَلَيْهِ^(٦)، لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ؛ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ لَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ كُلِّهِ إِلَّا عِنْدَ الْفَضْلِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ يَقُوتُهُ^(٧).

[٢٥٠٥]



(١) في موارد الظمان ٢١٤ (٨٤٠): «أبو يعلى» بدل «أحمد بن علي بن المشي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «ثم قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب): «المتصدق به عليه» بدل «المتصدق عليه»، وما أثبتناه من (س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٦٦ (٦٩٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السَّحْمِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ»^(٦).

أَبُو كَثِيرٍ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ. [٥٣٤٤]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بَأَنَّ هَذَيْنِ الْعَدَدَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مِنَ النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ

لَمْ يُرَدْ ﷺ إِبَاحَةَ مَا وَرَاءَهُمَا مِنْ سَائِرِ الْأَشْرِبَةِ

عَمْرُو بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، [س/٩١ب] قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ^(٨): «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ»^(٩). [٥٣٤٥]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الشَّرَابَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اتَّخَذَ

كَانَ خَمْرًا إِذَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

عَمْرُو بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، [س/٩١ب] قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ^(٨): «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ»^(٩). [٥٣٤٥]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «الطبايسي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٩٨٥)، الأشربة، باب: بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمراً.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (٥٢٦٣)، الأشربة، باب: الخمر من العسل، وهو البتع.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ»^(٨). [٥٣٧٤]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُسْكِرَ

هُوَ الشَّرْبَةُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي تُسْكِرُ دُونَ مَا تَقْدَمُهَا مِنْهُ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١٠):

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ؛ وَمَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ»^(١٢)، فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ.

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ هَذَا اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١٣). [٥٣٨٣]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٠٠٣)، الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٦ (١٣٨٧)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «شداد» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٧ (١٦٤).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٦ (١٣٨٨)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «بن محمد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١٢) «منه» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠/٢ (١١٦١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٣٧٦.

تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.
وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. ثَلَاثٌ، أَيُّهَا النَّاسُ، وَدِدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ
يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا يُنْتَهَى^(٣) إِلَيْهِ: الْكَلَالَةُ، وَالْجَدُّ وَأَبْوَابٌ مِنْ
أَبْوَابِ الرِّبَا^(٤).

[٥٣٥٩]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٣) في (ب): «ننتهي» بدل «ينتهي»، وما أثبتناه من (س).
(٤) مسلم (٣٠٣٢)، التفسير، باب: في نزول تحريم الخمر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامٌ مِنِّي أَكُلُ وَشَرِبُ»^(١).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٤): قَوْلُهُ ﷺ: «أَيَّامٌ مِنِّي أَكُلُ وَشَرِبُ»، لَفْظَةُ إِخْبَارٍ عَنِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ، مُرَادُهَا الزَّجْرُ عَنْ ضِدِّهِ، وَهُوَ صَوْمُ أَيَّامٍ مِنِّي؛ فُصِّدَ^(٥) بِالزَّجْرِ عَنْ صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ بِلَفْظِ^(٦) الْأَمْرِ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِيهِمَا.

[٣٦٠١]

ذَكَرَ الزَّجْرُ عَنْ [س/١٩٢] تَرَكِ الْمَرْءِ إِجَابَةَ الدَّعْوَةِ

وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُو إِلَيْهِ تَافِهًا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٦١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ^(٨):

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ^(١٠)، لَأَجَبْتُ؛ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ،

لَقَبِلْتُ»^(١١).

[٥٢٩٢]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١١٤١)، الصيام، باب: تحريم صوم أيام التشريق.

(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) في (ب): «فقيد» بدل «فصّد»، وما أثبتناه من (س).

(٦) لعل هذه الكلمة زائدة.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «كراع» بدل «ذراع»، وما أثبتناه من (س).

(١١) البخاري (٤٨٨٣)، النكاح، باب: من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

قال^(١): حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، قَالَ^(٢): أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَعِنْدِي نَمَطٌ فِيهِ صُورٌ^(٤)، فَوَضَعْتُهُ عَلَى سَهْوَتِي. قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَبَدَهُ، وَقَالَ: «أَتَسْتُرِينَ الْجِدَارَ؟» فَجَعَلَتْهُ وَسَادَتَيْنِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا^(٥).

[٥٨٤٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ الْحَرَبِيِّ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عِنْدَ حَسِّهِ بِالسَّيْفِ

عمره ٢٥٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ^(٩)، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ؛ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ، فَهَزَمْنَاهُمْ. قَالَ: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «صورة» بدل «صور»، وما أثبتناه من (س).

(٥) مسلم (٢١٠٧)، اللباس والزينة، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان...

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «أبو حصين» بدل «حصين»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَلِيٍّ **٢٥٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:**

أُقِيمَت صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقُمْتُ لِأَصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «اتَّصِلِي الصُّبْحَ أَرْبَعًا!»^(٧).

[٢٤٦٩]

**ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلَى الدَّاخلِ الْمَسْجِدَ
بَعْدَ أَنْ أُقِيمَت صَلَاةُ الْغَدَاةِ أَنْ يَبْدَأَ بِرُكْعَتِي الْفَجْرِ
وَإِنْ فَاتَتْهُ رُكْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَرَضِهِ**

عَلِيٍّ **٢٥٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الصَّفَّارُ بِالْمِصْبَاحِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ^(٩)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:**

(١) «علي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٢) في (ب): «أن» بدل «أني»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (٤٠٢١)، المغازي، باب: بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحركات من جهينة.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (٧١١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «حدثنا محمد بن قدامة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَاَنْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَسَقَطَتْ
ثَنِيَّتَاهُ. فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ. قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْدَعُ يَدُهُ فِي فَيْكَ فَتَقْضِمَهَا كَقَضْمِ^(٤) الْفَحْلِ^(٥)». [٥٩٩٧]



(١) مسلم (٧١٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (س): «كقطم» بدل «كقضم»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) البخاري (٢١٤٦)، الإجارة، باب: الأجير في الغزو.

أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا
 أَسْوَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا
 أَلْوَانُهَا؟» قَالَ حُمْرٌ. قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟» فَقَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ:
 «فَأَنَّى تَرَاهُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَذَا
 عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقٌ»^(٣).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَالَ: إِنَّ أُمِّي وَلَدَتْ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رحمه الله: قَوْلُهُ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ»، ثُمَّ تَعْقِيبُهُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِقَوْلٍ: «فَمَا
 أَلْوَانُهَا»، لَفْظَةٌ اسْتِخْبَارٌ^(٤) عَنْ هَذَا الشَّيْءِ، مُرَادُهَا الرَّجُلُ عَنْ اسْتِعْمَالِ الْمَرْءِ فِي فِرَاشِهِ
 بِوَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ؛ أَوْ بَيْنَايْنِ الصُّورَتَيْنِ عِنْدَ وُجُودِ الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ الْمُقَدَّمِ مَا
 عَسَى أَنْ يَأْتِمَ فِي اسْتِعْمَالِهِ.

[٤١٠٧]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ تَنْظُرَ الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُبْصِرُ

٢٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،
 قَالَتْ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤٩٩٩)، الطلاق، باب: إذا عرض بنفي الولد.

(٤) في (ب): «استحسان» بدل «استخبار»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٣ (١٩٦٨)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).



-
- (١) في (ب) و(س): «يستأذن» بدل «يستأذنه»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 - (٢) في (س): «وذاك» بدل «وذلك»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
 - (٣) في (ب): «ولا» بدل «لا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
 - (٤) في (ب) و(س): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
 - (٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٤٣ (٢٣٨)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٩٥٨.
 - (٦) «إلى» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ [س/١٩٣] أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»^(٥). [٢٧١٨]

ذَكَرُ وَصَفِ ذِي الْمَحْرَمِ الَّذِي زَجَرَ سَفَرُ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَعَهُ

عمر بن الخطاب - ٢٥٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٧):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا مَعَ

ابْنِهَا أَوْ أَبِيهَا^(٨) أَوْ أَخِيهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»^(٩). [٢٧١٩]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

عمر بن الخطاب - ٢٥٧١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ، قَالَ: قَالَ نَافِعٌ

(١) «ذلك» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (١٠٣٦)، تقصير الصلاة، باب: في كم يقصر الصلاة.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أبيها أو ابنها» بدل «ابنها أو أبيها»، وما أثبتناه من (س).

(٩) مسلم (١٣٤٠)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

هَرِيرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُسَافِرُ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا»^(٦).

[٢٧٢١]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ سَفَرِ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ غَيْرِ ذِي مَحَرَمٍ
يَكُونُ مَعَهَا

صَحِيحٌ ٢٥٧٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوْفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي^(٩) قُدَيْكٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ»^(١٠).

[٢٧٢٢]

- (١) في (ب): «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) البخاري (١٠٣٦)، تقصير الصلاة، باب: في كم يقصر الصلاة.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (١٣٣٩)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «أبي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (١٣٣٨)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

[٢٧٢٣] «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ وَلَيْتَيْنِ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذِكْرَ الْعَدَدِ فِي هَذَا الزَّجْرِ
لَيْسَ الْقَصْدُ فِيهِ إِبَاحَةً مَا دُونَهُ

عمر بن الخطاب - ٢٥٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا»^(٦). [٢٧٢٤]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجْرَ الْمَذْكُورَ بِهَذَا الْعَدَدِ
لَمْ يُبَحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ الْعَدَدِ

عمر بن الخطاب - ٢٥٧٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي
مَحْرَمٍ مِنْهَا»^(٨). [٢٧٢٥]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١١٣٩)، التطوع، باب: مسجد بيت المقدس.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٣٣٨)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (١٠٣٨)، تقصير الصلاة، في كم يقصر الصلاة.

تُسَافِرُ يَوْمًا وَاحِدًا لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»^(٥).

□ قال أبو عاتِم: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَسَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ.

[٢٧٢٦]

ذِكْرُ خَبَرِ خَامِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجَرَ الَّذِي قُرِنَ بِهِذَا الْعَدَدِ
لَمْ يُرَدِّ بِهِ إِبَاحَةً مَا دُونَهُ

حَرْفِي ٢٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ بَرِيدًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»^(٨).

□ قال أبو عاتِم: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَسَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ.

[٢٧٢٧]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٣٣٩)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٣٤٥ (٢٧١٦)، وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني،

ذَكَرُ خَبَرٍ سَادِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجَرَ الَّذِي ذَكَرْنَا بِهِ هَذَا الْعَدَدُ،
قُصِدَ بِهِ دُونَهُ وَفَوْقَهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ»^(٨).

[٢٧٢٩]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنَّ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا قَلَّتْ مُدَّتُهُ أَوْ كَثُرَتْ
مِنْ غَيْرِ ذِي مَحَرَمٍ يَكُونُ مَعَهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «تسافر» بدل «تسير»، وما أثبتناه من (س).

(٤) مسلم (١٣٣٩)، الحج، باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (١٧٦٣)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: حج النساء.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

«لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْطَلَقْتُ أَمْرَأَتِي حَاجَةً، فَقَالَ: «أَنْطَلِقْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ!»^(٥).

[٣٧٥٧]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الزَّجَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِنَّمَا هُوَ زَجَرُ تَحْرِيمٍ لَا زَجَرُ تَأْدِيبٍ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٥٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ^(٨) تُسَافِرَ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»^(٩).

[٣٧٥٨]

[س/ ١٩٤]

- (١) البخاري (٢٨٤٤)، الجهاد، باب: من اكتب في جيش فخرجت امرأته حاجة...
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (٢٨٤٤)، الجهاد، باب: من اكتب في جيش فخرجت امرأته حاجة...
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «أن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (١٧٦٣)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: حج النساء.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ مُحِيصَةَ:

أَنَّ أَبَاهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي خَرَاكِ الْحَجَّامِ، فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَالَ: «أَطْعِمُهُ رَقِيقَكَ، وَأَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ!»^(٣).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَابَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْإِذْنِ^(٤) فِي خَرَاكِ الْحَجَّامِ، وَفِيهِ شَرْطُ مُضْمَرٍ، وَهُوَ أَنْ يُشَارِطَ الْحَجَّامُ فِي حَجْمِهِ عَلَى إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الدَّمِ مَعْلُومٍ^(٥)، فَلِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِيجَادِ هَذَا الشَّرْطِ، كَرِهَ^(٦) أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي كَسْبِهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمُهُ رَقِيقَكَ، وَأَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ»؛ وَلَوْ كَانَ كَسَبُ الْحَجَّامِ مِنْهَا عَنْهُ، لَمْ يَأْمُرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِطْعَامِ الْمَرْءِ رَقِيقَهُ مِنْهُ، إِذِ الرَّقِيقُ مُتَعَبَّدُونَ، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ يَأْمُرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُسْلِمُ بِإِطْعَامِ رَقِيقِهِ حَرَامًا. [٥١٥٤]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُسَمَّى الْمَرْءُ مَمَالِيكُهُ أَسَامِي مَعْلُومَةٍ

٢٥٨٥ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَمِّ عَبْدَكَ أَفْلَحَ، وَلَا نَجِيحَ، وَلَا رَبَاحَ، وَلَا يَسَارَ؛ وَانْظُرُوا أَنْ لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ»^(٧). [٥٨٣٧]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧٤ (١١٢١)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٦٠ (٩٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٤٠٠.

(٤) «الاذن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) في (ب): «معدوم» بدل «معلوم»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في (س): «ما كره» بدل «كره»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) مسلم (٢١٣٦)، الآداب، باب: كراهية التسمية بالأسماء القبيحة.

إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ! ^(٥).

□ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَاتِمٍ: يُشَبِّهُ أَنْ تَكُونَ الْعِلَّةُ فِي الرَّجْرِ عَنْ تَسْمِيَةِ الْعُلَمَانِ بِالْأَسَامِيِّ الْأَرْبَعِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْحَبَرِ: هِيَ أَنَّ الْقَوْمَ كَانَ عَهْدُهُمْ بِالشَّرِكِ قَرِيبًا، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الرَّفِيقَ بِهِذِهِ الْأَسَامِيِّ، وَيَرَوْنَ الرِّبْحَ مِنْ رِبَاحٍ، وَالتُّجَحَّ مِنْ نَجَاحٍ، وَالْيُسْرَ مِنْ يَسَارٍ، وَفَلَحًا مِنْ أَفْلَحَ لَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ وَعَلَا، فَمِنْ أَجْلِ هَذَا نَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ. [٥٨٣٨]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تَمْشِيَ الْمَرْأَةُ فِي حَاجَتِهَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ

عَمْرُو بْنُ أَبِي نَجْرٍ ^(٦) - ٢٥٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسْطُ [س/٩٤] الطَّرِيقِ» ^(٩).

□ قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُهُ ﷺ ^(١٠): «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسْطُ الطَّرِيقِ»، لَفْظُهُ إِخْبَارٌ مُرَادُّهَا الرَّجْرُ عَنْ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (٢١٣٧)، الآداب، باب: كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٤ (١٩٦٩)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٠ (١٦٥٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٥٦.

(١٠) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

-
- (١) في (ب): «إذا» بدل «إِذَا»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) في (ب): «والجوانب» بدل «والواجب»، وما أثبتناه من (س).

هُرَيْرَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ^(٤) ﷺ، قَالَ:

«لَا تُوَاصِلُوا!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ ^(٥) تُوَاصِلُ! فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ. فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُمْ»؛ كَأَلْمُنْكَلٍ لَهُمْ ^(٦).

[٣٥٧٥]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْوَصَالِ

عمر بن الخطاب ^(١) ٢٥٨٩ - أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ!» قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ!» ^(٧).

[٣٥٧٦]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «إنك» بدل «فإنك»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٦٨٦٩)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع.

(٧) مسلم (١١٠٣)، الصيام، باب: النهي عن الوصال في الصوم.

لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي ، وَسَاقٍ يَسْقِينِي ، فَأَيُّكُمْ وَاصِلٌ فَمِنْ سَحَرٍ إِلَى سَحَرٍ^(٤) . [٣٥٧٧]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٤) البخاري (١٨٦٦)، الصوم، باب: الوصال إلى السحر.

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[٤٣٧٥]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ (٣).

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ النَّذْرِ

عَنْ أَبِي عَرَبَةَ ٢٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْذَرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ» (٧).

[٤٣٧٦]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

عَنْ أَبِي عَرَبَةَ ٢٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، [س/١٩٥] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مسلم (١٦٣٩)، النذر، باب: النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً.
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٦٣١٦)، الأيمان والنذور، باب: الوفاء بالنذر.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

«لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ! فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِمَنْ^(٦) أَرْقَبَهُ». وَالرَّقْبَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: هَذَا لِفُلَانٍ مَا عَاشَ؛ فَإِذَا^(٦) مَاتَ فُلَانٌ فَهُوَ لِفُلَانٍ^(٧).

[٥١٢٦]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُعَمِّرَ الرَّجُلُ دَارَهُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٥٩٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ،

قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعَمِّرُوا! فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقَبَ، فَهُوَ

لَهُ»^(١٠).

[٥١٢٧]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فَهُوَ لَهُ»،

أَرَادَ بِهِ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِمَنْ أُرْقَبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٥٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) البخاري (٦٢٣٤)، القدر، باب: إلقاء العبد النذر إلى القدر.

(٢) «بحران» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ٢٨٠ (١١٥١).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «للذي» بدل «لمن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «فإن» بدل «فإذا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٨ (٩٦٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦/٥٢ - ٥٥.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٩ (٩٦٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٦٥٩.

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ»^(٧). [٥١٣٠]

ذَكَرُ إِجَارَةِ الْعُمَرَى إِذَا اسْتَعْمَلَهَا الْمَرْءُ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ [٢٥٩٨] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا^(١٠) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ»^(١٢). [٥١٢٩]

ذَكَرُ إِثْبَاتِ الْعُمَرَى لِمَنْ أُعْمِرَتْ لَهُ

عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ [٢٥٩٩] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ،

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمرة.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٢٤٨٢)، الهبة، باب: ما قيل في العمري والرقبي.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) البخاري (٢٤٨٣)، الهبة، باب: ما قيل في العمري والرقبي.
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

بَرِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
«الْعُمَرَى سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ»^(٩) .

[٥١٣٢]

ذَكَرُ قَضَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ عَلَى حَسَبِ مَا جَعَلَ سَبِيلُهَا سَبِيلَ الْمِيرَاثِ

عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ [٢٦٠٩] - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ مُعَاذٍ بِدِمَشْقَ ، قَالَ^(١٠) : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ ، قَالَ^(١١) : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ^(١٢) : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ^(١٣) : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ^(١٤) .

[٥١٣٣]

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (١٦٢٦)، الهبات، باب: العمرى.
- (٣) «قد» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٠ (١١٥٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «زريع» بدل «يزيع»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «حدثنا يزيد بن زريع» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٨ (٩٦٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٥٣/٦/الحاشية.
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمرى.

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمَصْرَحِ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ^(٧)

أَنَّ مِيرَاثَ الْعُمَرَى يَكُونُ لِلْمُعْمَرِ لَهُ دُونَ مَنْ أَعْمَرَهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»^(١١). [٥١٣٥]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الدَّارَ الْمُعْمَرَةَ

إِنَّمَا هِيَ لِلْمُعْمَرِ لَهُ دُونَ الْمُعْمَرِ إِيَّاهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ،

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٠ (١١٤٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «أبو» بدل «محمد بن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «لوارثه» بدل «لورثته»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٨ (٩٦٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦/٥٣ الحاشية.

(٧) في (س): «ذكرنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمري.

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَمْرٍو [٢٦٠٥] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمُرِي لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا، لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا. لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطِيَّةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِيثُ»^(٤). [٥١٣٧]

ذِكْرُ وَصْفِ الْعُمَرَى الَّتِي زُجِرَ عَنْ اسْتِعْمَالِهَا

عَمْرٍو [٢٦٠٦] - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمُرِي لَهُ وَلَعَقِبِهِ؛ فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ مِنْهَا، وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلَعَقِبِهِ»^(٧). [٥١٣٨]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ إِعْمَارَ الْمَرْءِ دَارَهُ فِي حَيَاتِهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ وَرَثَتِهِ بَعْدَهُ لَا تَكُونُ الْعُمَرَى لِلْمُعَمَّرِ لَهُ

عَمْرٍو [٢٦٠٧] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) انظر: التعليقات الحسان للآلبي، ٣٩٣/٧ (٥١١٤)، وللتفصيل انظر: الإرواء للآلبي، ١٦٠٩.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٦٢٥)، الهيات، باب: العمرى.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (١٦٢٥)، الهيات، باب: العمرى.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ»^(٤).

[٥١٤٠]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْعُمَرَى

عَنْ أَبِي حَنِظَةَ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ،
قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْمَرَ
[س/١٩٦] شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَلِوَرَثَتِهِ إِذَا مَاتَ!»^(٨).

□ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَاتِمٍ: زَجِرُ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَالْعُمَرَى وَالرُّقْبَى كَانَ لِإِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ،
وَهِيَ إِيقَاؤُهُ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ؛ لَا أَنْ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثِ غَيْرُ جَائِزٍ،
إِذَا كَانَ طَاعَةً لَا مَعْصِيَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّحَابَةَ قَطَنُوا الْمَدِينَةَ وَلَا مَالَ لَهُمْ بِهَا، فَكَرِهَ ﷺ لَهُمْ
الرُّقْبَى وَالْعُمَرَى إِيقَاءً عَلَى أَمْوَالِهِمْ لِلضَّرُورَةِ الْوَاقِعَةِ الَّتِي كَانَتْ بِهِمْ، لَا أَنَّهُمَا لَا يَجُوزُ
اسْتِعْمَالُهُمَا.

[٥١٤١]

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمرى.
- (٤) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمرى.
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) مسلم (١٦٢٥)، الهبات، باب: العمرى.

عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ^(٦)،
حَدَّثَهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ
يُسَارَّهُ، فَأَذِنَ لَهُ^(٧)، فَسَارَّهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ. فَجَهَرَ النَّبِيُّ^(٨) ﷺ
بِكَلَامِهِ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا
شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا
شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قَالَ: بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهَيْتُ عَنْهُمْ»^(٩) «^(١٠)».

[٥٩٧١]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٣٦١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣ (١٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (س) وموارد الظمان: «الظهراني» بدل «الطهراني»، وما أثبتناه من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) «الأنصاري» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٧) «فأذن له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.
- (٨) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٩) في موارد الظمان: «عن قتلهم» بدل «عنهم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٩٩/١ (١٢)؛ وللتفصيل انظر: مشكاة المصابيح للألباني، ٤٤٨١/التحقيق الثاني.
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (٤٧٩)، الصلاة، باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْمُفَرِّجُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي^(٥) أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ الْجَنَبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ^(٦) عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا؛ وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ^(٧) أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ، فَمَاتَ^(٨)؛ وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا^(٩) زَوْجُهَا، وَقَدْ كَفَاهَا مَوْوَنَةَ الدُّنْيَا، فَخَانَتْهُ بَعْدَهُ. وَثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ^(١٠) عَنْهُمْ: رَجُلٌ يَنَازِعُ^(١١) اللَّهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبَرُ، وَإِرَارَهُ الْعِزُّ؛ وَرَجُلٌ [س/ب ٩٦] فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؛ وَالْقَانِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ^(١٢)». [٤٥٥٩]

ذَكَرَ الرَّجَرِ عَنْ أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ فِي الْأَسْبَابِ أَقْوَامًا

بِضِدِّ مَا يَأْتِي غَيْرَهُمْ فِيهَا

٢٦١٣ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٢ (٥٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٦) في موارد الظمان: «تسأل» بدل «يسأل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «وعبد» بدل «ومات عاصيا وأمة أو عبد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) في موارد الظمان: «فمات و مات عاصيا» بدل «فمات»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٩) «عنها» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (١٠) في موارد الظمان: «تسأل» بدل «يسأل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١١) في موارد الظمان: «نازع» بدل «ينازع»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٣/١ (٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٤٢.
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ: الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِ وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِ»^(٤). [٥٧٥٥]

ذَكَرَ وَصَفِ عُقُوبَةِ ذِي الْوَجْهَيْنِ فِي النَّارِ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

عَمْرِئِ ٣٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
شَرِيكٌ^(٧)، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
قَالَ:

«مَنْ كَانَ ذَا^(٨) وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٩). [٥٧٥٦]

ذَكَرَ الزُّجَرَ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا

فِي خُطْبَتِهِ إِذَا خُطِبَ

عَمْرِئِ ٣٦١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا

- (١) «يقول» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٢) البخاري (٥٧١١)، الأدب، باب: ما قيل في ذي الوجهين.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٢٥٢٦)، فضائل الصحابة، باب: خيار الناس.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٦ (١٩٧٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «حدثنا شريك» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٨) في (ب): «ذو» بدل «ذا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦٣ (١٦٦١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٩٢.
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٥٢ (٥٧٩)، وأثبتناها من (ب).

كَرَّمَهُ ٢٦١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: «: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَثْقَلَ مَا وُضِعَ^(١٠) فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: خُلُقٌ حَسَنٌ؛ وَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ»^(١١).

[٥٦٩٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ إِيَّانِ الْمَرْءِ امْرَأَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَرِّ

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ٢٦١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا»^(١٢).

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٧٣/١ (٤٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الأجوبة النافعة للألباني، ص. ٤٨.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٧٤ (١٩٢٠)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «يوضع» بدل «وضع»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٥/١ (١٦١٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٧٦.

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٢١/١ (١٠٨٥)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للألباني، ١٠٥.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٦): «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ، سَحَّابٍ فِي
الْأَسْوَاقِ ^(٧)، حَيْفَةٍ بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِأَمْرِ
الْآخِرَةِ» ^(٨).

[٧٢]

ذَكَرَ إِيجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْمُسْتَكْبِرِ الْجَوَاطِ إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلِ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَمَلِ

عنه ٢٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ ^(١٠):
أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ ^(١١): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، [س/١٩٧] أَنَّهُ سَمِعَ
حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٥ (١٩٧٥)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب) وموارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (ب): «بالأسواق» بدل «في الأسواق»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٤٣ (٢٣٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٩٥ /
التحقيق الثاني.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ان عائِد بن عمرو، وكان من اصحاب رسول الله ﷺ، دخل على عبيد الله بن زياد، فقال: أَيُّ بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ الرَّعَاءِ الْحُطَمَةُ؛ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». فقال: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُحَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فقال: هَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُحَالَةٌ، إِنَّمَا كَانَتْ النُّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ^(٥).

[٤٥١١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الشَّحِّ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ وَالْجُبْنِ فِي قِتَالِ أَعْدَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

عمر بن الخطاب - ٢٦٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا الْمُقْرِي^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ وَجُبْنٌ خَالِعٍ»^(١٠).

[٣٢٥٠]

(١) البخاري (٦٢٨١)، الأيمان والنذور، باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٨٣٠)، الإمامة، باب: فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر...

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٠٧ (٨٠٨)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أنبأنا المقبري» بدل «أخبرنا المقري»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للالباني، ٣٥٧/١ (٦٧٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للالباني،

□ قَالَ (الشَّيْخُ): هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ الْعَدَوِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُضَيِّعَ الْمَرْءُ مَنْ تَلَزَّمَهُ^(٥) نَفَقَتَهُ مِنْ عِيَالِهِ

عَنْ النَّوْصَرِيِّ ٢٦٢٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ^(٧)، قَالَ^(٨):
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ الْخَيَوَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»^(٩).

ذَكَرَ وَصَفِ قَوْلِهِ ﷺ: «أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»
عَنْ النَّوْصَرِيِّ ٢٦٢٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٦٠٥)، المساقاة، باب: تحريم الاحتكار في الأقوات.

(٥) في (س): «يلزمه» بدل «تلزمه»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) هكذا في (ب) و(س) والصواب: «محمد بن كثير» بدل «محمد بن أبي كثير»؛ انظر: الثقات للمؤلف، ٧٧/٩ (١٥٢٧٥).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (٩٩٦)، كتاب الزكاة، باب: فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ

لِلصَّلَاةِ فِيهَا

عُرِّي ٣٦٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، قَالَ^(٤):
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ^(٥)، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»^(٦). [٢٣٢٥]

ذِكْرُ بَعْضِ أَلْعَلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ

عُرِّي ٣٦٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا [س/٩٧ب] أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٨). [٢٣٢٦]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (٩٩٦)، كتاب الزكاة، باب: فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٤ (٣٤١)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «حدثنا عثمان بن عمر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢٠٤ (٢٩٥)؛ وللتفصيل انظر: تحذير الساجد للألباني، ٢٦ - ٢٧.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (١٢٦٥)، الجنائز، باب: ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور.



-
- (١) في موارد الظمآن ٥٧٧ (٢٣٢٢): «الفرغاني بدمشق» بدل «الفرغاني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٤) في موارد الظمآن: «عبد الرحمن بن مهدي» بدل «ابن مهدي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٥) في موارد الظمآن: «عن النبي ﷺ» بدل «قال: قال رسول الله ﷺ»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٦) في موارد الظمآن: «الجنة للثواب» بدل «الجنة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤١٤ (١٩٧٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٦.

غِيَاثٌ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ^(٤) أَبِي
الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنِيٍّ^(٥)، وَلَا لِذِي^(٦) مِرَّةٍ سَوِيٍّ^(٧)».

[٣٢٩٠]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى نَفْيِ التَّوَقُّيْتِ فِي الْغِنَى

عَمْرُو بْنُ^(٨) ٢٦٣٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ كِنَانَةَ
الْعَدَوِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بِنِ الْمُخَارِقِ، فَاسْتَعَانَ بِهِ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْ
قَوْمِهِ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا، فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ. قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ
سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَأَتَوَكَّيْسُ أَلُونَكَ، فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا! قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا، فَلَا أُعْطِي

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٢٠٦ (٨٠٦)، وأثبتناها من (س) و (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في موارد الظمان: «لا تحل الصدقة» بدل «إن الصدقة لا تحل»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

(٦) في (س): «ذي» بدل «الذي»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٥٦/١ (٦٧١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣/٣٨١ -

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

يُصِيبُ قَوَاماً مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ؛ وَالْمَسْأَلَةُ^(٢) فِيمَا سِوَى ذَلِكَ
سُحْتُ^(٣).

[٣٢٩١]



(١) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٢) في (ب): «فالمسألة» بدل «والمسألة»، وما أثبتناه من (س).

(٣) مسلم (١٠٤٤)، الزكاة، باب: من تحل له المسألة.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟ [الأعلى: ١]» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا. فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَ نِيهَا»^(٣).

[١٨٤٥]

ذَكَرُ [س/١٩٨] الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّكَّ فِي هَذَا الْخَبَرِ:
فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ،
لَا مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ، فَقَالَ:
«أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟ [الأعلى: ١]» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا.
فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَ نِيهَا»^(٧).

[١٨٤٦]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٣٩٨)، الصلاة، باب: نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «سبح» بدل «سبح»، وما أثبتناه من (س).

(٧) مسلم (٣٩٨)، الصلاة، باب: نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الطَّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ حَلْفَهُ بِسُجُودِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ [الأعلى: ١]؛ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «أَيُّكُمْ الَّذِي قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمْ الْقَارِئُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَ نِيهَا»^(٤). [١٨٤٧]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَ نِيهَا»،
أَزَادَ بِهِ رَفَعَ الصَّوْتِ لَا الْقِرَاءَةَ خَلْفَهُ

عَنْ الْحَسَنِ ٣١٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزْرِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ يَسْكُنُ إِيْلِيَاءَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: أَجَلٌ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا!»^(٩).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٣٩٨)، الصلاة، باب: نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٢٩ (٣٨)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٤٦ -

(١) في (ب): «تريد» بدل «تريده»، وما أثبتناه من (س).

عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٣): لَتَزْخَرِفُنَهَا كَمَا زَخَرَفَتْهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى^(٤).

أَبُو فَزَّارَةَ: رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ، مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ وَأَثْبَاتِهِمْ. [١٦١٥]

ذَكَرَ الْإِخْبَارَ عَنْ كَرَاهِيَةِ الْإِكْتَارِ فِي الصَّدَاقِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ

عمره ٢٦٣٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتْيَانِيُّ بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي
حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ [س/٩٨ب] رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. فَقَالَ: «كَمْ
أَصْدَقْتَهَا؟» فَقَالَ: أَرْبَعُ أَوَاقٍ. فَقَالَ ﷺ: «أَرْبَعُ أَوَاقٍ! كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ
مِنْ^(٦) غُرْضٍ هَذَا الْجَبَلِ»^(٧). [٤٠٩٤]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٩٨ (٣٠٥)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «ما أمرت بتشديد المساجد قال ابن عباس» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٩٥ (٢٦٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٧٥.

(٥) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في (س): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) مسلم (١٤٢٤)، النكاح، باب: ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها.

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَا يَنْظُرُ فِي الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ نَفَقَ سِلْعَتَهُ فِي الدُّنْيَا بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ

حَدَّثَنَا ^(٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٧) قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٨) عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا. فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ ^(٩): «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ كَاذِبًا» ^(١٠).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ رحمه الله: قَوْلُهُ ﷺ: «الْمُسْبِلُ»، أَرَادَ بِهِ الْمُسْبِلَ إِزَارَهُ خِيَلَاءَ؛ وَقَوْلُهُ ﷺ: «الْمَنَانُ»، أَرَادَ بِهِ عِنْدَ إِعْطَاءِ صَدَقَةِ الْفَرِيضَةِ.

[٤٩٠٧]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «بن أبي أنيسة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) البخاري (١٩٨١)، البيهقي، باب: ﴿يَمْحُ اللَّهُ أَلْبَنَاءَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ كُلَّ كَذَابٍ أَتَمَّ﴾.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في (ب): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) مسلم (١٠٦)، الإيمان، باب: بيان غلط تحريم إسبال الإزار والمن للعطية وتفتيق السلعة بالحلف.

إبراهيم، قال : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قال : حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، قال : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»^(٥). [٣٥٨١]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
إِنَّمَا قَصِدَ بِهِ بَعْضُ الدَّهْرِ لَا الْكُلَّ

عَمْرٍو [٣٦٤٠] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦) : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٧) :
أَخْبَرَنَا^(٨) خَالِدٌ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ إِلَّا لَيْلًا. فَقَالَ ﷺ :
«لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»^(٩).

□ قال أبو حاتم رحمه الله : فِي هَذَا الْخَبَرِ كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ اللَّفْظَةَ الَّتِي فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو^(١٠) : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»، أَرَادَ بِهِ الْأَبَدَ، وَفِيهِ الْأَيَّامُ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا
عَنْ صِيَامِهَا، مِثْلُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالْعِيدَيْنِ. [٣٥٨٢]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (١٨٧٦)، الصوم، باب: حق الأهل في الصوم.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٣٣ (٩٣٧)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٩٦/١ (٧٧٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٠٨/٤ - ١٠٩.

(١٠) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (س).

هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ»^(٤). [٦١١٤]

ذَكَرَ وَصَفِ الْقَالَ الَّذِي كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، وَكَانَ عَسْكَرًا نَظْرًا^(٥) نَكِدًا، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا [س/١٩٩] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَسَابٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَيْرَةَ، وَخَيْرُ الْقَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»^(٨). [٦١٢٥]

ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ بِالْهَامِ الَّذِي كَانَ يَقُولُ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ الرَّازِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٢٢٢٣)، السلام، باب: الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم.

(٥) في (ب): «عسرا» بدل «عسكراً نظراً»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٢٢٢٣)، السلام، باب: الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ، فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ، فَيَدْخُلُ فِيهَا، فَيَجْرِبُهَا؟ قَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»^(٤). [٦١١٦]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةُ اخْتُلِفَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهَا وَنَفَى صِحَّتَهَا أَصْلًا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَيْرَةٌ وَلَا هَامَةٌ وَلَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرَبَاءَ، فَتَنْطَرِحُهَا فِي الْغَنَمِ، فَتَجْرَبُ الْغَنَمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٧): «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»^(٨). [٦١١٧]

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٧٢ / ٨ (٦٠٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٨٩.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٣٨٧)، الطب، باب: لا صفر، وهو داء يأخذ البطن.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «رسول الله» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠ / ٢ (١١٩٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٨٢.

عمره ٢٦٤٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا عَدْوَى!» وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُورَدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا^(٧) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ: «لَا عَدْوَى»، وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ «لَا يُورَدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذَتَابٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ: كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ، قَدْ سَكَتَ عَنْهُ، كُنْتُ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى». فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا يُورَدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَلَعَمْرِي، لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى»، وَلَا أَذْرِي أَنَسِيَّ [س/٩٩ب] أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ^(٨).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٢٢٢٠)، السلام، باب: لا عدوى ولا طيرة.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «كلاهما» بدل «كليهما»، وما أثبتناه من (س).

(٨) البخاري (٥٤٣٧)، الطب، باب: لا هامة.

قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرٌ، وَلَا غَوْلٌ!»^(٢). [٦١٢٨]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ خُطْبَةِ الْمَرْءِ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
أَوْ أَنْ^(٣) يَسْتَأْمَ عَلَى سَوْمِهِ

عمر بن الخطاب - ٢٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيحَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَأْمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا»^(٧). □ قَالَ (الشَّيْخُ): ابْنُ زَيْدٍ هَذَا: مِنْ أَهْلِ الْمَزَارِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ. [٤٠٤٦]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا

عمر بن الخطاب - ٢٦٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٢٢٢)، السلام، باب: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.
- (٣) «أن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (١٤١٣)، النكاح، باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ، قَتَلْتُ هَذِيلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا حَبَسَ الْفِيلَ عَنْ مَكَّةَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ؛ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ؛ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقِطُهَا»^(٩) إِلَّا لِمُنْشِدٍ. وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ، وَإِمَّا أَنْ يَفْدِي. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبُوا لِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ!» ثُمَّ قَامَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَفِي^(١٠) بُيُوتِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ»^(١١).

[٣٧١٥]

(١) مسلم (١٤٠٨)، النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح.

(٢) في (ب): «ساقطها» بدل «ساقطتها»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «فيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «لا» بدل «لم»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في (ب): «ساقطها» بدل «ساقطتها»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) «وفي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٢٣٠٢)، اللقطة، باب: كيف تعرف لقطة أهل مكة.

يُعْضَدُ مُحْرَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ هُشُوا هَشًّا. ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْهَانَا أَنْ نَقْطَعَ الْمَسَدَ وَمَرُودَ الْبَكْرَةِ^(٢).

[٣٧٥٢]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُضْحَى الْمَرْءُ بِأَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الضَّحَايَا

عَمْرٍو ٢٦٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا كَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَضَاحِي، فَقَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُضْحَى بِهِنَّ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا^(٦)، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي». فَقَالُوا لِلْبَرَاءِ: فَإِنَّمَا نَكْرَهُ النَّقْصَ فِي السِّنِّ وَالْأُذُنِ وَالذَّنْبِ. قَالَ: فَاكْرَهُوا مَا شِئْتُمْ، وَلَا تُحَرِّمُوا عَلَى النَّاسِ^(٧).

[٥٩١٩]

(١) في (س): «لا» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٤٨١/٥ (٣٧٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ١٧٧٧.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في هامش (س) و(ب): «عرجها» بدل «ظلعها».

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٤٣٥/١ (٨٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٢٤٩٧.

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ:

«لَا صَوْمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ»، أَرَادَ بِهِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى

عمر بن شهاب، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ،

شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَانِ^(٦) يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ.

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْهَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ مُحْضُورًا^(٧)، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَطَبَ النَّاسَ^(٨).

[٣٦٠٠]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «المغيرة» بدل «مغيرة»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (١١٣٩)، التطوع، باب: مسجد بيت المقدس.

(٦) هكذا في (ب) و(س).

(٧) في (ب): «محضور» بدل «محضور»، وما أثبتناه من (س).

(٨) البخاري (٥٢٥١)، الأضاحي، باب: ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها.

وَأَوَّلُ النَّتَاجِ الَّذِي كَانَ يَذْبَحُهُمَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

عمر بن الخطاب - ٢٦٥٧ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ!»^(٦).

[٥٨٩٠]

ذَكَرَ خَبَرَ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ الدَّرْهَمَ بِالدَّرْهَمَيْنِ جَائِزٌ نَقْدًا، وَإِنَّمَا حَرَّمَ ذَلِكَ نَسِيئَةً

عمر بن الخطاب - ٢٦٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاذِ الْعَابِدُ بِصَيْدَا، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبُكَرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ:

جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَتَّهِمُ أُسَامَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رَبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ».

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (١٨٦٣)، الصوم، باب: الوصال.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٥١٥٦)، الحقيقة، باب: الفرع.

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ»^(٤).

[٤١٥٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصَدِّقُ مَا شِئَ أَهْلُهَا مِنْ^(٥) مِيَاهِهِمْ
 إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُ، عِنْدَ أَخْذِهِ^(٦) الصَّدَقَةَ فِيهَا مِنْهُمْ^(٧)

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٣٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ؛ وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١٠).

[٣٢٦٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمُحَالِفَةِ^(١١) الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٣٦٦١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ عُبَيْدُ بْنُ

(١) في (ب): «وبينها» بدل «وكان بينها»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٢٠٦٩)، البيوع، باب: بيع الدينار بالدينار نساء.

(٣) في موارد الظمان ٣٠٩ (١٢٦٩): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) مسلم (١٤١٥)، النكاح، باب: تحريم نكاح الشغار وبطلانه.

(٥) في (ب): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (س).

(٦) في (ب): «عنده أخذ» بدل «عند أخذه»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (س): «عنهم» بدل «منهم»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٠٩ (١٢٧٠)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٠٩ (١٠٢٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٢٥.

(١١) في (ب): «الحالفة» بدل «المحالفة»، وما أثبتناه من (س).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٠٤ (٢٠٦٠)، وأثبتناها من (ب).

شريك، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ
الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً أَوْ حِدَّةً»^(٦). [٤٣٧٠]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ
إِنَّمَا زَجَرَهُمْ عَنْ إِنْشَاءِ الْحِلْفِ فِي الْإِسْلَامِ،
لَا فَسْخَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ ۳۶۶۳ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دَرِيحٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ،
قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: [س/١١٠١]

«لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ؛ وَإِنَّمَا حِلْفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا
شِدَّةً»^(٩).

[٤٣٧١]

- (١) «عبيد بن هشام» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) مسلم (٢٥٣٠)، فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٠٤ (٢٠٦١)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) مسلم (٢٥٣٠)، فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) مسلم (٢٥٣٠)، فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ.

□ قال أبو عاتم: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرٍ؛ وَسَمِعَهُ مِنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَإِلَّا سَنَادَانِ مَحْفُوظَانِ. [٤٣٧٢]

ذَكَرُ خَبَرٍ فِيهِ شُهُودُ الْمُصْطَفَى ﷺ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٦٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ؛ فَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَكُتُّهُ» (٦). [٤٣٧٣]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٦٦٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) هكذا في (ب) و(س)؛ والصواب في تعليق أبي حاتم ﷺ على الحديث نفسه.

(٥) مسلم (٢٥٣٠)، فضائل الصحابة، باب: مواخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ٢/ ٢٩٠ (١٧٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني،

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الصَّاعِ مِنَ الثَّمَرِ بِالصَّاعَيْنِ مِنْهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ الْجَنِيبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَاعِي تَمْرِ بِصَاعِ تَمْرٍ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ»^(٤). [٥٠٢٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُوتَرَ الْمَرْءُ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ مَرَّتَيْنِ

فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٦٦٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا^(٧) مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ:

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٩١ (١٧٣٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٩٠٠.

(٢) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «هذا» بدل «لهذا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) مسلم (١٥٩٥)، المساقاة، باب: بيع الطعام مثلاً بمثل.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ١٧٤ (٦٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمآن: «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ الْحَنْفِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الْوُفْدِ السَّتَّةِ، قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ^(٦)
صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا^(٧) يُقِيمُ صَلْبَهُ»^(٨). [١٨٩١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَرْءُ إِمَامًا كَانَ^(٩)

أَوْ مَأْمُومًا مِنْ^(١٠) غَيْرِ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ

عَمْرُو - ٣٦٧٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ، قَالَ:

(١) في موارد الظمان: «وأمسى» بدل «فأمسى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) في (ب): «ينام» بدل «بنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٣) في موارد الظمان: «وانحدر» بدل «ثم انحدر»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٠٧/١ (٥٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٩٣.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٤ (٥٠٠)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «يقر» بدل «يقيم»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) في (ب): «لم» بدل «لا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٤/١ (٤١١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٣٦.

(٩) «كان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) «من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»^(٥).

[٤٠٧٦]

أَبُو عَامِرٍ: صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُجْلَدَ فِي غَيْرِ الْحُدُودِ الْمُسْلِمُونَ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشْجِّ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»^(٩).

[٤٤٥٣]

- (١) مسلم (٣٩٤)، المساجد، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٠٥ (١٢٤٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٠٣ (١٠٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦/٢٤٢.
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (٦٤٥٨)، المحاريب، باب: كم التعزير والأدب.

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٢٦٧٤ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» (٤) (٥).

[٤٦٨٥]

ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنْ يُطِيعَ الْمَرْءُ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ إِذَا أَمَرَهُ بِمَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى

٢٦٧٥ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بَطْرُسُوسَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَدَشِيُّ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِقُومَسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ (٧)، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ (٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ» (٩).

[٤٥٦٩]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢٢٤١)، المساقاة، باب: لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ.

(٤) «ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) البخاري (٢٢٤١)، المساقاة، باب: لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «زيد» بدل «زبيد»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) في (س): «سعيد بن أبي عبيدة» بدل «سعد بن عبيدة»، وما أثبتناه من (ب).

(٩) البخاري (٦٨٣٠)، التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام.

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ إِنْشَاءِ الصَّوْمِ بَعْدَ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ شَعْبَانَ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٣٦٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَا صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ حَتَّى يَجِيءَ شَهْرُ^(١٠) رَمَضَانَ»^(١١). [٣٥٩١]



- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «حدثنا عبد الوهاب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٥) مسلم (١٦٤١)، النذر، باب: لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد.
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٢٢ (٨٧٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «شهر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٧٨/١ (٧٢٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٩٧٤.

حَمَادٍ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا!» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، وَلَكِنْ هُوَ أَنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّيْبُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا أَكِلَةَ الْخَضِيرِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا^(٤)، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ فَعَادَتْ وَأَكَلْتُ^(٥). فَمَنْ أَخَذَ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ، وَمَنْ أَخَذَ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ^(٦)».

[٣٢٢٦]

ذَكَرَ وَصَفِ الْمَالِ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْمَرْءُ بِحَقِّهِ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٣٦٧٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا

- (١) «نفي» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) و(ص) و(د).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «خاصرتها» بدل «خاصرتها»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «فأكلت» بدل «وأكلت»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (١٠٥٢)، الزكاة، باب: تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

الرُّحَضَاءُ عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّنَ السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ^(٥) قَدْ حَمِدَهُ. فَقَالَ: «إِنَّ
 الْخَيْرَ لَا يَأْتِي بِالشَّرِّ؛ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةً
 الْخَضِيرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا هِيَ امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَتَلَطَّتْ،
 وَبَالَتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ نِعَمَ [س/١٠٢ب] صَاحِبِ الْمُسْلِمِ لِمَنْ^(٦) أَخَذَهُ بِحَقِّهِ،
 فَأَعْطَى مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينَ وَالسَّائِلَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ
 وَلَا يَشْبَعُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٧).

[٣٢٢٧]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).
 - (٤) «ولا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
 - (٥) في (ب): «فكأنه» بدل «وكأنه»، وما أثبتناه من (س).
 - (٦) في (ب): «فمن» بدل «لمن»، وما أثبتناه من (س).
 - (٧) البخاري (٦٠٦٣)، الرقاق، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَشْتُمُنِي مِنْ قَوْمِي، وَهُوَ دُونِي، أَعَلَيْي مِنْ بَأْسٍ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَادِبَانِ»^(٤).

□ قال أبو حاتم: أَطْلَقَ ﷺ اسْمَ الشَّيْطَانِ عَلَى الْمُسْتَبِّ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَاوَرَةِ؛ إِذِ الشَّيْطَانُ دَلَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ، حَتَّى تَهَاتَرَ وَتَكَادَبَ، لَا أَنَّ الْمُسْتَبَّيْنِ يَكُونَانِ شَيْطَانَيْنِ. [٥٧٢٧]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيِّ

عُرْوَةَ - ٣٦٨١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»^(٦).

(١) في (ب): «مرتكبها» وفي (س): «لمرتكبها» بدل «بمرتكبها»، وما أثبتناه من (د) و(ص).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٦٢ (١٦٦٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣/ ٢٨٥.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٤٨٧)، سترة المصلي، باب: يرد المصلي من مر بين يديه.

هَشَامُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

ذَكَرَ الْإِزَارُ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: أَجَلَ بَعْلَمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ؛ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فِيهِ النَّارُ. مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ»^(٦).

[٥٤٥٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنَّ يَمْكُرَ الْمَرْءُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ يُخَادِعُهُ فِي أَسْبَابِهِ

عَمْرٍو [٣٦٨٤] - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْجَهْمِ^(٨)، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي^(١٠)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، [س/١١٠٣] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا؛ وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ»^(١١).

[٥٥٥٩]

- (١) في (ب): «عن» بدل «على»، وما أثبتناه من (س) و(ص) و(د).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤٩ (١٤٤٥)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في (ب) وموارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥/٢ (١٢٠٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٣٧.
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧١ (١١٠٧)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) في (ب) و(س): «بن أبي الجهم» بدل «بن الجهم»؛ وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «حدثنا أبي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٥/١ (٩٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٣١٩.

ذَكَرَ الرَّجَرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمَرْءِ الْبَدَاءَ فِي أَسْبَابِهِ، إِذِ الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٦٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دَرِيحٍ بِعُكْبَرَا، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا^(٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ؛ وَالْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ»^(٨).



- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٧ (١٠٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٢/١ (٩١)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٩١٧.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٧ (٢٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٠٥/١ (٢٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٩٥.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ:

أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ^(١) بِالْأُبَوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ. قَالَ: فَرَدَّهُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِي، قَالَ: «لَيْسَ بِنَا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ»^(٢).

[٣٩٦٧]

ذِكْرُ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَنْظُرَ الْمَرْءُ فِي دَارِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٦)، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِيَدِهِ مِذْرَى^(٧) يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٨)، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعْنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ؛ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»^(٩).

[٥٨٠٩]

(١) في (ب): «وحشي» بدل «وحش»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٢٤٥٦)، الهبة، باب: من لم يقبل الهدية لعله.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «عن الزهري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) في (ب): «مذرا» بدل «مذرى»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (ب): «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (٥٨٨٧)، الاستئذان، باب: الاستئذان من أجل البصر.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ»^(٣). [٢٢٩]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَخِي الْمَرْءِ
مَا حَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ
إِذَا عَلِمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَالِقِهِ ضِدَّهُ

٣٦٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، [س/١٠٣] قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ يَكُونُ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ
مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»^(٨). [٥٠٧١]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) التعليقات الحسان للآلباني، ٣٠٢/١ (٢٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير ٢٩٣، ٣٢١.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) البخاري (٦٥٦٦)، الحيل، باب إذا غضب جارية فزعم أنها ماتت.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ بِخَاتَمِ الْحَدِيدِ أَوْ الشُّبِّهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو طَيِّبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ. ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبِّهِ. فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ، وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا»^(١٠).

(١) في موارد الظمان ٦٠٣ (٢٤٣٢): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٥) في موارد الظمان: «حجبتها» بدل «حجبتها»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٤٥١ (٢٠٦١)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩٨١ - ٩٨٣.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٣ (١٧٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٩٦.

عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ. فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَحَدَّثَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ لَكَ شَأْنًا فَارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَلْقِ الْخَاتَمَ. فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ، أَذِنَ لَهُ، وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَرَضْتَ عَنِّي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ جِئْتَنِي، وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جِئْتُ إِذَا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَ بِحُلِيِّ^(٥) مِنَ الْبَحْرَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا جِئْتَ بِهِ غَيْرَ مُغْنٍ عَنَّا شَيْئًا، إِلَّا مَا أَغْنَتْ^(٦) عَنَّا حِجَارَةُ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». فَقَالَ الرَّجُلُ: اعْذِرْنِي فِي أَصْحَابِكَ لَا يَظُنُّونَ أَنَّكَ سَخِطْتَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ! فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَذَرَهُ وَأَخْبَرَ أَنَّ الَّذِي كَانَ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ لِخَاتَمِهِ^(٧).

[٥٤٨٩]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَلْعَنَ الْمَرْءُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ دُونَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَعْصِيَةٍ تَسْتَوْجِبُ مِنْهُ إِيَّاهَا

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - ٣٦٩٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- (١) في (ب): «في الدنيا للنساء» بدل «للنساء في الدنيا»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٤ (١٤٧١)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «علينا» بدل «بحلي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) في (س): «أعجبته» بدل «أغنته»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٣ (١٧٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٠٤/٣.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ:

أَنْصِتْ!

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَا». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ (٥).

[٢٧٩٥]

ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَهْجُرَ الْمَرْءَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١) - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؛ فَيُغْفَرُ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «لا يكونوا» هكذا في (ب) و(س).

(٣) مسلم (٢٥٩٨)، البر والصلة والآداب، النهي عن لعن الدواب وغيرها.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٨٩٢)، الجمعة، باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا، عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ^(٥): يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفَعَةً»^(٦).
[٥٨٩٤]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ بَعِيَاةَ الطَّيُورِ وَاسْتَعْمَالَ الطَّرْقِ^(٧)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ^(١٠) بْنِ مُخَارِقٍ أَبِي الْعَلَاءِ^(١١)، عَنْ قُطَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ»^(١٢).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: الطَّرْقُ: التَّنْجِمُ^(١٣)؛ وَالطَّرْقُ: اللَّعْبُ بِالْحِجَارَةِ لِلْأَصْنَامِ.
[٦١٣١]

- (١) مسلم (٢٥٦٥)، البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٣ (١٠٧١)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «يقول» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٧٤ (١٢٦)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ٤٦/٤٧.
- (٧) في (س): «الطرق الطرق» بدل «الطرق»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤٥ (١٤٢٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) في موارد الظمان: «حيان» بدل «حيان»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١١) في موارد الظمان: «أبي يعلى» بدل «أبي العلاء»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٠ (١٧١)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ١٨٣ - ٣٠١/١٨٤.
- (١٣) في (ب): «التنجيم» بدل «التنجيم»، وما أثبتناه من (س).

استسيره. فقال القاسم. سمعت عائشة تقول. قال رسول الله ﷺ. «من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»^(٤). [٢٦]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ تَنَاجِيِ الْمُسْلِمِينَ وَبِحَضْرَتَيْهِمَا إِنْسَانٌ ثَابِتٌ

عمره - ٢٧٠٠ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، [س/
١٠٤] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُكَلِّمُهُ، فَقَالَ لَهُمَا:
اسْتَخِيَا! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى ائْتَانِ دُونَ وَاحِدٍ!»^(٦). [٥٨١]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٣) في (ب): «أبرها في» بدل «أثرها من»، وما أثبتناه من (س).
 - (٤) مسلم (١٧١٨)، الأقضية، باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.
 - (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) مسلم (٢١٨٣)، السلام، باب: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضا.

قال^(١): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهَمَامٌ، عَنْ قُتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»^(٣).

[٥١٢١]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ حُكْمَ الرَّاجِعِ فِي صَدَقَتِهِ

حُكْمُ^(٤) الرَّاجِعِ فِي هِبَتِهِ سَوَاءٌ فِي هَذَا الرَّجَرِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ، مَثَلُ الْكَلْبِ يَبْقَى، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ»^(١١).

[٥١٢٢]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٢٤٧٨)، الهبة، باب: لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته.

(٤) لعله «وحكم» بدل «حكم».

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) مسلم (١٦٢٢)، الهبات، باب: تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ؛ وَمِثْلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً أَوْ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، كَمِثْلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى شَبَعَ، ثُمَّ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»^(٦) ^(٧). [٥١٢٣]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنْ يَعُودَ الْمَرْءُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَتَّصِدُّ بِهِ
بِالْمَلِكِ بَعْدَ زَوَالِ مَلِكِهِ عَنْهُ فِيمَا قَبْلُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٠٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا تَبْتَاغَهُ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»^(٩). [٥١٢٤]

(١) في (س): «بكل» بدل «به كل»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٠ (١١٤٨)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «حسين المعلم عن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٦) «ومثل الذي يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها كمثلي الكلب أكل حتى شبع ثم عاد إلى قَيْئِهِ» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٦٧ (٩٦٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٢٨٢.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٢٨٤٠)، الجهاد، باب: إذا حمل على فرس فأراها تباع.

ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: «لَا تَبْتَعُهُ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي
صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»^(١).

[٥١٢٥]



(١) مسلم (١٦٢٠)، الهيات، باب: كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ حِزَامٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَزْوَاجِهِنَّ، وَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، وَجَمَعَ بَيْنَ^(٣) أَصَابِعِهِ، «وَمِنْكُمْ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. فَقَالَتِ الْمَارِدَةُ^(٤) أَوِ الْمَارِدِيَّةُ^(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِمَ ذَاكَ^{(٦)؟}^(٧) قَالَ: «تَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ، وَتُكْثِرُنَ اللَّعْنَ، وَتُسَوِّفُنَ الْخَيْرَ»^(٨).

[٣٣٢٠]

ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ أَكْلِ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَةِ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

عَنْ اللَّهِ ﷻ ٢٧٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(١١):

- (١) في (ب) و(د): «استعمال» بدل «استعماله»، وما أثبتناه من (س) و(ص).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣١٤ (١٢٩٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «بين» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٤) في (س): «العاردة» بدل «الماردة»، وما أثبتناه من (ب) وهامش (س).
- (٥) في (ب) و(س): «المرادية» بدل «المارديّة»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٦) في (ب): «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٧) في موارد الظمان: «ولم ذاك يا رسول الله» بدل «يا رسول الله ولم ذاك»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩١ (١٥٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على الإحسان للألباني، ٣٣١٠.

- (٩) في (س): «ابن سلم» بدل «عبد الله بن محمد بن سلم»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٢) في (ب): «أخبرني» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).
(٣) البخاري (٢٣٠٠)، اللقطة، باب: إذا وجد تمر في الطريق.

سُرَّجِسَ: قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّجِسَ:

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ فِي^(٣) الصَّفِّ. فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «بِأَيْتِهِمَا»^(٤) اعْتَدَدْتُ، أَوْ بِأَيْتِهِمَا احْتَسَبْتُ الَّتِي صَلَّيْتُ مَعَنَا، أَوْ الَّتِي صَلَّيْتُ وَحْدَكَ؟^(٥). [٢١٩١]

ذَكَرُ وَصَفِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يُصَلِّي

عمر بن الخطاب - ٢٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّجِسَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ؛ فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَيُّهُمَا جَعَلْتَ صَلَاتَكَ: الَّتِي صَلَّيْتُ وَحْدَكَ، أَوْ الَّتِي صَلَّيْتُ مَعَنَا؟»^(٨). [٢١٩٢]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) في (س): «بأيتهما» بدل «بأيتهما»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) مسلم (٧١٢)، صلاة المسافرين، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (٧١٢)، صلاة المسافرين، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ إِنْشَاءِ الْمَرْءِ الصَّلَاةَ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُؤَذِّنِ فِي الْإِقَامَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧١١ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) الْهَمْدَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا^(٦)، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ، [س/١٠٥] فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»^(٨).

[٢١٩٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يُنَاوِلَ الْمَرْءُ أَخَاهُ السَّيْفَ وَهُوَ مَسْلُوكٌ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ^(١١) جَابِرًا يَقُولُ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٧١٠)، صلاة المسافرين، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.
- (٥) في (ب): «عمرو بن خزيمة» بدل «عمرو بن محمد»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) في (ب): «وعدة» بدل «وغيرهما»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) مسلم (٧١٠)، صلاة المسافرين، باب: كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن.
- (٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٥٨ (١٨٥٤)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في موارد الظمان: «أنه سمع» بدل «قال سمعت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

أَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى جِمَارًا قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَنُحَذِّرْ هَذَا؟
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَهُ!»^(٤).

[٥٦٢٧]



-
- (١) في موارد الظمآن: «على قوم» بدل «يقوم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٢٠ (١٥٥٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٣١.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) مسلم (٢١١٦)، اللباس، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ ^(١): حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ^(٢): حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ حَدَّثَهُ، عَنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«كَسَبُ الْحَجَّامِ خَيْثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثٌ» ^(٣). [٥١٥٢]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ
لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ ^(٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ ^(٥): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ ^(٦): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«كَسَبُ الْحَجَّامِ خَيْثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثٌ» ^(٨).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَسَبُ الْحَجَّامِ مُحَرَّمٌ إِذَا كَانَ عَلَى شَرْطٍ مَعْلُومٍ بِأَنْ يَقُولَ: أُخْرِجُ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٥٦٨)، المساقاة، باب: تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (١٥٦٨)، المساقاة، باب: تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور.

العباس الشافعي وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد بن حساب، وشيبان بن فروخ، قالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»^(٢).

[٢٢٨٢]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

حَدَرَ أَنْ يُحوَّلَ رَأْسُهُ رَأْسَ كَلْبٍ

عنه ٢٧١٧ - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [س/١١٠٦] مَيْسَرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْكَلْبِ»^(٥)^(٦).

[٢٢٨٣]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الْغُلُولِ، إِذَا الْغَالُ يَأْتِي بِمَا غَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ

عنه ٢٧١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨):

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٦٥٩)، الجماعة والإمامة، باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٥ (٥٠٤)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «كلب» بدل «الكلب»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٢ (٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٠٤٩.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَغْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهَا حَمَحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاخٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ. لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ»^(٤).

الرِّقَاعُ، أَرَادَ ثِيَابًا؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) في (ب): «يعار» بدل «ثغاء»، وما أثبتناه من (س).
 (٣) في (ب): «ولا» بدل «لا»، وما أثبتناه من (س).
 (٤) مسلم (١٨٣١)، الإمارة، باب: غلظ تحريم الغلول.

حدَّثنا محمد بن جعفر، عن شعبه، قال: سمعت سليمان، قال: سمعت عمارة بن عمير،
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِي صَلَاةَ لِأَحَدٍ^(٣) لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ»^(٤). [١٨٩٣]

ذَكَرُ إِثْبَاتِ اسْمِ السَّارِقِ عَلَى النَّاقِصِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي صَلَاتِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٧٢٠] - أَخْبَرَنَا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالَ: وَكَيْفَ
يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا»^(٧). [١٨٨٨]

ذَكَرُ نَفْيِ الْفِطْرَةِ عَنْ مَنْ لَمْ يُقِمِ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٧٢١] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ^(٩):

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٥ (٥٠١)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في موارد الظمان: «صلاة أحد» بدل «صلاة لأحد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٥/١ (٤١٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٣٦.
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٥ (٥٠٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٥/١ (٤١٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٨٣/١.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٧):
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَقُومُ، فَيُصَلِّي؛ فَإِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قُلْنَا: قَدْ نَسِيَ، مِنْ طُولِ الْقِيَامِ^(٩). [١٩٠٢]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَرْكِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ مَأْمُومًا كَانَ، أَوْ إِمَامًا، أَوْ مُنْفَرِدًا

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الذُّهْلِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ^(١٣)
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (س): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «مذ كم صليت هذه الصلاة قال: منذ أربعين سنة قال: لو مت مت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) البخاري (٧٥٨)، صفة الصلاة، باب: إذا لم يتم الركوع.

(٥) في (س): «اطمأنينة» بدل «طمأنينة»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٧٦٧)، صفة الصلاة، باب: الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع.

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٢٦ (٤٥٧)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (س).

-
- (١) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٢) «بها» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمآن.
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٤ (٣٨٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٧٩.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(٣): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ^(٤)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يُنْكَحُ»^(٥).

[٤١٢٨]

ذَكَرَ الزَّجَرُ عَنْ أَنَّ يَخْطُبُ الْمَرْءُ النِّسَاءَ وَهُوَ مُحْرَمٌ

عَنْ^(٦) ٢٧٢٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ أَحَدِ بَنِي^(٧) عَبْدِ الدَّارِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّه:

أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ، وَهُمَا مُحْرَمَانِ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكَحَ طَلْحَةَ بِنْتُ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَرَدْتُ^(٨) أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يَخْطُبُ، وَلَا يُنْكَحُ»^(٩).

[٤١٢٣]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «عن أبان بن عثمان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «حدثني» بدل «بني»، وما أثبتناه من (س).

(٨) في (ب): «أردت» بدل «وأردت»، وما أثبتناه من (س).

(٩) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم.

ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِدَفْعِ قَوْلِ الْقَائِلِ الَّذِي قُصِدَ^(٦) بِهِ دَفْعُ الْخَبَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنَا نُبَيْهٍ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِمَا نُبَيْهٍ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ»^(١٠).

[٤١٢٥]

ذَكَرَ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُدْحِضُ تَأْوِيلَ هَذَا الْمَتَأَوَّلِ لِهَذَا الْخَبَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١٢):

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣١٠ (١٢٧٤)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (س): «شريح» بدل «سريح»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥١٠ (١٠٦٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٦١٥.
- (٦) «قصد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم.
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرُ خَبَرٍ رَابِعٍ يَدْفَعُ قَوْلَ هَذَا الْمُتَأَوِّلِ الدَّاحِلِ فِيمَا لَيْسَ مِنْ صِنَاعَتِهِ

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَمَّامٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْأَشْجِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نُبَيْهَةَ بِنَ وَهْبٍ يَقُولُ: قَالَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ»^(٥).

[٤١٢٧]

ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ يُضَادُّ^(٦) الْأَخْبَارَ
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهَا

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، أَرَادَ بِهِ دَاخِلَ

(١) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم.

(٦) في (ب): «مضاد» بدل «يضاد»، وما أثبتناه من (س).

وَحَلَفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّازُ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي^(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا^(٥)(٦).

[٤١٣٠]



(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣١٠ (١٢٧٢)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قالا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٥) في (ب): «عليها» بدل «بينهما»، وما أثبتناه من (س).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٠ (١٥٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ وَإِسْحَاقَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ثُوبٌ بِالصَّلَاةِ، فَلَا تَأْتُوهَا، وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَاتُّتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا؛ فَإِنْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمَدُ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٢).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩]، وَقَالَ ﷺ: «فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ». فَالسَّعْيُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِهِ هُوَ الْمَشْيُ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَى هَيْئَةِ الْإِنْسَانِ، وَالسَّعْيُ الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ هُوَ الاسْتِعْجَالُ فِي الْمَشْيِ؛ لِأَنَّ الْمَرْءَ تُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ حَسَنَةٌ؛ فَذَلِكَ مَا وَصَفْتُ، يَعْنِي فِي تَرْجَمَةِ نَوْعِ هَذَا الْحَدِيثِ^(٣)، عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ تُوقِعُ فِي لُغَتِهَا الْأَسْمَ الْوَاحِدَ عَلَى الشَّيْئَيْنِ الْمُخْتَلِفِي الْمَعْنَى، فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا مَأْمُورًا بِهِ، وَالْآخَرُ مَرْجُورًا عَنْهُ.

إِسْحَاقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى زَائِدَةَ مِنَ التَّابِعِينَ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله.

[٢١٤٨]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (٦٠٢)، المساجد، باب: استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة.

(٣) «يعني في ترجمة نوع هذا الحديث» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«وَاللَّهِ لَا يَقْسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا؛ مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(٣).

[٦٦١٢]

ذَكَرَ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ يُعَذَّبُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِعَذَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

عَنْ^(٤) ٢٧٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْسَرٍ بِحَرَّانَ^(٥)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ^(٧)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(٨)، قَالَ:

«إِذَا لَقِيتُمْ هَبَارَ بْنَ الْأَسْوَدِ، وَنَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ! ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ؛ وَلَكِنْ إِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا!»^(٩).

[٥٦١١]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٧٦٠)، الجهاد، باب: قول النبي ﷺ: «لا نورث، ما تركنا صدقة».

(٤) «بحران» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان ٣٦٢ (١٥١٠).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «أنه» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) «بن أبي أنيسة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٨) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) البخاري (٢٨٥٣)، الجهاد، باب: لا يعذب بعذاب الله.

أَي سَيِّئٍ نَسَمَ لِقَوْلِهِمْ؛ قَالَ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ أَلْعَامٍ مُّسَرَّةٍ؛ فَمَا حُجَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَلْعَامٍ مُّشْرِكٌ؛ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ، فَمُدَّتْهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَى^(٥) أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَا، بَلْ شَهْرٌ؛ يَضْحَكُونَ بِذَلِكَ^(٦).

[٣٨٢٠]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ قَتْلِ الْقُرَشِيِّ فِي حَرَمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا دُونَ ارْتِكَابِهِ مَا يُوجِبُ الْإِسْلَامُ قَتْلَهُ

عمره ٢٧٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ^(٨) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطِيعاً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ!» وَلَمْ يُدْرِكِ الْمُسْلِمُونَ أَحَدًا مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ غَيْرِ مُطِيعٍ، وَكَانَ^(٩) اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعاً^(١٠).

[٣٧١٨]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «بالمشركين» بدل «المشركين»، وما أثبتناه من (س).

(٤) في (ب): «ضحك» بدل «صحل»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «قضي» بدل «مضى»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٣٦٢)، الصلاة في الثياب، باب: ما يستر من العورة.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في (س): «كان» بدل «وكان»، وما أثبتناه من (ب).

(١٠) مسلم (١٧٨٢)، الجهاد والسير، باب: لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَلْقِي الْإِنْسَانُ عَلَى قَفَاهُ، وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى
الْأُخْرَى»^(٣).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي زُجِرَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ يَسْتَلْقِيَ الْمَرْءُ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَشِيلُ
إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْأُخْرَى. وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا أَصْحَابَ مِيَازِرَ؛ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ
مَا وَصَفْتُ مَنْ عَلَيْهِ الْمِئْزَرُ دُونَ السَّرَاوِيلِ رُبَّمَا انْكَشَفَتْ^(٤) عَوْرَتُهُ، فَمِنْ أَجْلِهِ مَا نَهَى
عَنْهُ ﷺ.

[٥٥٥١]

ذَكَرُ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْفِعْلَ الَّذِي يُضَادُّ فِي الظَّاهِرِ الْخَبَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ^(٥) - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ:
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى
الْأُخْرَى^(٦).

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٢٠٩٩)، اللباس والزينة، باب: في منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى.

(٤) في (ب): «تكشف» بدل «انكشفت»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٤٦٣)، المساجد، باب: الاستلقاء في المسجد ومد الرجل.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَالْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ^(٣) عَلَى ظَهْرِهِ^(٤). [٥٥٥٣]

ذَكَرَ خَبَرٍ فِيهِ كَالِدَلِيلٍ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا الْخَبَرَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لَهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَلْقِيَ الرَّجُلُ وَيَشْنِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى^(٨). [٥٥٥٤]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) هكذا في (س) و(ب).

(٤) مسلم (٢٠٩٩)، اللباس، باب: منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٢ (١٩٦١)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٨ (١٦٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣/

ذَكَرُ خَيْرِ ثَانٍ يَصْرُحُ بِهَذَا الرَّجَرِ الْمَطْلَقِ

عَمْرٍو [٢٧٤٢] - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا^(٦). [٢٢١٩]

ذَكَرُ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْفِعْلَ الْمُضَادَّ لَهُ فِي الظَّاهِرِ

عَمْرٍو [٢٧٤٣] - أَخْبَرَنَا [س/١٠٨ب] أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلَالَ: أَيَّنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ. قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى^(٩). □ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هَذَا الْفِعْلُ يُنْهَى عَنْهُ بَيْنَ السَّوَارِي جَمَاعَةً؛ وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ الْمَرْءِ مِثْلَهُ مُتَفَرِّدًا، فَجَائِزٌ. [٢٢٢٠]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١١٥ (٣٩٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ٢٢٠ (٣٤٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني، ٦٧٧.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١١٥ (٤٠٠)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ٢٢١ (٣٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للآلباني، ٣٣٥.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (١٣٢٩)، الحج، باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره.

عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٧٤٥] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدٌ، فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ، فَنَزَفَهُ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ. فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ^(٨) ﷺ بِالنَّارِ، فَنَزَفَهُ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّارِ أُخْرَى^(٩).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: الرَّجُلُ عَنِ الْكَيِّ فِي خَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، إِنَّمَا هُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ تُوجِبُهُ؛ كَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ، تُرِيدُ بِهِ الْوَسْمَ؛ وَخَبَرُ جَابِرٍ فِيهِ إِبَاحُهُ اسْتِعْمَالِهِ لِغِلَّةٍ تَحْدُثُ مِنْ غَيْرِ الْإِتْكَالِ عَلَيْهِ فِي بُرْهَانِهَا، ضِدُّ قَوْلٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَخْبَارَ الْمُصْطَفَى ﷺ تَتَضَادُّ.

[٦٠٨٣]



(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤١ (١٤٠٧)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢/٢ (١١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن ماجه للألباني، ٢٥٢/٢.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

(٩) مسلم (٢٢٠٨)، السلام، باب: لكل داء دواء واستحباب التداوي.

هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا بِالْبَلَاطِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ. فَقُلْتُ: مَا يُجْلِسُكَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ؛ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا^(٤) أَنْ نُعِيدَ صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ^(٥).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: عَمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ يُحْتَجُّ بِخَبَرِهِ إِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَبِيهِ^(٦). فَأَمَّا رَوَايَتُهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَلَا تَخْلُو مِنْ انْقِطَاعِ وَإِرْسَالِ فِيهِ؛ فَلِذَلِكَ لَمْ نَحْتَجْ بِشَيْءٍ مِنْهُ.

[٢٣٩٦]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الزَّجَرَ لَمْ يُرَدِّ بِهِ إِلَّا الْفَرِيضَةُ الَّتِي يُعِيدُ الْإِنْسَانُ إِذَا ثَانِيًا بِعَيْنِهَا، دُونَ مَنْ نَوَى فِي إِعَادَتِهِ التَّطَوُّعَ

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ٢٧٤٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ بِالْأَبْلَةِ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا وَهَيْبُ^(٩) بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٢١ (٤٣٢)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «نهي» بدل «نهانا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٢٨ (٣٦٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٩٢.

(٦) في (ب): «وإذا روى عن عبد الله» بدل «إذا روى عن غير أبيه»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٢٢ (٤٣٨)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «وهب» بدل «وهيب»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(١) في (ب): «فليصل» بدل «فيصلي»، وما أثبتناه من (س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٢٩/١ (٣٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَكُنْ (٢) أَحَدُكُمْ بِاسِطًا ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ» (٣). [١٩٢٧]

ذِكْرُ إِبَاحَةِ اسْتِعَانَةِ الْمُصَلِّي بِالرُّكْبَةِ فِي سُجُودِهِ

عِنْدَ وُجُودِ ضَعْفٍ أَوْ كِبَرٍ سِنَّ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٧٤٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَكَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ (٦)؛ فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ!» (٧). [١٩١٨]



-
- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
 (٢) في (ب): «يكون» بدل «يكن»، وما أثبتناه من (س).
 (٣) البخاري (٥٠٩)، مواقيت الصلاة، باب: المصلي يناجي ربه ﷻ.
 (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٦ (٥٠٧)، وأثبتناها من (ب).
 (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 (٦) «عليهم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
 (٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٣ (٤٩)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٦٠.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، ثُمَّ أَرَادَ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ عُسَيْلَتَهَا، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ» (٣).

□ قَالَ أَبُو هَاتِمٍ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠]؛ فَأَبَاحَ اللَّهُ لَهَا أَنْ تَنْكِحَ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ بَعْدَ أَنْ نَكَحَهَا الزَّوْجَ الثَّانِي، وَأَبَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ مُرَادَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ: ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾؛ إِذْ هُوَ الْمُبَيَّنُ لِمُجْمَلِ الْخِطَابِ فِي الْكِتَابِ، إِذِ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾: الْوَطْءُ دُونَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ.

[٤١٢٠]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ هَذَا الزَّجْرَ زَجْرُ حَتْمٍ لَا زَجْرُ نَدْبٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٥١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمُوَالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ نَعِيمَةَ^(٦) بِنْتَ وَهَبٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا؛ فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَفَارَقَهَا. فَأَرَادَ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٠١١)، الطلاق، باب: إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره، فلم يمسه.

(٤) في موارد الظمان ٣٢١ (١٣٢٣): «عمر بن سعيد» بدل «الحسين بن إدريس»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) هكذا في (ب) و(س) وموارد الظمان. وفي الثقات للمؤلف ١٢٥/٣ (٤١٨): «تميمة» بدل «نعيمة».

(١) «ذلك» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٢٩ (١١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦/٣٠٠ - ٣٠١.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرِ^(٥)»^(٦).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ: «أَيَّامُ طُعْمٍ»، لَفْظَةٌ إِخْبَارٌ مُرَادُهَا الزَّجْرُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَزَجَرَ عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ بِلَفْظٍ إِبَاحَةٍ الْأَكْلِ فِيهَا، فَقَالَ: «أَيَّامُ طُعْمٍ». وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [س/١٠٩ب] وَسَلَّمَ: «وَذِكْرٍ»، قَصَدَ بِهِ التَّنْذِيرَ وَالْإِشَادَ. [٣٦٠٢]

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى ﷺ عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ

عَنْ^(٧) ٢٧٥٣ - أَحْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سَعْدُ^(٩) بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ، قَالَ^(١٠):

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ هُنَّ عِيدُنَا^(١١) أَهْلُ الْإِسْلَامِ، هُنَّ أَيَّامُ

أَكْلِ وَشُرْبٍ^(١٢)». [٣٦٠٣]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٣٨ (٩٥٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «أبيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) «وذكر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠٣/١ (٧٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢٨٢.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٣٨ (٩٥٧)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «هن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١١) في (ب): «عندنا» بدل «عيدنا»، وما أثبتناه من (س).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠٣/١ (٧٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٢٨٢.

حَدَّثَنَا سُنيَانُ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ. فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ^(٤). فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ! فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ»^(٥) وَقَدْ أَحْدَثَ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ^(٦) فِي الصَّلَاةِ»^(٧).

[٢٢٤٤]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي زُجِرَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ
إِنَّمَا هُوَ مُخَاطَبَةُ الْآدَمِيِّينَ وَكَلَامُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
دُونَ مَا يُخَاطَبُ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي صَلَاتِهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٥٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو خَلِيفَةَ^(٨)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(٩):

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «أنتظر» بدل «أنتظره»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «شاء» بدل «يشاء»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) في (ب): «نتكلم» بدل «يتكلم»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) مسلم (٥٣٨)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته.
- (٨) «أبو خليفة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ .

قَالَ: وَبَيْنَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ. فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ. فَقُلْتُ: وَاتَّكَلَأَ أُمِّيَاءُ، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ! فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونِي^(٣) لِكَيْ أَسْكُتَ، سَكَتُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دَعَانِي، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَطُّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبَنِي، وَلَا كَهَرَنِي، وَلَا شَتَمَنِي، وَلَكِنْ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ»^(٤).

[٢٢٤٨]

ذَكَرَ خَبَرٌ يَحْتَاجُ بِهِ مَنْ جَهِلَ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ

وَزَعَمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ [س/١١٠] نَسَخَهُ نَسْخُ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٧٥٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٦) سَلَّمَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشِيِّ. فَقَامَ إِلَيْهِ ذُو الْيَدَيْنِ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب): «فلا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (س).

(٣) في (ب): «يصمتوني» بدل «يصمتونني»، وما أثبتناه من (س).

(٤) مسلم (٥٣٧)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (س).

الهِجْرَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ. وَرَأَوِي هَذَا الْخَبَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ أَسْلَمَ سَنَةَ خَبِيرَ سَنَةِ سَبْعٍ مِنْ
الهِجْرَةَ. فَذَلِكَ مَا وَصَفْتُ عَلَى أَنَّ قِصَّةَ ذِي الْيَدَيْنِ كَانَ بَعْدَ نَسْخِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ بِعَشْرِ
سِنِينَ سَوَاءً. فَكَيْفَ يَكُونُ الْخَبَرُ الْمُتَأَخَّرُ مَنْسُوخاً بِالْخَبَرِ الْمُتَقَدِّمِ؟ [٢٢٤٩]

ذَكَرُ خَبَرٍ احْتَجَّ بِهِ مَنْ جَهِلَ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ، فَرَزَعَمَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
لَمْ يَشْهَدْ هَذِهِ الْقِصَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا صَلَّى مَعَهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ
عَلَيْهِ ٢٧٥٧ - أَحْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ ^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ ^(٣): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:
كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ^(٤).

□ قَالَ أَبُو عَاتِمٍ عليه السلام: هَذَا الْخَبَرُ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ مَظَانِّهِ أَنْ نَسَخَ الْكَلَامَ فِي
الصَّلَاةِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَشْهَدْ قِصَّةَ ذِي الْيَدَيْنِ. وَذَلِكَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنَ
الْأَنْصَارِ، وَقَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ. وَلَيْسَ مِمَّا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْوَاهِمُ فِيهِ فِي شَيْءٍ
مِنْهُ. وَذَلِكَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ، وَصَلُّوا بِهَا قَبْلَ هِجْرَةِ
الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَيْهَا؛ وَكَانُوا يُصَلُّونَ بِالْمَدِينَةِ كَمَا يُصَلِّي الْمُسْلِمُونَ بِمَكَّةَ فِي إِبَاحَةِ الْكَلَامِ فِي

(١) في (س): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (٥٣٩)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من
إباحته.

مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (٣).

[٢٢٥١]

عمره - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبِيدُ اللَّهِ^(٨) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (٩). [س/١١٠ب]

[٢٢٥٢]

عمره - وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ. (١٣).

[٢٢٥٣]

(١) في (ب): «يمنعه» بدل «ينعم»، وما أثبتناه من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: وما لا يراد به شين الرجل.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «وعبد الله» بدل «وعبيد الله»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: وما لا يراد به شين الرجل.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير.

عمر بن الخطاب (٢٧٦٣ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ؛ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَسِيتُ أَنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَاتَّكَأَ عَلَى خَشَبَةٍ كَأَنَّهُ غَضَبَانُ. قَالَ: وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ. قَالَ النَّضْرُ: يَعْنِي: أَوَائِلَ النَّاسِ. فَقَالُوا: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ؟! وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدِهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ تُقْصِرِ الصَّلَاةُ»^(١٠) وَلَمْ أَنْسَ». فَقَالَ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «الصلاة» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ السَّاجِدَ سَجَدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ،

عَلَيْهِ أَنْ يَتَشَهَّدَ ثُمَّ يُسَلِّمَ ثَانِيًا

عمره ٢٧٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ بِالْبَصْرَةِ أَبُو سَعِيدٍ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابٍ الْحَضْرِيُّ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ^(٨) الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَجَدَ سَجَدَتِي السَّهْوِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّم^(٩).

تَفَرَّدَ بِهِ الْأَنْصَارِيُّ. مَا رَوَى ابْنُ سِيرِينَ عَنْ خَالِدٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ؛ وَخَالِدٌ تَلْمِيزُهُ. [٢٦٧٠]



-
- (١) في (ب): «أبي» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (س).
 - (٢) البخاري (٥٧٠٤)، الأدب، باب: وما لا يراد به شين الرجل.
 - (٣) «أبو سعيد» سقطت من موارد الظمان ١٤٢ (٥٣٦)، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٥) «الحضري» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.
 - (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
 - (٧) «محمد بن عبد الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (٨) في موارد الظمان: «أبي خالد» بدل «خالد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٩) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٣٣ (٥٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٠٣.

عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
 كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ عُمُومَتِي أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ، وَكُنْتُ أَصْغَرُهُمْ سِنًا.
 فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ. قَالُوا: يَا أَنَسُ، اكْفَأْهَا! قَالَ:
 فَكَفَّاتُهَا.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ: مَا كَانَتْ؟ قَالَ: بُسْرًا وَرُطْبًا. قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ ^(٢).

[٥٣٦٢]

ذَكَرُ [س/١١١] الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أُخْبِرُوا بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ،
 كَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي كَانَتْ خَمْرُهُمْ فِيهَا

عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ - ٢٧٦٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ ^(٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
 مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
 كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَأَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ. فَجَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ:
 قُمْ يَا أَنَسُ إِلَى هَذِهِ الْجِرَارِ، فَاكْسِرْهَا! قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا، فَضَرَبْتُهَا
 بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ ^(٤).

[٥٣٦٤]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٥٢٩٩)، الأشربة، باب: خدمة الصغار الكبار.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٥٢٦٠)، الأشربة، باب: نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر.

حَدَّثَنَا أَبُو بَاسْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمَسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ، عَنْ الْجَارُودِ^(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»^(٥).

[٤٨٨٧]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ»،
أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الضَّوَالِ^(٦) لَا الْكُلَّ

عَنْ أَبِي حَبْرَةَ ٢٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ^(٨)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَهْطٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُ فِي الطَّرِيقِ هَوَامِيَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٩): «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»^(١٠).

[٤٨٨٨]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٤ (١١٧٠)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «عن الجارود» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٤/١ (٩٨٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٢٠.

(٦) في (ب): «الضال» بدل «الضوال»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٤ (١١٧١)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «الطويل» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٩) «النبى» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٥/١ (٩٨٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٢٠.

دُونِ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الضُّوَالِ

٢٧٧٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ. فَقَالَ: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانُكَ بِهَا». قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «هِيَ لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذَّبِّ». قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «مَا لَكَ، وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا»^(٦).

[٤٨٩٨]



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٧٢٤)، اللقطة، باب: لقطة الحاج.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٧٢٢)، اللقطة، في فاتحة الكتاب.

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُزَيْدَ السَّيَّارِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ أَبَاهُمَا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ^(٣).

[٤١٤٠]

ذَكَرَ الْوَقْتُ الَّذِي نَهَى ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ فِيهِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ^(٥).

[٤١٤٣]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ

رَخَّصَ لَهُمْ فِي الْمُتْعَةِ مُدَّةً مَعْلُومَةً بَعْدَ هَذَا الزَّجْرِ الْمَطْلَقِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧٣ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، عَنْ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٤٨٢٥)، النكاح، باب: نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرًا.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٣٩٧٩)، المغازي، باب: غزوة خيبر.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

حَرْسِي ٢٧٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا
الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا، قَالَ لَنَا: «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ
النِّسَاءِ». قَالَ: وَالْاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ التَّزْوِيجُ. فَعَرَضْنَا بِذَلِكَ النِّسَاءَ أَنْ نَضْرِبَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجْلاً. قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «افْعَلُوا ذَلِكَ!» فَخَرَجْتُ
أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، مَعِيَ بُرْدَةٌ، وَمَعَهُ بُرْدَةٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ.
فَأْتَيْنَا امْرَأَةً، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا. فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي.
فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبِيرٌ. فَتَزَوَّجْتُهَا، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا. فَلَبِثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ
اللَّيْلَةَ. ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ
قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ^(٥) أَذْنْتُ لَكُمْ فِي
الْاسْتِمْتَاعِ فِي هَذِهِ النِّسَاءِ؛ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ
عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»^(٦).

[٤١٤٧]

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٣٨/٦ (٤١٣٢)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٨١.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «كنت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) مسلم (١٤٠٦)، النكاح، باب: نكاح المتعة.

قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

[٥٤١٠]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ^(٣).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي الْجَرَارِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧٦ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنِ النَّيِّذِ. فَقَالَ^(٦): نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَيِّذِ الْجَرِّ^(٧).

[٥٤١١]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي الْجَرَارِ الْخَضِرِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [س/١١٢] وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَيِّذِ الْجَرِّ الْخَضِرِ^(٩). [٥٤١٢]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٩٩٧)، الأشربة، باب: النهي عن الإتباز في المزفت...

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٧) مسلم (١٩٩٨)، كتاب الأشربة، باب: النهي عن الإتباز في المزفت والدباء والحتتم والنقيير...

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٥٢٧٣)، الأشربة، باب: ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي.

الجَرِّ، فقال: ذاك مما حرم الله ورسوله. فقال ابن عباس: صدق. فقلت: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ^(٦). [٥٤٠٣]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي الْأَوَانِي الْمُزَفَّةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ، وَالِدُبَاءِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّةِ^(١١). [٥٤٠٤]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الْإِتْبَازِ فِي النَّقِيرِ وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٨٠ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَابِدِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (١٩٩٧)، الأشربة، باب: النهي عن الإتيان في المزفت والدباء والحنتم والنقير. . .
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) مسلم (١٩٩٣)، الأشربة، باب: النهي عن الإتيان في المزفت والدباء والحنتم والنقير. . .
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

الذِي نَهَى عَنِ الْإِتْبَادِ فِيهَا

عمره ٢٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:

نَهَانَا^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزْفَتِ. فَأَمَّا الدُّبَاءُ، فَكَانَتْ تُحْرَطُ^(٧) عَنَايِدُ الْعِنَبِ، فَتَجْعَلُهُ^(٨) فِي الدُّبَاءِ، ثُمَّ تُدْفِنُهَا^(٩) فِي الْأَرْضِ^(١٠) حَتَّى تَمُوتَ. وَأَمَّا الْحَنْتَمُ، فَجَرَارٌ، كُنَّا نُؤْتِي فِيهَا بِالْحَمْرِ مِنَ الشَّامِ. وَأَمَّا النَّقِيرُ، فَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَانُوا^(١١) يَعْمَدُونَ إِلَى أَصُولِ النَّخْلَةِ فَيَنْقُرُونَهَا، وَيَجْعَلُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ، فَيُدْفِنُونَهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَمُوتَ. وَأَمَّا الْمُزْفَتُ، فَهَذِهِ الزَّقَاقُ الَّتِي فِيهَا الزُّفْتُ^(١٢).

[٥٤٠٧]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (١٩٩٣)، الأشربة، باب: النهي عن الإبتداء في المزفت والدباء والحنتم والنقير...

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٣٧ (١٣٩٠)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «نهى» بدل «نهانا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «يخرط» بدل «تخرج»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) في موارد الظمان: «فجعلها» بدل «فنجعلها»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) في موارد الظمان: «يدفنها» بدل «ندفنها»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٠) «في الأرض» سقطت من (ب) وموارد الظمان، وأثبتناها من (س).

(١١) «كانوا» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٤ (١١٦٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني،

وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٤).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَبَاحَ لَهُمُ الْإِتِّبَادَ

فِي هَذِهِ الْأَوَانِي الَّتِي نَهَى عَنْهَا بَعْدَ أَنْ لَا يَكُونُ مُسْكِرًا

عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيدِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وَعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٨).



(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥٤ / ٨ (٥٣٨٤).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) التعليقات الحسان للألباني، ٥٥ / ٨ (٥٣٨٥).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَصْطَرِيقِيُّ بِإِبْصَرَةٍ بِخَيْرٍ مَرِيئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ،
عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ:

كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ
وَلَا عَصَبٍ»^(٤).

[١٢٧٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ شَهِدَ قِرَاءَةَ كِتَابِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

فُرِيَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ
الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»^(٩).

[١٢٧٨]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٣ (١٢٧٤)، وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٨.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٣ (١٢٧٥)، وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٨.

□ قال أبو حاتم رحمه الله: هَذِهِ اللَّفْظَةُ: حَدَّثَنَا مَشِيخَةٌ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْهَمَتْ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْخَبَرَ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. وَهَذَا مِمَّا نَقُولُ فِي كُتُبِنَا: إِنَّ الصَّحَابِيَّ قَدْ يَشْهَدُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ يَسْمَعُ ذَلِكَ الشَّيْءَ عَنْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ خَطَرًا مِنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَمَرَّةٌ يُخْبِرُ عَمَّا شَاهَدَ، وَأُخْرَى يَرْوِي عَنْ مَنْ سَمِعَ. أَلَا تَرَى أَنَّ^(٥) ابْنَ عُمرَ شَهِدَ سُؤَالَ جَبْرِيلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، وَسَمِعَهُ عَنِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ؟ فَمَرَّةٌ أَخْبَرَ بِمَا شَاهَدَ، وَمَرَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ مَا سَمِعَ. فَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ شَهِدَ كِتَابَ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْثُ قُرِئَ عَلَيْهِمْ فِي جُهَيْنَةَ، وَسَمِعَ مَشَايِخَ جُهَيْنَةَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَأَدَّى مَرَّةً مَا شَهِدَ، وَأُخْرَى مَا سَمِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِي الْخَبَرِ انْقِطَاعٌ.

وَمَعْنَى خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»، يُرِيدُ بِهِ قَبْلَ الدُّبَاغِ. وَالِدَّلِيلُ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُهُ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ».

ذكر إِبَاحَةِ الِانْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ الَّتِي تَحِلُّ بِالذَّكَاءِ إِذَا دُبِغَتْ

حَرَمِي ٢٧٨٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا ابْنُ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/٣ (١٢٧٦)، وللتنزيل الصحيحة للألباني، ٣١٣٣.

(٥) «أن» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِانْإِبَاحَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ

إِنَّمَا هِيَ بَعْدَ الدَّبَاغِ لَا قَبْلُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ بَحْرِ الْبَزَّارُ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ مَيِّتَةٍ، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَّغُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيِّتَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا» (٧).

[١٢٨٥]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى إِبَاحَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ

مَا يَحِلُّ مِنْهَا بِالدُّبَاغِ وَمَا لَا يَحِلُّ إِذَا احْتَمَلَتِ الدَّبَاغَ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرَّوَاسِيُّ (٩)، قَالَ (١٠):

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (س): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).
- (٣) البخاري (٢١٠٨)، البيهقي، باب: جلود الميتة قبل أن تدبغ.
- (٤) هكذا في (ب) و(س). ولعله: «عبد الرحمن» بدل «عبد الله».
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) مسلم (٣٦٣)، الحيض، باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ.
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦١ (١٢٢)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «الرؤاسي» بدل «الرؤاسي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

[١٢٨٧] «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طَهَّرَ»^(٤).

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ
لَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ وَغْلَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مِنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٩١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُتٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: قَالَ: سَمِعْتُ
ابْنَ وَغْلَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

[١٢٨٨] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ»^(٧).



-
- (١) في (ب) وموارد الظمان: «أبيه» بدل «أمه»، وما أثبتناه من (س).
(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٣٨ (١٠٦)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ٢٦.
(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٤) مسلم (٣٦٦)، الحيض، باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ.
(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٧) مسلم (٣٦٦)، الحيض، باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ.

الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ^(٤) رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلَقَةً مِنْ صُفْرِ^(٥)، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «مَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا، أَنْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَمُتَ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلْتَ إِلَيْهَا^(٦)»^(٧).

[٦٠٨٥]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ الْأَسْتَرْقَاءِ بِإِفْظَةِ مُطْلَقَةٍ أَضْمَرَتْ كَيْفِيَّتَهَا فِيهَا

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٧٩٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ^(١١) مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اكَتَوَى، أَوْ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ»^(١٢).

[٦٠٨٧]

(١) «الجمحي» سقطت من (ب) وموارد الظمان ٣٤١ (١٤١٠)، وأثبتناها من (س).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «من صفر» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) في (ب): «عليها» بدل «إليها»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٨ (١٦٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٠٢٩.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤١ (١٤٠٨)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢/٢ (١١٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٤.

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى صِحَّةِ تِلْكَ الْعِلَّةِ الَّتِي هِيَ مُضْمَرَةٌ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٧٩٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ؛ فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ مَعَهُ النَّفَرُ، كَذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي؛ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ قَوْمُ مُوسَى. ثُمَّ رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، قَدْ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ، فَفَرَحْتُ بِذَلِكَ، وَسُرِرْتُ بِهِ. ثُمَّ قِيلَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ بَعْدَ هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَتَرَجَعُوا، ثُمَّ اجْتَمَعَ^(٨) رَأَيْتُ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَتَبَتَ فِيهِ، وَلَمْ يُدْرِكْ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤٢ (١٤١١)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «بن محمد» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٨ (١٦٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٠٢٩.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب) وهامش (س): «أجمع» بدل «اجتمع»، وما أثبتناه من (س).



(١) مسلم (٢١٨)، الإيمان، باب: الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب.

(٢) «أن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ تَعْطِيَةِ الْمَرْءِ فَمَهُ فِي الصَّلَاةِ

٢٧٩٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ^(٧). [٢٣٥٣]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنْ أَنْ يَخْصَّ الْمَرْءُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ دُونَ سَائِرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

٢٧٩٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَخْصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٠ (٤٧٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «عقيل» بدل «عسل»، وما أثبتناه من (س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٨/١ (٤٠٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٥٠.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٣٠ (٤٧٨)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٣٨/١ (٤٠٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٥٠.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

«لَا تَفْتَحِرُوا»^(٥) بِآبَائِكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ! فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُدْهَدُهُ الْجُعْلُ بِمَنْخَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»^(٦).

[٥٧٧٥]

ذَكَرَ الرَّجَرُ عَنْ أَنْ يَخْلِفَ الْمَرْءُ بِأَبِيهِ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

عمره ٢٨٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ! فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللَّهِ، أَوْ لَيْسَ كُتْ!»^(١٠). [٤٣٦١]

ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الْحَلْفِ بِالْآبَاءِ

عمره ٢٨٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

(١) مسلم (١١٤٤)، الصيام، باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٧٨ (١٩٤٣)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «لا تفخروا» بدل «لا تفتخروا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٢ (١٦٣٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢١/٤.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (١٦٤٦)، الأيمان، باب: النهي عن الحلف بغير الله تعالى.

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ قَدْ^(٥) وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقِعْدُ^(٦)» قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَضَعُ رَاحَتِيهِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ^{(٨)(٩)}.

[٥٦٧٤]

ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ اشْتِمَالِ الْمَرْءِ الصَّمَاءَ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ

عَنِ الشَّيْخِ ٢٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) البخاري (٣٦٢٤)، فضائل الصحابة، باب: أيام الجاهلية.
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨١ (١٩٥٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) في موارد الظمان: «وقد» بدل «قد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «لا تقعد» بدل «أتقعد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) «وراء ظهره» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٥٦ (١٦٤٣)؛ وللتفصيل انظر: جلباب المرأة للألباني، ٢/١٩٦.

- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

□ قال أبو حاتم: أَخَافُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ نَافِعٍ هَذَا الْخَبَرَ.

ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا قَوْلَهُ ﷺ: «لَا تَبُلُ قَائِمًا»

عمر بن الخطاب - ٢٨٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ^(٧).

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنِ الْقَرْعِ أَنْ يُعْمَلَ فِي رُؤُوسِ الصَّبْيَانِ وَالرِّجَالِ مَعًا

عمر بن الخطاب - ٢٨٠٦ - أَخْبَرَنَا [س/١١٤ب] الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

(١) البخاري (٣٦١)، الصلاة في الثياب، باب: ما يستر من العورة.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦٣ (١٣٥)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٩ (١٦)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٣٤.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) البخاري (٢٢٢)، الوضوء، باب: البول قائماً وقاعداً.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

-
- (١) في (ب): «شعرا» بدل «شعر»، وما أثبتناه من (س).
(٢) في (ب): «شعرا» بدل «شعر»، وما أثبتناه من (س).
(٣) البخاري (٥٥٧٦)، اللباس، باب: القزع.

الْخَزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ»^(٤) عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥).

وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُجَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا^(٦) ابْنُ وَهْبٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

[٧٨]

ذَكَرَ إِيْجَابِ الْعُقُوبَةِ فِي الْقِيَامَةِ عَلَى الْكَائِمِ الْعِلْمِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ

سبحانه ٢٨٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا^(١٠) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥١ (٨٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٤) «به» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١٢٤ (٧٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٢٧.

(٦) في (ب): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٧) في (ب): «عبيد الله» بدل «عبد الله»، وما أثبتناه من (س) وهامش (ب) وموارد الظمان ٥٥ (٩٥).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

«مَنْ كَتَمَ عِلْمًا، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»^(٧) (٨).

ذِكْرُ وَصْفِ تَعَلُّمِ^(٩) الْعِلْمِ

الَّذِي يُتَوَقَّعُ دُخُولُ النَّارِ فِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ طَلَبَهُ

عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ ٢٨١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَلَا تُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ، وَلَا تَخَيَّرُوا»^(١٢) بِهِ الْمَجَالِسَ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَّارَ النَّارَ»^(١٣). [٧٧]

(١) في موارد الظمان: «يلجم» بدل «تلجم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٢٩ (٨٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/٧٣.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٥ (٩٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (ب) و(س).

(٦) «عن أبيه» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٧) في موارد الظمان: «بلجام من نار يوم القيامة» بدل «يوم القيامة بلجام من نار»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٢٩ (٨٣)؛ وللتفصيل انظر: تحذير الساجد للألباني، ص ٤.

(٩) «تعلم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥١ (٩٠)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٢) في موارد الظمان: «ولا تجيزوا» بدل «ولا تخيروا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/١٢٤ (٧٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/٦٨.

كوفي] ٢٨١٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قَتَيْبَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ [س/١١٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيَةِ ثَلَاثًا: أَنْ يَفْتَرِيَ^(٧) الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، فَيَقُولُ^(٨): رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا فِي الْمَنَامِ؛ أَوْ يَتَقَوَّلَ الرَّجُلُ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ؛ أَوْ يَقُولَ: سَمِعَ مِنِّي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي»^(٩). [٣٢]

ذِكْرُ إِجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِمَنْ نَسَبَ الشَّيْءَ إِلَى الْمُصْطَفَى ﷺ، وَهُوَ غَيْرُ عَالِمٍ بِصِحَّتِهِ

كوفي] ٢٨١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) في (ب): «للمتعبد» بدل «للمتعبد»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) البخاري (١١٠)، العلم، باب: إثم من كذب على النبي ﷺ.
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (ب): «يفري» بدل «يفترى»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) في (ب): «يقول» بدل «فيقول»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) البخاري (٣٣١٨)، المناقب، باب: نسبة اليمن إلى إسماعيل.
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»^(٥).

[٢٩]

ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ

عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ ^{عَمْرُو} ٢٨١٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ بِسُتْرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ^(٩) مَا سَمِعَ»^(١٠). [٣٠]

ذَكَرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ سَرْدِ الْأَحَادِيثِ

حَذَرُ قِلَّةِ التَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ لَهَا

عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ ^{عَمْرُو} ٢٨١٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ،

(١) البخاري (١٠٩)، العلم، باب: إثم من كذب على النبي ﷺ.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) مسلم، المقدمة، باب: وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين...

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «كل» بدل «بكل»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) مسلم (٥)، المقدمة، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع.

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ إِيْجَابِ الْخُلُودِ فِي النَّارِ لِمُبْغِضِ أَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى ﷺ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨١٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ^(٦) رَجُلٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»^(٧).

[٦٩٧٨]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَرْضاً بِالتَّنْقِصِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيَّةً، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ^(١٠) بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْقِلِ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (٢٤٩٣)، الفضائل، باب: من فضائل أبي هريرة.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٥٥ (٢٢٤٦)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «أهل البيت» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٧١/٢ (١٨٩١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٨٨.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٦٨ (٢٢٨٤)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «زكريا» بدل «إبراهيم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١١) «قال» سقطت موارد الظمان ٥٦٨ (٢٢٨٤)، وأثبتناها من (ب) و(س).

﴿٢٨١٩﴾ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ:

لَمَّا قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا، أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ^(٧) مُؤْمِنَةٌ!» قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ^(٨).

[٤٨٤٩]

ذَكَرَ الزَّجَرِ عَنِ انْتِفَاعِ الْمَرْءِ بِالْغَنَائِمِ عَلَى سَبِيلِ الضَّرَرِ بِالْمُسْلِمِينَ فِيهِ

﴿٢٨٢٠﴾ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ^(١٠):

(١) في موارد الظمان: «لا تتخذوهم» بدل «لا تتخذوا أصحابي»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٨٧ (٢٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٩٠١.

(٣) في (س): «الروحي» بدل «الرومي»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «نفس» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) مسلم (١١٤)، الإيمان، باب: غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٠٣ (١٦٧٥)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

ذَكَرَ نَفْسِي دُخُولَ الْجَنَانِ عَنِ الشَّهِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا كَانَ قَدْ غَلَّ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْغُلُولُ شَيْئًا يَسِيرًا

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ الطَّائِي، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَيْبَرَ، فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ. فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ وَادِي الْقُرَى، وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا أَسْوَدَ يَقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ. فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى، فَبَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ، فَأَصَابَهُ، فَقَتَلَهُ. فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي^(٨) نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ حَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ،

(١) في موارد الظمان و (س): «الشياني» بدل «السبائي»، وما أثبتناه من (ب) وهامش (س).

(٢) في موارد الظمان: «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) «أنه» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٤) «فلا يسقين ماءه ولد غيره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٥) في (س): «الغنائم» بدل «المغانم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٢٣/٢ (١٣٩٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٢٦.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «والتي» بدل «والذي»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «شِرَاكًا مِنْ نَارٍ»، أَرَادَ بِهِ
أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرُدَّهُمَا، عُنِذَتَ بِمِثْلِهِمَا فِي النَّارِ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٥):
أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَهْدَى رِفَاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا. فَخَرَجَ بِهِ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَتَى الْغُلَامَ
سَهْمٌ غَرَبٌ، فَقَتَلَهُ. فَقُلْنَا: هِنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ، الشَّمْلَةُ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ الْآنَ فِي النَّارِ، غَلَّهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ». فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ يَوْمَئِذٍ شِرَاكَيْنِ. قَالَ: «يَعْدُ^(٦) لَكَ
مِثْلُهُمَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ»^(٧).

(١) في (ب): «ذلك» بدل «بذلك»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٦٣٢٩)، الأيمان والنذور، باب: هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة.

(٣) «الغداة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «يعدد» بدل «يعد»، وما أثبتناه من (س).

(٧) انظر: التعليقات الحسان للآلباني، ٢٠٥/٧ (٤٨٣٢)، وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للآلباني،

ان رجلاً من أصحابِ النبي ﷺ توفي يومَ خيبر، فذكروه لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ!» فَتَغَيَّرَتْ وَجْوهُ الْقَوْمِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزاً مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ لَا يُسَاوِي^(٣) دِرْهَمَيْنِ^(٤).

[٤٨٥٣]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنْ تَرَكَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلَاةَ عَلَى الْغَالِ
وَعَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
قَبْلَ فَتْحِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى صَفِيهِ الْمُصْطَفَى الْفُتُوحِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلَانَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا^(٨) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً؟» فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً^(٩) صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (س): «تساوي» بدل «يساوي»، وما أثبتناه من (ب).

(٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٠٦/٧ (٤٨٣٣)، وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٤٦٧.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «فإن حدث أنه ترك وفاء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرَصَاءِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٦) وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ مِنَ الْجَمَارِ يَقُولُ^(٧): «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ فَاجِرَةٍ^(٨)، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنَ النَّارِ»^(٩).

تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. [س/١١٦ب]

ذَكَرُ إِيجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْحَافِيفِ عَلَى مَنَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَذِبًا

عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ^(١١) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عُيَيْدِ^(١٢) بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

- (١) البخاري (٢١٧٦)، الكفالة، باب: الدين.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٨ (١١٨٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في (ب) و(س): «وسلم يقول» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٧) في (ب) و(س): «وهو يقول» بدل «يقول»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
- (٨) «يمين فاجرة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٨٠ (١٠٠٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣/ ٤٦.
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٩ (١١٩٢)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١٢) هكذا في (س) و(ب) وموارد الظمان.

ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنْ قَوْلَهُ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَبْرًا،

إِنَّمَا هُوَ الْإِشَارَةُ إِلَى نَفْسِ هَذَا الْفِعْلِ، لَا الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّبْرِ فَقَطَّ

عَمْرٍو [٢٨٢٨] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنِّدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٦):

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَبْرًا بِغَيْرِ حَقٍّ، طَوَّقَهُ اللَّهُ»^(٧) مِنْ سَبْعِ أَرْضَيْنِ^(٨). [٥١٦٢]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْعُقُوبَةَ تَجِبُ عَلَى الْغَاصِبِ الشَّبْرَ

مِنَ الْأَرْضِ فَمَا فَوْقَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخَذَهُ إِيَّاهَا بِالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ

عَمْرٍو [٢٨٢٩] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ،

قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨١/١ (١٠٠٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٦٩٧.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) مسلم (١٦١١)، المساقاة، باب: تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «طوقه» بدل «طوقه الله»، وما أثبتناه من (س).

(٨) مسلم (١٦١١)، المساقاة، باب: تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيَمَنْ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ، كَلَفَهُ اللَّهُ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ^(٥) سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ يَطْوِقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُفْصَلَ^(٦) بَيْنَ النَّاسِ^(٧)».

[٥١٦٤]

ذَكَرَ إِيْجَابُ غَضَبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُقْتَطِعِ شَيْئاً مِنْ مَالِ أَخِيهِ
الْمُسْلِمِ بِالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٣١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ كَاذِباً لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ،

(١) هكذا في (ب) و(س).

(٢) البخاري (٢٣٢٠)، المظالم، باب: إثم من ظلم شيئاً من الأرض.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٣ (١١٦٧)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «إلى» بدل «حتى يبلغ»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «يقضى» بدل «يفصل»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٣/١ (٩٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٠.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ
 امْرِئٍ مُسْلِمٍ^(٥)، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ،
 كَانَ^(٦) بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي؛ فَقَدَّمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَاكَ^(٧) بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ!» قَالَ:
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا يَحْلِفُ فَيَذْهَبَ بِمَالِي! فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٨). [٥٠٨٦]

ذِكْرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ مَعَ إِجَابِ النَّارِ لِلْفَاعِلِ الْفَعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَإِنْ كَانَ الْقَصْدُ فِيهِ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْأَمْوَالِ

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٨٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيِّفٍ الرَّقِّيُّ،
 قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
 عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

(١) البخاري (٢٥٣١)، الشهادات، باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «ليقتطع بها مال امرء مسلم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) «كان» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «لك» بدل «ألك»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) البخاري (٢٢٨٥)، الخصومات، باب: كلام الخصوم بعضهم في بعض.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

كوفي [٢٨١٤] - أَخْبَرَنَا عَمْرَأُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاسِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّالُ بْنُ أَبِي سَيِّدَةَ،
قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا^(٥) الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرْدُوسِ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ
الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ^(٦) لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمَ»^(٧).
[٥٠٨٨]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بَأَنَّ الْيَمِينَ الْعَمُوسَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنَ الْكِبَائِرِ

عمر بن الخطاب [٢٨٣٥] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ^(٩):
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،
وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَحْلِفُ رَجُلٌ^(١٠) عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ

(١) مسلم (١٣٧)، الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم يمين فاجرة بالنار.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٨ (١١٩٠)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «بن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) «صبر» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٧) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٨١ (١٠٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٨/

٢٦٢، ٢٦٣.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨٩ (١١٩١)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «الرجل» بدل «رجل»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

جَاءَهُ^(١) رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي عَمِلْتُ^(٧) هَذِهِ التَّصَاوِيرَ. فَقَالَ: قَالَ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ لِمَا^(٩) صَوَّرُوا». قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ عِيَالًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تُصَوِّرُ شَيْئًا فِيهِ رُوحٌ^(١٠)! ^(١١).

[٥٨٤٦]

ذِكْرُ [س/١١٧ب] الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَوِّرِينَ يَكُونُونَ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ أَشَدِّ خَلْقِ اللَّهِ عَذَابًا

عَنْ^(١٢) ٢٨٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ^(١٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ^(١٥): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

(١) في (ب) و(س): «كية» بدل «نكتة»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٤٨١ (١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٧٧٧ (التحقيق الثاني).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (س): «جاء» بدل «جاءه»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) في (س): «علمت» بدل «عملت»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) في (ب): «قال فقال» بدل «فقال قال»، وما أثبتناه من (س).

(٩) في هامش (ب): «بما» بدل «لما»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) في (س): «الروح» بدل «روح»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) البخاري (٢١١٢)، البيهقي، باب: بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك.

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مَعِيشَتِي مِنْ هَذِهِ التَّصَاوِيرِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». فَاصْفَرَ لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَعَلَيْكَ بِالشَّجَرِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ ^{(٦)(٧)}.

[٥٨٤٨]

ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْمَلَائِكَةِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ

٢٨٣٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ ^(٨): أَخْبَرَنَا ^(٩) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ ^(١٠) مَوْلَى آلِ ^(١١) الشَّافِعِ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ. قَالَ ^(١٢):

- (١) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) مسلم (٢١٠٧)، اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان...
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في (س): «الروح» بدل «روح»، وما أثبتناه من (س).
- (٧) البخاري (٢١١٢)، البيوع، باب: بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك.
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٧ (١٤٨٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) في موارد الظمان: «رافعاً» بدل «رافع بن إسحاق»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١١) «آل» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

سَعْدٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي
طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ:
ثُمَّ اشْتَكَيْ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ، وَإِذَا فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ
الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا، وَيَدْعِ الثُّوبَ! قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ: «إِلَّا رَقْمًا
فِي ثَوْبٍ»^(٥).

[٥٨٥٠]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»،

مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا مِنْ كَلَامِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٨٤١ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ. قَالَ: فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ
حُنَيْفٍ. قَالَ: فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ^(٧) إِنْسَانًا، فَنَزَعَ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ

(١) في (ب): «يشك» بدل «شك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٥٦/٢ (١٢٤٣)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ١١٨ م/أبو هريرة.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٥٦١٣)، اللباس، باب: من كره القعود على الصور.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «أبو حذيفة» بدل «أبو طلحة»، وما أثبتناه من (ب).

عَنْ^(٤) عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَتَى بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ؛ وَلَعَنَ
الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ^(٥).
[٥٨٥٢]

ذِكْرُ صَبِّ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي آذَانِ الْمُسْتَمْعِينَ إِلَى حَدِيثِ أَقْوَامٍ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ

عَنْ^(٦) ٢٨٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ،
قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، عَذَّبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا، وَلَيْسَ
بِنَافِخٍ؛ وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفْرُونَ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ^(٨) الْآنُكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؛ وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ»^(٩).
[٥٦٨٦]

(١) البخاري (٥٦١٣)، اللباس، باب: من كره القعود على الصور.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «قال حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (س).

(٥) البخاري (١٩٨٠)، البيوع، باب: موكل الربا.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أذنيه» بدل «أذنه»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (٦٦٣٥)، التعبير، باب: من كذب في حلمه.

ذَكَرُ إِيجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلشَّارِبِ فِي أَوَانِي الْفِضَّةِ

إِذَا كَانَ عَالِمًا بِنَهْيِ الْمُصْطَفَى ﷺ

عمره - ٢٨٤٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(٧). [٥٣٤١]

ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

عمره - ٢٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ الْخَادِمُ بِقَدَحٍ مُفَضِّضٍ، فَرَدَّهُ وَقَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦٦٣٥)، التعبير، باب: من كذب في حلمه.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (٢٠٦٥)، اللباس، باب: تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب.

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ، أَحَبَّهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ؛ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ»^(٨).

[٧٢٧٣]

ذَكَرَ نَفْيَ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْإِمَامِ الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ [س/١١٨ب]
فِيمَا يَتَقَلَّدُ مِنْ أَمْرِهِمْ^(٩)

عَمْرُو الشَّيْخِ ٢٨٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ:

عَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٨/٨ (٥٣١٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٢: ق.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في (ب) وموارد الظمان: «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (س).

(٧) «الساعدي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠٤/٢ (١٩٥٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٩١.

(٩) في (ب): «أمورهم» بدل «أمرهم»، وما أثبتناه من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فُكُنْ قَاضِيًا! قَالَ: أَوْتُعِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ! قَالَ: تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ. قَالَ: لَا تَعْجَلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ مَعَاذًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا. قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْجَهْلِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْجَوْرِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا فَقَضَى^(٤) بِحَقٍّ أَوْ بَعْدِلٍ، سَأَلَ التَّقْلَتَ^(٥) كَفَافًا». فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَا؟^(٦).

□ قال أبو حاتم: ابنُ وهبٍ هذا، هو^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بنِ زَمْعَةَ^(٨) بنِ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ، نَزَلَ^(٩) الْمَدِينَةَ؛ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

[٥٠٥٦]

(١) مسلم (١٤٢)، الإيمان، باب: استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار.

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «يقضي» بدل «فقضى»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٥) في موارد الظمان: «التقلب» بدل «التقلت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٨١ (١٤١)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٨٦٤.

(٧) «هو» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «بن زمعة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٩) في (ب): «من» بدل «نزل»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالِماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ

عمر بن الخطاب ٢٨٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ (٦):

أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ مَرَّ بِعُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الْجَزْيَةِ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا عُمَيْرُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا». قَالَ: أَذْهَبَ فَخَلَّ سَبِيلَهُمْ! (٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٨): سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عُرْوَةَ، مِنْ (٩) هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ [س/١١٩] بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ عِيَّاضَ بْنَ غَنَمٍ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ، وَسَمِعَهُ أَيْضاً مِنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ حَيْثُ عَاتَبَ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ سَوَاءً، فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ. [٥٦١٣]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) مسلم (٢٦١٣)، البر والصلة، باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «عروة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٧) مسلم (٢٦١٣)، البر والصلة، باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق.

(٨) «عمر بن الخطاب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٩) في (ب): «عن» بدل «من»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لَا تُنْزَعُ إِلَّا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ

عمر بن الخطاب - ٢٨٥٣ - أَخْبَرَنَا ابْنُ فَحْطَبَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»^(٨).

[٤٦٦]

ذَكَرُ نَفْيِ الْوُرُودِ عَلَى حَوْضِ الْمَصْطَفَى ﷺ

عَمَّنْ أَعَانَ الْأَمْرَاءَ عَلَى ظُلْمِهِمْ أَوْ صَدَقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ

عمر بن الخطاب - ٢٨٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا^(١١) الْمَلَائِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٦٩٤١)، التوحيد، باب: قول الله تبارك وتعالى: ﴿ثَلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ...﴾.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ٢٩١ (١٧٣٥)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، ٤٩٦٨.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

لِمَنْ قَدَرَ عَلَى تَغْيِيرِ الْمَعَاصِي فَلَمْ^(٣) يُغَيِّرْهَا

عُرْسِي ٢٨٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِسْتٍ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُثَيْدٍ^(٦)، عَنْ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ وَلَا يُغَيِّرُونَ^(٧)، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا»^(٨). [٣٠٢]

ذِكْرُ إِجَابِ سَخَطِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلدَّخِيلِ عَلَى الْأَمْرَاءِ
الْقَائِلِ عَنْدهُمْ بِمَا لَا يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ ﷺ

عُرْسِي ٢٨٥٦ - أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الطَّاحِي^(٩)، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ^(١١)، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

-
- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٤/٢ (١٣٠٢)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٥٠/٣.
(٢) «هذا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
(٣) في (ب): «ولم» بدل «فلم»، وما أثبتناه من (س).
(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٦) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
(٧) في (س): «لا يغيروا» وفي (ب): «ولا يغيروا» بدل «ولا يغيرون»، وما أثبتناه من موارد الظمان.
(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢١٦/٢ (١٥٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٥٣.
(٩) في (س): «بكر بن سعيد بن أحمد» بدل «بكر بن أحمد بن سعيد»، وما أثبتناه من (ب).
(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١١) في (ب): «الأودي» بدل «الأزدي»، وما أثبتناه من (س).
(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

وَمَا تَكَلَّمُ! قُرْبَ كَلَامٍ كَثِيرٍ قَدْ مَنَعَنِي مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ^(٤). [٢٨٧]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ يَهْوِي فِي النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا،

بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ الَّذِي يَقُولُهُ، وَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًا

عُمَرَ السَّعْدِيُّ [٢٨٥٧] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥)، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ بَحْرِ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(٨). [٥٧٠٦]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ

مُحَمَّدٌ^(٩) بَنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ

عُمَرَ السَّعْدِيُّ [٢٨٥٨] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

(١) في (ب): «ولا يراها» بدل «لا يراها»، وما أثبتناه من (س).

(٢) في (ب): «فيكتب» بدل «يكتب»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٨٦/٢ (١٣٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٨٨.

(٥) «بن عبدان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢١٨/٨ (٥٦٧٦)؛ وللتفصيل انظر: ابن ماجه ٣٩٧٠.

(٩) «محمد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٨٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَثَبَّتُ فِيهَا يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(٦)^(٧).

[٥٧٠٨]

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَحْفُظِ اللِّسَانِ
عَنْ مَا يَضْحَكُ بِهِ جُلَسَاؤُهُ

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ٢٨٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدٍ^(٩) اللَّهُ الْعَتَكِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) مسلم (٢٩٨٨)، الزهد والرفائق، باب: التكلم بالكلمة يهوي بها في النار.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) في (س): «إلى المغرب» بدل «والمغرب»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) مسلم (٢٩٨٨)، الزهد والرفائق، باب: التكلم بالكلمة يهوي بها في النار.
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(٢).

[٥٧٣٥]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بَأْنَ الْكَذِبِ كَانَ مِنْ أَبْغَضِ الْأَخْلَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، أَخْبَرَنَا^(٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا^(٥) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا كَانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ؛ وَلَقَدْ^(٦) كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكَذِبَةَ فَمَا تَزَالُ^(٧) فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ^(٨) حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً^(٩).

[٥٧٣٦]

ذَكَرُ وَصَفِ عُقُوبَةِ مَنْ لَمْ يَعْدِلْ بَيْنَ امْرَأَتَيْهِ فِي الدُّنْيَا

عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا [س/١٢٠] إِسْحَاقُ بْنُ

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٢٣/٨ (٥٦٨٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٤٠.

(٢) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٧ (١٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٤٩٦.

(٣) في (س): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٤) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٦) في موارد الظمان: «فإن» بدل «ولقد»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في موارد الظمان: «يزال» بدل «تزال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) «عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٣٢/١ (١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٥٢.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا عَنْ شَرَاهُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ عَمُومُ الْعِقَابِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
 ٢٨٦٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ^(٤)، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ^(٧) اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ
 أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ
 وَلَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا»^(٨). [٣٠٠]

ذَكَرُ لَعْنِ الْمَلَائِكَةِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَمْ تُحِبْ زَوْجَهَا إِلَى مَا دَعَاها إِلَيْهِ

٢٨٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ
 أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ
 سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا امْرَأَتَهُ، فَلَمْ تُجِبْهُ، فَبَاتَ سَاخِطاً عَلَيْهَا حَتَّى يُصْبِحَ، لَعَنَتْهَا

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٢٣٥ (١٠٨٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٥٠.

(٤) «الجمحي» سقطت من (ب) و(س)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢١٦ (١٥٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٥٣.

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأُبَّتْ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»^(٥).

[٤١٧٣]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَتَّى تُصْبِحَ»،

أَرَادَ بِهِ إِنَّ لَمْ تُجِبْهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ إِلَى مَا رَامَ مِنْهَا

عَلَيْهِ ٢٨٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ^(٨) بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى^(١٠)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا»^(١١) الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ»^(١٢).

[٤١٧٤]

(١) البخاري (٣٠٦٥)، بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

(٢) في (ب): «لسائر» بدل «بسائر»، وما أثبتناه من (س).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٤٨٩٧)، النكاح، باب: إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «الواحد» بدل «الصمد»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «زرارة بن أبي أوفى» بدل «زرارة بن أوفى»، وما أثبتناه من (س).

(١١) في (س): «لعنها» بدل «لعننها»، وما أثبتناه من (ب).

(١٢) البخاري (٤٨٩٨)، النكاح، باب: إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها.

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَّاقَهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، فَحَرَامٌ»^(٣) عَلَيْهَا رَائِحَةُ
الْجَنَّةِ»^(٤).

[٤١٨٤]

ذَكَرُ وَصَفِ عُقُوبَةِ مُمْسِكِ الْكَلْبِ لِغَيْرِ النَّفْعِ

عمر بن الخطاب - ٢٨٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ:

«مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ
مَاشِيَةٍ»^(١١).

[٥٦٥٢]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) في موارد الظمان: «فحرم» بدل «فحرام»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٥٢٩ (١١٠٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٢٧٩.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) البخاري (٢١٩٧)، المزارعة، باب: اقتناء الكلب للحرث.

ذِكْرُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْمُنَافِقِ عَلَى الْمُؤَخَّرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى اصْفَرَارِ الشَّمْسِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَامَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ذَكَّرَنَا تَعَجِيلَ الصَّلَاةِ أَوْ ذَكَّرَهَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، أَوْ^(٧) عَلَى قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا لَا^(٨) يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»^(٩). [٢٦١]

ذِكْرُ إِجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْمُتَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فِي الدُّنْيَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٧٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ^(١١):

- (١) في (ب): «أن» بدل «بأن»، وما أثبتناه من (س).
- (٢) في (ب): «الكلب» بدل «الكلاب»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (٥١٦٥)، الذبائح والصيد، باب: من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية.
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في (س): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) في (ب): «لم» بدل «لا»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) مسلم (٦٢٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التكبير بالعصر.
- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ

عمره ٢٨٧٣ - أَخْبَرَنَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ^(١٠): أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ^(١١).

[٤١٦]

ذَكَرُوا إِجَابَ لَعْنَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَمَلَائِكَتِهِ

عَلَى الْفَاعِلِ الْفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُمَا

عمره ٢٨٧٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(١٣):

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في (ب) وموارد الظمان: «حصين» بدل «حصن»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) في (س): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
- (٤) في (ب): «حصين» بدل «حصن»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «حصين» بدل «حصن»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) وفي هامش (س): «القراغمي» (خ).
- (٧) في (ب): «النعمان» بدل «العار»، وما أثبتناه من (س).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٨٦ (١٤٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٨/٣.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) البخاري (٦٣٨٥)، الفرائض، باب: من ادعى إلى غير أبيه.
- (١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

أَبْنُ وَهَبٍ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا حَيُّوهُ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الرَّبَادِيُّ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التَّحِيَّيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَشَارِبَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا»^(٨). [٥٣٥٦]

ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ اللَّهَ [س/١٢١] جَلَّ وَعَلَا يَسْقِي مُدْمِنَ الْخَمْرِ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ فِي النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

عَلَيْهِ ٢٨٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّجَمِ، وَمُصَدِّقُ السَّحْرِ. وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنًا

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٩٢/١ (١٠٢٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٨/٣.

(٤) في (س): «ليشرب» بدل «لتشرب»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١٧/٢ (١١٥١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٨٣٩.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ^(٤) وَلَعَنَهُمُ^(٥) اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ،
وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْلَطُ^(٦) بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَلِيُعِزَّ^(٧) بِهِ
مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ
لِسُنَّتِي»^(٨).

[٥٧٤٩]

ذِكْرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُسْتَوْصِلَاتِ وَالْوَصَالِاتِ

٢٨٧٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ^(١١): أَخْبَرَنَا^(١٢) شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

- (١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٦ (١٦٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٤٦٣.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «لعتهم» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٥) في (س): «لعنهم» بدل «ولعنهم»، وما أثبتناه من (ب).
- (٦) في موارد الظمان: «والمستسلط» بدل «والمسلط»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٧) في موارد الظمان: «ويعز» بدل «وليبرز»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٨) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩ (٧)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، ٤٤، ٣٣٧.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ:
لُعْنَتِ الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ،
فَمَا وَجَدْتُ مَا تَقُولُ. قَالَ: بَلَى، وَجَدْتُ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمِينَ. قَالَتْ: وَأَيْنَ
هُوَ؟ قَالَ: أَمَا قَرَأْتَ: ﴿وَمَا ءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَحِذُّوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا﴾ [الحشر:
٧]. قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَهُوَ^(٤) ذَاكَ. قَالَتْ: أَمَا إِنِّي لَأَرَى عَلَى أَهْلِكَ بَعْضَ
ذَلِكَ! قَالَ: فَادْخُلِي فَاَنْظُرِي! فَدَخَلَتْ فَانْظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ:
هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مَا
صَحِبْتَنِي^{(٥)(٦)}.

[٥٥٠٤]

ذَكَرَ لَعْنِ الْمَصْطَفَى ﷺ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ الْمَتَفَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ

عَمْرٍو [٢٨٨٠] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ^(٨): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ [س/١٢١ب]

(١) مسلم (٢١٢٣)، اللباس، باب: تحريم فعل الواصلة والمستوصلة.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) في (ب): «هو» بدل «فهو»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (ب): «صحبتني» بدل «صحبتني»، وما أثبتناه من (س).

(٦) البخاري (٤٦٠٤)، التفسير، باب: ﴿وَمَا ءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَحِذُّوهُ﴾.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

﴿وَمَا^(١) ءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

قَالَ: قَالَتِ الْمَرْأَةُ: فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا الْآنَ عَلَى امْرَأَتِكَ. قَالَ: فَادْهَبِي، فَانْظُرِي!
قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا.
فَقَالَ: أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نُجَامِعْهَا^(٢). [٥٥٠٥]

ذِكْرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى^(٣) ﷺ الْمَذْكُورَاتِ وَالْمُحَنَّثِينَ مَعًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٨٨١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَفِيُّ،
قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَذْكُورَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُحَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ^(٦). [٥٧٥٠]

ذِكْرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ أَوْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢٨٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

(١) في (س): «ما» بدل «وما»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) البخاري (٤٦٠٤)، التفسير، باب: وما آتاكم الرسول فخذوه.

(٣) في (ب): «رسول الله» بدل «المصطفى»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٥٥٤٦)، اللباس، باب: المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٨٨٣ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْقَطَّانِ بِالرَّقَّةِ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيِّفٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُيُسَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ^(٥) إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَصَحِيفَةً فِي قِرَابِ سَيِّفِي. فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا، فَإِذَا فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبْلِ وَالْجِرَاحَاتِ، وَإِذَا فِيهَا: مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ. فَمَنْ أَخْضَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا^(٦) يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَالْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا؛ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ^(٧).

[٣٧١٦]

(١) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨/٢ (١٢١٦)؛ وللتفصيل انظر: جلباب المرأة المسلمة للألباني، ١/١٤١.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (س): «نقرأ» بدل «نقرو»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) في (س): «لا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) البخاري (١٧٧١)، فضائل المدينة، باب: حرم المدينة.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ. فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فِيهَا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ؛ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٥). [٣٧١٧]

ذَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالتَّكَرَّارِ عَلَى الْعَامِلِ مَا عَمِلَ قَوْمٌ لُوطٍ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ؛ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ؛ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّه الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ؛ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ؛ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ؛

- (١) في (س): «نقرأ» بدل «نقرؤه»، وما أثبتناه من (ب).
- (٢) في (س): «كتبنا» بدل «كتبناه»، وما أثبتناه من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (٣٠٠٨)، الجزية، باب: إثم من عاهد ثم غدر.
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: وَكَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ فَيَسُبُّوا»^(٨) وَالِدَيْهِ»^(٩). [٤١١]

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ

وَهُمْ فِيهِ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ

عَمْرٍو ٢٨٨٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا^(١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ. قَالُوا^(١٣): وَكَيْفَ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ؟

(١) «عمل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(٢) «قالها ثلاثاً في عمل قوم لوط» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٤/١ (٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٤٦٢.

(٤) في (ب): «هذا ابن» بدل «هو أبو»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (س): «السب» بدل «السبب»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «فيسب» بدل «فيسبوا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) مسلم (٩٠)، الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٢) «قالا» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في (ب): «قالوا» بدل «قال»، وما أثبتناه من (س).

ذَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْوَاسِمَ شَيْئًا مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ^(٦) فِي وَجْهِهِ
 عَرَفِي ٢٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ ^(٧): حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغَيْنٍ، قَالَ ^(٩): حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وُسِمَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعْنُ اللَّهِ مَنْ
 وَسَمَهُ» ^(١٠).

[٥٦٢٨]

ذَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَعَانَ فِي الرَّبَا عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ

عَرَفِي ٢٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ ^(١١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ ^(١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

- (١) مسلم (٩٠)، الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥١ (١٤٥٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨/٢ (١٢١٦)؛ وللتفصيل انظر: جلاب المرأة المسلمة للألباني، ١/١٤١.
- (٦) في (ب): «الأرواح» بدل «الأربع»، وما أثبتناه من (س). وفي هامش (س): «الأرواح» (خ).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) مسلم (٢١١٧)، اللباس، باب: النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه.
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ^(٢) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ
الْثَّرْسِيُّ، قَالَ ^(٣): حَدَّثَنَا ^(٤) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللَّهُ ^(٥) الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ» ^(٦). [٥٠٧٦]

ذَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُرْتَشِيَّ فِي أَسْبَابِ الْمُسْلِمِينَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْلُوكٌ تِلْكَ الْأَسْبَابِ ^(٧) تُؤَدِّي إِلَى الْحُكْمِ

عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ» ^(١٠). [٥٠٧٧]

- (١) مسلم (١٥٩٧)، المساقاة، باب: لعن آكل الربا.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٩٠/١١٩٦، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (٥) في موارد الظمان: «رسول الله» بدل «الله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨٥/١ (١٠٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٦٢١.
- (٧) في (س): «الأشياء» بدل «الأسباب»، وما أثبتناه من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٨٥/١ (١٠٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٦٢١.

أَبْلِ الرُّبَا وَمَوَازِينَهُ وَتَابِعَهُ وَأَسْلَمَهُ إِذَا حُكِمُوا بِهِ، وَأَوَاسِيَهُ وَالْمُسْتَوِصِيَةَ
لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ
مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٥).

[٣٢٥٢]

ذَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ

عُرِّي ٢٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الشُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ بِوَاسِطٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ^(٩):
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عِنْدَكُمْ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ^(١٠)،
إِلَّا مَا فِي قِرَابَةِ هَذَا السَّيْفِ صَحِيفَةً صَغِيرَةً. قَالَ: فَوَجَدْنَا فِيهَا: لَعْنَ اللَّهِ مَنْ
أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعْنَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى لِغَيْرِ مَوَالِيهِ^(١١).

[٥٨٩٦]

- (١) في (ب): «والمرتد أعرابياً بعد الهجرة» بدل «والمرتد بعد الهجرة أعرابياً»، وما أثبتناه من (س).
(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٨١ (١١٥٤)، وأثبتناها من (ب).
(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٤) في موارد الظمان: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٧٠ (٩٧١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،
٤٩/٣.

- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
(١٠) «والله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
(١١) مسلم (١٩٧٨)، الأضاحي، باب: تحريم الذبح لغير الله تعالى.

سَيَلَّ حَبِيبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ: قَالَ: مَا أَصْحَبْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٥) بِشَيْءٍ لَمْ يُعَمِّمْ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً، إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي
هَذَا. فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبَةً: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ
مَنَارَ الْأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا (٦).

مَنَارُ الْأَرْضِ: عَلَامَةٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ؛ [س/١٢٣] قَالَ أَبُو عَاتِمٍ. [٦٦٠٤]

ذَكَرَ لَعَنَ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُمَثِّلَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ

عَلِيٌّ [س/٢٨٩٦] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ» (٩).

[٥٦١٧]

ذَكَرَ لَعَنَ الْمُصْطَفَى ﷺ الْخَارِجَ إِلَى التَّسَخُّطِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا

عَلِيٌّ [س/٢٨٩٧] - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ،

(١) في (س): «أصله» بدل «أصل كتابه»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «رسول الله ﷺ» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (١٩٧٨)، الأضاحي، باب: تحريم الذبح لغير الله تعالى.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (١٩٥٨)، الصيد والذبائح، باب: النهي عن صبر البهائم.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٨٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ»^(٣).

[٣١٧٨]

ذَكَرَ لَعْنِ الْمَصْطَفَى ﷺ

الْمُتَّخِذَاتِ الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ عَلَى الْقُبُورِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ٢٨٩٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتِ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذَاتِ^(٦) عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ^(٧).

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٨): أَبُو صَالِحٍ هَذَا اسْمُهُ^(٩) مِيزَانٌ، ثِقَةٌ؛ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ الْكَلْبِيِّ، ذَاكَ اسْمُهُ بَادَأَم.

[٣١٧٩]

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) مسلم (١٠٤)، الإيمان، باب: تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية.

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٤٦/١ (٦٥٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٧٧٠.

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٠٠ (٧٨٨)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (س): «المتخذات» بدل «والمُتَّخِذَاتِ»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٧) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٤٩ (٨٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٢٥.

(٨) «قال أبو حاتم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٩) «هذا اسمه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

مَعَهُ. فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ، وَتَوَسَّطَ الطَّرِيقَ، إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ. فَلَمَّا دَنَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةٌ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ^(٤)، فَعَزَّيْنَا مَيِّتَهُمْ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ! قَالَ: «لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكَ أَبُو أَبِيكَ». فَسَأَلْتُ رِبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى، فَقَالَ: الْقُبُورُ^(٥).

□ قال أبو عاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى، مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ»، يُرِيدُ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ الْعَالِيَةَ الَّتِي يَدْخُلُهَا مَنْ لَمْ يَرْتَكِبْ مَا^(٦) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ؛ لِأَنَّ فَاطِمَةَ عَلِمَتْ النَّهْيَ فِيهِ^(٧) قَبْلَ ذَلِكَ. وَالْجَنَّةُ هِيَ جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، لَا جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ. [س/١٢٣ب] وَالْمُشْرِكُ لَا يَدْخُلُ جَنَّةً مِنَ الْجَنَّةِ أَصْلًا، لَا عَالِيَةً وَلَا سَافِلَةً، وَلَا مَا بَيْنَهُمَا. [٣١٧٧]

ذَكَرُوا وَصَفَ أَقْوَامٍ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ أَجْلِ أَعْمَالٍ ارْتَكَبُوهَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ^(٩)

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «الفضل» بدل «المفضل»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) في (ب): «البيت» بدل «الميت»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٣٤/٥ (٣١٦٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٥٦٠.
- (٦) «ما» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «فيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٩ (١٠٩٨)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) في موارد الظمان: «حجاج» بدل «الحجاج»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [٢٩٠٢] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ بَعْدَ الْعَصْرِ عَلَى مَالٍ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ فَأَقْتَطَعَهُ؛ وَرَجُلٌ حَلَفَ لَقَدْ أُعْطِيَ بِسِلْعَتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ؛ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ، يَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْهُ يَدَاكَ» (٥).

[٤٩٠٨]

ذَكَرَ وَصَفِ الْبَعْضِ (٦) الْآخِرِ مِنَ الْحَلْفِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يُبْعَضُ اللَّهُ جُلَّ وَعَلَا الْبَيَاعَ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [٢٩٠٣] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ (٩) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٥٢/١ (٩١٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٦٣.
- (٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) البخاري (٢٢٤٠)، المساقاة، باب: من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بماله.
- (٦) في (س): «بعض» بدل «البعض»، وما أثبتناه من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٧٠ (١٠٩٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٩) «بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن ربيعة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ:

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ، وَالنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ^(٥)، فَنَادَى: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ!» فَاسْتَجَابُوا لَهُ وَرَفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ. فَقَالَ^(٦): «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ^(٧) وَبَرَّ وَصَدَّقَ^(٨)».

[٤٩١٠]

ذَكَرُ طَبَعَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَلَى قَلْبِ التَّارِكِ إِتْيَانَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّهَاوُنِ بِهَا عِنْدَ الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ

عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

(١) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٥٢ (٩١٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٦٤.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٦٩ (١٠٩٥)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (س): «يتبايعون» بدل «يتبايعون»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.

(٦) في (ب): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٧) لفظة «الله» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٥١ (٩١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٩٤، ١٤٥٨.

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٤٧ (٥٥٤)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ^(٢) بْنِ وَرْدَانَ بِالْفُسْطَاطِ^(٣)، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا^(٦) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، [س/١١٢٤] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ^(٧) قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ^(٨) فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ؛ فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَتْ، فَإِنْ هُوَ^(٩) عَادَ^(١٠) زِيدَ فِيهَا، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا^(١١) حَتَّى تَعْلُوَ فِيهِ^(١٢) فَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١٤)» [المطففين: ١٤]^(١٣).

[٢٧٨٧]

(١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٢٦٥ (٤٦٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩٦٥.

(٢) في (ب) و (س): «داود بن إسماعيل» بدل «إسماعيل بن داود»، وما أثبتناه من موارد الظمان ٤٣٩ (١٧٧١).

(٣) في موارد الظمان: «بمصر» بدل «بالفسطاط»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٦) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

(٧) «أنه» سقطت من (س) و (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٨) في (ب) و (س): «نكت» بدل «نكتت»، وما أثبتناه من موارد الظمان.

(٩) «هو» سقطت من (س) و (ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(١٠) مكان «عاد» بياض في (ب)، وأثبتناها من (س).

(١١) «وإن عاد زيد فيها» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و (ب).

(١٢) في موارد الظمان: «قلبه» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ب) و (س).

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/ ١٨٨ (١٤٨٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢/ ٢٦٨.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: «لَا يَصْلِي لَكُمْ» فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَصْلِيَ لَهُمْ،
فَمَنْعُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«نَعَمْ». وَحَسِبْتُ^(٩) أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ»^(١٠). [١٦٣٦]

ذَكَرَ مَجِيءُ مَنْ بَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَصَقْتُهُ تِلْكَ فِي وَجْهِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٩٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْكِنَانِيُّ بِالْأُبُلَّةِ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ^(١٣): حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُوْفَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ فِي
وَجْهِهِ»^(١٤). [١٦٣٨]

-
- (١) في (ب): «إيذاء» بدل «أذى»، وما أثبتناه من (س).
(٢) في موارد الظمان ١٠٣ (٣٣٤): «ابن سلم» بدل «عبد الله بن محمد بن سلم»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(٦) في (ب): «حيوان» بدل «حيوان»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
(٧) في (س): «فبسق» بدل «فبصق»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان.
(٨) «رسول الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
(٩) في موارد الظمان: «حسبت» بدل «وحسبت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٣/١ (٢٩١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٧٦.
(١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ١٠٣ (٣٣٣)، وأثبتناها من (ب).
(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(١٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
(١٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٠٣/١ (٢٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٢٣.

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ مَسَاوِي أَعْمَالِ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ^(٤)

٢٩١٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسُتٍ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا^(٧)، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ^(٨)، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنَةً وَسَيِّئَةً؛ فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهِمُ الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهِمُ النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ»^(٩). [١٦٤٠]

ذَكَرُ نَصِّي دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْقَاطِعِ رَحِمَهُ

٢٩١١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ١٠٣ (٣٣٢)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٠٣/١ (٢٨٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٢٢.

(٤) في (ب): «بني» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (س): «هاشم» بدل «هشام»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن. وفي سنن ابن ماجه يروي هشام عن واصل بن أبي عيينة عن يحيى بن عقبل، (انظر: سنن ابن ماجه (٣٦٨٣)، الأدب، باب: إمطة الأذى عن الطريق).

(٨) في (ب): «معمر» بدل «يعمر»، وما أثبتناه من (س).

(٩) مسلم (٥٥٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

كُتِبَ [٢٩١٢] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ^(٦):
أَخْبَرَنَا^(٧) شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ ذَنْبٍ آخَرَى^(٨) أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ^(٩) لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا
يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ»^(١٠). [س/١٢٤ب] [٤٥٦]

ذَكَرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ النَّمَامِ بَيِّنَ^(١١) الْمُسْلِمِينَ

كُتِبَ [٢٩١٣] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قَالَ^(١٣): أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:
كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ. فَكُنَّا جُلُوساً مَعَ حُدَيْفَةَ، فَمَرَّ ذَلِكَ

(١) في (س): «إسماعيل» بدل «أسماء»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في هامش (س): قاطع رحم (خ).

(٤) البخاري (٥٦٣٨)، الأدب، باب: إثم القاطع.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٠٠ (٢٠٣٩)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) في موارد الظمان: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٨) في موارد الظمان: «أجدر» بدل «أخرى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) لفظة «الله» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١٠) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٨٣ (١٧١١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩١٨.

(١١) في (ب): «من» بدل «بين»، وما أثبتناه من (س).

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَتَى ابْنَ مُطِيعٍ لِيَالِي الْحَرَّةِ، فَقَالَ: ضَعُوا لِأَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَادَةً. فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِ لِأَجْلَسَ، إِنَّمَا جِئْتُ لِأَكَلِمَكَ كَلِمَتَيْنِ
سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ
طَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقَ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتَةً
جَاهِلِيَّةً»^(٥) ^(٦).

[٤٥٧٨]

ذِكْرُ إِثْبَاتِ مَوْتِ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ

عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَتْلُهُ قِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»^(١٠). [٤٥٧٩]

(١) في (ب): «قيل» بدل «ف قيل»، وما أثبتناه من (س).

(٢) البخاري (٥٧٠٩)، الأدب، باب: ما يكره من النيمة.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «الجاهلية» بدل «جاهلية»، وما أثبتناه من (س).

(٦) مسلم (١٨٥١)، الإمارة، باب: وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن...

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) مسلم (١٨٥٠)، الإمارة، باب: وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن...

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ فَمِيتَةً جَاهِلِيَّةً؛ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَمْرِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي بِذِي عَهْدِهَا، فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يُقَاتِلُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَغْضِبُ لِعَصَبَةٍ فَقَتَلَهُ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً»^(٥).

[٤٥٨٠]

ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ

عَنِ الْمَرْأَةِ الدَّاخِلَةِ عَلَى قَوْمٍ بِوَلَدٍ لَيْسَ مِنْهُمْ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩١٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ^(٦)، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ مَن لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنْ يُدْخِلُهَا اللَّهُ

(١) في (س): «هذا» بدل «بهذا»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «فقال حدثني أيوب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) في (س): «رياح» بدل «رياح»، وما أثبتناه من (ب).

(٥) مسلم (١٨٤٨)، الإمارة، باب: وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن...

(٦) في (س): «سلام» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمان ٣٢٥ (١٣٣٥).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و (ب).

(١٠) في موارد الظمان: «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي فَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [س/١١٢٥] قَالَ:
 حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ﷺ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَذَفَ عَبْدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا
 قَالَ جُلِدَ لَهُ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣).
 [.....]

ذَكَرُ اسْتِحْقَاقِ الْقَوْمِ عِقَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ ظُهُورِ الزَّنى وَالرِّبَا فِيهِمْ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [٢٩١٩] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
 «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزَّنى وَالرِّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِنَفْسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا»^(٦). [٤٤١٠]

ذَكَرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الشَّيْخَ الزَّانِيَ وَإِنْ كَانَ بُغْضُهُ يَشْمَلُ سَائِرَ الزُّنَاةِ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [٢٩٢٠] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ٩٣ (١٦٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٤٨٠.

(٢) لم نجد هذا الحديث في (ب).

(٣) البخاري (٦٤٦٦)، المحاربون، باب: قذف العبيد.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (س).

(٧) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤١٦/٦ (٤٣٩٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٥١/٣.

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٣ (٥٤)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨]^(٧).

ذَكَرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهِمَا^(٨)

عَنْ أَبِي خَبْرَةَ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ^(٩) مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٢) في موارد الظمان: «النبى» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١١٤/١ (٤٨)؛ وللنفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣٠/٤.
- (٤) في (ب): «الذنوب» بدل «الذنب»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) البخاري (٥٦٥٥)، الأدب، باب: قتل الولد خشية أن يأكل معه.
- (٨) في (ب): «دبرها» بدل «دبرهما»، وما أثبتناه من (س).
- (٩) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

يقول: «لَا يَلْفَى اللَّهُ عَبْدَ يَشْرِكُ بِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ النَّارَ»؛ وَأَنَا أَقُولُ: لَا يَلْفَى اللَّهُ عَبْدَ لَمْ يَشْرِكْ بِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ^(٥). [٢٥١]

ذِكْرُ تَعَذِيبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي النَّارِ الْقَاتِلِ نَفْسَهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ

عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا^(٨) اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ خَنَقَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا فَقَتَلَهَا، خَنَقَ نَفْسَهُ فِي النَّارِ، وَمَنْ طَعَنَ نَفْسَهُ طَعَنَهَا فِي النَّارِ، وَمَنْ اقْتَحَمَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ اقْتَحَمَ فِي النَّارِ»^(٩). [٥٩٨٧]

ذِكْرُ نَقْيِ وُجُودِ رَائِحَةِ الْجَنَّةِ عَنِ الْقَاتِلِ الْمُعَاهِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى [س/١٢٥ب] بَنِي حُمَيْدٍ

(١) في موارد الظمان ٣١٧ (١٣٠٣): «دبرها» بدل «دبرهما»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٥٢١ (١٠٨٥)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للألباني، ١٠٥.

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) البخاري (٤٢٢٧)، التفسير، باب: قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾.

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) البخاري (١٢٩٩)، الجنائز، باب: ما جاء في قاتل النفس.

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: أَيُّ بُنَيَّ، إِنْ وَلِيَتْ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَكْرِمَ قُرَيْشًا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ» (٦).

[٦٢٦٩]

ذَكَرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنْ أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالٍ ارْتَكَبُوهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ مِثْلُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) البخاري (٢٩٩٥)، الجزية، باب: إثم من قتل معاهداً بغير جرم.

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٥٦٩ (٢٢٨٨)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال سمعت أبي محمد بن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٠٣/٢ (١٩٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١٧٨.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

المقدم، قال^(٤): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ^(٦): حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»^(٧).

[٣٧٣٧]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يُخَوِّفُ مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
بِمَا يَشَاءُ^(٨) مِنْ أَنْوَاعِ بَلِيَّتِهِ

عَمْرٍو [٢٩٢٩] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ»^(١١).

[٣٧٣٨]

(١) مسلم (٢١٢٨)، اللباس والزينة، باب: النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) مسلم (١٣٨٦)، الحج، باب: من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله.

(٨) في (ب): «شاء» بدل «يشاء»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٥٦ (١٠٣٩)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ٤٣٢ (٨٦٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٠٤.

سَجَّ حَتَّى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَيَدِي يَدِيهِ عَصَا، وَأَصَابَ مَسْجِدِي الْمَسْجِدَ، فَوَضَعَهَا حَشَفٌ، فَطَعَنَ بِالْعَصَا^(٥) فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا؛ إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَمَّا وَاللهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَتَذَرُنَّهَا لِلْعَوَافِي! هَلْ تَذَرُونَ مَا الْعَوَافِي؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الطَّيْرُ وَالسَّبَّاعُ»^(٦). [٦٧٧٤]

ذَكَرَ إِثْبَاتِ اسْمِ الْعَصِيَانِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ بِالْلَّاعِبِ^(٧) بِالنَّرْدِ فِي الدُّنْيَا [س/١٢٦]

عمره ٢٩٣١ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٩). [٥٨٧٢]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢١٣ (٨٣٧)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «بذلك العصا» بدل «بالعصا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/٣٦٥ (٦٩٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٤٢٦.

(٧) في (س): «للاعب» بدل «باللاعب»، وما أثبتناه من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/٣١١ (٥٨٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٦٧٠.

ذِكْرُ نَفْيِ نَظَرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي الْقِيَامَةِ

إِلَى أَقْوَامٍ مِنْ أَجْلِ أَفْعَالٍ ارْتَكَبُوهَا

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٢٩٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمَنَّانُ بِمَا^(٨) أُعْطِيَ^(٩)».

[٧٣٤٠]

ذِكْرُ نَفْيِ نَظَرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

عَلَى^(١٠) الْآتِي بِسَاءَهُ وَجَوَارِيهِ فِي أَدْبَارِهِنَّ

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٢٩٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ^(١١)، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو

(١) «قال» سقطت من موارد الظمان ٤٣ (٥٥)، وأثبتناها من (س) و (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١١٤ (٤٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/ ٣٠.

(٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٣ (٥٦)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في موارد الظمان: «ما» بدل «بما»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ١/ ١١٤ (٤٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٧٤.

(١٠) في (س): «عن» بدل «على»، وما أثبتناه من (ب).

(١١) في موارد الظمان ٣١٦ (١٣٠٢): «الثقفي» بدل «بن إبراهيم مولى ثقيف»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

عمر العدني، قال^(٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِيَةَ يَحْدُثُ، عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ
أَخْصِمُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ
أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُوفِهِ أَجْرَهُ»^(٦).
[٧٣٣٩]

ذِكْرُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَحَقَّ بُغْضَ الْمُصْطَفَى ﷺ إِيَّاهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩٣٦ - أَحْبَبْنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا؛ وَأَبْغَضُكُمْ^(١٠)
إِلَيَّ، وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ، أَسْوَوُكُمْ أَخْلَاقًا: الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٢) في موارد الظمان: «امرأة» بدل «امراته»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) انظر: صحيح موارد الظمان للآلباني، ١/ ٥٢١ (١٠٨٥)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للآلباني، ١٠٥.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) البخاري (٢١١٤)، البيوع، باب: إثم من باع حرًا.

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٧٣ (١٩١٧)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) في (ب): «وإن أبغضكم» بدل «وأبغضكم»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.

سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَتَّانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ؛ وَهَذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قُمْ يَا عُقْبَةُ! فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ [س/١٢٦ب] وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»؛ وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا^(٦)، حُرِمَهُ^(٧) أَنْ^(٨) يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٩).

[٥٤٣٦]

ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنْ لَا يَلْبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مُحَرَّمٌ لُبُّسُهُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلَهَا

عَنْ أَبِي حَسَنِ ٢٩٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ^(١١):

- (١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢٤٤/٢ (١٦١١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٩١.
- (٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٢ (١٤٦١)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «يا» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٦) «في الدنيا» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٧) «حرمة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٨) في موارد الظمان: «أنى» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٩/٢ (١٢٢١)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١٠٢/٣.

- (١٠) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٥٢ (١٤٦٢)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

حَسْبِيَ ٢٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمٍ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ^(١٠) قَيْسِ بْنِ
طُغَفَةَ^(١١) الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، انْطَلِقْ
مَعَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ»، حَتَّى بَقِيَ^(١٢) خَمْسَةٌ أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ:
«قُومُوا مَعِيَ!» فَفَعَلْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ،
فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعَمِينَا!» فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعَمِينَا!»
فَقَرَّبَتْ حَيْسًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا!» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا
عَائِشَةُ، اسْقِينَا!» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ دُونَهُ. ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ نَمُتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ
أَتَيْتُمُ الْمَسْجِدَ فَنَمْتُمْ فِيهِ». قَالَ: فَنِمْنَا فِي الْمَسْجِدِ. فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ، فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي، فَكَرَّضَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ^(١٣): «مَا لَكَ

- (١) في (س): «محمد» بدل «معاذ»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.
- (٢) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبى»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٠٢ (١٧٥)؛ وللإمام المرام للألباني، ٧٨.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ٤٨٢ (١٩٦٠)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.
- (٨) «ابن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٩) في موارد الظمآن: «طخفة» بدل «طغفة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
- (١٠) في (ب) و(س): «بعث» بدل «بقي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
- (١١) في (س): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

ذَكَرُ إِيجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِمَنْ أَسْمَعَ أَهْلَ الْكِتَابِ مَا يَكْرَهُونَهُ

عنه [٢٩٤١] - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمَعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا دَخَلَ النَّارَ»^(٩).

[٤٨٨٠]

ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ النَّائِحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عنه [٢٩٤٢] - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٤١ (٢٣٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٧١٨، ٤٧٣١ (التحقيق الثاني).

(٢) «محمد بن عبد الرحمن» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «يحيى بن أيوب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) مسلم (٢٠٨٥)، اللباس والزينة، باب: تحريم جر الثوب خيلاء.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٢١): هذا حديث باطل، لا أصل له في شيء من مصادر

التخريج، وإنما هو مجرد وهم من بعض رواة في الإحسان، وبإسناد منقطع. وقال السخاوي في فتح

المغيث (٢/٢٢١): هذا الإمام أبو حاتم بن حبان - وناهيك به - قد ترجم في صحيحه إيجاب دخول

النار... وساق فيه حديث أبي موسى الأشعري... وتبعه غيره، فاستدل به على تحريم غيبة الذمي،

وكل هذا خطأ، فلفظ الحديث: (من سمع بي من أمي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي دخل النار).

(١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلَمٍ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ أَلَدُّ الْخِصْمِ»^(٩).

[٥٦٩٧]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ مَنْ اتَّقَى فُحْشَهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، قَالَ^(١٠): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

- (١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) في (ب): «أهواء» بدل «أمر»، وما أثبتناه من (س).
- (٤) في (ب): «يتركوهن» بدل «يتركونهن»، وما أثبتناه من (س).
- (٥) في (ب): «يقام» بدل «تقام»، وما أثبتناه من (س).
- (٦) مسلم (٩٣٤)، الجنائز، باب: التشديد في النياحة.
- (٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (٩) البخاري (٢٣٢٥)، المظالم، باب: قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾.
- (١٠) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).
- (١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِسْتٍ، قَالَ (٢) : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا الرُّوحُ؛ وَمَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كَاذِبًا كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَيُعَذَّبَ عَلَى ذَلِكَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ (٣) قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٤). [٥٦٨٥]

ذَكَرُ لَعْنِ الْمَلَائِكَةِ مَنْ أَشَارَ بِالْحَدِيدَةِ إِلَى أَخِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٧) النَّضْرُ، قَالَ (٨) : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٦) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ (٥) : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٦) : حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ (٨) : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» (٩). [٥٩٤٤]

(١) البخاري (٥٧٠٧)، الأدب، باب: ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «حديث» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٤) البخاري (٦٦٣٥)، التعبير، باب: من كذب في حلمه.

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (٢٦١٦)، البر والصلة، باب: النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم.

ذَكَرُ وَصَفِ عُقُوبَةِ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَ مَالِهِ فِي الْقِيَامَةِ

عمره ٢٩٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) الْحَسَانِيُّ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهِ صَفَائِحُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ^(٩) وَظَهْرُهُ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ؛ [س/١٢٧ب] ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَّا إِلَى نَارٍ. وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقِرَ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ تَسِيرُ عَلَيْهِ؛ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؛ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَّا إِلَى نَارٍ. وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقِرَ، كَأَوْفَرَ مَا كَانَتْ،

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) البخاري (٦٤٨١)، الدييات، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ آخِيَاهَا﴾.

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) وهو في الثقات: «زياد بن يحيى». انظر: الثقات للمؤلف ٢٤٩/٨ (١٣٢٧٠).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) في (ب): «جنيته» بدل «جنبه»، وما أثبتناه من (س).

يُرِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ شَاذَةَ، عَنْ سَائِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،
عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزاً مُثْلَ لَهُ شُجَاعاً»^(٨) أَفْرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ رَبِيبَتَانِ يَتَّبَعُهُ،
فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي خَلَفْتَ بَعْدَكَ»^(٩)؛ فَلَا يَزَالُ يَتَّبَعُهُ حَتَّى
يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِمُهَا»^(١٠) ثُمَّ يَتَّبَعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ»^(١١).
[٣٢٥٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ خَلَفَ كَنْزاً يَتَعَوَّذُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عُرْوَةُ - ٢٩٥٠ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ^(١٢):
حَدَّثَنَا^(١٣) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

- (١) «فيها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).
- (٢) في (ب): «حتى» بدل «كلما»، وما أثبتناه من (س).
- (٣) مسلم (٩٨٧)، الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٢٠٥ (٨٠٣)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «بن أبي عروبة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (٨) في (س) وموارد الظمان: «شجاع» بدل «شجاعا»، وما أثبتناه من (ب).
- (٩) «بعدك» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
- (١٠) في (ب): «فيقضضها» بدل «فيقضضها»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمان.
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٥٥/١ (٦٦٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢٦٩/١.

(١٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (س).

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلَقَةٍ وَفِيهَا مَلَأٌ مِنْ فُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ
أَخْشَنُ الثِّيَابِ، أَخْشَنُ الْجَسَدِ، أَحْشَنُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: بَشِّرِ
الْكَنَازِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِمْ^(٦) فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَذِي
أَحَدِهِمْ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ^(٧) نُعْضِ كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُعْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ
مِنْ حَلْمَةِ نَذِيهِ. فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا.
قَالَ: وَأَدْبَرَ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ. فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا
كَرَهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ. قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ؛ إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
دَعَانِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! فَأَجَبْتُهُ». قَالَ: «أَتَرَى أَحَدًا؟» قَالَ: فَنَظَرْتُ مَا
عَلَيَّ^(٨) مِنَ الشَّمْسِ، وَأَنَا أَظُنُّهُ يَبْعَثُنِي لِحَاجَةٍ لَهُ. فَقُلْتُ: أَرَاهُ. فَقَالَ: «مَا
يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلُّهُ غَيْرَ ثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ». ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ
الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا! قَالَ: قُلْتُ: مَا لَكَ وَلِإِخْوَانِكَ فُرَيْشٍ؟ قَالَ: لَا
وَرَبِّكَ، لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ فِي دِينِي حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

(١) في (س): «شجاع» بدل «شجاعاً»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) البخاري (٤٣٨٢)، التفسير، باب: قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا﴾...

(٣) في (ب): «عمران» بدل «عمر»، وما أثبتناه من (س).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٦) في (س): «عليه» بدل «عليهم»، وما أثبتناه من (ب).

(٧) «من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) في (ب): «بأعلى» بدل «علي»، وما أثبتناه من (س).

كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ فَرِيشٍ. فَمَرَّ أَبُو دَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: بَشَرِ الْكَنَازِينَ فِي ظَهْوَرِهِمْ
بِكَيْ يَخْرُجَ مِنْ جُنُوبِهِمْ، وَبِكَيْ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُمْ يَخْرُجَ مِنْ جِبَاهِهِمْ. ثُمَّ تَنَحَّى،
فَقَعَدَ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو دَرٍّ. فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ
تَقُولُهُ قُبَيْلُ^(٥)؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا
تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ، فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ
فَدَعْهُ!^(٦)

[٣٢٦٠]

ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الْعُقُوبَاتِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُنَا لَهَا
إِنَّمَا^(٧) هِيَ عَلَى مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِنْ مَالِهِ دُونَ مَنْ زَكَاها

عمر السعدي ٢٩٨٣ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ^(٩):
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الْمَالُ الَّذِي لَا يُعْطَى فِيهِ الْحَقُّ^(١٠) تَطَأُ الْإِبِلُ

(١) البخاري (١٣٤٢)، الزكاة، باب: ما أدي زكاته فليس بكنز.

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «قبل» بدل «قُبَيْل»، وما أثبتناه من (س).

(٦) مسلم (٩٩٢)، الزكاة، باب: في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم.

(٧) «إنما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «فيه الحق» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

زَكَاتَهُ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا، دُونَ مَا أَدَّى زَكَاتَهُ وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا

عَلَيْهِ ٢٩٥٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ^(٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ^(٧): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ». فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»^(٩).

[٣٢٦٢]

(١) في (س): «شجاع» بدل «شجاعاً»، وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (ب): «فيلقم» بدل «فيلتقم»، وما أثبتناه من (س).

(٣) البخاري (١٣٣٧)، الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.

(٤) في (ب): «الكثير» بدل «المكتنز»، وما أثبتناه من (س).

(٥) في (س): «تؤد» بدل «يؤد»، وما أثبتناه من (ب).

(٦) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «له» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) البخاري (٤٦)، الإيمان، باب: الزكاة من الإسلام.

رَأَيْتَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مَرُوانُ بْنُ
 الْحَكَمِ، فَقَالَ: تُصَلِّي إِلَى قَبْرِهِ؟! فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهُ. فَقَالَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا ثُمَّ أَدْبَرَ،
 فَأَنْصَرَفَ [س/١٢٨ب] أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٥)، فَقَالَ: يَا مَرُوانُ، إِنَّكَ أَدَيْتَنِي، وَإِنِّي
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»؛ وَإِنَّكَ فَاحِشٌ
 مُتَفَحِّشٌ^(٦).

[٥٦٩٤]

ذَكَرَ وَصَفَ الْمُتَفَحِّشِ الَّذِي يُبْغِضُهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا

عَمْرُو بْنُ أَبِي حَبْرَةَ - ٢٩٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَثْقَلَ مَا وُضِعَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ
 الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ»^(٩).

[٥٦٩٥]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٤٨٥ (١٩٧٤)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) في موارد الظمان: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٥) «بن زيد» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٢٦١ (١٦٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧/٢٠٩، ٢١٠.

(٧) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٨) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٩) مسلم (٢٦١٠)، البر والصلة والآداب، باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ عِلْمَهُ وَادْرَأَهُ حَرْبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ اللَّهُ أَحَدًا، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ»^(٦).

[٤٠٤]

ذَكَرُوصَفِإِشْرَاكِالْمَرْءِ بِاللَّهِجَلَّوَعَلَا فِي عَمَلِهِ

عَنْعَلِيٍّ [٢٩٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ^(٧) بِالْبَصْرَةِ، قَالَ^(٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ^(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ^(١٠) بِالنَّصْرِ وَالسَّنَاءِ وَالتَّمْكِينِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ^(١١) نَصِيبٍ»^(١٢).

[٤٠٥]

(١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦١٨ (٢٤٩٩)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «سعيد» وفي موارد الظمان: «سعيد سعد» بدل «سعد»، وما أثبتناه (س).

(٦) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٧/٢ (٢١١٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣٥/١.

(٧) في موارد الظمان ٦١٨ (٢٥٠١): «الدوري أو البزوري» بدل «الدروي»؛ وفي هامش (س): «البزوري» (خ)؛ وما أثبتناه من (س) و(ب).

(٨) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٩) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «هذه الأمة» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).

(١١) «من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمان.

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٤٧٧/١ (٢١١٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣١/١.

ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ جُنْدُبٌ

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ يُسَمِّعُ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَأَى يُرَائِي اللَّهُ بِهِ»^(٥). [٤٠٧]

ذَكَرَ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ رَأَى فِي عَمَلِهِ يَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ أَوَّلِ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

عمر بن الخطاب - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ^(٧): أَخْبَرَنَا^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ^(٩): أَخْبَرَنَا^(١٠) حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ

(١) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٢) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٤) البخاري (٦١٣٤)، الرقاق، باب: الرياء والسمعة.

(٥) البخاري (٦١٣٤)، الرقاق، باب: الرياء والسمعة.

(٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٦١٨ (٢٥٠٢)، وأثبتناها من (ب).

(٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).

(٨) في (ب) وموارد الظمان: «أبأننا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

(٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمان.

(١٠) في (ب) وموارد الظمان: «أبأننا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (س).

لَا حَدِيثًا حَدِيثِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ. ثُمَّ سَعِ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَهُ
فَمَكَثَ قَلِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: لَأَحَدَّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا
وَهُوَ^(٥) فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ. ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَهُ
أُخْرَى^(٦)، فَمَكَثَ كَذَلِكَ^(٧)، ثُمَّ أَفَاقَ، فَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ^(٨)، فَقَالَ: أَفَعَلْتُ،
لَأَحَدَّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَهُوَ^(٩) فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا^(١٠)
أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ. ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ^(١١) نَشْعَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى
وَجْهِهِ وَاشْتَدَّ بِهِ طَوِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَنْزِلُ إِلَى
الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ. فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ،
وَرَجُلٌ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ. فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْقَارِئِ:
أَلَمْ أَعْلَمَكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي ﷺ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَادَا عَمِلْتَ

-
- (١) في (ب) و(س): «المديني» بدل «المدني»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.
 - (٢) «بحقي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (٣) في موارد الظمآن: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٤) في موارد الظمآن: «سمعته من» بدل «حدثنيه»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٥) «وأنا وهو» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
 - (٦) «أخرى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (٧) في موارد الظمآن: «قليلاً» بدل «كذلك»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
 - (٨) «فمسح عن وجهه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (٩) «وأنا وهو» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).
 - (١٠) في (ب): «معه» بدل «معنا»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.
 - (١١) «أبو هريرة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س) وموارد الظمآن.

الرَّحِيمِ وَالصَّادِقِ: قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ. وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ.
وَيَقُولُ اللَّهُ^(٥): بَلْ إِنَّمَا أَرَدْتُ^(٦) أَنْ يُقَالَ: فَلَانٌ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ^(٧).

وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقَالَ^(٨) لَهُ: فِي مَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أُمِرْتُ
بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ^(٩): كَذَبْتَ. وَتَقُولُ لَهُ
الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ. وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فَلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ
ذَاكَ^(١٠).

ثُمَّ صَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْبَتَيْ فَقَالَ^(١١): يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ
خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ: فَأَخْبَرَنِي^(١٢) عَقِبَةُ أَنَّ شُفِيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى
مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ.

(١) «له» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٢) في (ب): «ذاك» بدل «ذلك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.

(٣) «قال» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

(٤) في (ب): «الملائكة له» بدل «له الملائكة»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.

(٥) «ويقول الله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (س) و(ب).

(٦) في موارد الظمآن: «أردت أنما» بدل «إنما أردت»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٧) في (ب): «ذاك» بدل «ذلك»، وما أثبتناه من (س) وموارد الظمآن.

(٨) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «فيقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٩) «له» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

(١٠) في موارد الظمآن: «ذلك» بدل «ذاك»، وما أثبتناه من (س) و(ب).

(١١) في موارد الظمآن: «ثم قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(١٢) في موارد الظمآن: «أخبرني» بدل «فأخبرني»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

الحيوة الدنيا وربيتها نوفي إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يحسون ﴿١٥﴾ أولئك الذين
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْتَارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا [س/١٢٩ب] وَيَطِلُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ [هود: ١٥، ١٦].

□ قال أبو حاتم رحمه الله: أَلْفَاظُ الْوَعِيدِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ كُلُّهَا مَقْرُونَةٌ بِشَرْطٍ، وَهُوَ: إِلَّا أَنْ
يَتَفَضَّلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَلَى مُرْتَكِبِ تِلْكَ الْخِصَالِ بِالْعَفْوِ وَعُفْرَانِ تِلْكَ الْخِصَالِ، دُونَ الْعُقُوبَةِ
عَلَيْهَا. وَكُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ مِنْ أَلْفَاظِ الْوَعْدِ^(٥) مَقْرُونَةٌ بِشَرْطٍ، وَهُوَ: إِلَّا أَنْ يَرْتَكِبَ
عَامِلُهَا مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْعُقُوبَةَ عَلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ حَتَّى يُعَاقَبَ، إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلْ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ، ثُمَّ
يُعْطَى ذَلِكَ الثَّوَابُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ لَهُ رَبُّهُ^(٦) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ. [٤٠٨]



-
- (١) «أبي» سقطت من موارد الظمان، وأثبتناها من (س) و(ب).
(٢) في موارد الظمان: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٣) في موارد الظمان: «فقلنا» بدل «وقلنا»، وما أثبتناه من (ب) و(س).
(٤) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٢/٤٧٧ (٢١١٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني،
٢٩/١ - ٣٠.

- (٥) في (ب): «الوعد» بدل «الوعد»، وما أثبتناه من (س).
(٦) «له ربه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

الطَّيَالِسِيُّ^(١)، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ^(٣): أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

جَاءَ نَاسٌ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَاحِبٍ لَهُمْ أَنْ يَكُوِّوَهُ، فَسَكَتَ؛ ثُمَّ سَأَلُوهُ ثَلَاثًا، فَسَكَتَ وَكَرِهَ ذَلِكَ^(٥). [٦٠٨٢]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ تَطْيِيرِ الْمَرْءِ فِي الْأَشْيَاءِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ^(٧): حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَالُ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ^(٨). [٦١٢١]

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْخَيْلَ مَا كَانَ مِنْهَا ذُو شِكَاكِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٩٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٩):

- (١) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤١ (١٤٠٦)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «الطَيالسي» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمان.
- (٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٥) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٢/٢ (١١٨١)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٤٤/٨ (٦٠٥٠).
- (٦) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان ٣٤٦ (١٤٢٩)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمان، وأثبتناها من (ب).
- (٨) انظر: صحيح موارد الظمان للألباني، ٣٩/٢ (١١٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الكلم الطيب للألباني، ٢٤٨.
- (٩) «قال» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

كرويًا ٢٩٦٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعٍ، قَالَ^(١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّائِبِ قَاصٍ^(٥) أَهْلٍ^(٦) الْمَدِينَةِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: قُصَّ فِي الْجُمُعَةِ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَثَلَاثَ، وَلَا أَلْفَيْتَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثِهِمْ، فَتَقَطَّعَهُ عَلَيْهِمْ؛ وَلَكِنْ إِنْ اسْتَمَعُوا حَدِيثَكَ فَحَدِّثْهُمْ، وَاجْتَنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنِّي عَهِدْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ^(٧).

[٩٧٨]

ذَكَرُ الزَّجَرِ عَنْ أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ غَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهَا

حسبي ٢٩٦٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ جَرَ الْإِزَارِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ أَهْلِهَا، وَعَزَلَ الْمَاءَ عَنْ مَحَلِّهِ، وَضَرَبَ الْكِعَابِ، وَالصُّفْرَةَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَعَقْدَ^(٨) التَّمَائِمِ

(١) مسلم (١٨٧٥)، الإمارة، باب: ما يكره من صفات الخيل.

(٢) «في الدعاء» سقطت من (س)، وأثبتناها من (ب).

(٣) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن ٥٨ (١١٢)، وأثبتناها من (ب).

(٤) «قال» سقطت من (س) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «قاضي» بدل «قاص»، وما أثبتناه من (س).

(٦) «أهل» سقطت من (س) و(ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

(٧) البخاري (٥٩٧٨)، الدعوات، باب: ما يكره من السجع في الدعاء.

(٨) في (س): «وعن» بدل «وعقد»، وما أثبتناه من (ب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ عَشْرًا: تَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَخَاتَمَ الذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمَعْوِذَاتِ، وَالتَّمَائِمِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالصُّفْرَةَ^(٢)، وَالتَّبْرَجَ^(٣) بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَعَزَلَ الْمَاءَ عَنِ مَحَلِّهِ^(٤). [٥٦٨٣]

□ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رحمه الله: فَهَذَا آخِرُ جَوَامِعِ أَنْوَاعِ النَّوَاهِي عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ، فَصَلَّلْنَاهَا بِفُضُولِهَا لِيُعْرَفَ تَفْصِيلُ الْخَطَابِ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لِأَمْتِهِ. وَقَدْ بَقِيَ مِنَ النَّوَاهِي أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ بَدَّدْنَاهَا فِي سَائِرِ الْأَقْسَامِ، كَمَا بَدَّدْنَا مِنْهَا^(٥) فِي النَّوَاهِي سِوَاءِ عَلَى حَسَبِ مَا أَصَلْنَا الْكِتَابَ عَلَيْهِ. وَإِنَّمَا نُمَلِّي بَعْدَ هَذَا الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنْ أَقْسَامِ السُّنَنِ الَّذِي هُوَ إِخْبَارُ الْمُصْطَفَى ﷺ عَمَّا احتِجَجَ إِلَى مَعْرِفَتِهَا بِفُضُولِهَا فَضْلًا فَضْلًا، إِنَّ يَسَّرَ اللَّهُ^(٦) ذَلِكَ وَسَهَّلَهُ. جَعَلَنَا اللَّهُ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِلْسُّنَنِ كَيْفَ مَا دَارَتْ، وَالْمُتَّبَاعِينَ عَنِ الْأَهْوَاءِ حَيْثُ مَا مَالَتْ، إِنَّهُ خَيْرُ مَسْئُولٍ وَأَفْضَلُ مَأْمُولٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَجْمَعِينَ، وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

بِسْمِ اللَّهِ وَمِنْهُ

انتهى المجلد الثالث من التقاسيم والانواع

ويتلوه: المجلد الرابع

وأوله: الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنْ أَقْسَامِ السُّنَنِ وَهُوَ...

(١) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٤ (١٧٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٩٧.

(٢) في موارد الظمان: «والمصفرة» بدل «والصفرة»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٣) في موارد الظمان: «والتبرج» بدل «والتبرج»، وما أثبتناه من (ب) و(س).

(٤) انظر: ضعيف موارد الظمان للألباني، ١٠٤ (١٧٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٩٧.

(٥) «منها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (س).

(٦) في (ب): «الله يسر» بدل «يسر الله»، وما أثبتناه من (س).

○ النُّوعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا: الرَّجْرُ عَنِ الْاِتِّكَالِ عَلَى الْكِتَابِ وَتَرْكِ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي عَنِ

المُصْطَفَى ﷺ. ٧

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُصْرَحَ بِأَنْ سَنَّ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّهَا عَنِ اللَّهِ لَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ٧

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ النَّوَاهِي سَبِيلُهَا الْحَتْمُ وَالْإِجَابُ إِلَّا أَنْ تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى نَدْبِيَّتِهَا ٨

○ النُّوعُ الثَّانِي: أَلْفَاظُ إِعْلَامٍ لِأَشْيَاءَ وَكَيْفِيَّتِهَا، مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنِ اِتِّكَانِهَا. ٩

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنْ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ»، لَفْظُهُ عَامٌّ مُرَادُهَا خَاصٌّ، أَرَادَ بِهِ

بَعْضَ الدِّمَاءِ لَا الْكُلَّ ٩

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ... ١٠

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّ أَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ»، أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الْأَمْوَالِ لَا

الْكُلَّ ١٠

- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ الْهَجْرَانِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ ١١

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنْ نَذَرَ الْمَرْءُ فِيمَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًا لَا يَحِلُّ لَهُ الْوَفَاءُ بِهِ ١٢

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنْ خَيْرَ الْمُتَهَاجِرِينَ مَنْ كَانَ بَادِئًا بِالسَّلَامِ مِنْهُمَا ١٢

- ذَكَرَ اسْتِحْقَاقَ الْمَاطِلِ إِذَا كَانَ غَنِيًّا لِلْعُقُوبَةِ فِي النَّفْسِ وَالْعِرْضِ لِمَطْلِهِ ١٢

- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اسْتَحَقَّ مَنْ وَصَفْنَا مَا ذَكَرْتُ ١٣

- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ بَيْعِ الْخَنَازِيرِ وَالْأَصْنَامِ ضِدَّ قَوْلِ مَنْ أَبَاحَ بَيْعَهُمَا ١٣

- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهِ، إِذْ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ شُرْبَهَا ١٣

- ذَكَرَ تَحْرِيمَ الْمُصْطَفَى ﷺ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ١٤

- ذَكَرَ وَصْفَ الْخَمْرِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا شُرْبَهَا وَبَيْعَهَا وَشِرَاءَهَا ١٤

- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْخَمْرَ لَا يَحِلُُّ بَيْعُهَا وَإِنْ كَانَ عِنْدَ الْمُحْتَاجِ إِلَى ثَمَنِهَا ١٤

- ذَكَرَ وَصْفَ مَا يُعَاقِبُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ فِي جَهَنَّمَ،

نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا ١٥

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ نَبِيذَ الزَّيْبِ مِنَ الْمَطْبُوحِ حَرَامٌ شُرْبُهُ ١٥

- ١٨ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ إِنْزَاءِ الْحُمْرِ عَلَى الْحَبْلِ، إِذْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَفْعَالِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.....
- ١٩ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْمَأْمُومِ خَلْفَ إِمَامِهِ.....
- ١٩ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ»، أَرَادَ بِهِ رَفْعَ الصَّوْتِ لَا الْقِرَاءَةَ خَلْفَهُ.....
- ٢٠ - ذَكَرُ الرَّجْرِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَنَحَّحَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذِفَ نَحَامَتَهُ.....
- ٢٠ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ طَاعَةِ الْمَرْءِ لِمَنْ دَعَاهُ إِلَى مَعْصِيَةِ الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا.....
- ٢٠ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْمُسَاحَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِذِ الْغُفْرَانُ يَكُونُ عَنِ الْمُسَاحِنِ بَعِيداً.....
- ٢١ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَذَى الْجِيرَانِ، إِذْ تَرَكُهُ مِنْ فِعَالِ الْمُؤْمِنِينَ.....
- ٢١ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْاسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى قِتَالِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْكَفَرَةِ.....
- ٢١ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْاضْطِیَادِ بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ، إِذِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا حَرَمَهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ.....
- ٢٢ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ حَمْلِ السَّلَاحِ فِي حَرَمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا.....
- ٢٢ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَخْذِ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَهُوَ مُشْرِفُ النَّفْسِ إِلَيْهِ.....
- ٢٢ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنَّ نُصْلِي الْحُرَّةِ الْبَالِغَةِ مِنْ غَيْرِ خِمَارٍ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا.....
- ٢٣ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ بَيْعِ الْجِنْسِ مِنَ الطَّعَامِ بِجِنْسِهِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ.....
- ٢٣ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ بَيْعِ الدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ بِأَجْناسِهَا وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ.....
- ٢٤ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ بَيْعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِأَجْناسِهَا وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ رَبّاً.....
- النَّوْعُ الثَّالِثُ: الرَّجْرُ عَنْ أَشْيَاءٍ رُجِرَ عَنْهَا الْمُحَاطَبُونَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، حَتَّى لَا يَسَعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ارْتِكَابُهَا بِحَالٍ.....
- ٢٥ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْكِبَائِرِ السَّبْعِ، إِذْ هُنَّ الْمُؤَبَّاتُ.....
- ٢٥ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لَمْ يَرُدَّ بِهِ النَّفْيُ عَمَّا دُونَهُ.....
- ٢٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي يَكْرَهُهَا اللَّهُ ﷻ.....
- ٢٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ تَتَبُعِ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ.....
- ٢٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَرْءِ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْهُ فِي الْخَلَاءِ كَمَا قَدْ لَا يَرْتَكِبُ مِثْلَهُ فِي الْمَلَاءِ.....
- ٢٧ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ طَلَبِ عَثَرَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَتَغْيِيرِهِمْ.....

- ٣٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِأَجْناسِهَا مِثْلًا بِمِثْلِ وَأَحَدُهُمَا غَائِبٌ
- ٣٠ ذَكَرَ الْحَبَرُ الْمُذْخِصُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ نَافِعًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَبَرِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَجْنَاسَ إِذَا بَاعَتْ بِغَيْرِ أَجْنَاسِهَا وَبَيْنَهَا التَّفَاضُلُ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَدًا يَدٌ
- ٣١ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَجْنَاسَ إِذَا بَاعَتْ أَحَدَهَا بِغَيْرِ جِنْسِهَا إِلَّا يَدًا يَدٌ، كَانَ ذَلِكَ رَبًّا
- ذَكَرُ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ عَلَى أَشْجَارِهَا حَتَّى تُطْعَمَ
- ٣٢ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ حَتَّى تُطْعَمَ أَرَادَ بِهِ ظُهُورَ صَلَاحِهَا
- ذَكَرُ وَصْفِ ظُهُورِ الصَّلَاحِ فِي الثَّمَرِ الَّتِي يَحِلُّ بَيْعُهَا عِنْدَ ظُهُورِهِ
- ٣٢ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُكْمَ الْبَايَعِ وَالْمُسْتَرِي فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ سَوَاءٌ
- ذَكَرُ وَصْفِ ظُهُورِ الصَّلَاحِ فِي النَّخْلِ الَّذِي يَحِلُّ بَيْعُهَا عِنْدَهُ
- ٣٣ ذَكَرُ وَصْفِ ظُهُورِ الصَّلَاحِ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يَحِلُّ بَيْعُهَا عِنْدَ وُجُودِهِ
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زَجَرَ عَنْ بَيْعِ مَا وَصَفْنَا
- ٣٤ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ بَيْعِ الصَّاعِ مِنَ الثَّمَرِ بِالصَّاعَيْنِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَرْدَا مِنْ الْآخِرِ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «بِعْ تَمْرَكَ»، أَرَادَ بِهِ بِالْدَّرَاهِمِ
- ٣٤ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ بَيْعَ الصَّاعِ مِنَ الثَّمَرِ بِالصَّاعَيْنِ يَكُونُ رَبًّا
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ
- ٣٥ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ بَيْعِ الْحَمَلِ فِي الْبَطْنِ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، وَالسَّمَكِ فِي الْمَاءِ، قَبْلَ أَنْ يُضْطَادَ
- ٣٦ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ بَيْعِ الشَّيْءِ بِمِثَّةٍ دِينَارٍ نَسِيئَةً وَبِتَسْعِينَ دِينَارًا نَقْدًا
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ بَيْعِ الْمَرْءِ ثَمْرَةً تَحْلِيهِ سِنِينَ مَعْلُومَةً بِمَا بَاعَ السَّنَةَ الْأُولَى مِنْهَا
- ٣٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُسْتَرِي إِذَا اشْتَرَى بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ عَلَى مَا وَصَفْنَا وَأَرَادَ مُجَانِبَةَ الرَّبِّا كَانَ لَهُ أَوْكُسُهُمَا
- ٣٧

- ٣٩ - ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْمُرَابَنَةِ.....
- ٤٠ - ذَكَرُ وَصْفِ الْمُرَابَنَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ بَيْعِهَا.....
- ٤٠ - ذَكَرُ وَصْفِ الْمُحَاقَلَةِ الَّتِي رُجِرَ عَنْ بَيْعِهَا.....
- ٤٠ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُرَابَنَةَ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا قَدْ رُخِّصَ فِي بَيْعِ بَعْضِهَا لِإِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ.....
- ٤٠ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْعَرِيَّةَ الَّتِي رُخِّصَ فِيهَا هِيَ تَبِيعُ بَعْضِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ.....
- ٤١ - ذَكَرُ الْقَدْرِ الَّذِي يَجُوزُ بَيْعُ الْعَرَايَا بِهِ.....
- ٤١ - ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ الْمُشْتَرَى قَبْلَ اسْتِفَائِهِ.....
- ٤١ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»، أَرَادَ بِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ.....
- ٤١ - ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ خَبَرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَوْهُومٌ.....
- ٤٢ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ خَبَرَ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَهْمُ فِيهِ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَنَّ الْخَبَرَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَهُ أَصْلٌ.....
- ٤٢ - ذَكَرُ وَصْفِ الْقُضِيِّ الَّذِي يَجِلُّ بِهِ بَيْعُ الطَّعَامِ الْمُشْتَرَى.....
- ٤٣ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَبِيعُ سِوَى الطَّعَامِ حُكْمُهُ حُكْمُ الطَّعَامِ فِي هَذَا الرَّجَرِ.....
- ٤٣ - ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصْرَحِ بِأَنَّ حُكْمَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَبِيعَةِ فِيهِ سَوَاءٌ.....
- ٤٤ - ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ.....
- ٤٤ - ذَكَرُ وَصْفِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ.....
- ٤٤ - ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ تَلَقُّي الْمُشْتَرِي الْبُيُوعَ.....
- ٤٥ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ التَّلَقِّيَ لِلْبُيُوعِ إِنَّمَا رُجِرَ عَنْهُ إِلَى أَنْ تَهْبِطَ الْأَسْوَاقُ.....
- ٤٥ - ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْحَاضِرِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِ.....
- ٤٥ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَاضِرَ قَدْ رُجِرَ عَنْ أَنْ يَبِيعَ لِلْبَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْمُهَاجِرِ.....
- ٤٥ - ذَكَرُ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ.....
- ٤٦ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «يَرْزُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»، أَرَادَ بِهِ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ.....
- ٤٦ - ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ بَيْعِ الْمَرْءِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْبَايِعُ وَالْمُشْتَرِي.....

- مَجْهُولٍ ٤٨
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ ٤٩
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا رُجِرَ عَنْهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِأَجْرَةٍ ٤٩
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَصْرِيَةِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عِنْدَ بَيْعِهَا ٤٩
- ذَكَرَ وَصْفِ الْحُكْمِ فِي تَصْرِيَةِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عِنْدَ بَيْعِهَا ٤٩
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ الَّذِي اشْتَرَى مُجَازَفَةً قَبْلَ أَنْ يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ٥٠
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ الْكِلَابِ وَالْذِّمَاءِ ٥٠
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ بَيْعِ السَّنَائِيرِ ٥٠
- ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُذْهِضِ قَوْلَ مَنْ أَبَاحَ بَيْعَ السَّنَائِيرِ ٥١
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ كَسْبِ الْبَيْعَةِ وَحُلُوفِ الْكَاهِنِ ٥١
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَرْكِ قَطْعِ الْوَدَجِ عِنْدَ الذَّبْحِ ٥١
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ حَمْلِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَرْبَابَهَا ٥٢
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ٥٢
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ٥٢
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ لَمَّا نَهَاَهُمُ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ أَكْلِهَا ٥٣
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْبَقَالِ ٥٣
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ نَبِيذِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُنْبَذَا ٥٣
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ نَبِيذِ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ أَنْ يُنْبَذَا ٥٣
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ ٥٤
- ذَكَرَ إِبَاحَةَ انْتِبَازِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ الْمَنْهِيَّ عَنْهُمَا عَلَى جِدَةٍ ٥٤
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ النَّبِيذَ إِذَا اشْتَدَّ كَانَ حَمْرًا ٥٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ كُلَّ نَبِيذٍ كَانَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمَا إِذَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، حَرُمَ شُرْبُ قَلِيلِهِ ٥٥
- ذَكَرَ تَحْرِيمَ اللَّهِ جُلَّ وَعَلَا الْحَمْرَ بَعْدَ إِبَاحَتِهِ الَّتِي أَبَاحَهَا لَهُمْ ٥٥

- ٥٨ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ شَيْئاً مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ
- ٥٨ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْغَرَضِ شَيْئاً مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ
- ٥٨ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْمُثَلَّةِ بِشَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ
- ٥٩ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ النُّهْمَةِ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يَمْلِكُهَا الْمَرْءُ
- ٥٩ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ تَعْذِيبِ شَيْءٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ بِحَرْقِ النَّارِ
- ٥٩ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفُحْشِ وَالشُّحِّ
- ٦٠ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ التَّبَاغُضِ وَالتَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٦٠ - ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ كَانَ خَيْرَهُمَا
- ٦١ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ سُوءِ الظَّنِّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٦١ - ذَكَرُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ذُنُوبَ غَيْرِ الْمُشَاحِنِ مِنْ عِبَادِهِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ
- ٦٢ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى أَمْرَاءِ السُّوءِ وَإِنْ جَارَوْا بَعْدَ أَنْ يُكْرَهَ بِالْحَلْدِ مَا يَأْتُونَ
- ٦٢ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ السُّكُوتِ لِلْمَرْءِ عَنِ الْحَقِّ إِذَا رَأَى الْمُتَكَبَّرَ أَوْ عَرَفَهُ مَا لَمْ يُلْقِ بِنَفْسِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ
- ٦٣ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الشُّرْبِ فِي أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِمَنْ يَأْمَلُ الشُّرْبَ مِنْهُمَا فِي الْجَنَانِ
- ٦٣ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ التَّبَتُّلِ إِذْ تَبَتَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٦٤ - ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ التَّبَتُّلِ
- ٦٤ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْوُشْمِ، إِذِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ ذَلِكَ مَلْعُونَانِ
- ٦٤ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَجْعَلَ يَضَعُ بَعْضُ النِّسَاءِ صَدَاقاً لِبَعْضِهِنَّ
- ٦٥ - ذَكَرُ وَصْفِ الشَّعَارِ الَّذِي نُهِيَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ
- ٦٥ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُصَامَ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا بَعْدَ رُؤْيَا الْهِلَالِ لَهُ
- ٦٥ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ صَوْمِ الْيَوْمِ الَّذِي يُسَكُّ فِيهِ أَمِنْ سَعْبَانَ هُوَ أَمِنْ رَمَضَانَ
- ٦٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْوُصَالِ فِي الصِّيَامِ
- ٦٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ صَوْمِ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ يُعِيدُ فِيهِمَا
- ٦٦ - ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُبُولَ الْمَرْءُ فِي الْمَاءِ الَّذِي لَا يَجْرِي، إِذَا كَانَ ذَلِكَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ

- ٦٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْاسْتِجَاءِ بِالْيَمِينِ لِمَنْ أَرَادَهُ
- ٦٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ
- ٧٠ ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا رُجِرَ عَنْهُ عِنْدَ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ
- ٧٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْاسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ وَالْعَظْمِ
- ٧٠ ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنِ الْاسْتِجَاءِ بِالْعَظْمِ وَالرَّوْثِ
- ٧١ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مُبَادَرَةِ الْمَأْمُومِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٧١ ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ ابْنُ مُحَيْرِيزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ
- ٧٢ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنَّ يَوْمَ الزَّائِرِ الْمَزُورِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
- ٧٢ ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ يَجِبُ أَنْ يُؤْمَهُمْ مَنْ كَانَ أَعْلَمَ بِالسَّنَةِ
- ٧٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ بَيْنَ الْقُبُورِ
- ٧٣ ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ أَشْعَثُ
- ٧٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا
- ٧٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ
- ٧٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى الْقُبُورِ
- ٧٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ تَعْظِيمًا لِحُرْمَةِ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٧٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْكِتَابَةِ عَلَى الْقُبُورِ
- ٧٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اتِّخَاذِ الصُّورِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجُدْرِ
- ٧٥ ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنِ الصُّورِ فِي الْبُيُوتِ
- ٧٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ وَنَابٍ مِنَ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ
- ٧٦ ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ أَبَاحَ أَكْلَ بَعْضِ ذِي الْأَنْثَابِ مِنَ السَّبَاعِ
- ٧٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنَّ تُنَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا
- ٧٧ ذَكَرَ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، لَا تَزْوُجُ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ مَوْتِ الْأُخْرَى ..
- ٧٧ ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٧٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَزْوِيجِ الْعَمَةِ عَلَى ابْنَةِ أُخِيهَا، وَالْحَالَةِ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا

- ٧٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ لِحْصِيصٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَيْتِهَا بِالنَّصِيحَةِ وَالْقِيَامِ
- ٨٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ عَلَى وَجْهِهِ
- ٨٠ ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٨٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً إِلَّا مَا يُبَيِّحُهُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ
- ٨٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ وَسْمِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي وَجْهِهَا
- ٨١ ذَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ فَعَلَ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُمَا
- ٨١ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنَّ بَيْعَ الْمَرْءِ حَائِطُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِضَهُ عَلَى جَارِهِ
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ إِنَّمَا رُجِرَ عَنْهُ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي أَرْضِهِ، إِذِ الشُّفْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلشُّرَكَاءِ
- ٨٢ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مَنْعِ الْمَرْءِ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ الْحَسْبَةَ عَلَى حَائِطِهِ
- ٨٢ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ التَّنْفُخِ فِي الشَّرَابِ لِمَنْ أَرَادَ الشُّرْبَ
- ٨٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ الشُّرْبِ لِلشَّارِبِ
- ٨٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الشُّرْبِ فِي الثَّلْمِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَقْدَاحِ وَالْأَوَانِي
- ٨٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَسْقِيَةِ
- ٨٤ ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٨٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَكْلِ الْمَرْءِ وَشُرْبِهِ بِشِمَالِهِ قَضْدًا لِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ فِيهِ
- ٨٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ إِعْطَاءِ الْمَرْءِ بِشِمَالِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَكَذَلِكَ الْأَخْذُ بِهَا
- ٨٥ ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٨٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَذْفِ بِالْحَصَى إِزَادَةَ الْأَذَى بِالنَّاسِ
- ٨٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ شُرْبِ أَلْبَانِ الْجَلَالِاتِ
- ٨٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مُبَادَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ
- ٨٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنَّ يَقُولَ الْمَرْءُ فِي أُمُورِهِ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ
- ٨٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ، إِذِ الرِّيَاحُ رُبَّمَا أَتَتْ بِالرَّحْمَةِ
- ٨٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اخْتِلَابِ الْمَرْءِ مَا شِئَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

- ٩٠ ذكر الزَّجْرِ عَنْ وَفَاءِ النَّادِرِ لِنَدْرِهِ إِذَا كَانَ اللَّهُ فِيهِ مَعْصِيَةً
- ٩٠ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَخَذِ الْمَرْءِ ثَمَنَ ثَمَرَتِهِ الْمَبِيعَةِ إِذَا أَصَابَتْهَا جَائِحَةٌ بَعْدَ بَيْعِهِ إِيَّاهَا
- ٩٠ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ بَيْعِ الْمَرْءِ الطَّعَامَ الَّذِي اشْتَرَاهُ قَبْلَ قَبْضِهِ وَاسْتِيفَائِهِ
- ٩١ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُكْمَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الزَّجْرِ سَوَاءٌ
- ٩١ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ لَيْسِ الْمُحْرَمِ أَجْنَاسًا مِنَ الثِّيَابِ الْمَعْلُومَةِ
- ٩١ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَكْلِ سَائِرِ الْبُذْنِ إِذَا زَحَفَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا نَحَرَهَا
- ٩٢ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ بَزْقِ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ قُدَّامَهُ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ
- ٩٣ ○ التَّوَعُّ الْخَامِسُ: الزَّجْرُ عَنْ أَشْيَاءَ زُجِرَ عَنْهَا الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ.
- ٩٣ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يُزَوِّجَ الْوَلِيُّ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ عَدْلٍ يَكُونُ بَيْنَهُمَا
- ٩٤ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ دُخُولِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا مِنَ النِّسَاءِ
- ٩٥ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ دُخُولَ الْمَرْءِ عَلَى الْمُعِينَةِ مِنْ أَجْلِ حَاجَةٍ إِذَا كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ آخَرُ جَائِزٌ
- ٩٥ ذِكْرُ الزَّجْرِ أَنْ يَخْلُوَ الْمَرْءُ بِامْرَأَةٍ أجنبية وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِمُعِينَةٍ
- ٩٦ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى أَدْبِهِنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ
- ٩٦ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ إِيْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ
- ٩٧ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانِي يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٩٧ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فِي أَعْجَازِهِنَّ»، أَرَادَ بِهِ: فِي أَدْبَارِهِنَّ
- ٩٨ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ مَنَعَ الْمَرْءِ امْرَأَتَهُ عَنْ شُهُودِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي الْمَسَاجِدِ
- ٩٨ ذِكْرُ وَصْفِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُبِيحَ لَهَا شُهُودُ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ
- ٩٨ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ مَسِّ الْمَرْأَةِ الطَّيِّبِ إِذَا أَرَادَتْ شُهُودَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي الْجَمَاعَةِ
- ٩٩ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ وَطْءِ الْحَامِلِ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا
- ٩٩ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يَبِيتَ الْمَرْءُ عِنْدَ امْرَأَةٍ إِلَّا لِعِلَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ
- ٩٩ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ التَّحَنُّمِ بِالذَّهَبِ إِذِ اسْتَعْمَلَهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ
- ٩٩ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَأْمُرُ أُمَّتَهُ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ قَوْلًا وَفِعْلًا
- ١٠٠ مَعًا

- وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْءُ إِذَا تَوَضَّأَ تَوَضَّأَ لِنَفْسِهِ وَتَوَضَّأَ لِرَبِّهِ» ١٠٣
- ذَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا هَلَكَتْ لَهَا اسْتَوْصَلَتْ نِسَاءَهُمْ ١٠٣
- ذَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ مَعًا ١٠٣
- ذَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْوَاصِلَةَ عَلَى دَائِمِ الْأَوْقَاتِ ١٠٤
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تَسْتَوْصِلَ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهَا شَيْئًا يُشْبِهُ الشَّعْرَ يُرِيدُ بِهِ الزُّورَ ١٠٤
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنِ الْبُكَاءِ لِلنِّسَاءِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ إِذَا امْتُنِحْنَ بِهَا ١٠٤
- ذَكَرُ وَصَفِ الْبُكَاءِ الَّذِي نَهَى النِّسَاءَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ ١٠٥
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنِ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ وَالْخُرُوجَ إِلَيْهَا لَهُنَّ ١٠٥
- ذَكَرُ الرَّجَرِ لِلنِّسَاءِ عَنْ إِكْثَارِ اللَّعْنِ وَإِكْفَارِ الْعَشِيرِ ١٠٦
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَاتِّخَاذِ الشُّرُجِ وَالْمَسَاجِدِ عَلَيْهَا ١٠٧
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تُحَدَّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ الثَّلَاثِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ خِلاَ الزَّوْجِ ١٠٨
- ذَكَرُ الْعِدَّةِ الَّتِي تُحَدُّ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى زَوْجِهَا ١٠٨
- ذَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «أَنْ تُحَدَّ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ»، أَرَادَ بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٠٨
- ذَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ سَمِعَتْ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ كِلْتَاهُمَا ١٠٩
- ذَكَرُ وَصَفِ الْإِحْدَادِ الَّذِي تَسْتَعْمِلُ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ١٠٩
- ذَكَرُ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْأَةِ فِي الْإِحْدَادِ أَنْ تَمَسَّ الطَّيِّبَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ دُونَ بَعْضٍ ١١٠
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تَلْبَسَ الْمُعْتَدَّةُ الْحُلِيَّ أَوْ تَخْتَضِبَ ١١٠
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تُسَبِّلَ الْمَرْأَةُ إِذَا رَأَتْهَا أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعٍ ١١١
- النَّوعُ السَّابِعُ: الرَّجَرُ عَنْ أَشْيَاءَ رُجِرَ عَنْهَا بَعْضُ النِّسَاءِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ لَا الْكُلِّ ١١٢
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تَصُومَ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِذَا كَانَ شَاهِدًا ١١٢
- ذَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ هَذَا الرَّجَرُ إِنَّمَا رُجِرَتْ الْمَرْأَةُ عَنْ أَنْ تَصُومَ سِوَى شَهْرِ رَمَضَانَ ١١٢
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ أَنَّ تَأْدَنَ الْمَرْأَةُ لِأَحَدٍ فِي بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ١١٣
- ذَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الشَّيْئَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلَ، إِنَّمَا هُوَ رَجَرُ تَحْرِيمٍ لَا رَجَرُ تَأْدِيبٍ ١١٣
- ذَكَرُ الرَّجَرِ عَنْ سُؤَالِ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكَتِفَى مَا فِي صَحْفَتِهَا ١١٤

- ١١٦ الحِطَابُ، والمراد منها بعض الأحوال في بعض الأوقات المذكورة في ظاهر الحِطَابِ.
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ، أَرَادَ بِهِ: بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ١١٦
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ ١١٧
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ١١٧
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجَرَ أُطْلِقَ بِلَفْظَةِ عَامٍّ مُرَادُهَا خَاصٌّ ١١٨
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَمْ يُرَدْ بِهِ الْفَرِيضَةُ ١١٨
- ذَكَرَ خَبَرَ يَنْفِي الرَّيْبَ عَنِ الْقُلُوبِ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُرَدْ بِهِ الْفَرَائِضُ وَالْفَوَائِثُ ١١٨
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُرَدْ بِهِ كُلُّ التَّطَوُّعِ ١١٩
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُرَدْ بِهِ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ كُلِّهَا ١١٩
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ أُرِيدَ بِهِ بَعْضُ ذَلِكَ الْبَعْدِ لَا الْكُلِّ ١١٩
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِدَاةِ لَمْ يُرَدْ بِهِ جَمِيعُ الصَّلَوَاتِ ١٢٠
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ لَمْ يُرَدْ بِهِ كُلُّ الصَّلَوَاتِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ١٢٠
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمْ تَكُنْ صَلَاةَ الصُّبْحِ ١٢١
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُفَسِّرَ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ إِنَّمَا رُجِرَ عَنْ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ ١٢١
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُفَسِّرُ الْأَخْبَارَ الْمُجْمَلَةَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا ١٢٢
- ذَكَرَ خَبَرَ فِيهِ كَالدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ ١٢٢
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ ١٢٢
- ذَكَرَ خَبَرَ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ يُضَادُّ الْأَخْبَارَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا ١٢٢
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ١٢٣
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ١٢٣

- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ مَنْ فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الظُّهْرِ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَتُهُمَا، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ خَاصًّا دُونَ أُمَّتِهِ ١٢٦
- النَّوْعُ الثَّاسِعُ: الرَّجْرُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ بِاللَّفَاطِ مُخْتَصِرَةً ذِكْرَ تَقْصِيهَا فِي أَخْبَارٍ أُخَرَ. ... ١٢٨
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُسْتَقْصَى لِلْفُظَّةِ الْمُخْتَصِرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ١٢٨
- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الرَّغَمَانِ أَوْ طِيبٍ فِيهِ الرَّغَمَانُ ١٢٨
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُسْتَقْصَى لِلْفُظَّةِ الْمُخْتَصِرَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا ١٢٩
- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ قِيَامِ الْمَأْمُومِينَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى يَرَوْا إِمَامَهُمْ ١٢٩
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُسْتَقْصَى لِلْفُظَّةِ الْمُخْتَصِرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ١٢٩
- النَّوْعُ الْعَاشِرُ: الرَّجْرُ عَنِ أَشْيَاءٍ وَرَدَتْ بِاللَّفَاطِ مُجْمَلَةً، تَفْسِيرُ تِلْكَ الْجُمْلِ فِي أَخْبَارٍ أُخَرَ. ... ١٣٠
- ذَكَرَ وَصِفَ الْمُرَارَعَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا ١٣٠
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ نَافِعًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ١٣٠
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ١٣١
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُفَسِّرَ لِللَّفَاطِ الْمُجْمَلَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا ١٣١
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ قَوْلَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِشَيْءٍ مَضمُونٍ أَرَادَ بِهِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ١٣٢
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجْرَ عَنِ الْمُرَارَعَةِ وَكِرَاءِ الْأَرْضِ إِنَّمَا زُجِرَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ ١٣٢
- ذَكَرَ لَفْظَ قَدْ يُوْهَمُ غَيْرَ الْمُتَبَحَّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ إِجَارَةَ الْأَرْضِ بِالْدِّرَاهِمِ غَيْرُ جَائِزَةٍ ١٣٢
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجْرَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَارَعَةِ اللَّتَيْنِ نُهِيَ عَنْهُمَا إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى شَرْطٍ مَجْهُولٍ ١٣٣
- ذَكَرَ التَّغْلِيظَ عَلَى مَنْ لَمْ يَتْرِكِ الْمُخَابَرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا بَعْدَ عِلْمِهِ بِالنَّهْيِ عَنْهَا ١٣٥
- ذَكَرَ خَبَرَ يَنْفِي الرَّبِّبَ عَنِ الْخَلْدِ أَنَّ نَهْيَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ كَانَ لِلْعِلَّةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ١٣٦
- ذَكَرَ الرَّجْرَ عَنِ إِسْبَالِ الْمَرْءِ إِزَارَهُ، إِذِ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَنْظُرُ إِلَى فَاعِلِهِ ١٣٦

- ذَكَرَ خَيْرَ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَاسِخٌ لِلزَّجْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ ١٤٠
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الزَّجْرَ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارِهَا بِالْعَائِطِ وَالْبَوْلِ إِنَّمَا زَجِرَ
عَنْ ذَلِكَ فِي الصَّحَارَى دُونَ الْكُنُفِ وَالْمَوَاضِعِ الْمَسْتُورَةِ ١٤٠
- النَّوعُ الثَّانِي عَشَرَ: [س/١٥٣] الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ الْعُمُومِ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ لَمْ تُذَكَّرْ فِي نَفْسِ
الْخَطَابِ، قَدْ ذُكِرَتْ فِي خَيْرِ ثَانٍ؛ فَمَتَى كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ مُوجُودَةً، كَانَ اسْتِعْمَالُهُ مُزْجُورًا
عَنْهُ؛ وَمَتَى غَدِمَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ، جَازَ اسْتِعْمَالُهُ؛ وَقَدْ يُبَاحُ هَذَا الشَّيْءُ الْمَزْجُورُ عَنْهُ فِي
حَالَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ أَيْضًا مُوجُودَةً وَالزَّجْرُ قَائِمًا. ١٤١
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا إِخْبَارٌ دُونَ النِّهْيِ ١٤١
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الزَّجْرَ إِنَّمَا زَجِرَ إِذَا رَكَنَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَهُوَ الْعِلَّةُ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ١٤١
- ذَكَرَ إِحْدَى الْحَالَتَيْنِ الَّتَيْنِ قَدْ أُبِيحَ هَذَا الْفِعْلُ الْمَزْجُورُ عَنْهُ فِيهِمَا ١٤٢
- ذَكَرَ الْحَالَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي أُبِيحَ اسْتِعْمَالُ هَذَا الْفِعْلِ الْمَزْجُورِ عَنْهُ فِيهِمَا ١٤٣
- ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذْكُرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَخْطُبَهَا لِإِخْوَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَهَا إِلَى وَلِيِّهَا .. ١٤٣
- النَّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ الْعُمُومِ الَّذِي اسْتِثْنِيَ بَعْضُ ذَلِكَ الْعُمُومِ، فَأُبِيحَ
بِشَرَائِطٍ مَعْلُومَةٍ فِي أَخْبَارٍ أُخَرَ. ١٤٥
- ذَكَرَ الرُّخْصَةَ لِبَعْضِ النِّسَاءِ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا الشَّيْءِ الْمَزْجُورِ عَنْهُ ١٤٥
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا أَنْ تَتَغَيَّرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ عَهْدُهَا بِالْبَيْتِ إِذَا
كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ١٤٥
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ حُكْمَ النِّفْسَاءِ حُكْمُ الْحَائِضِ فِي هَذَا الْفِعْلِ، إِذْ اسْمُ النِّفْسَاءِ يَقَعُ
عَلَى الْحَيْضِ، وَالْعِلَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ ١٤٦
- النَّوعُ الرَّابِعُ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ الْعُمُومِ الَّذِي أُبِيحَ ارْتِكَابُهُ فِي وَقْتَيْنِ مَعْلُومَيْنِ؛
أَحَدُهُمَا: مَنْصُوصٌ مِنْ خَيْرِ ثَانٍ، وَالثَّانِي: مُسْتَنْبَطٌ مِنْ سُنَّةٍ أُخْرَى. ١٤٧
- ذَكَرَ الزَّجْرَ عَنْ قَتْلِ نِسَاءِ أَهْلِ الْحَرْبِ فِي الْقَضْدِ ١٤٧

- نَفْسِ الْخَطَابِ قَدْ بَيَّنَّ كَيْفِيَّتَهَا فِي خَبَرِ ثَانٍ. ١٥١
- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ. ١٥١
- النَّوْعُ السَّادِسَ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الْمَخْصُوصِ فِي الذِّكْرِ الَّذِي قَدْ يُشَارِكُ مِثْلُهُ فِيهِ، وَالْمَرَادُ مِنْهُ التَّأْكِيدُ. ١٥٢
- ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ. ١٥٢
- ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ لُبْسِ الْمُحْرَمِ الْمَضْبُوعِ مِنَ الثِّيَابِ. ١٥٢
- ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَرِهَهُ النَّاسُ. ١٥٣
- النَّوْعُ السَّابِعَ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ مَقْرُونَةٍ فِي الذِّكْرِ، أَحَدُهَا: قُصْدَ بِهِ النَّدْبُ وَالْإِرْشَادُ؛ وَالثَّانِي: زُجِرَ عَنْهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، فَمَتَى كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الشَّيْءِ مَوْجُودَةً، كَانَ الزَّجْرُ وَاجِبًا، وَمَتَى عُدِمَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ، كَانَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَزْجُورِ عَنْهُ مُبَاحًا؛ وَالثَّالِثُ: زُجِرَ عَنْ فِعْلٍ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ مُرَادُهُ تَرْكُ اسْتِعْمَالِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَبْلَهُ وَبَعْدَهُ. ١٥٤
- النَّوْعُ الثَّامِنَ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ التَّحْرِيمِ الَّذِي قُصِدَ بِهِ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، وَقَدْ يَجِلُّ لَهُمْ اسْتِعْمَالُ هَذَا الشَّيْءِ الْمَزْجُورِ عَنْهُ فِي حَالَتَيْنِ لِعِلَّتَيْنِ مَعْلُومَتَيْنِ. ١٥٥
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ لُبْسَ الْحَرِيرِ لَيْسَ مِنْ لِبَاسِ الْمُتَّقِينَ. ١٥٥
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ عَالِمٌ بِنَهْيِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْهُ، حُرِّمَ لُبْسُهُ فِي الْآخِرَةِ. ١٥٦
- ذِكْرُ بَعْضِ الْوَقْتِ الَّذِي أُبِيحَ لُبْسُ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ فِيهِ. ١٥٦
- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي أُبِيحَ هَذَا الْفِعْلُ الْمَزْجُورُ عَنْهُ فِيهِ. ١٥٧
- النَّوْعُ التَّاسِعَ عَشَرَ: الزَّجْرُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ، يَكُونُ حُكْمُهُمْ وَحُكْمُ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ سَوَاءً. ١٥٨
- ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. ١٥٨
- ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَكْلِ الْمَرْءِ بِشِمَالِهِ وَمَشْيِهِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ. ١٥٩

- ١٦١ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ لَبْسِ الْمَرْءِ حَاتِمَهُ فِي السَّبَابَةِ أَوْ الْوَسْطَى
- ١٦٢ ○ النَّوْعُ الْعِشْرُونَ: الرَّجُلُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ مَقْرُونَةٍ فِي الذَّكْرِ، الْمُرَادُ مِنَ الشَّيْئَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ: الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، وَالشَّيْءُ الثَّلَاثُ قُصِدَ بِهِ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ لَا الْكُلِّ.
- ١٦٣ ○ النَّوْعُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي رُخِّصَ لِبَعْضِ النَّاسِ فِي اسْتِعْمَالِهِ لِسَبَبٍ مُتَقَدِّمٍ، ثُمَّ حُظِرَ ذَلِكَ بِالْكُلِّيَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ؛ وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الْقَصْدُ فِيهِ مُخَالَفَةُ الْمُشْرِكِينَ.
- ١٦٣ - ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُصَرِّحُ بِحُظَرِ هَذَا الْفِعْلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
- ١٦٤ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ نِيَاحَةِ النِّسَاءِ عَلَى مَوْتَاهُنَّ
- ١٦٥ ○ النَّوْعُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي رُجِرَ عَنْهُ إِنْسَانٌ بَعْضُهُ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ لَا الْكُلِّ.
- ١٦٦ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ رَمِي الْجِمَارِ لِلْحَاجِّ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
- ١٦٧ ○ النَّوْعُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُصِدَ بِهَا الْإِخْتِيَاظُ، حَتَّى يَكُونَ الْمَرْءُ لَا يَقَعُ عِنْدَ ارْتِكَابِهَا فِيمَا حُظِرَ عَلَيْهِ.
- ١٦٨ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ وَلَا سِيَّمَا الْحَمَى
- ١٦٨ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَالْقَدَرِ، وَمُفَاتَحَتِهِمْ بِالنَّظَرِ وَالْجِدَالِ
- ١٦٨ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْمَرْءُ فِي أَسْبَابِهِ اللَّوْ دُونَ الْإِتْقَانِ بِحُكْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِيهَا
- ١٦٩ - ذَكَرَ الْخَبَرُ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَرَ ابْنِ عَجَلَانَ مُتَقَطِعٌ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْأَعْرَجِ
- ١٦٩ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَصْحَبَ الْمَرْءُ إِلَّا الصَّالِحِينَ وَيُؤْكِلَ طَعَامَهُ إِلَّا إِيَّاهُمْ
- ١٧٠ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ إِكْثَارِ الْمَرْءِ فِي الْحُلِيِّ وَالْحَرِيرِ عَلَى أَهْلِهِ
- ١٧٠ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَمَّا يُرِيبُ الْمَرْءَ مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ الرَّائِلَةِ
- ١٧١ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الدَّوَابَّ كَرَأْسِي
- ١٧١ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، إِذْ خَيْرَ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِأَهْلِهِ
- ١٧٢ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ اتِّخَاذِ الصِّيَاغِ؛ إِذْ اتَّخَاذُهَا يُرْغَبُ فِي الدُّنْيَا؛ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ...

- ١٧٥ ذكر الخبر الدال على أن هذا الزجر زجر دلت لا حتم
- ١٧٦ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا خَبَرَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ
- ١٧٦ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى التَّفَاخُرِ لَا عَلَى التَّدَايُنِ بِهِ
- ١٧٧ ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لَخَبَرِ أَنَسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ١٧٧ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ لِأَجْلِ التَّفَاخُرِ كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ
- ١٧٧ ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ فَلَانِدِ الْأَوْتَارِ فِي أَغْنَاكِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَمْرَ بِقَطْعِ فَلَانِدِ الْأَوْتَارِ عَنْ أَغْنَاكِ الدُّوَابِّ، إِنَّمَا أُمِرَ بِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ
- ١٧٨ الْأَجْرَاسِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
- ١٧٨ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَمَرَ ﷺ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ
- ١٧٩ ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَكُونَ فِي يَمِينِهِ غَيْرَ بَارٍّ
- ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يَبُولَ الْمَرْءُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي دُونَ الْقُلْتَيْنِ وَمِنْ نِيَّتِهِ الْاِغْتِسَالُ مِنْهُ
- ١٧٩ بَعْدَهُ
- ١٨٠ ذَكَرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يُسَمَّى الرَّقِيقُ بِأَسْمَاءٍ مَعْلُومَةٍ
- النُّوعُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ الْخُصُوصِ لِأَقْوَامٍ
- بَأَعْيَانِهِمْ عَنْ شَيْءٍ بَعِيْنِهِ، يَقَعُ الْخِطَابُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ، إِذَا كَانَ السَّبَبُ
- الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَوْجُودًا.
- ١٨١ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ»، أَرَادَ بِهِ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ، لَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا
- النُّوعُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ الْعُمُومِ الَّذِي زُجِرَ عَنْهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ
- ثُمَّ اسْتُثْنِيَ مِنْهُ بَعْضُ الرَّجَالِ وَأُبِيحَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَبَقِيَ حُكْمُ النِّسَاءِ وَبَعْضُ الرَّجَالِ عَلَى حَالَتِهِ.
- ١٨٣ ذَكَرُ بَعْضِ الرَّجَالِ الَّذِينَ اسْتُثْنُوا مِنْ ذَلِكَ الْعُمُومِ، فَأُبِيحَ لَهُمْ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ
- النُّوعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الزَّجْرُ عَنْ أَنْ يُفْعَلَ بِالْمَرْءِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
- ١٨٥ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ مِنْ أَجْلِهَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مَا حُرِّمَ.
- ١٨٥ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِهَذَا الْأَمْرِ

- ١٨٨ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ، إِذِ الْبَيْعُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنَ الرَّفَثِ فِيهِ
- ١٨٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ تَغْلِيْقِ التَّمَائِمِ الَّتِي فِيهَا الشُّرْكُ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
- ١٩٠ ○ النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي قُصِدَ بِهِ الْمُخَاطَبُونَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ، وَأُبِيحَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ اسْتِعْمَالُهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ لَيْسَتْ فِي أُمَّتِهِ.
- ○ النَّوْعُ الثَّلَاثُونَ: الرَّجُلُ عَنِ شَيْئَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي الذِّكْرِ بَلْفَظِ الْعُمُومِ، أَحَدُهُمَا يُسْتَعْمَلُ عَلَى عُمُومِهِ، وَالثَّانِي: بَيَانُ تَخْصِيصِهِ فِي فِعْلِهِ.
- ١٩١ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالسَّمْرِ بَعْدَهَا
- ١٩١ ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ عَنِ السَّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِنَّمَا أُريدَ بِذَلِكَ السَّمْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي غَيْرِ أَسْبَابِ الْآخِرَةِ
- ١٩١ ذَكَرَ اسْمَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ حَيْثُ أَضَاءَتْ عَصَاهُمَا لهُمَا
- ١٩٢ ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ عَنِ السَّمْرِ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ لَمْ يُرَدْ بِهِ السَّمَرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْعِلْمُ
- ١٩٢ ذَكَرَ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِإِبَاحَةِ السَّمْرِ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِمَّا يُجْدِي نَفْعُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
- ١٩٣ ○ النَّوْعُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: لَفْظُ التَّغْلِيْظِ عَلَى مَنْ أَتَى بِشَيْئَيْنِ مِنَ الْخَبَرِ فِي وَقْتَيْنِ مَعْلُومَيْنِ، قَصِدَ بِهِ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي الْخِطَابِ فَأَوْقَعَ التَّغْلِيْظَ عَلَى مُرْتَكِبِهِمَا مَعًا.
- ١٩٤ ○ النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ نَفْيِ جَوَازِ شَيْءٍ بِشَرْطِ مَعْلُومٍ، مُرَادُهُ الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ إِلَّا عِنْدَ وُجُودِ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ مَعْلُومَةٍ.
- ١٩٥ ○ النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ: لَفْظُهُ إِخْبَارٌ عَنْ شَيْءٍ مُرَادُهُ الرَّجُلُ عَنِ شَيْءٍ ثَانٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهُ فَرَجَرَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ بَلْفَظِ الْإِخْبَارِ عَنْ شَيْءٍ آخَرَ.
- ١٩٦ ○ النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: الرَّجُلُ عَنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مَقْرُونَةٍ فِي الذِّكْرِ: الْأَوَّلُ مِنْهَا: حَتَمَ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ؛ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ: قُصِدَ بِهِمَا الْإِحْتِيَاطُ وَالتَّوَرُّعُ؛ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: قُصِدَ بِهَا بَعْضُ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ؛ وَالسَّابِعُ: قُصِدَ بِهِ مُخَالَفَةُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى سَبِيلِ الْحَتَمِ.
- ١٩٧ ○ النَّوْعُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: الرَّجُلُ عَنِ شَيْءٍ مُرَادُهُ الرَّجُلُ عَنِ شَيْءٍ ثَانٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهُ فَرَجَرَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ بَلْفَظِ الْإِخْبَارِ عَنْ شَيْءٍ آخَرَ.

- ما تولى
- ٢٠٠ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ بَعَثَ فِي طَلَبِ الْعَرَبِيِّينَ قَافَةً يَفْقَهُوْا آثَارَهُمْ
- ٢٠١ ذِكْرُ الْمَدَّةِ الَّتِي رُدَّ الْقَوْمُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُمْ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
- ٢٠١ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا قَتَلَ الْعَرَبِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا وَارْتَدُّوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
- ٢٠٢ ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ ضِدًّا مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ
- ٢٠٣ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا سَمَرَ أَعْيُنَ الْعَرَبِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ سَمَرُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنَّمَا أَبَاحَ لَهُمْ شُرْبَ أَبْوَالِ الْإِبِلِ
- ٢٠٣ لِلتَّداوِي، لَا أَنَّهَا غَيْرُ نَجِسَةٍ
- ٢٠٤ ذِكْرُ خَبَرٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ إِبَاحَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ لِلْعَرَبِيِّينَ فِي شُرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ لَمْ يَكُنْ لِلتَّداوِي ...
- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ،
- ٢٠٤ إِنَّمَا زُجِرَ لَأَنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ خُلِقَتْ
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»، لَفْظَةً أَطْلَقَهَا عَلَى الْمُجَاوِرَةِ، لَا
- ٢٠٥ عَلَى الْحَقِيقَةِ
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الرَّجَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ كَوْنِ
- ٢٠٥ الشَّيْطَانِ فِيهَا
- النُّوعُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوخٌ بِفِعْلِهِ، وَتَرْكُ الْإِنْكَارِ عَلَى مُرْتَكِبِهِ عِنْدَ الْمُشَاهَدَةِ.
- ٢٠٧ ذِكْرُ خَبَرٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ
- ٢٠٨ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ
- ذِكْرُ تَرْكِ الْإِنْكَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ فِي خَبَرِ الْحَكَمِ بْنِ
- ٢٠٨ عَمْرِو
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَشْرَبَ الْمَرْءُ وَهُوَ غَيْرُ قَاعِدٍ
- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِِيَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٠٩ ذِكْرُ تَرْكِ الْإِنْكَارِ عَلَى مُرْتَكِبِ هَذَا الْفِعْلِ

- النوع الثامن والثلاثون: الزجر عن الشيء الذي قرّن به إباحة شيء ثانٍ، والمُراد به الزجر
 ٢١٣ عَنْ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ لَا انْفِرَادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.
- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ ٢١٣
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْقَصْدَ فِي هَذَا الزَّجْرِ، إِنَّمَا هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا ٢١٣
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا فِي إِنْسَانٍ، لَا انْفِرَادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِيهِ ٢١٤
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ هَذَا الزَّجَرَ وَقَعَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ، لَا انْفِرَادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِيهِ ٢١٤
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٢١٥
- النوع التاسع والثلاثون: الزجر عن ثلاثة أشياء مَقْرُونَةٍ فِي الذِّكْرِ: الْأَوَّلُ وَالثَّانِي بِلَفْظِ الْعُمُومِ، قَصِدَ بِهِمَا الْمُخَاطَبُونَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ؛ وَالثَّالِثُ بِلَفْظِ الْعُمُومِ ذَكَرَ تَخْصِيصُهُ فِي خَبَرٍ ثَانٍ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ مَذْكُورَةٍ. ٢١٦
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الزَّجَرَ عَنْ إِطَانِ الْمَرْءِ الْمَكَانَ الْوَاحِدَ فِي الْمَسْجِدِ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِغَيْرِ الصَّلَاةِ وَذَكَرَ اللَّهُ ٢١٦
- النوع الأربعون: الزجر عن الشيء الذي هُوَ الْبَيَانُ لِمُجْمَلِ الْخِطَابِ فِي الْكِتَابِ وَلِبَعْضِ عُمُومِ السُّنَنِ. ٢١٨
- ذَكَرَ الْحَدَّ الَّذِي يُقْطَعُ السَّارِقُ إِذَا سَرَقَ مِثْلَهُ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ ٢١٨
- ذَكَرَ الزَّجَرَ عَنْ تَزْوِيجِ الْمُطَلَّقةِ الْبَائِنَةِ بَعْدَ تَزْوِيجِهَا زَوْجًا آخَرَ الزَّوْجِ الْأَوَّلَ قَبْلَ أَنْ يَذُوقَ عُسَلَتَهَا الزَّوْجَ الثَّانِي ٢١٩
- النوع الحادي والأربعون: الزجر عن الشيء عند عَدَمِ سَبَبٍ مَعْلُومٍ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ السَّبَبُ مَوْجُودًا، كَانَ الشَّيْءُ الْمَرْجُورُ عَنْهُ مُبَاحًا، وَمَتَى عَدِمَ ذَلِكَ السَّبَبُ، كَانَ الزَّجَرُ وَاجِبًا. ٢٢٠
- ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٢٢٠
- ذَكَرَ الزَّجَرَ عَنْ اسْتِثْنَاءِ الْبَائِعِ الشَّيْءَ الْمَجْهُولَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَبِيعِ فِي نَفْسِ الْعَقْدِ ٢٢١
- ذَكَرَ الزَّجَرَ عَنْ اسْتِسْلَافِ الْمَرْءِ مَالَهُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمَعْلُومِ ٢٢١

- ذِي الْحِجَةِ وَهِيَ عِنْدَهُ، دُونَ مَنْ اشْتَرَاهَا بَعْدَ إِهْلَالِهِ عَلَيْهِ ٢٢٤
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ ٢٢٤
- النَّوعُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ: الرَّجَرُ عَنْ أَشْيَاءٍ لَأَسْبَابٍ مُوجُودَةٍ، وَعِلَلٍ مَعْلُومَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي نَفْسِ
الْخِطَابِ. ٢٢٦
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنْ بَوْلِ الْمَرْءِ فِي الْمُغْتَسَلِ الَّذِي لَا مَجْرَى لَهُ ٢٢٦
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي دُونَ الْقُلْتَيْنِ، إِذَا أَرَادَ الْبَائِلُ الْوُضُوءَ أَوْ الشُّرْبَ
مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ٢٢٦
- ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّ اغْتِسَالَ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ يُنَجِّسُهُ ٢٢٧
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اغْتِسَالَ الْجُنُبِ فِي الْبُرِّ يُنَجِّسُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ٢٢٧
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ إِدْخَالِ الْمَرْءِ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ قَبْلَ غَسْلِهِمَا ثَلَاثًا إِذَا كَانَ
مُسْتَقِظًا مِنْ نَوْمِهِ ٢٢٨
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ ابْتِدَاءِ الْمَرْءِ فِي وُضُوئِهِ بِفِيهِ قَبْلَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ ٢٢٨
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ إِيْتَانِ الْمَسَاجِدِ لِأَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَّاثِ إِلَى أَنْ تَذَهَبَ رَائِحَتُهَا ٢٢٩
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ اخْتِلَافِ الْمَأْمُومِ فِي صَلَاتِهِ عَلَى إِمَامِهِ ٢٢٩
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ أَنْ يُبَادِرَ الْمَأْمُومُ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٢٢٩
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ وَضْعِ الْمَأْمُومِ نَعْلَهُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فِي صَلَاتِهِ ٢٣٠
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ مَسِّ الْمُصَلِّيِ الْحَصَاةَ فِي صَلَاتِهِ ٢٣٠
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، لَا
مِنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ٢٣١
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ قَدْ أُبِيحَ بَعْضُهُ لِلضَّرُورَةِ ٢٣١
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَرْءُ وَهُوَ غَارِرٌ ضَفَرَتُهُ فِي قَفَاهُ ٢٣٢
- ذِكْرُ الرَّجَرِ عَنِ تَنَحُّمِ الْمُصَلِّيِ فِي قِبْلَتِهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ٢٣٢
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»، أَرَادَ بِهِ رَجْلَهُ الْيُسْرَى ٢٣٣
- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ تَنَحُّمِ الْمَرْءِ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ فِي صَلَاتِهِ ٢٣٣

- ٢٣٦ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اخْتِصَارِ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ
 ٢٣٦ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ
 ٢٣٧ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ صَلَاةِ الْمَرْءِ النَّافِلَةِ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ
 ٢٣٧ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تُسَمَّى صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ الْعَتَمَةُ
 ٢٣٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَرْءُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ
 ٢٣٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَرْءُ: حَبُتْ نَفْسِي
 ٢٣٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ اسْتِجَابَةِ الْمَرْءِ إِجَابَةً دُعَائِهِ إِذَا دَعَا
 ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اسْتِجَابَةَ دُعَاءِ الدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ، إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا دَعَا بِمَا لِلَّهِ فِيهِ طَاعَةٌ
 ٢٣٩
 ٢٣٩ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَرْءُ فِي دُعَائِهِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ
 ٢٣٩ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ دُعَاءِ الْمَرْءِ بِالْمَوْتِ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ
 ٢٤٠ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ تَمَنِّي الْمَوْتِ وَالِدُّعَاءِ بِهِ
 ٢٤١ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَحْكُمَ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ تَغْيِيرِ طَبْعِهِ عَنْ عَادَتِهِ الَّتِي اعْتَادَهَا
 ٢٤١ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ اسْتِظْئَاءِ الْمَرْءِ رِزْقَهُ مَعَ تَرْكِ الْإِجْمَالِ فِي طَلْبِهِ
 ٢٤١ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ
 ٢٤٢ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَإِنْ كَانَ الْمَرْءُ مُضْطَرًّا
 ٢٤٢ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ إِحْصَاءِ الْمَرْءِ صَدَقَتَهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَا
 ٢٤٢ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ بِمَالِهِ كُلِّهِ ثُمَّ يَبْقَى كَلًا عَلَى غَيْرِهِ
 ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُوعِيَ الْمَرْءُ بَعْضَ مَالِهِ، إِذِ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا يُوعِي عَلَى مَنْ جَمَعَ مَالَهُ فَأَوْعَى
 ٢٤٣
 ٢٤٤ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ التَّغْرِيسِ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ
 ٢٤٤ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَقْصُرَ الْمَرْءُ رُؤْيَاهُ إِلَّا عَلَى الْعَالِمِ أَوْ النَّاصِحِ لَهُ
 ٢٤٥ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَالِكُ لِمَمْلُوكِهِ: عَبْدِي وَأَمْتِي
 ٢٤٥ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُسَمَّى الْمَمْلُوكُ مَالِكَهُ رَبًّا

- ٢٤٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَسِيرَ الْمُسْلِمُ إِلَى أَخِيهِ بِاسْتِخَارَةٍ
- ٢٤٨ ذَكَرُ بَعْضِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٤٨ ذَكَرُ الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنَ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٤٩ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ: قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ
- ٢٤٩ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ سُؤَالِ الْمَرْءِ الْإِمَارَةَ لِقَلَّا يُوَكَّلُ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ سَائِلًا لَهَا
- ٢٤٩ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ رَدِّ الْمَرْءِ الطَّيِّبِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ
- ٢٥٠ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ تَشْقِيقِ الْكَلَامِ فِي الْأَلْفَاظِ إِذَا قُصِدَ بِهِ غَيْرُ الدِّينِ
- ٢٥٠ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُبَيِّعَ الْمَرْءُ الْحَاضِرَ لِلْبَادِي مِنَ الْأَعْرَابِ
- ٢٥١ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُخْبِرَ الْمَرْءَ أَحَدًا إِذَا رَأَى فِي نَوْمِهِ يَتَلَعَّبُ الشَّيْطَانُ بِهِ
- ٢٥١ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ سَبِّ الْمُحْدُوذِينَ إِذَا حُدُوا
- ٢٥١ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ تَزْوِيجِ الرَّجُلِ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ لَا تَلِدُ
- ٢٥٢ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ سَبِّ الْمَرْءِ الدِّيَكَةَ لِأَنَّهَا تَحُثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصَّلَاةِ
- ٢٥٢ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ لَعْنِ الْمَرْءِ الرِّيَّاحَ، لِأَنَّهَا مَأْمُورَةٌ تَأْتِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعًا
- ٢٥٣ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يَنْظُرَ الْمَرْءُ إِلَى مَنْ قَوْفَهُ فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا
- ٢٥٣ ذَكَرُ وَصْفِ الْفَوْقِ الَّذِي فِي خَبَرِ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
- ٢٥٣ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ طَلَبِ الْمَرْءِ عَشْرَاتِ أَهْلِهِ أَوْ تَقْصِدِ خِيَانَتِهِمْ
- ٢٥٤ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُسَمَّى الْمَرْءُ الْعَنْبَ: الْكَرْمُ
- ٢٥٤ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٥٤ ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنْ قَوْلَهُ ﷺ: «الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ»، أَرَادَ بِهِ قَلْبَهُ
- ٢٥٥ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَقَرَّدَ بِهَا سُفْيَانُ
- ٢٥٥ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يَرْغَبَ الْمَرْءُ عَنْ آبَائِهِ إِذِ اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ
- ٢٥٨ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ مُطَالَبَةِ الْمَرْءِ إِمَاءَهُ بِالْكَسْبِ
- ٢٥٩ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٥٩ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ مَنَعِ الْمَرْءِ فَضْلَ الْمَاءِ الَّذِي لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ

- ٢٦٢ ذَكَرُ خَبَرٍ قَدْ يُوْهِمُ غَيْرَ الْمُتَّبَعِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُؤَوَّدَةَ لَا مَحَالَةَ فِي النَّارِ
- ٢٦٢ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ دُخُولِ الْمَرْءِ أَرْضَ ثَمُودَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَاكِياً
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ ثَمُودَ إِنَّمَا عَذَّبُوا، فَلِذَلِكَ رُجِرَ عَنْ مَا رُجِرَ الدَّاخِلُ مَسَاكِنَهُمْ
- ٢٦٣ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْاسْتِقَاءِ مِنْ آبَارِ أَرْضِ ثَمُودَ
- ٢٦٤ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَحَلَ مِنْ أَرْضِ ثَمُودَ كَرَاهِيَةَ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا فِيهَا
- ٢٦٤ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَدْحِ الْمَرْءِ الْمَوْتَى بِمَا يَعْلَمُ مِنْ مَسَاوِيهِمْ
- ٢٦٤ ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٦٥ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فَدَعُوهُ»، أَرَادَ بِهِ عَنْ ذِكْرِ مَسَاوِيهِ دُونَ مَحَاسِنِهِ
- ٢٦٥ ذَكَرُ بَعْضِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ
- ٢٦٦ ذَكَرُ الْبَعْضِ مِنَ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِِيَ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ
- ٢٦٦ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ مَسْخِ الْجِنِّ مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي تَأْوِي الدُّورَ
- ٢٦٦ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصْرَحِ بِصَحَّةِ مَا ذَكَرْتُ أَنَّ مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّورِ مِنْ مَسْخِ الْجِنِّ ...
- ٢٦٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْجِنَّ يَقْتُلُ أَوْلَادَ آدَمَ إِذَا شَاءَتْ
- ٢٦٨ ذَكَرُ الْعَلَامَةِ الَّتِي يُفَرِّقُ بِهَا بَيْنَ مَسْخِ الْجِنِّ وَبَيْنَ الْحَيَاتِ عِنْدَ قَتْلِهِنَّ
- ٢٦٨ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أُمِرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَسْخِ الْحَانَ
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاتِ إِنَّمَا هُوَ مُسْتَثْنَى مِنْ جُمْلَةِ الْأَمْرِ بِقَتْلِهِنَّ
- ٢٦٨ ○ النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: الْأَمْرُ بِاسْتِعْمَالِ فِعْلِ مَقْرُونٍ بِتَرْكِ ضِدِّهِ، مُرَادُهُمَا الرَّجْرُ عَنْ شَيْءٍ
- ٢٧٠ ثَالِثُ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ مِنْ أَجْلِهِ
- ○ النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي نُهِِيَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ بِصِفَةٍ، ثُمَّ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ بَعِيْنِهِ بِصِفَةٍ أُخْرَى، غَيْرِ تِلْكَ الصِّفَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِِيَ عَنْهُ، إِذَا تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ الْفِعْلِ
- ٢٧١ ذَكَرُ الصِّفَةِ الَّتِي أُبِيحَ بِهَا اسْتِعْمَالُ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ

- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَرْءَ بِلِسَانِهِ مَا عَلَيْهِ دُونَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ ٢٧٥
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ إِيْتَانِ الْمَرْءِ أَهْلَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَرْثِ ٢٧٦
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ سُؤَالِ الْعَبْدِ رَبَّهُ أَلَا يَرْحَمُ مَعَهُ غَيْرَهُ ٢٧٦
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ اشْتِغَالِ الْمَرْءِ بِالْحَمَامِ وَسَائِرِ الطُّيُورِ عَثَاً ٢٧٧
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَحْرِقَ الْمَرْءُ صَوْمَهُ بِمَا لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ طَاعَةٌ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مَعَاً ٢٧٧
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَحْطِي الْمَرْءِ رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي قَضَائِهِ الصَّلَاةَ ٢٧٨
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ مُرُورِ الْمَرْءِ مُعْتَرِضاً بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ٢٧٨
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَسْلُكَ الْوَلَاةُ فِي رَعِيَّتِهِمْ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ ٢٧٩
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِ شَيْءٍ عِنْدَ خُذُوثِ شَيْئَيْنِ مَعْلُومَيْنِ أَضْمَرَ كَيْفِيَّتَهُمَا فِي نَفْسِ الْخُطَابِ، وَالْمَرَادُ مِنْهُ إِفْرَادُهُمَا وَاجْتِمَاعُهُمَا مَعَاً. ٢٨٠
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوخٌ، نَسَخَهُ فِعْلُهُ وَإِبَاحَتُهُ جَمِيعاً. ٢٨١
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ٢٨١
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ: يُضَيِّحُ جُنُباً ثُمَّ يَصُومُ، أَرَادَ بِهِ بَعْدَ الْاِغْتِسَالِ ٢٨٢
- ذَكَرَ فِعْلَ الْمُصْطَفَى ﷺ هَذَا الشَّيْءَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ ٢٨٢
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ قَدْ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ سِوَاءَ كَانَ السَّبَبُ إِيقَاعاً أَوْ اخْتِلَاماً ٢٨٢
- ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ ٢٨٣
- ذَكَرَ خَبَرٌ ثَالِثٌ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٢٨٣
- ذَكَرَ الْخَبَرُ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ إِبَاحَةَ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ، لَمْ يَكُنِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَخْصُوصاً بِهِ دُونَ أُمَّتِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ إِبَاحَةٌ لَهُ وَلَهُمْ ٢٨٤
- النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ أَشْيَاءٍ قُصِدَ بِهَا النَّدْبُ وَالْإِرْسَادُ لَا الْحَثُّ وَالْإِجَابُ. ٢٨٥
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْجُلُوسِ لِلدَّخْلِ الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ٢٨٥
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ حَمْلِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الصِّيَامِ مَا عَسَى يَضْعُفُ عَنْهُ ٢٨٦
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَرْكِ تَعَاهِدِ الْمَرْءِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا ٢٨٦

- ٢٩٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ الْمَرْءِ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى وَجْهِهَا
- النَّوْعُ الْخُمْسُونَ: لَفْظَةُ إِبَاحَةِ لَشَيْءٍ سُئِلَ عَنْهُ، مُرَادُهُ الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ بِلَفْظِ الْإِبَاحَةِ.
- ٢٩١ ذَكَرَ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ مَرْجُورٌ عَنْهُ، لَا يُبَاحُ اسْتِعْمَالُهُ
- ٢٩١ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»، أَرَادَ بِهِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا قَدْ قَدَّرَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
- ٢٩٢ ○ النَّوْعُ الْوَاحِدِيُّ وَالْخُمْسُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي قُصِدَ بِهِ الرَّجُلُ عَمَّا يَتَوَلَّدُ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ، لَا أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي رُجِرَ عَنْهُ فِي ظَاهِرِ الْخِطَابِ مِنْهُيٌّ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ مَوْجُودًا.
- ٢٩٣ ○ النَّوْعُ الثَّانِي وَالْخُمْسُونَ: الرَّجُلُ عَنِ أَشْيَاءَ بِإِطْلَاقِ بَوَاطِنِهَا بِخِلَافِ الظَّوَاهِرِ مِنْهَا.
- ٢٩٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ قَتْلِ الْحَرْبِيِّ إِذَا خَافَ حَدَّ السَّيْفِ فَقَالَ: أَسَلَّمْتُ اللَّهَ
- ٢٩٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ دُخُولِ الْمَقَابِرِ بِالْتَّعَالِ
- ٢٩٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ تَرْكِ اعْتِقَادِ الْمَرْءِ الْإِمَامَ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي أَسْبَابِهِ
- ٢٩٦ ○ النَّوْعُ الثَّلَاثُ وَالْخُمْسُونَ: الرَّجُلُ عَنِ فِعْلٍ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ يُتَوَقَّعُ، فَمَا دَامَ يُتَوَقَّعُ كَوْنُ ذَلِكَ الشَّيْءِ كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا عَنِ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ الْفِعْلِ، وَمَتَى عَدِمَ ذَلِكَ الشَّيْءُ، جَازَ اسْتِعْمَالُهُ.
- ٢٩٨ ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٢٩٨ ○ النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْخُمْسُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُطْلِقَتْ بِاللِّفَاطِ التَّهْدِيدِ، دُونَ الْحُكْمِ، قُصِدَ الرَّجُلُ عَنْهَا بِلَفْظِ الْإِخْبَارِ.
- ٢٩٩ ذَكَرَ وَصَفَ قَوْلِهِ ﷺ: «فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»
- ٢٩٩ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ مَنْ أَكْفَرَ إِنْسَانًا فَهُوَ كَافِرٌ لَا مَحَالَةَ
- ٢٩٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ تَرْكِ الْمَرْءِ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَهُوَ عَامِدٌ لَهُ
- ٣٠٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ أَنَّ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِشَيْءٍ سِوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
- ٣٠٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ أَنَّ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِسَائِرِ الْمَلَلِ سِوَى الْإِسْلَامِ
- ٣٠٠ [ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ أَنَّ يَأْبِقَ الْعَبِيدُ مِنْ مَوَالِيهِمْ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانُوا
- ٣٠١

- ٣٠٤ ذَكَرُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ مَنْ عَادَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَسَكِرَ مِنْهَا
 ٣٠٥ ذَكَرُ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْقَاتِلِ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُتَعَمِّدًا
 ٣٠٥ ذَكَرُ مَا يَلْزَمُ ابْنَ آدَمَ مِنْ إِثْمٍ مَنْ قَتَلَ بَعْدَهُ مُسْلِمًا لَا سِتْنَانَهُ ذَلِكَ الْفِعْلَ لِمَنْ بَعْدَهُ
 ٣٠٦ ذَكَرُ تَعْذِيبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي النَّارِ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا
 ٣٠٦ ذَكَرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ قَاتَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ حَتَّى قُتِلَ
 ٣٠٦ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْمَرْءِ مَنْ أَمَّنَهُ عَلَى دَمِهِ
 ٣٠٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوَاءٌ غَدِرَ يُعْرَفُ بِهَا مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ الْجَمْعِ
 ٣٠٧ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ أَوْ تَسْلِقَ أَوْ تَخْرِقَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ تُمْنَحُنْ بِهَا
 ٣٠٨ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِهَذَا الشَّيْءِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ
 ٣٠٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَحْضُرَ أَكْلُ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْمَسَاجِدِ
 ٣٠٩ ذَكَرُ النَّوعِ الْخَامِسِ وَالْخُمْسُونَ: أَلْفَاظُ تَعْبِيرٍ لِأَشْيَاءٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهَا تَوْرَعًا
 ٣٠٩ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَوْلَادَ آدَمَ، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ، حُكْمُهُمْ فِي مَا وَصَفْنَا فِي سَائِرِ الْأُمُورِ كَحُكْمِهِمْ فِي النَّحْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
 ٣١٠ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ أُوتِيَ الْوَادِي مِنَ الذَّهَبِ كَانَ حُكْمُهُ فِيهِ حُكْمَ مَنْ وَصَفْنَا قَبْلُ
 ٣١٠ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُكْمَ الْمَرْءِ فِيمَا وَصَفْنَا، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ، حُكْمُ وَادٍ وَاحِدٍ فِي الْإِسْتِزَادَةِ عَلَيْهِمَا
 ٣١١ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ إِفْرَاطِ الْمَرْءِ فِي الصَّحْلِ، إِذْ كَثُرَتْهُ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ
 ٣١١ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اغْتِرَارِ الْمَرْءِ بِمَا أُوتِيَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ النَّسَاءِ وَالنِّعَمِ
 ٣١٢ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَخْوَفِ مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ ﷺ إِيَّاهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ
 ٣١٢ ذَكَرُ بَعْضِ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يَكُونُ عَامَّةُ فِتْنَةِ النَّسَاءِ
 ٣١٣ ذَكَرُ النَّوعِ السَّادِسِ وَالْخُمْسُونَ: الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِ فِعْلٍ مِنْ أَجْلِ سَبَبٍ قَدْ يُتَوَقَّعُ كَوْنُهُ
 ٣١٣ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ كِتَابَةِ الْمَرْءِ السُّنَنَ مَخَافَةَ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا دُونَ الْحِفْظِ لَهَا

- ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الْبَيَانِ بِأَنَّهُ إِذَا قُرِنَ بِيَوْمٍ آخَرَ جَازَ صَوْمُهُ ٣١٦
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، فَمَتَى كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةً، كَانَ الرَّجْرُ وَاجِبًا؛ وَقَدْ يُبَيِّحُ هَذَا الرَّجْرُ شَرْطَ آخَرَ، وَإِنْ كَانَتْ الْعِلَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مَعْلُومَةً. ٣١٨
- ذَكَرُ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ ٣١٨
- النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ: الْإِعْلَامُ لِلشَّيْءِ الَّذِي مُرَادُهُ النَّهْيُ عَنْ شَيْءٍ ثَانٍ. ٣١٩
- النَّوْعُ السُّتُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي قُرِنَ بِمُجَانَبَتِهِ مُدَّةً مَعْلُومَةً، مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْوَقْتِ الْمَرْجُورِ عَنْهُ، وَالْوَقْتُ الَّذِي أُبَيِّحُ فِيهِ. ٣٢٠
- النَّوْعُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِإِطْلَاقِ نَفْيِ كَوْنِ مُرْتَكِبِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ ضِدُّ الظَّاهِرِ فِي الْخُطَابِ. ٣٢١
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَاسْتِعْمَالِ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ لِمَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ ٣٢١
- ذَكَرُ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ مَنْ صَرَخَ بِمَا لَا يُرِضِي اللَّهَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا لَا يَكُونُ لَهُ عَلَيْهَا أَجْرٌ ٣٢٢
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ غَشِّ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَحْوَالِ ٣٢٢
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنِ انْتِهَابِ الْمَرْءِ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ٣٢٣
- ذَكَرُ نَفْيَ الْقَطْعِ عَنِ الْمُتَّهَبِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ٣٢٣
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ رَمِي الْمَرْءِ مِنْ فِيهِ الرُّوحُ بِاللَّيْلِ ٣٢٤
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى الْأَئِمَّةِ بِالسَّلَاحِ وَإِنْ جَارُوا ٣٢٤
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ أَنَّ يُصَدَّقَ الْمَرْءُ الْأَمْرَاءَ عَلَى كَذِبِهِمْ أَوْ يُعَيَّنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ٣٢٤
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ تَرْكِ تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ وَرَحْمَةِ الصَّغَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٢٥
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ أَنَّ يُفْسِدَ الْمَرْءُ امْرَأَةً أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَوْ يُحَبِّبَ عَيْدَهُ عَلَيْهِ ٣٢٥
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ حَلْفِ الْمَرْءِ بِالْأَمَانَةِ إِذَا أَرَادَ الْقَسَمَ ٣٢٦
- ذَكَرُ الرَّجْرَ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ قَتْلَ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ مِنَ الْحَيَّاتِ ٣٢٦

- ٣٣٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَسْأَلَ الْمُسْتَعْنِيَ أَحَدًا شَيْئًا مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَاضِيَةِ
- ٣٣١ ذَكَرَ الْحَبَرُ الْمُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا الْحَبَرَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ
- ٣٣١ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْءَ شَيْئًا مِنْ حُطَامِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَهُوَ سَائِلٌ أَوْ شَرٌّ
- ٣٣٢ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنْ مَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَنْ خَلْقِهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ
- ٣٣٢ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ سُؤَالِ الْمَرْءِ يُرِيدُ التَّكْثِيرَ دُونَ الْاسْتِغْنَاءِ وَالتَّقْوَى
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَخْذِ الْأَمْرَاءِ وَعَمَالِهِمْ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ
- ٣٣٣ أَخَذَهُ عَنْهُمْ
- ٣٣٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يُطْلَقَ الْمَرْءُ النِّسَاءَ وَيَرْتَجِعَهُنَّ حَتَّى يَكْثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ
- ٣٣٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَدَاوِي الْمَرْءِ بِمَا لَا يَحِلُّ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا
- ٣٣٤ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَدْعُو الْمَرْءَ لِنَفْسِهِ وَيُعْقِبَ دُعَاؤُهُ بِسُؤَالِ اللَّهِ مَنَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ
- ٣٣٥ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الْمَرْءِ الشُّعْرُ حَتَّى يَقْطَعَهُ عَنِ الْفَرَائِضِ وَبَعْضِ النَّوَافِلِ
- ٣٣٥ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنْ هِجَاءَ الْمَرْءِ الْقَبِيلَةَ مِنْ أَعْظَمِ الْفُرْيَةِ
- ٣٣٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي
- ٣٣٦ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ إِسْعَادِ الْمَرْأَةِ النِّسَاءَ عَلَى الْبُكَاءِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا
- ٣٣٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَغُلَّ الْمَرْءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَافَهُاً
- ٣٣٧ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَرْكِ ثَنَاءِ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَوْلَاهُ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ
- ٣٣٨ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يُسَمِّيَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ إِذَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا مَلِكِ الْأَمْلاكِ
- ٣٣٨ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَضْرِبَ الْمَرْءُ مَمْلُوكَهُ إِذَا تَعَوَّدَ بِاللَّهِ أَوْ بِرَسُولِهِ ﷺ مِنْهُ
- ٣٣٩ ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْلَمُوا أَبَا مَسْعُودٍ!»
- ٣٣٩ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَرْكِ مُوَظَّعَةِ الْمَرْءِ عَلَى الصَّلَوَاتِ
- ٣٣٩ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنْ قَوْلَهُ ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ»، أَرَادَ بِهِ صَلَاةَ الْعَصْرِ
- ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَرْكِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ إِذَا أَرَادُوا تَعَلُّمَ الْعِلْمِ
- ٣٤٠ أَوْ دَرَسَهُ
- ٣٤٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَحْلِفِ الْمَرْءِ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي الصَّلَاةِ

- التَّذَبُّرِ وَالتَّقَهُمُ ٣٤٣
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ صَوْمِ الْمَرْءِ فِي السَّفَرِ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يُضَعِّفُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَلَا عَلَى أَصْحَابِهِ ٣٤٣
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَطْوِيلِ الْمَرْءِ أَمَلَهُ فِي عِمَارَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ الرَّائِلَةِ ٣٤٤
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ»، لَمْ يُرِدْ بِهِ عَلَى الْبَنَاتِ ٣٤٤
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ كُلَّمَا كَانَ سِنُّهُ أَكْبَرَ كَانَ حِرْصُهُ عَلَى الدُّنْيَا أَكْثَرَ، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ ٣٤٥
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ دُخُولِ النِّسَاءِ الْحَمَامَاتِ وَإِنْ كُنَّ دَوَاتٍ مَازَرَ ٣٤٥
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَرْكِ تَعَاهُدِ الْمَرْءِ عَرَاقِيْبَهُ وَبُطُونَ قَدَمَيْهِ فِي الْوُضُوءِ ٣٤٦
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنَّ يُكْثِرَ الْمَرْءُ مِنَ الْحَلْفِ فِي أَسْبَابِهِ ٣٤٦
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ سَفَرِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ بِاللَّيْلِ ٣٤٦
- النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ: تَمْثِيلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُمَثِّلُ مِنْ أَجْلِهِ. ٣٤٨
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ فَتْحِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ الْمَسْأَلَةِ بَعْدَ أَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَنْهَا ٣٤٨
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنَّ يُعَيَّنَ الْمَرْءُ أَحَدًا عَلَى مَا لَيْسَ اللَّهُ فِيهِ رِضًا ٣٤٨
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ قُعُودِ الْمَرْءِ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ انْتِظَارٍ لِدَفْنِ الْمَيِّتِ فِي أَوْقَاتِ الصَّرُورَاتِ ٣٤٩
- النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ: الرَّجْرُ عَنْ مُجَاوَرَةِ شَيْءٍ عِنْدَ وُجُودِهِ مَعَ النَّهْيِ عَنْ مُفَارَقَتِهِ عِنْدَ ظُهُورِهِ. ٣٥٠
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الطَّاعُونَ إِنَّمَا هُوَ بَقِيَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ٣٥١
- النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ: لَفْظَةُ إِخْبَارٍ عَنْ فِعْلٍ مُرَادَهَا الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ قُرْنٌ بِذِكْرِ وَعَيْدٍ، مُرَادُهُ نَفْيُ الْأَسْمِ عَنِ الشَّيْءِ لِلتَّقْصِصِ عَنِ الْكَمَالِ. ٣٥٢
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِإِطْلَاقِ لَفْظَةِ مُرَادَهَا نَفْيُ الْأَسْمِ عَنِ الشَّيْءِ لِلتَّقْصِصِ عَنِ الْكَمَالِ لَا الْحُكْمَ عَلَى ظَاهِرِهِ ٣٥٢
- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصْرِّحُ بِالْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٣٥٣

- دَلِكُ الْجَزْءِ وَبَلِكُ السَّعْبَةِ دَلِكُ الشَّيْءِ بِكَمَالِهِ ٣٥٤
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا»، أَرَادَ بِهِ: بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ٣٥٤
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ بِوَضْفٍ، مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنْ اسْتِعْمَالِ ضِدِّهِ. ٣٥٦
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالسُّتُونَ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ بِذِكْرِ عَدَدٍ مَحْصُورٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ الْعَدَدِ نَفِيًّا عَمَّا وَرَاءَهُ، أُطْلِقَ هَذَا الرَّجْرُ بِلَفْظِ الْإِخْبَارِ. ٣٥٧
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَيْنِ الْعَدَدَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مِنَ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ لَمْ يَرِدْ ﷺ إِبَاحَةً مَا وَرَاءَهُمَا مِنْ سَائِرِ الْأَشْرِبَةِ ٣٥٧
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الشَّرَابَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اتَّخَذَ كَانَ خَمْرًا إِذَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ٣٥٧
- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَشْرِبَةَ الَّتِي يُسَكِّرُ كَثِيرُهَا حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ شُرْبُهَا ٣٥٨
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُسْكِرَ هُوَ الشَّرْبَةُ الْأَخْيِرَةُ الَّتِي تُسَكِّرُ دُونَ مَا تَقَدَّمَهَا مِنْهُ ٣٥٨
- ذِكْرُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانُوا يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْخَمْرَ قَبْلَ نُزُولِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ٣٥٩
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونَ: لَفْظَةُ إِخْبَارٍ عَنْ فِعْلٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنْ ضِدِّ ذَلِكَ الْفِعْلِ. ٣٦٠
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ إِجَابَةَ الدَّعْوَةِ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُو إِلَيْهِ تَافِهًا ٣٦٠
- النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونَ: لَفْظَةُ اسْتِخْبَارٍ عَنْ فِعْلٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنْ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمُسْتَحْبَرِ عَنْهُ. ٣٦١
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ الْحَرَبِيِّ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عِنْدَ حَسِّهِ بِالسَّيْفِ ٣٦١
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَرْءُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعَدَاةِ ٣٦٢
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلَى الدَّاخِلِ الْمَسْجِدِ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعَدَاةِ أَنْ يَبْدَأَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَإِنْ فَاتَتْهُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ قَرَضِهِ ٣٦٢
- ذِكْرُ إِسْقَاطِ الْقَوْدِ عَنِ الثَّنَائَا الْعَاصِ إِنْسَانًا آخَرَ ٣٦٣
- النَّوْعُ السَّبْعُونَ: لَفْظَةُ اسْتِخْبَارٍ عَنْ شَيْءٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنْ اسْتِعْمَالِ شَيْءٍ ثَانٍ. ٣٦٤
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ تَنْظُرَ الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُبْصَرُ ٣٦٤

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَذْكُرُ هَذَا الْعَدَدَ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِبَاحَةٌ مَا دُونَهُ ٣٦٨
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَكَرَ الْعَدَدِ فِي هَذَا الرَّجُلِ لَيْسَ الْقَصْدُ فِيهِ إِبَاحَةٌ مَا دُونَهُ ٣٦٨
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ بِهِذَا الْعَدَدِ لَمْ يُجِحِ اسْتِعْمَالُهُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ الْعَدَدِ ٣٦٨
- ذَكَرُ خَبَرٍ رَابِعٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي خُصَّ بِهِذَا الْعَدَدِ لَيْسَ الْقَصْدُ فِيهِ إِبَاحَةٌ اسْتِعْمَالِهِ فِيمَا دُونَهُ ٣٦٩
- ذَكَرُ خَبَرٍ خَامِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قُرِنَ بِهِذَا الْعَدَدِ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِبَاحَةٌ مَا دُونَهُ ٣٦٩
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْعَدَدَ لَمْ يَرِدِ التَّفْهِي عَمَّا وَرَاءَهُ ٣٧٠
- ذَكَرُ خَبَرٍ سَادِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْنَا بِهِذَا الْعَدَدِ، قُصِدَ بِهِ دُونَهُ وَفَوْقَهُ ٣٧٠
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنَّ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا قَلَّتْ مُدَّتُهُ أَوْ كَثُرَتْ مِنْ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ يَكُونُ مَعَهَا ٣٧٠
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ خُرُوجَ الْمَرْءِ مَعَ امْرَأَتِهِ إِذَا خَرَجَتْ مُؤَدِّيَةً لِمَرْضَاهَا فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ خُرُوجِهِ فِي جِهَادِ التَّطَوُّعِ ٣٧١
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ تَحْرِيمٌ لَا رَجُلٌ تَأْدِيبٌ ٣٧١
- النَّوْعُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مُضْمَرَةٍ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ، فَأَوْقَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُمُومِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ تِلْكَ الْعِلَّةِ. ٣٧٢
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنَّ يُسَمِّي الْمَرْءَ مَمَالِيكَهُ أَسَامِي مَعْلُومَةً ٣٧٢
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَانْظُرُوا أَنْ لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ»، أَرَادَ بِهِ أَنْ لَا تَزِيدُوا عَلَى هَذَا الْعَدَدِ الَّذِي هُوَ الْأَرْبَعُ ٣٧٣
- ذَكَرُ الرَّجُلِ عَنْ أَنَّ تَمَشِّي الْمَرْأَةِ فِي حَاجَتِهَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ ٣٧٣
- النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ: فِعْلٌ فَعَلَ بِأَمْتِهِ ﷺ، مُرَادُهُ الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ بَعِيْنِهِ. ٣٧٥
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الْوَصَالِ ٣٧٥
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْوَصَالَ الْمُنْهَيَّ عَنْهُ يُبَاحُ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ ٣٧٦
- النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ مُرْتَكِبُهُ مَأْجُورًا، حُكْمُهُ فِي ارْتِكَابِهِ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَرْجُورَ عَنْهُ حُكْمٌ مَنْ نُدِبَ إِلَيْهِ وَحُثَّ عَلَيْهِ. ٣٧٧

- ٣٧٩ ذَكَرَ إِجَارَةَ الْعُمَرَى إِذَا اسْتَعْمَلَهَا الْمَرْءُ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
- ٣٧٩ ذَكَرُ إِثْبَاتِ الْعُمَرَى لِمَنْ أُعْمِرَتْ لَهُ
- ٣٨٠ ذَكَرُ خَيْرٍ قَدْ وَهَمَ فِي تَأْوِيلِهِ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ
- ٣٨٠ ذَكَرُ قَضَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ عَلَى حَسَبِ مَا جَعَلَ سَبِيلَهَا سَبِيلَ الْمِيرَاثِ
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْعُمَرَى سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ»، أَرَادَ بِذَلِكَ لِمَنْ أُعْمِرَ دُونَ مَنْ
 ٣٨١ أَعْمَرَ
- ٣٨١ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمَصْرُوحِ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ مِيرَاثَ الْعُمَرَى يَكُونُ لِلْمُعَمَّرِ لَهُ دُونَ مَنْ أَعْمَرَهَا ...
- ٣٨١ ذَكَرُ خَيْرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِأَنَّ الدَّارَ الْمُعْمَرَةَ إِنَّمَا هِيَ لِلْمُعَمَّرِ لَهُ دُونَ الْمُعَمَّرِ إِيَّاهُ
- ٣٨٢ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الدَّارَ الَّتِي أُعْمِرَتْ لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْمَرَهَا وَإِنْ مَاتَ الَّذِي أُعْمِرَتْ لَهُ ...
- ٣٨٢ ذَكَرُ وَصْفِ الْعُمَرَى الَّتِي زُجِرَ عَنِ اسْتِعْمَالِهَا
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ إِعْمَارَ الْمَرْءِ دَارَهُ فِي حَيَاتِهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ وَرَثَتِهِ بَعْدَهُ لَا تَكُونُ الْعُمَرَى لِلْمُعَمَّرِ
 ٣٨٢ لَهُ
- ٣٨٣ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَلَعَقِبِهِ»، أَرَادَ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ٣٨٣ ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا زُجِرَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْعُمَرَى
- ٣٨٤ ○ النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ: إِخْبَارُهُ ﷺ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي غَيْرُ جَائِزٍ ارْتِكَابُهَا
- ٣٨٤ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ ذَمِّ أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَوْصَافٍ مَعْلُومَةٍ
- ٣٨٦ ارْتَكَبُوهَا، مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِ تِلْكَ الْأَوْصَافِ بِأَعْيَانِهَا
- ٣٨٦ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنَّ يَأْتِيَ الْمَرْءُ فِي الْأَسْبَابِ أَقْوَامًا بِضِدِّ مَا يَأْتِي غَيْرُهُمْ فِيهَا
- ٣٨٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ»، أَرَادَ بِهِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ
- ٣٨٧ ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ ذِي الْوَجْهَيْنِ فِي النَّارِ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
- ٣٨٧ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ تَرْكِ الْمَرْءِ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي خُطْبَتِهِ إِذَا خَطَبَ
- ٣٨٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْفُحْشِ وَالْبَدَاءِ لِلْمَرْءِ فِي أَسْبَابِهِ
- ٣٨٨ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ إِثْنَانِ الْمَرْءِ امْرَأَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَرْثِ

- ٣٩١ ذَكَرُ وَصَفِ قَوْلِهِ ﷺ: «أَنْ يُصَيِّعَ مَنْ يَفُوتُ»
- ٣٩٢ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ فِيهَا
- ٣٩٢ ذَكَرُ بَعْضِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ
- ٣٩٣ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ افْتِرَاقِ الْقَوْمِ عَنْ مَجْلِسِهِمْ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: لَفْظُهُ إِخْبَارٌ عَنْ شَيْءٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ لِأَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ
- ٣٩٤ عِنْدَ وُجُودِ نَعْتٍ مَعْلُومٍ فِيهِمْ، قَدْ أَضْمَرَ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ النَّعْتِ فِي ظَاهِرِ الْخُطَابِ
- ٣٩٤ ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى نَفْيِ التَّوْقِيتِ فِي الْغِنَى
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ: لَفْظُهُ إِخْبَارٌ عَنْ شَيْءٍ مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِ بَعْضِ ذَلِكَ
- الشَّيْءِ، لَا الْكُلِّ
- ٣٩٦ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّكَّ فِي هَذَا الْخَبَرِ: فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ، لَا مِنْ
- عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
- ٣٩٦ ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ قَتَادَةُ مِنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى
- ٣٩٧ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجْنِيهَا»، أَرَادَ بِهِ رَفَعَ الصَّوْتِ لَا
- الْقِرَاءَةَ خَلَفَهُ
- ٣٩٧ ○ النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ: لَفْظُهُ إِخْبَارٌ عَنْ نَفْيِ فِعْلٍ، مُرَادُهَا الرَّجْرُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ لِإِعْلَاءِ
- مَعْلُومَةٍ
- ٣٩٩ ذَكَرُ الْإِخْبَارِ عَنْ كَرَاهِيَةِ الْإِكْتَارِ فِي الصَّدَاقِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ
- ٣٩٩ ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنَّ يُنْفَقَ الْمَرْءُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبَةِ
- ٤٠٠ ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَا يَنْظُرُ فِي الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ نَفَقَ سِلْعَتَهُ فِي الدُّنْيَا بِالْيَمِينِ
- الْكَاذِبَةِ
- ٤٠٠ ○ النَّوْعُ الثَّمَانُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ نَفْيِ شَيْءٍ عِنْدَ كَوْنِهِ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ الرَّجْرُ عَنْ بَعْضِ ذَلِكَ الشَّيْءِ
- لَا الْكُلِّ
- ٤٠١ ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّجْرَ إِنَّمَا قُصِدَ بِهِ بَعْضُ الدَّهْرِ لَا الْكُلِّ
- ٤٠١

- أَصْلًا ٤٠٣
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَوْلِ الْمُسْلِمِ فِي الْحَوَادِثِ يُنْسَبُهَا إِلَى الْأَنْوَاءِ ٤٠٤
- ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِقَوْلِهِ ﷺ: «لَا عُدْوَى»، أَوْ نَاسِخٌ لَهُ ٤٠٤
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ قَوْلِ الْمَرْءِ بِأَعْيَالِ الْغُولِ إِنِّيَاهُ ٤٠٥
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ خِطْبَةِ الْمَرْءِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ أَوْ أَنْ يَسْتَأْمَ عَلَى سَوْمِهِ ٤٠٥
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ٤٠٥
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اخْتِلَاءِ شَوْكٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَالتَّقَاطُ سَاقِطَتِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ فِيهِ مُنْشِدًا ٤٠٦
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُعْصَدَ شَجَرٌ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٠٧
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُضْحِيَ الْمَرْءُ بِأَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الصَّحَايَا ٤٠٧
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْعِيدِ لِلْمُسْلِمِينَ ٤٠٨
- ذَكَرُ النَّبَّانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «لَا صَوْمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ»، أَرَادَ بِهِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى ٤٠٨
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ ٤٠٩
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمُسْلِمِ ذَبَائِحِ الرَّجِيَّةِ وَأَوَّلِ النَّتَاجِ الَّذِي كَانَ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ٤٠٩
- ذَكَرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ الدَّرْهَمَ بِالذَّرْهَمَيْنِ جَائِزٌ نَقْدًا، وَإِنَّمَا حُرِّمَ ذَلِكَ نِسِيَّةً ٤٠٩
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يُزَوِّجَ الْمَرْءُ ابْنَتَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ إِنِّيَاهُ ابْنَتَهُ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ يَكُونُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بُضِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ٤١٠
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ أَنْ يَجْلُبَ الْمُصَدَّقُ مَا شِئَ أَهْلُهَا مِنْ مِيَاهِهِمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُ، عِنْدَ أَخْذِهِ الصَّدَقَةَ فِيهَا مِنْهُمْ ٤١٠
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمُحَالَفَةِ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ٤١٠
- ذَكَرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ٤١١

- ٤١٣ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُوتَرَ الْمَرْءُ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ مَرَّتَيْنِ فِي وَلِلَّ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ
- ٤١٤ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ لَا يُقِيمَ الْمَرْءُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
- ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَرْءُ إِمَامًا كَانَ أَوْ مَأْمُومًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ
- ٤١٤ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُزَوِّجَ النِّسَاءَ إِلَّا الْأَوْلِيَاءَ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عُقْدَةَ النِّكَاحِ إِلَيْهِمْ دُونَهُنَّ
- ٤١٥ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُجْلَدَ فِي غَيْرِ الْحُدُودِ الْمُسْلِمُونَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ
- ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يَتَّخِذَ الْحَمَى مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا الْإِمَامَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ صَلَاحَ رَعِيَّتِهِ دُونَ انْفِرَادِهِ بِهَا عَنْهُمْ
- ٤١٦ ذَكَرَ خَبَرٍ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٤١٦ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يُطِيعَ الْمَرْءُ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ إِذَا أَمَرَهُ بِمَا لَيْسَ اللَّهُ فِيهِ رِضَى
- ٤١٧ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ أَنْ يَقِيَّ الْمَرْءُ بِنَدْرِ الْمَعْصِيَةِ وَمَا لَمْ يَكُنْ مَالِكًا لَهُ فِي وَفْتِ نَدْرِهِ
- ٤١٧ ذَكَرَ الرَّجُلِ عَنْ إِنْشَاءِ الصَّوْمِ بَعْدَ النُّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ شَعْبَانَ
- النَّوْعُ الثَّانِي وَالْثَمَانُونَ: أَلْفَاظُ إِخْبَارٍ عَنْ نَفْيِ أَشْيَاءَ، مُرَادُهَا الرَّجُلُ عَنِ الرُّكُونِ إِلَيْهَا أَوْ مُبَاشَرَتِهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَحِبُّ.
- ٤١٨ ذَكَرَ وَصْفِ الْمَالِ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْمَرْءُ بِحَقِّهِ
- النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالْثَمَانُونَ: الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظِ الْمُجَاوَرَةِ، مُرَادُهَا الرَّجُلُ عَنِ الْخِصَالِ الَّتِي قَرَنَ بِمُرْتَكِبِهَا مِنْ أَجْلِهَا ذَلِكَ الْأَسْمَ.
- ٤٢٠ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيِّ
- ٤٢٠ ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمُسْتَتِينَ مَا قَالَا كَانَ عَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا
- النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ: أَلْفَاظُ إِخْبَارٍ عَنْ أَشْيَاءَ، مُرَادُهَا الرَّجُلُ عَنْهَا بِإِطْلَاقِ اسْتِحْقَاقِ الْعُقُوبَةِ عَلَى تِلْكَ الْأَشْيَاءِ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ مُرْتَكِبُهَا لَا نَفْسَهَا.
- ٤٢٢ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يَمْكُرَ الْمَرْءُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ يُخَادِعُهُ فِي أَسْبَابِهِ
- ٤٢٣ ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ تَعَوُّدِ الْمَرْءِ الْكَذِبَ فِي كَلَامِهِ، إِذِ الْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ

- ذكر الزجر عن أحد المرء ما حُكِمَ له التحريم إذا علم بينه وبين حاليه صده ٤٢٥
- ذكر الزجر عن أن يدعو المرء لنفسه بالخير وحده دون أن يقرن به غيره ٤٢٦
- ذكر الزجر عن أن يختم المرء بخاتم الحديد أو الشبه ٤٢٦
- ذكر الزجر عن أن يلبس المرء خاتم الذهب، إذ لبسه للنساء في الدنيا دون الرجال ٤٢٧
- ذكر الزجر عن أن يلعن المرء أخاه المسلم دون أن يأتي بمعصية تستوجب منه إيأاها ٤٢٧
- ذكر الزجر عن قول المرء لأخيه والإمام يحطّب يوم الجمعة: أنصت! ٤٢٨
- ذكر الزجر عن أن يهجر المرء أخاه المسلم فوق ثلاث ليالٍ ٤٢٨
- ذكر الزجر عن ذبح المرء شيئاً من الطيور عبثاً دون القصد في الانتفاع به ٤٢٩
- ذكر الزجر عن قول المرء بعبارة الطيور واستعمال الطرق ٤٢٩
- ذكر الزجر عن أن يحدث المرء في أمور المسلمين ما لم يأذن به الله ولا رسوله ٤٣٠
- ذكر الزجر عن تناجي المسلمين وبحضرتهما إنسان ثالث ٤٣٠
- النوع السابع والثمانون: ألفاظ التمثيل لأشياء بلفظ العموم الذي بيان تخصيصها في أخبار
- آخر، قصد بها الزجر عن بعض ذلك العموم ٤٣١
- ذكر البيان بأن حكم الرّاجع في صدقته حكم الرّاجع في هيبته سواء في هذا الزجر ٤٣١
- ذكر البيان بأن هذا الزجر الذي أطلق بلفظ العموم لم يرد به كل الهيات ولا كل الصدقات ٤٣٢
- ذكر الزجر عن أن يعود المرء في الشيء الذي يتصدق به بالملك بعد زوال ملكه عنه فيما قبل ٤٣٢
- ذكر البيان بأن هذا القرس قد ضاع عند الذي كان في يده، فأراد عمر أن يشتريه بعد ذلك ٤٣٣
- النوع الثامن والثمانون: لفظة إخبار عن شيء مرادها الزجر عن استعماله بعض الناس لا الكل ٤٣٤
- ذكر الزجر عن أكل الصدقة المفروضة لآل محمد ﷺ ٤٣٤
- النوع التاسع والثمانون: ألفاظ الاستخبار عن أشياء، مرادها الزجر عن استعمال تلك الأشياء التي استخبر عنها، قصد بها التعليم على سبيل العتب ٤٣٦
- ذكر وصف هذه الصلاة التي كان المصطفى ﷺ يصلي ٤٣٦

- ٤٣٩ ارتكأبُهُمَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى عُمُومِ الْخِطَابِ.
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
- ٤٣٩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ.
- النَّوْعُ الْحَادِي وَالتَّسْعُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ أَشْيَاءَ بِالْفَاقِظِ التَّحْذِيرِ، مُرَادُهَا الزُّجْرُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
- ٤٤١ حَذَّرَ عَنْهَا فِي نَفْسِ الْخِطَابِ.
- ذَكَرَ الزُّجْرَ عَنِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ حَذَرَ أَنْ يَحْوَلَ رَأْسُهُ رَأْسَ كُلِّ
- ٤٤١ ذَكَرَ الزُّجْرَ عَنِ الْغُلُولِ، إِذِ الْغَالُ يَأْتِي بِمَا غَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ
- ٤٤١ ○ النَّوْعُ الثَّانِي وَالتَّسْعُونَ: الْإِخْبَارُ عَنْ نَفْيِ جَوَازِ أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ مُرَادُهَا الزُّجْرُ عَنْ إِيْتَانِ تِلْكَ
- ٤٤٣ الْأَشْيَاءِ بِتِلْكَ الْأَوْصَافِ.
- ذَكَرَ إِيْتَابَ اسْمِ السَّارِقِ عَلَى النَّاقِصِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي صَلَاتِهِ
- ٤٤٣ ذَكَرَ نَفْيَ الْفِطْرَةِ عَنْ مَنْ لَمْ يَقُمْ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٤٤٤ ذَكَرَ طُمَأْنِينَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ
- ذَكَرَ الزُّجْرَ عَنْ تَرْكِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ مَأْمُومًا كَانَ، أَوْ إِمَامًا، أَوْ
- ٤٤٤ مُنْفَرِدًا
- النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالتَّسْعُونَ: الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي زُجِرَ عَنْهُ بَعْضُ الْمُخَاطَبِينَ فِي بَعْضِ
- ٤٤٦ الْأَحْوَالِ، وَعَارَضَهُ فِي الظَّاهِرِ بَعْضُ فِعْلِهِ، وَوَافَقَهُ الْبَعْضُ.
- ذَكَرَ الزُّجْرَ عَنْ أَنَّ يَخْطُبَ الْمَرْءُ النِّسَاءَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
- ٤٤٦ ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ إِلَّا نَافِعٌ
- ٤٤٧ ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصْرَحُ بِدَفْعِ قَوْلِ الْقَائِلِ الَّذِي قُصِدَ بِهِ دَفْعُ الْخَبَرِ
- ٤٤٧ ذَكَرَ خَبَرَ ثَالِثٍ يُدْحِضُ تَأْوِيلَ هَذَا الْمُتَأَوَّلِ لِهَذَا الْخَبَرِ
- ٤٤٧ ذَكَرَ خَبَرَ رَابِعٍ يَدْفَعُ قَوْلَ هَذَا الْمُتَأَوَّلِ الدَّخِلِ فِيْمَا لَيْسَ مِنْ صِنَاعَتِهِ
- ٤٤٨ ذَكَرَ خَبَرَ أَوْهَمَ عَالَمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ يُضَادُّ الْأَخْبَارَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا
- ٤٤٨ ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهَمَّا حَلَالَانِ
- ٤٤٩

- ٤٥٢ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ قَتْلِ الْقُرْبِيِّ فِي حَرَمِ اللَّهِ جَلَّ دُونَ ارْتِكَابِهِ مَا يُوْجِبُ الْإِسْلَامَ قَتْلَهُ ٤٥٢
- النَّوْعُ السَّادِسُ وَالتَّسْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظَةٍ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِثْلَهُ ﷺ، قَدْ أُدِّيَ الْخَبَرَانِ عَنْهُ بِلَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ، مَعْنَاهُمَا غَيْرُ شَيْئَيْنِ. ٤٥٣
- ٤٥٣ - ذَكَرَ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْفِعْلَ الَّذِي يُضَادُّ فِي الظَّاهِرِ الْخَبَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ٤٥٣
- ٤٥٣ - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ الْمَرْجُورَ عَنْهُ، إِنَّمَا أُريدُ بِذَلِكَ رَفْعُ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، لَا وَضْعُهَا عَلَيْهَا ٤٥٤
- ٤٥٤ - ذَكَرَ خَبَرَ فِيهِ كَالدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأَوَّلْنَا الْخَبَرَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لَهُ ٤٥٤
- ٤٥٥ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي جَمَاعَةً ٤٥٥
- ٤٥٥ - ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِهَذَا الرَّجُلِ الْمُطْلَقِ ٤٥٥
- ٤٥٥ - ذَكَرَ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْفِعْلَ الْمُضَادَّ لَهُ فِي الظَّاهِرِ ٤٥٥
- ٤٥٦ - ذَكَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَنَّ يَكُونُ الْمَرْءُ سَيِّئًا مِنْ بَدَنِهِ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ ٤٥٦
- ٤٥٦ - ذَكَرَ الْخَبَرَ الَّذِي يُعَارِضُ فِي الظَّاهِرِ هَذَا الرَّجُلَ الْمُطْلَقَ ٤٥٦
- النَّوْعُ السَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ اسْتِعْمَالِ شَيْءٍ بِصِفَةٍ مُطْلَقَةٍ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِتِلْكَ الصِّفَةِ إِذَا قُصِدَ بِالْأَدَاءِ غَيْرُهَا. ٤٥٧
- ٤٥٧ - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرُدَّ بِهِ إِلَّا الْفَرِيضَةَ الَّتِي يُعِيدُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهَا ثَانِيًا بِعَيْنِهَا، دُونَ مَنْ نَوَى فِي إِعَادَتِهِ التَّطَوُّعَ ٤٥٧
- النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالتَّسْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ بِصِفَةٍ مَعْلُومَةٍ قَدْ أُبِيحَ اسْتِعْمَالُهُ بِتِلْكَ الصِّفَةِ الْمَرْجُورِ عَنْهَا بِعَيْنِهَا لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ. ٤٥٩
- ٤٥٩ - ذَكَرَ إِبَاحَةَ اسْتِعَانَةِ الْمُصَلِّي بِالرُّكْبَةِ فِي سُجُودِهِ عِنْدَ وُجُودِ ضَعْفٍ أَوْ كِبَرٍ سِنَّ ٤٥٩
- النَّوْعُ الثَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ: الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ الْبَيَانُ لِمُجْمَلِ الْخَطَابِ فِي الْكِتَابِ. ... ٤٦٠
- ٤٦٠ - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ زَجَرَ حَتَّمُ لَا زَجَرَ نَذْب ٤٦٠
- النَّوْعُ الْوَحْدَةُ: الْإِخْبَارُ عَنْ شَيْئَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي الذِّكْرِ، الْمُرَادُ مِنْ أَحَدِهِمَا الرَّجُلُ عَنْ ضِدِّهِ، وَالْآخَرُ أَمْرٌ نَذْبٌ وَإِرْشَادٌ. ٤٦٢
- ٤٦٢ - ذَكَرَ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى ﷺ عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ ٤٦٢

- ذَكَرَ خَبِيرٌ اِحتَجَّ بِهِ مَنْ جَهِلَ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ، فَزَعَمَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَشْهَدْ هَذِهِ الْقِصَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا صَلَّى مَعَهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ٤٦٥
- ذَكَرَ الْأَخْبَارُ الْمُصَرِّحَةُ بِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ شَهِدَ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَنَّهُ حَكَاهَا كَمَا تَوَهَّمُ مَنْ جَهِلَ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ حَيْثُ لَمْ يُنْعَمِ النَّظَرُ فِي مَثُونِ الْأَخْبَارِ، وَلَا تَفَقَّهَ فِي صَحِيحِ الْأَثَارِ ٤٦٦
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ السَّاجِدَ سَجَدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَشَهَّدَ ثُمَّ يُسَلِّمَ ثَانِيًا ٤٦٨
- النَّوعُ الثَّانِي وَالْمِئَةُ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ مُبَاحًا فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، ثُمَّ زُجِرَ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِالنَّسْخِ. ٤٦٩
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أُخْبِرُوا بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ، كَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي كَانَتْ خَمْرُهُمْ فِيهَا. ٤٦٩
- النَّوعُ الثَّالِثُ وَالْمِئَةُ: الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنْهُ عَلَى سَبِيلِ الْعُمُومِ، وَلَهُ تَخْصِصٌ مِنْ خَبَرٍ ثَانٍ. ٤٧٠
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ»، أَرَادَ بِهِ بَعْضَ الضَّوَالِ لَا الْكُلَّ ٤٧٠
- ذَكَرَ إِبْنَاتُ اسْمِ الضَّالِّ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الضَّوَالَ إِذَا وَجَدَهَا ٤٧١
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمَرْءَ مَمْنُونٌ عَنْ أَخْذِ ضَوْالٍ إِلَّا بِإِذْنِ دُونِ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الضَّوَالِ ٤٧١
- النَّوعُ الرَّابِعُ وَالْمِئَةُ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي أَبَاحَ لَهُمْ ارْتِكَابُهُ، ثُمَّ أَبَاحَ لَهُمْ اسْتِعْمَالُهُ بَعْدَ هَذَا الرَّجْرِ مُدَّةً مَعْلُومَةً، ثُمَّ نَهَى عَنْهُ بِالتَّحْرِيمِ، فَهُوَ مُحَرَّمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ٤٧٢
- ذَكَرَ الْوَقْتُ الَّذِي نَهَى ﷺ عَنِ الْمُتَنَعَةِ فِيهِ ٤٧٢
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَخَّصَ لَهُمْ فِي الْمُتَنَعَةِ مُدَّةً مَعْلُومَةً بَعْدَ هَذَا الرَّجْرِ الْمُطْلَقِ ٤٧٢
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ حَرَّمَ الْمُتَنَعَةَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ تَحْرِيمَ الْأَبَدِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٧٣
- النَّوعُ الْخَامِسُ وَالْمِئَةُ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ أَجْلِ سَبَبٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ أُبِيحَ ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالنَّسْخِ، وَبَقِيَ السَّبَبُ عَلَى حَالَتِهِ مُحَرَّمًا. ٤٧٤
- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ الْإِنْتِزَاحِ فِي الْجِرَارِ ٤٧٤
- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ الْإِنْتِزَاحِ فِي الْجِرَارِ الْخَضِرِ ٤٧٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ هَذَا الرَّجْرَ زَجْرٌ تَحْرِيمٌ لَا زَجْرٌ تَأْذِيبٌ ٤٧٥

○ النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْمِئَةُ: الرَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي عَارَضَهُ إِبَاحَةُ ذَلِكَ الشَّيْءِ بَعِيْنِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ تَضَادٌّ وَلَا تَهَاتُرٌ.

٤٧٨

- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ شَهِدَ قِرَاءَةَ كِتَابِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِأَرْضِ جُھَيْنَةَ

- ذَكَرَ لَفْظُهُ أَوْهَمَتْ عَالِمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مُرْسَلٌ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ

- ذَكَرَ إِبَاحَةَ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ الَّتِي تَحِلُّ بِالدَّكَاءِ إِذَا دُبِعَتْ

- ذَكَرَ الْبَيَّانُ بِأَنَّ إِبَاحَةَ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِنَّمَا هِيَ بَعْدَ الدَّبَاغِ لَا قَبْلُ

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى إِبَاحَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ مَا يَحِلُّ مِنْهَا بِالدَّكَاءِ وَمَا لَا يَحِلُّ إِذَا

- احْتَمَلَتِ الدَّبَاغُ

- ذَكَرَ خَبَرٌ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى إِبَاحَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِكُلِّ جِلْدٍ مَيِّتٍ إِذَا دُبِعَ وَاحْتَمَلَ الدَّبَاغُ

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ وَعَلَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا

- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ مِنْهُ

○ النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْمِئَةُ: الْأَمْرُ بِالشَّيْءِ الَّذِي مُرَادُهُ الرَّجْرُ عَنْ ضِدِّ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَأْمُورِ بِهِ لِإِلْعَلِّهِ

- مُضْمَرَةٌ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ.

- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ الْاسْتِرْقَاءِ بِلَفْظِهِ مُطْلَقَةٍ اضْمِرَتْ كَيْفِيَّتُهَا فِيهَا

- ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ

- ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالُّ عَلَى صِحَّةِ تِلْكَ الْعِلَّةِ الَّتِي هِيَ مُضْمَرَةٌ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ

○ النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْمِئَةُ: الرَّجْرُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَصِدَ بِهَا مُحَالَفَةُ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ.

- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ تَعْطِيَةِ الْمَرْءِ فَمُهُ فِي الصَّلَاةِ

- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ أَنْ يَخْصُصَ الْمَرْءُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ دُونَ سَائِرِ الْأَيَّامِ

- وَاللَّيَالِي

- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ افْتِخَارِ الْمَرْءِ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنْ كَانُوا لَهُ أَقْرَبَ الْقَرَابَةِ

- ذَكَرَ الرَّجْرُ عَنِ أَنْ يَحْلِفَ الْمَرْءُ بِأَبِيهِ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

- ذَكَرَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنِ الْحَلْفِ بِالْأَبَاءِ

بَاعِيَانَهَا .

- ٤٩٠ - ذَكَرَ إِيْجَابِ الْعُقُوْبَةِ فِي الْقِيَامَةِ عَلَى الْكَاتِمِ الْعِلْمَ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِيْنَ
- ٤٩١ - ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يُصْرَحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
- ٤٩١ - ذَكَرَ وَصْفَ تَعْلُمِ الْعِلْمِ الَّذِي يُتَوَقَّعُ دُخُولُ النَّارِ فِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ طَلَبَهُ
- ٤٩٢ - ذَكَرَ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْمُتَعَمِّدِ الْكَذِبَ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ
- ٤٩٢ - ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ الْكَذِبَ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى
- ٤٩٢ - ذَكَرَ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِمَنْ نَسَبَ الشَّيْءَ إِلَى الْمُصْطَفَى ﷺ، وَهُوَ غَيْرُ عَالِمٍ بِصِحَّتِهِ
- ٤٩٣ - ذَكَرَ الْخَبَرَ الدَّالَّ عَلَى صِحَّةِ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ فِي الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ
- ٤٩٣ - ذَكَرَ خَبَرَ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ
- ٤٩٣ - ذَكَرَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ سَرِّدِ الْأَحَادِيثِ حَدَرَ قِلَّةِ التَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ لَهَا
- ٤٩٤ - ذَكَرَ إِيْجَابِ الْخُلُودِ فِي النَّارِ لِمُبْغِضِ أَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى ﷺ
- ٤٩٤ - ذَكَرَ الرَّجْرَجَ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ أَصْحَابَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ غَرْضاً بِالتَّنْقِصِ
- ٤٩٥ - ذَكَرَ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْعَالِّ فِي سَبِيلِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا
- ٤٩٥ - ذَكَرَ الرَّجْرَجَ عَنِ انْتِفَاعِ الْمَرْءِ بِالْغَنَائِمِ عَلَى سَبِيلِ الضَّرَرِّ بِالْمُسْلِمِيْنَ فِيهِ
- ذَكَرَ نَفْيَ دُخُولِ الْجَنَانِ عَنِ الشَّهِيدِ فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا كَانَ قَدْ غَلَّ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْغُلُوفُ
- ٤٩٦ - شَيْئاً يَسِيرُ
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «شِرَاكاً مِنْ نَارٍ»، أَرَادَ بِهِ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرُدَّهُمَا، عَذِّبَتْ بِمِثْلِهِمَا فِي النَّارِ، نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْهَا
- ٤٩٧ - ذَكَرَ تَرْكَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلَاةَ عَلَى مَنْ مَاتَ وَقَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا
- ذَكَرَ الْبَيَانَ بِأَنَّ تَرْكَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلَاةَ عَلَى الْعَالِّ وَعَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ فَتْحِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى صَفِيهِ الْمُصْطَفَى الْفُتُوحَ
- ٤٩٨ - ذَكَرَ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِمَنْ ظَلَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ أَرْضاً كَانَ أَوْ غَيْرَهَا، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَسِيرُ تَافِهاً
- ٤٩٩ - ذَكَرَ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْحَالِفِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ كَذِباً
- ٤٩٩ -

- بِنَفْسِهِ، ثُمَّ يُطَوَّقُ بِهَا ذَلِكَ ٥٠١
- ذَكَرُ إِجَابِ غَضَبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُقْطَعِ شَيْئاً مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ ٥٠١
- ذَكَرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ٥٠٢
- ذَكَرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ مَعَ إِجَابِ النَّارِ لِلْفَاعِلِ الْفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَإِنْ كَانَ الْقَصْدُ فِيهِ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ مِنَ الْأَمْوَالِ ٥٠٢
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ لِيُذْهَبَ بِهِ مَالُ أَخِيهِ، يَلْقَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْدَمٌ ٥٠٣
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْيَمِينَ الْعُمُوسَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنَ الْكَبَائِرِ ٥٠٣
- ذَكَرُ تَعْذِيبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْمَصُورِينَ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ الصُّورَ ٥٠٤
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَصُورِينَ يَكُونُونَ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ أَشَدِّ خَلْقِ اللَّهِ عَذَاباً ٥٠٤
- ذَكَرُ وَصْفِ الْعَذَابِ الَّذِي يُعَذَّبُ بِهِ الْمَصُورُونَ ٥٠٥
- ذَكَرُ نَفْيِ دُخُولِ الْمَلَائِكَةِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ ٥٠٥
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَدْخُلُ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الصُّورِ ٥٠٦
- ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: «إِلَّا رَقْماً فِي ثَوْبٍ»، مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا مِنْ كَلَامِ رَبِّدِ بْنِ خَالِدٍ ٥٠٦
- ذَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ الْأَشْيَاءَ ٥٠٧
- ذَكَرُ صَبِّ الْأَنْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي آذَانِ الْمُسْتَمِيعِينَ إِلَى حَدِيثِ أَقْوَامٍ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ ٥٠٧
- ذَكَرُ مَا يُعَاقَبُ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَبَا ٥٠٨
- ذَكَرُ إِجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلشَّارِبِ فِي أَوَانِي الْفُضَّةِ إِذَا كَانَ عَالِماً بِنَهْيِ الْمُصْطَفَى ﷺ ٥٠٨
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رُجِرَ عَنْ هَذَا الْفِعْلِ ٥٠٨
- ذَكَرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَنْ أَبْغَضَ أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥٠٩
- ذَكَرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْإِمَامِ الْغَاشِّ لِرِعْيَتِهِ فِيمَا يَتَّقِلُ مِنْ أَمْرِهِمْ ٥٠٩
- ذَكَرُ الرَّجْرِ عَنْ دُخُولِ الْمَرْءِ فِي قَضَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا عَلِمَ تَعَدَّرَ سُلُوكِ الْحَقِّ فِيهِ عَلَيْهِ ٥١٠
- ذَكَرُ تَعْذِيبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي الْقِيَامَةِ مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ٥١١
- ذَكَرُ خَبَرِ أَوْهَمَ عَالِماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ٥١١

- رَسُولُهُ ﷺ ٥١٣
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ الْمَرْءَ يَهْوِي فِي النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ الَّذِي يَقُولُهُ، وَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًا ٥١٤
- ذَكَرَ الْخَبَرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ٥١٤
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ الْقَائِلَ مَا وَصَفْنَا قَدْ يَهْوِي فِي النَّارِ بِهِ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ٥١٥
- ذَكَرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَحْفِظِ اللِّسَانِ عَنْ مَا يَضْحَكُ بِهِ جُلَسَاؤُهُ ٥١٥
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ فِي الدَّارَيْنِ ٥١٦
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ الْكَذِبَ كَانَ مِنْ أْبْعَضِ الْأَخْلَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥١٦
- ذَكَرُ وَصَفِ عُقُوبَةٍ مَنْ لَمْ يَعْدِلْ بَيْنَ امْرَأَتَيْهِ فِي الدُّنْيَا ٥١٦
- ذَكَرُ اسْتِحْقَاقِ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنْ قُدْرَةِ مِنْهُمْ عَلَيْهِ عُمُومِ الْعِقَابِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ٥١٧
- ذَكَرُ لَعْنِ الْمَلَائِكَةِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَمْ تُجِبْ رَوْحَهَا إِلَى مَا دَعَاها إِلَيْهِ ٥١٧
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «فَلَمْ تُجِبْهُ»، أَرَادَ بِهِ إِذَا دَعَاها إِلَى فِرَاشِهِ دُونَ أَمْرِه إِيَّاهَا بِسَائِرِ الْحَوَائِجِ ٥١٨
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَتَّى تُصْبِحَ»، أَرَادَ بِهِ إِنْ لَمْ تُجِبْهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ إِلَى مَا رَامَ مِنْهَا ٥١٨
- ذَكَرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ عَلَى السَّائِلَةِ طَلَاَقَهَا رَوْحَهَا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ يُوجِبُ ذَلِكَ ٥١٩
- ذَكَرُ وَصَفِ عُقُوبَةِ مُمَسِّكِ الْكَلْبِ لِغَيْرِ النَّفْعِ ٥١٩
- ذَكَرَ الْبَيَّانَ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَدْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ مُمَسِّكِ الْكِلَابِ أَكْثَرَ مِنْهُ ٥٢٠
- ذَكَرُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْمُتَأَخِّرِ عَلَى الْمُؤَخَّرِ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ ٥٢٠
- ذَكَرُ إِجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِلْمُتَوَلِّي غَيْرِ مَوَالِيهِ فِي الدُّنْيَا ٥٢٠
- ذَكَرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْجَنَّةَ عَلَى الْمُتَمَيِّ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ ٥٢١

- ٥٢٤ دَكَرَ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمَغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْرِ
- ٥٢٥ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمَذْكُرَاتِ وَالْمُخَنِّثِينَ مَعَا
- ٥٢٥ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ أَوْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ
- ٥٢٦ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ أَحْدَثَ فِي حَرَمِهِ حَدَّثًا أَوْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا ذِمَّتَهُ
- دَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَصَحِيفَةً
فِي قِرَابِ سَيْفِي، أَرَادَ بِهِ مِمَّا كَتَبْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٥٢٧ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالتَّكْرَارِ عَلَى الْعَامِلِ مَا عَمِلَ قَوْمُ لُوطَ
- ٥٢٨ دَكَرُ الرَّجْرِ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي يَسُبُّ الْمَرْءَ وَالِدَيْهِ بِهِ
- ٥٢٨ دَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ وَهَمَ فِيهِ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامَ
- ٥٢٩ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ
- ٥٢٩ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْوَاسِمَ شَيْئًا مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي وَجْهِهِ
- ٥٢٩ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ أَعَانَ فِي الرِّبَا عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ
- ٥٣٠ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنِ اسْتَعْمَلَ الرُّشُوءَ فِي أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ
- دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُرْتَشِي فِي أَسْبَابِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْلُوكٌ تِلْكَ الْأَسْبَابِ
تُؤَدِّي إِلَى الْحُكْمِ
- ٥٣٠ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُتَنَبِّعَ عَنْ إعْطَاءِ الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدَّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ أَغْرَابِيًّا
- ٥٣١ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
- دَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ أَوْ أَسْرَ إِلَيْهِ بِأَشْيَاءَ
أَخْفَاهَا عَنْ غَيْرِهِ
- ٥٣٢ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُثْمَلِ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
- ٥٣٢ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْخَارِجَ إِلَى التَّسْحِطِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ يُمْتَحَنُ بِهَا
- ٥٣٣ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ مِنَ النِّسَاءِ
- ٥٣٣ دَكَرُ لَعْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ الْمُتَخَذَاتِ الْمَسَاجِدَ وَالشُّرُجَ عَلَى الْقُبُورِ
- ٥٣٤ دَكَرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنْ زَائِرَةِ الْقُبُورِ وَإِنْ كَانَتْ فَاضِلَةً خَيْرَةً

- ٥٣٧ ذِكْرُ وَصْفِ طَبْعِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى قَلْبِ النَّارِكِ لِلْجُمُعَةِ عَلَى مَا وَصَفْنَا
- ٥٣٨ ذِكْرُ أَدَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِمَنْ بَصَقَ فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ
- ٥٣٨ ذِكْرُ مَجِيءِ مَنْ بَصَقَ فِي الْقُبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَصَقْتُهُ تِلْكَ فِي وَجْهِهِ
- ٥٣٩ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَهِيَ فِي وَجْهِهِ»، أَرَادَ بِهِ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ
- ٥٣٩ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ مَسَاوِي أَعْمَالِ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ
- ٥٣٩ ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْقَاطِعِ رَحِمَهُ
- ٥٤٠ ذِكْرُ تَعْجِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْعُقُوبَةَ لِلْقَاطِعِ رَحِمَهُ فِي الدُّنْيَا
- ٥٤٠ ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ النَّمَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٥٤١ ذِكْرُ إِثْبَاتِ مَوْتِ الْجَاهِلِيَّةِ بِالْمُقَارِقِ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
- ٥٤١ ذِكْرُ إِثْبَاتِ مَوْتِ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمِّيَّةٍ
- ٥٤٢ ذِكْرُ وَصْفِ الرَّايَةِ الْعِمِّيَّةِ الَّتِي أُثْبِتَ لِمَنْ قُتِلَ تَحْتَهَا بِهَذَا الْاسْمِ
- ٥٤٢ ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْمَرْأَةِ الدَّاخِلَةِ عَلَى قَوْمٍ يُولِدُ لَيْسَ مِنْهُمْ
- ٥٤٣ ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ قَذْفِ الْمَرْءِ مَمْلُوكَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بَرِيئاً مِمَّا يَقْذِفُهُ بِهِ
- ٥٤٣ ذِكْرُ اسْتِحْقَاقِ الْقَوْمِ عِقَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عِنْدَ ظُهُورِ الزَّنَى وَالرَّبَا فِيهِمْ
- ٥٤٣ ذِكْرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الشَّيْخَ الزَّانِي وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ يَشْمَلُ سَائِرَ الزَّنَاةِ
- ٥٤٤ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ زَنَى الْمَرْءَ بِحَلِيلَةِ جَارِهِ مِنْ أَعْظَمِ الذَّنْبِ
- ٥٤٤ ذِكْرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهِمَا
- ٥٤٥ ذِكْرُ اسْتِحْقَاقِ دُخُولِ النَّارِ لَا مَحَالَةَ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ نَذْرًا
- ٥٤٥ ذِكْرُ تَعَذُّبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي النَّارِ الْقَاتِلَ نَفْسَهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ
- ٥٤٥ ذِكْرُ نَفْيِ وُجُودِ رَائِحَةِ الْجَنَّةِ عَنِ الْقَاتِلِ الْمُعَاهَدِ مِنَ الْمُسْرِكِينَ
- ٥٤٦ ذِكْرُ إِهَانَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَنْ أَهَانَ غَيْرَ الْفَاسِقِ مِنْ قُرَيْشٍ
- ٥٤٦ ذِكْرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنْ أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالٍ ارْتَكَبُوهَا
- ٥٤٧ ذِكْرُ ابْتِلَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ بِمَا يُدَوِّبُهُ فِيهِ
- ٥٤٧ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يُخَوِّفُ مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِمَا يَسَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ بَلِيَّتِهِ

- ذَكَرُ جُصَايَ مِنْ كَنْ فِيهِ اسْتَحَى بَعْضُ الْمَصْطَفَى ﷺ إِيَّاهُ ٥٥٠
- ذَكَرُ تَحْرِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لُبْسَ الْحَرِيرِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الرِّجَالِ ٥٥١
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ لَا يَسَّ الْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مُحَرَّمٌ لَبْسُهُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلَهَا ٥٥١
- ذَكَرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا النَّائِمِينَ عَلَى بُطُونِهِمْ ٥٥٢
- ذَكَرُ نَفْيِ نَظَرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا إِلَى مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ خِيَلَاءَ ٥٥٣
- ذَكَرُ إِيْجَابِ دُخُولِ النَّارِ لِمَنْ أَسْمَعَ أَهْلَ الْكِتَابِ مَا يَكْرَهُوهُ ٥٥٣
- ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ النَّائِحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٥٣
- ذَكَرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْمُتَخَاصِمَ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ ٥٥٤
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ أَتَقِيَ فُحْشَهُ ٥٥٤
- ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَكْرَهُونَ مِنْهُ ذَلِكَ ٥٥٥
- ذَكَرُ لَعْنِ الْمَلَائِكَةِ مَنْ أَشَارَ بِالْحَدِيدَةِ إِلَى أَخِيهِ ٥٥٥
- ذَكَرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَلْعَنُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا الْفَاعِلَ ٥٥٦
- ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ فِي الْقِيَامَةِ ٥٥٦
- ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ مَنْ خَلَفَ كَنْزاً فِي الْقِيَامَةِ ٥٥٧
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ مَنْ خَلَفَ كَنْزاً يَتَعَوَّدُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٥٧
- ذَكَرُ وَصْفِ عُقُوبَةِ الْكَنَّازِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا ٥٥٨
- ذَكَرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي دَرٍّ هَذَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْهُ مَنْ يَلْقَاءُ نَفْسِهِ ٥٥٩
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْعُقُوبَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا إِنَّمَا هِيَ عَلَى مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مَنْ مَالِهِ دُونَ مَنْ زَكَاَهَا ٥٥٩
- ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ الْكَنْزَ الَّذِي يَسْتَوْجِبُ صَاحِبَهُ الْمُكْتَنَزُ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي أُخْرَاهُ، هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً، دُونَ مَا أَدَّى زَكَاةَ وَإِنْ كَانَ مَدْفُوناً ٥٦٠
- ذَكَرُ بُغْضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ مِنَ النَّاسِ ٥٦١
- ذَكَرُ وَصْفِ الْمُتَفَحِّشِ الَّذِي يُبْغِضُهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ٥٦١
- ذَكَرُ نَفْيِ وُجُودِ الثَّوَابِ عَلَى الْأَعْمَالِ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فِي عَمَلِهِ ٥٦٢

- يَكُنْ فِي ظَاهِرِ الْخِطَابِ النَّهْيُ عَنْهَا مُطْلَقًا. ٥٦٧
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ تَطْيِيرِ الْمَرْءِ فِي الْأَشْيَاءِ ٥٦٧
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنِ اتِّخَاذِ الْمَرْءِ الْخَيْلَ مَا كَانَ مِنْهَا ذُو شِكَاكِ ٥٦٧
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ إِكْثَارِ الْمَرْءِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ دُونَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنْهُ ٥٦٨
- ذِكْرُ الرَّجْرِ عَنْ أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ غَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهَا ٥٦٨
- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَقَرَّدَ بِهِ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ٥٦٩
- * فهرس المجلد الثالث ٥٧٠



the 'information' and 'communication' fields. The 'information' field is defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication. (p. 1)

The 'communication' field is defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of information. (p. 1)

These definitions are clearly circular, but they do not seem to be the only possible ones. For example, the 'information' field could be defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, excluding the study of the nature, production, distribution, use and effects of information. (p. 1)

or the 'communication' field could be defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, excluding the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication. (p. 1)

These definitions are also circular, but they are not the only possible ones. For example, the 'information' field could be defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, excluding the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication. (p. 1)

or the 'communication' field could be defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, excluding the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of information. (p. 1)

These definitions are also circular, but they are not the only possible ones. For example, the 'information' field could be defined as:

...the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, excluding the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of information, and the study of the nature, production, distribution, use and effects of communication. (p. 1)